FTDES
FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ECONOMIQUES ET SOCIAUX
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية

الاحتجاجات الاجتماعية في تونس

سنة 2015

إعداد عبد الستار السحباني

فريق العمل:

- نجلاء عرفه
- آية الطرابلسي
- محمد ياسين الأجنف

المرصد الاجتماعي التونسي – المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

تمهيد

يقدم التقرير التالي حول الاحتجاجات غير المؤطرة في تونس خلال سنة 2015 جردا لجملة الاحتجاجات التي رصدها المرصد الاجتماعي التونسي التابع للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

يتولى التقرير تقديم الاحتجاجات المرصودة وفق المداخل التالية:

- طبيعة وأشكال الاحتجاجات على المستوى الوطني
- الخصوصيات القطاعية للاحتجاجات على المستوى الوطني
- تطور الاحتجاجات خلال سنة 2015
- طبيعة وأشكال الاحتجاجات على المستوى الجهوي
- جرد لأهم الاحتجاجات المرصودة في كل جهة

ما هي هذه الاحتجاجات، خصائصها وخلفياتها، أهم الفاعلين والفضاءات والوسائل والآليات المستعملة، كيف تعاملت السلطات المختصة على المستويين الوطني والجهوي مع هذه الاحتجاجات، كيف كانت ردود فعل المجتمع السياسي والمجتمع المدني، ما هي أهم الجهات التي شهدت أكثر الاحتجاجات وما هي القطاعات التي كانت الأكثر حضورا أيضا في هذه الاحتجاجات ...

اختزلت الثورة في تونس في شعار أساسي ومحوري: **ثورة الشباب والحرية والكرامة**، بعد خمس سنوات من الثورة وتداول ستة رؤساء حكومات وثلاثة رؤساء للدولة بالإمكان طرح سؤال: ماذا تحقق إلى الآن من هذه المبادئ الأساسية للثورة؟ وهل أن المسار الحالي يمكن من مزيد الإنجاز لتحقيق هذه المبادئ على المستويين القريب والمتوسط؟

لماذا هذا الكم الهائل والكبير من الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية في كل الجهات وكل القطاعات؟

الملاحظة الأساسية خلال هذه السنوات تتمحور بالخصوص حول العزوف المثير للشباب عن الفعل الحزبي والانخراط في الفعل السياسي، هل هو عزوف إرادي أم نتيجة لإقصاء ممنهج؟

أقل من 10% من الشباب شاركوا في الانتخابات الأخيرة، الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجلس نواب الشعب، نعتقد أن الإحجام عن المشاركة في الانتخابات لا يعكس إحجاما عن المشاركة السياسية ومقاطعة الانتخابات هو موقف من أداء مختلف الحكومات حول قضايا الشباب.

من مبادئ الثورة، الديمقراطية والشفافية والحوكمة الرشيدة والانخراط في الفعل المواطني، المدني، التشاركي، ولعدم إعادة إنتاج جذور الهيمنة والتسلط والإقصاء والتهميش، تطرح العدالة الانتقالية كآلية من آليات تأسيس فعل جديد، إلا أن هذه الآلية تعطلت.

لا يمكن الحديث عن كرامة بدون شغل، فمن الشعارات المركزية التي ميزت ديناميكية الفعل الثوري شعار: "الشغل استحقاق يا عصابة السراق"، لقد تضمنت برامج الأحزاب السياسية المتنافسة في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي أو انتخابات مجلس نواب الشعب العديد من الوعود حول الشغل والتنمية الجهوية والإنهاء مع الإقصاء والتهميش، كما بلورت مختلف الحكومات المتعاقبة العديد من البرامج في هذا المجال إلا أن الوعود الانتخابية انتهت بانتهاء الحدث الانتخابي والبرامج الحكومية تنتظر الإنجاز. عديدة هي الاحتجاجات التي تم رصدها في هذه المجالات.

لقد تميزت سنة 2015 بحدة الاحتجاجات في القطاع التربوي والقطاع الاجتماعي والقطاع الأمني والإداري وأخذت عديد الاحتجاجات أشكالا عنيفة وبأساليب متنوعة ومتعددة من صيحات الاستغاثة عبر وسائل الإعلام إلى العرائض وحمل الشارات الحمراء، إلى التهديد بالتصعيد، إلى حد المسيرات السلمية و التظاهر إلى إضرابات الجوع الجماعية، وبأكثر حدة عبر الاعتصامات وغلق الطرقات إلى أكثر عنف عبر اقتحام مقرات إدارية وحرق العجلات ومهاجمة مقرات أمنية، إلى إعلان العصيان المدني، قرار الهجرة عبر البحر لعائلات بينها أطفال وشيوخ نحو إيطاليا طلبا للجوء مجموعات أخرى في عديد الولايات الحدودية تتجه نحو الجزائر طلبا للجوء... الأمثلة عديدة ومؤلمة، الإحساس بالغربة في الوطن كما ذكر أبو حيان التوحيدي" وأغرب الغرباء من كانوا في أوطانهم غرباء".

ثورة وانتظارات ...فخيبة أمل... هكذا عبر من احتجوا بتعابير مختلفة عن الاحتجاج والحق في استنفاذ كل وسائل الاحتجاج للحد من الغربة والاغتراب.

بأي أسلوب وبأي آليات وبأي سياسات تفاعلت الحكومات المتعاقبة منذ الثورة مع هذه الانتظارات الملحة والعاجلة... لم تكن اللحظة لحظة خبرة التكنوقراط... اللحظة بامتياز لحظة فعل سياسي، لحظة إعادة التناغم والانصهار بين الدولة والمجتمع، لحظة طي صفحة التباعد بين الدولة والمجتمع، لحظة وضع حد لاحتكار الدولة للمجتمع ...لحظة المصالحة.

للتناول التكنوقراطي وسائل وأساليب ومرجعيات ومسارات مختلفة والاحتجاج كان الآلية الرافضة للمسارات التي تم رسمها والسعي لتمريرها وإقرارها نظرا لصعوبة المرحلة.

لم يكن الخطاب الرسمي قادرا على استيعاب جملة الانتظارات الاجتماعية في تنوعها وتعددها ولم تكن له القدرة على تأطيرها وتعبئتها.

لقد هيمن الاحتجاج خلال السنوات الخمسة التي تلت الثورة التونسية، ولم تكن هناك القدرة على التفاعل مع معاني ودلالات وخلفيات ومختلف سيناريوهات هذه الاحتجاجات.

إشكالات سياسية هامة تخللت سنة 2015، تراجع كل المؤشرات الاقتصادية، توتر اجتماعي، هجمات إرهابية ... لقد كانت بالفعل سنة صعبة، صعوبات عدة زادت في حدة الاحتجاجات في جل الجهات وفي كل القطاعات، حالات احتقان وصلت أقصاها إلى مواجهات عنيفة مع قوات الأمن وأدت إلى إقرار حالة الطوارئ ومنع الجولان الجزئي في بعض الجهات وأحيانا إلى منع الجولان ليلا على المستوى الوطني.

لم يكن المشهد مريحا ولم تتوفر في فترات متعددة معالم الانفراج.

اضطراب في العمل الحكومي، إجراءات ولدت الاحتجاجات وإجراءات أخرى أججتها.

لا نهدف من خلال هذا العمل رصد التحركات الاحتجاجية المؤطرة وبالخصوص تلك التي يتم تأطيرها نقابيا، إلا أننا وفي هذا الإطار سجلنا خلال هذه السنة احتجاجات نقابية هامة على المستويين القطاعي والجهوي، وصلت إلى حد شل قطاعات بأكملها وكذلك إلى إقرار الإضراب العام على مستوى بعض الجهات.

عملنا خلال هذه السنة على تطوير آليات الرصد على المستويين الجهوي والقطاعي ولم نكتف كما كان الحال خلال سنة 2014 على ما يتم رصده عبر وسائل الإعلام المكتوبة، ذلك أن وسائل الإعلام المرئية وبالخصوص الإذاعات الجهوية والمحلية كانت احدى مصادر المعلومة، كما كانت مكاتب المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الجهوية وعديد المتعاونين مع المنتدى آليات توفير معطيات هامة حول مختلف الاحتجاجات التي تم رصدها.

سعينا إلى تطوير منهجية الرصد والتعامل العلمي مع المعلومة والالتزام بكافة شروط وضوابط الحياد، خارج مدارات التجاذبات السياسية والخلافات الإيديولوجية، بدون السعي إلى التفخيم أو التقليل من قيمة وحجم أي فعل احتجاجي أين ما كان ومن طرف أي كان.

بلورت عمليات الرصد الأشكال المختلفة والمتعددة والمتنوعة للمجتمع التونسي، إذ من الناحية السوسيولوجية لا يمكن تناول المجتمع التونسي بالبحث والدرس على اعتبار كونه مجتمعا واحدا، العديد من التقاطعات تخترق النسيج الاجتماعي للمجتمع وتشكل مختلف أركانه ومستويات الفعل داخله، مع بروز أشكال جديدة ومغايرة للاحتجاج برزت الأشكال الأخرى المتخفية أو المخفية للمجتمع وبرزت أشكال فعل جديدة متماهية مع فاعلين اجتماعيين جدد.

الحدث الذي تعيشه تونس هو حدث استثنائي، تجاذبات عديدة حول المفهوم هل نحن بالفعل نعيش مرحلة ثورية، التشكيك في مسارات الفعل الثوري، نظرية المؤامرة، تداخل الأدوار والوضعيات، ضغط الشارع، الانتظارات والاحتجاجات، مفارقات عديدة وتناقضات تتخلل المشهد الاجتماعي، طفرة كبيرة في عدد الجمعيات، تخمة هائلة في عدد الأحزاب السياسية، كم هائل من الصحف والإذاعات والقنوات التلفزية، حضور متميز وفاعل للمواقع الاجتماعية، تسارع نحو الاعتصام والاحتجاج من أجل تحقيق مطالب اجتماعية وتنموية ومهنية وبيئية وثقافية... العنف أصبح هاجسا جماعيا، تعددت مظاهره في مختلف الفضاءات والقطاعات وشمل كل الشرائح العمرية...

الثورة التونسية وولادة فاعل اجتماعي جديد

في هذا المشهد برز فاعل اجتماعي جديد، تجاوز أحيانا فعل الفاعلين التقليديين، استثمر فضاءات جديدة وانخرط في أساليب فعل مغايرة، طوّر أداءه عبر الفعل الشبكي وطور آليات التواصل والاتصال وشكل مدارات التقاء افتراضية سريعا ما تحولت إلى فعل ميداني هام ومؤثر.

تجاوز هذا الفاعل الجديد فعل المجتمع السياسي، الذي بدا مفككا وغير متناغم، هذا المجتمع الذي تخترقه تناقضات داخلية لم تكن من الهواجس الأساسية لهذا الفاعل الجديد. تجاوز هذا الفاعل أيضا فعل المجتمع المدني والذي على حداثته بدأت على عديد مكوناته علامات الإجهاد وعليه فقد القدرة على الفعل وأصبح يساير الحدث.

الفاعل الجديد هو **الفاعل الافتراضي التعبوي الميداني.**

خصائص هذا الفاعل كونه أولا فاعلا اجتماعيا، قادرا على الفعل في الحقل الاجتماعي وفق رؤى وتصورات تختزل جملة من المبادئ والأهداف ووفق آليات ووسائل تبلور مناهج هذا الفعل ووفق برامج واضحة المعالم.

هذا الفعل هو افتراضي لكونه ينخرط في الفعل الشبكي، يوظف التكنولوجيات الحديثة كآلية من آليات الاتصال والتواصل ويبني علاقات افتراضية تفتح باب المشاركة والانخراط في الفعل، لقد فتحت المواقع الاجتماعية مجالات جديدة لتجاوز الفعل التقليدي وفق آليات تنظيمه التقليدية، ومكنت المجهولية من بناء هويات فرعية تتمحور حول انتماءات جديدة تبلور الاحتجاج.

أساس الفعل هي التعبئة وبالخصوص التعبئة الاجتماعية المضادة، الإحساس بالضيم وعدم القدرة على المواجهة والقصور أمام الخطاب الرسمي، الانفلات من حضور الحس العام وبالخصوص المشترك، العمل على تجاوز وسائل وآليات الفعل النمطية وبلورة خطاب جديد وشعارات متجددة وسائل مغايرة من أجل القدرة على إنتاج الحدث والإثارة بهدف بناء رأي عام حول مسألة أو قضية.

لا يكتفي هذا الفعل بحدود الافتراضي، فالغاية من الفعل الافتراضي هو الفعل الميداني، بلورة الاحتجاج الفردي داخل حلقات جماعية والنزول إلى الميدان، أي خروج الاحتجاج من المجالات الخاصة إلى المجالات العامة من أجل الضغط والارتقاء بالاحتجاج إلى مستويات التفاوض والانخراط في مسالك مغايرة لتحقيق المطالب.

ما يميز هذا الفاعل الجديد هو التعدد والتنوع والاختلاف، اذ لا يمكن تصنيفه وفق المقولات التقليدية، فهو لا يعبر عن شريحة اجتماعية أو فئة اجتماعية او طبقة اجتماعية بل يخترق هذه التصنيفات ويتشكل بالأساس من هويات فرعية تشتغل في أطر مجموعات فرعية قابلة للتفكك والانحلال وذات قدرة سريعة على إعادة التشكل، الفاعل الجديد لا يشمل قطاعا واحدا أو مجالا واحدا بل داخل نفس القطاع لاحظنا حضورا لفاعلين متعددين، المعطلين عن العمل، عملة الحضائر، المدافعين عن البيئة، أهالي شهداء الثورة، أصحاب الشهادات الجامعية، المناهضين للعنصرية والمجموعات الفنية والأمثلة عديدة لا يسمح المجال بإبرازها وإبراز خصائصها.

وبدون مجازفة لقد كان لهذا الفاعل الدور الحاسم في إنجاز الثورة التونسية.

لقد تأسس النظام السياسي في تونس قبل الثورة على العدائية، عدائية الأحزاب السياسية المعارضة وعدائية المجتمع المدني غير الموالي وعدائية المنظمات الوطنية الخارجة عن مدارات فعله، كان ووفق الأسلوب العدائي سريعا ما يوجه التهم بمختلف أشكالها لجهة ما في حال بروز احتجاجات اجتماعية جماعية أو فردية، وكان هذا الأسلوب مريحا لكونه يوفر آليات التعبئة والتعبئة المضادة من خلال هياكله الحزبية ووسائل الإعلام وتوظيف أجهزة الدولة وبشكل خاص الأجهزة الأمنية.

منذ الشرارة الأولى للثورة ومع تطورها الميداني بحث النظام عن العدو، إلا أنه لم يجده هذه المرة، الأحزاب السياسية تساير الحدث من بعيد، المجتمع المدني يتابع هو الآخر وبكثير من الحذر، تركت المبادرة للنقابات الجهوية وحافظت المركزية النقابية على مسافة أمان مع السلطة السياسية.

تتطور الأحداث وبسرعة كبيرة عبر هذا الفاعل والذي لم يكن من الممكن حصره والنفاذ إليه واختراقه.

بالرغم من عودة المجتمع السياسي إلى مدارات فعله وكذا الشيء بالنسبة للمجتمع المدني إلا أن فعل هذا الفاعل الجديد أساسي في هذا المشهد.

الاحتجاجات وآليات تناولها بالبحث والدرس

الحدث الثوري في تونس كان حدثا استثنائيا لأنه في بدايته وفي منطلقه من فعل الجماهير المهمشة والغاضبة والطامحة، تسع وعشرون يوما كانت كافية لتدخل تونس في مدارات تاريخية جديدة وتفتح باب الفعل أمام شرائح اجتماعية متنوعة المشارب والتطلعات كانت تعاني من الاضتهاد الإقصاء والتهميش، كانت محرومة من الحق في التعبير والحق في الاحتجاج والحق في الفعل.

منذ بدايات الدولة الوطنية طرحت إشكالات عدة حول مشروع المجتمع، لقد حسم الخلاف لصالح الشق الذي انخرط في نهج التحديث مستلهما العديد من الرؤى والتصورات الحداثية كالتعليم للجميع والصحة الأساسية للجميع والسكن اللائق للجميع والعمل والنقل والحق في الترفيه للجميع... وفق شعار الارتقاء بالإنسان والعمل الميداني على تجسيد هذا الشعار.

في هذا الإطار تتنزل المفارقة بين مفهومي التنمية والديمقراطية في أدبيات الدولة الوطنية، فالتنمية أولا وأساسا، على اعتبار أن الديمقراطية لا معنى لها لشعب يعاني من الجهل والبطالة والخصاصة والأمراض المعدية ولا تزال هياكله ومؤسساته تقليدية، لهذه الأسباب المعلنة على الأقل أخذت الدولة الوطنية خلال العشرية الأولى للتنمية شكل الدولة الراعية ولأنها كذلك احتكرت بشكل تدريجي المجتمع واحتكر الدولة الحزب الحاكم وبدأ مسلسل التضييق على الحريات السياسية والفردية والنقابية.

جملة من الأسئلة تطرح لتحديد ما حدث في تونس، كيف أفاق الاحتجاج التونسيين على واقع جديد ومغاير وهل أدى إلى حركة عصيان سريعا ما فتحت الباب أمام التمرد وبسرعة قصوى يتحول التمرد إلى انتفاضة شعبية عامة أسقطت النظام وهل هذه الديناميكية الاحتجاجية قادرة على الارتقاء إلى الفعل الثوري؟

تسعى الثورة إلى إبدال النظام بنظام آخر يقوم على أركان جديدة تتأسس على مبادئ وأسس وقوى اجتماعية مغايرة، لذلك تحمل الثورة في طياتها مشروعا اجتماعيا وسياسيا جديدا يستند إلى خلفية إيديولوجية تِؤطر الفعل الثوري وقوى اجتماعية تلعب دور الحاوية لهذا الفعل. يسعى الفعل الثوري إلى إنتاج برامج ورموز وزعامات وإلى الاستفادة من الرصيد النضالي الذي من خلاله يتم توظيف التراكمات النضالية

التي توفر الشرعية التاريخية لكل ثورة والتي يتم السعي إلى الاستفادة منها من خلال إعادة إنتاج هذا الرصيد وتوفير شروط ديمومتها.

تختلف الانتفاضة عن الثورة باعتبارها مرحلة من مراحل الثورة، لم تبلور بعد بالشكل الكافي برامجها ووسائلها ومشروعها الاجتماعي ويمكن اعتبار الانتفاضة مشروع ثورة فاشلة لم تتمكن من تحقيق أهدافها والأمثلة عن الانتفاضات في التاريخ عديدة ومتنوعة وتتجاوز بكثير عدد الثورات ويهمنا هنا الإشارة إلى ثورة العربان في تونس والتي قادها علي بن غذاهم بسب إقدام الباي الترفيع في المجبى – الضرائب – وانتفاضة القبائل الرافضة لهذا الإجراء، لقد تكررت باستمرار وفي جهات مختلفة مثل هذه الأمثلة.

تم تصنيف ما حدث على كونه تمردا على اعتبار أن التمرد هو حركة جزئية محدودة في الزمان والمكان وتمثل رد فعل عنيف عن أوضاع تتميز بالتردي والظلم وتفرز زعامات محلية وحكايات عن البطولات والخيانات وينتهي التمرد عن طريق البطش والقمع وتكون نتائجه وخيمة على كل الذين شاركوا فيه ولنا في ذلك مثال تمرد علي باشا – ولي العهد وقائد الأمحال – على الباي حسين بن علي مؤسس الدولة الحسينية.

يعبر العصيان المدني عن حركة احتجاجية هامة عادة ما تكون عنيفة وتختلف عن التمرد في حجمها وامتدادها في الزمان والمكان وتستمد أهدافها ووسائلها من طبيعة احتجاجها، وهي تفتقد في الغالب للزعامات والبرامج الواضحة والمرحلية وتسعى إلى تحقيق قدر كبير من المكاسب وهي لذلك لا تهدف تغيير النظام القائم أو إبداله بقدر ما تسعى إلى فرض جملة من الإصلاحات التي تستجيب للأهداف التي دفعت نحو العصيان.

لا يتمحور الإشكال هنا حول المفهوم بل حول دلالات المفهوم، والدلالات هي التي كانت أساس عديد الاحتجاجات على اعتبار المفهوم يبلور موقفا ونهجا للفعل.

لقد تناولت عديد الجهات وبعض وسائل الإعلام الحركة الاحتجاجية في تونس على كونها حركة اجتماعية. لقد كان هذا المفهوم خلال العقود الأخيرة محل تجاذبات سياسية ومراجعات نقدية علمية ولعل ذلك ما يفسر تراجع هذا البراديغم في دراسة ديناميكيات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية والسبب في ذلك يعود لاختراقه بتوجه أول يتمحور حول مفهوم المصلحة خارج مجال الفعل الاجتماعي مع التأكيد على

أهمية الفاعل الاجتماعي داخل الحركة وتوجه آخر ينطلق من الفعل الإيديولوجي كفعل مهيكل للاجتماعي ويلغي بالتالي دور ومكانة الفرد باعتباره فاعلا اجتماعيا.
لقد تناولنا الفعل الاجتماعي الاحتجاجي من خلال انخراط الفاعلين الاجتماعين في احدى الحركات التالية:

الحركات الجمعوية Mouvements sociétaires

الحركات الجمعية Mouvements Associatives

الحركات الجماعوية Mouvements communautaires

الحركات الجمعوية تبلور الفعل الاجتماعي من خلال التدخل المؤسساتي والفعل على ما هو اجتماعي و تستمد هذه الحركات مختلف معالم فعلها من خلال علاقتها بالسلطة وتهدف ملاءمة هذه الأخيرة بالمجتمع لتوفير التناغم بين الاجتماعي والنظامي في حين ترتبط الحركات الجماعوية بالمجتمع وتستمد منه معالم فعلها إذ تسعى إلى الدفاع عن استقلالية الاجتماعي أمام ضغط السياسي وهي لذلك تتميز بالتعدد والتنوع والثراء والتلقائية وتتميز بالالتقاء والتقاطع والتعارض أما الحركات الجمعية فهي الحركات المحركة للفعل أي تلك التي تحول الموقف إلى ممارسة الاحتجاج والرفض.

لقد أحرجت التحركات الاحتجاجية في الأول السلطة نظرا لطابعها السلمي ولكونها تمحورت حول مطالب هي بالأساس اجتماعية تدعو إلى ضمان الحق في الشغل وتوفير ظروف الحياة الكريمة، فقد سوّق الخطاب السياسي باستمرار قدرته على إنتاج الآليات التي تمكن من توفير الحلول العملية والممكنة للحد من ظاهرة البطالة وبشكل خاص بطالة حاملي الشهادات الجامعية، والقدرة الفائقة على الحد من الفقر والخصاصة وكذلك تفعيل قدرة النسيج الاجتماعي على تطوير ثقافة التضامن بين كل مكونات المؤسسات الاجتماعية. لقد تمكن النظام من تسويق جملة من الكليشيهات للاستهلاك الداخلي والخارجي وكانت له القدرة على النجاح في ذلك.

يكمن الإشكال بالنسبة للسلطة في فضاءات الصراع ومواضيعه، فالفضاء العام محتكر بشكل مقنن من طرف السلطة والتنازل عنه يعني التنازل عن السلطة، أما برامج الحكومة فقد كانت هي الأخرى تختزل كل الشعارات التي بلورتها التحركات الاحتجاجية مثل الشغل والعمل اللائق والكرامة والديمقراطية.

منذ انطلاق التحركات الاحتجاجية كانت حلبة الصراع واحدة، إلا أن سرعة التحركات الاحتجاجية وقدرتها على الانتشار الميداني حول مساراتها وأخرجها من المجال الاجتماعي إلى المجال السياسي فتطورت ولم تعد تكتفي بالمطالبة بالحق في الشغل والعمل بل أصبحت تتمحور حول التنديد بالفساد الإداري والولاءات الحزبية في الوظائف والمسؤوليات والدعوة إلى وضع حد لسوء التصرف المالي واستغلال النفوذ والمحسوبية، وفي مرحلة ثالثة يتجذر الموقف ليصبح بالأساس سياسيا من خلال شعار – الشعب يريد إسقاط النظام –

بتطور الموقف تطور أيضا موقف السلطة، فقد كان هذا الأخير في الأول يعتبر أن الأمر لا يعدو أن يكون حدثا عارضا بالإمكان إدارته أمنيا بل وحتى توظيفه سياسيا من أجل إنتاج التعبئة المضادة، وفي وقت لاحق توظيف الجهاز الإعلامي للتسويق للإجراءات الاستثنائية التي تم الإعلان عنها للحد من أسعار المواد الأساسية والاستثمار في المناطق الداخلية ... مع تطور نسق التحركات الاحتجاجية وتحولها إلى حركات احتجاجية، برزت بدايات إحساس السلطة بالخطر نتيجة لعدة عوامل من بينها التغطية المكثفة لبعض وسائل الإعلام الأجنبية لمجريات الأحداث وكذلك لدخول الشبكات الاجتماعية على الخط والتي أصبحت وفي زمن قياسي أهم وسيلة لتبادل المعلومة.

لقد تحول المشهد وبسرعة مع استعمال قوات الأمن الذخيرة الحية ضد المحتجين وبدأت التحركات تتجاوز الإطار المحلي لتشمل الجهات الداخلية وبدأ الخوف من أثر الانتشار والخوف بالخصوص من تحرك الأحياء الشعبية بالشريط الساحلي وخاصة بتونس الكبرى.

لقد فتح هذا الانتقال الجغرافي المجال أمام التحركات الاحتجاجية لتتحول إلى حركات احتجاجية قادرة على إدارة وتوظيف الغضب العام والارتقاء به إلى حركة عصيان، والذي زاد في إرباك السلطة كون هذا العصيان كان على الدوام مدنيا واستطاع جلب التعاطف الكبير لعديد وسائل الإعلام الأجنبية، فالبعض منها سعت إلى تغطية تطور الأحداث في الشارع التونسي، وفي نفس الإطار نشير كذلك إلى مواقف العديد من الجمعيات والمنظمات والأحزاب السياسية في العديد من الدول التي تحركت ونددت

بالعنف غير المبرر لقوات الأمن والسلطة عموما ضد التحركات والحركات الاجتماعية الاحتجاجية السلمية.

ما يؤكد كون ما حدث كان بالأساس عصيانا مدنيا يعود لطبيعة الحركة الاحتجاجية التي انطلقت من الشارع واحتكرت الشارع وتجاوزت النخب وكل الأحزاب وحركات المعارضة بما في ذلك التجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الحاكم الذي كان يضم في صفوفه مليوني وثلاثة مائة ألف منخرط أي حوالي ربع السكان، هذا الحزب لم تكن له القدرة على التحرك الميداني ومساندة رئيسه وهياكله وبرامجه هذا بالرغم من حنكته الكبيرة في تنظيم التحركات المساندة وخبرته في تنظيم التعبئة المضادة. لهذه الأسباب لم يكن للحركة الاحتجاجية برنامج عمل واضح المعالم ولم تكن لها أيضا قيادة أو روزنامة تمشي وهي الأشياء الأساسية والأولية لكل ما يمكن أن يميز الثورات لقد تغير السؤال من كيف سنقاوم إلى ماذا سنبني؟

من خلال تحول السؤال تحول مفهوم الثورة في تونس ليصبح ثورة مواطنة مبادئها التخلص من كل أشكال الاستبداد الرئاسوي والمحافظة على العقد الجمهوري، وأهدافها التأسيس لأركان مجتمع جديد يوفر شروط المشاركة الديمقراطية والتداول على السلطة والتنمية الشاملة المتوازنة عبر آليات التنمية المحلية والعدالة الانتقالية لتوفير شروط الإنصاف ومقاومة الفساد بكل أشكاله والعمل على اجتثاث أسبابه.

الفعل الاحتجاجي خلال مختلف المسارات التنموية في تونس

هندسة الفاعلين الاجتماعيين خلال الفترة الاستعمارية:

الجهاز	الهدف	الوسائل
الإدارة الاستعمارية	بسط النفوذ	الجهاز الأمني والعسكري
الحزب	التحرر الوطني	التعبئة
القبيلة	الاستمرارية	التحالف
المجتمع الأهلي	إدارة الشأن الاجتماعي	الدين
النقابة	التحرر الوطني والمصالح العمالية	النضال النقابي والسياسي

النخب	العلم	التعليم
الحركات الاحتجاجية	الرفض	المواجهة الظرفية

هندسة التحركات والحركات الاحتجاجية خلال العشرية الأولى للتنمية 1960-1970:

الفاعلون	الهدف	الوسائل
الدولة الراعية	التنمية	الوحدة الوطنية
الحزب الحاكم بمعية المنظمات الوطنية	حماية أجهزة الدولة	التعبئة والمراقبة
الاتحاد العام التونسي للشغل	حماية مصالح الشغالين	التحركات الاحتجاجية
الأحزاب والحركات المعارضة	حرية الرأي والتعبير والاعتراف القانوني	العمل السياسي المباشر والسري
الاتحاد العام لطلبة تونس	إقرار التعددية السياسية واحترام الدستور	الإضرابات والتظاهر

ديناميكية الفاعلين الاجتماعيين خلال العشرية الثانية للتنمية 1970-1980:

الفاعلون	الهدف	الوسائل
أجهزة الدولة	الأمن والاستقرار	المراقبة والولاء
الحزب الحاكم والمنظمات الوطنية المساندة له	التعبئة المضادة لاحتواء كل أشكال المعارضة للسلطة	الأجهزة الأمنية والمليشيات الحزبية
الاتحاد العام التونسي للشغل	الوحدة النقابية والمصالح العمالية والحقوق النقابية	التفاوض والإضرابات
الأحزاب والحركات المعارضة	الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير	العمل السياسي السري
الطلبة	الانفتاح السياسي وإصلاح المنظومة التربوية والتعليمية	الإضرابات والتظاهر

الحركات الاحتجاجية	تحسين ظروف العيش	العصيان والاحتجاج العشوائي
النخب	إقرار التعددية والتداول الديمقراطي على السلطة	الاحتجاج السلمي والتحرك الإعلامي الداخلي والخارجي
القطاع الخاص	استقرار مناخ الاستثمار والعمل والدعم الجبائي والإداري	الدعم السياسي والاقتصادي والمالي للسلطة

خصائص الفاعلين خلال العشرية الثالثة للتنمية 1980-1990:

الجهاز	الهدف	الوسائل
الدولة	الاستقرار	الأجهزة الأمنية
الحزب الحاكم	الولاء	التعبئة
النقابة	الوحدة النقابية المصالح العمالية والحقوق النقابية	الإضرابات والتظاهرات
الأحزاب والحركات المعارضة القانونية	التمثيلية	القانونية
الطلبة	رفض السياسة التعليمية ومساندة الحركات الاجتماعية وقوى التحرر في العالم	الإضرابات والتظاهر
الحركات الاحتجاجية	الضبابية	ظرفية ومتنوعة وانفعالية
النخب	الممارسة الديمقراطية	المجتمع المدني
القطاع الخاص	الاستقرار	دعم السلطة
المنظمات والجمعيات	احترام السلطة للقانون	النشاط الميداني السلمي

الحركات السياسية المنوعة	الإطاحة بالنظام السياسي	العمل السري التعبئة والمواجهة
المنظمات المالية العالمية	إصلاح المنظومة الاقتصادية	الدعم المالي والقروض
الرأي العام	الشفافية	الإشاعة
الإعلام	الاستقلالية	بلورة الحراك السياسي والاجتماعي

أهم الفاعلين الاجتماعيين خلال العشرية الرابعة للتنمية 1990-2000:

الجهاز	الهدف	الوسائل
الدولة	الأمن	الأجهزة الأمنية
الحزب الحاكم	الولاء والتكيف مع مقتضيات المرحلة	جهاز أمني
النقابة: الاتحاد العام التونسي للشغل	احترام مجلة الشغل والدفاع عن المصالح العمالية والحقوق النقابية	الاحتجاجات والإضرابات القانونية
الأحزاب والحركات المعارضة القانونية	المنافسة السياسية	القانونية
النخب	الممارسة الديمقراطية	المجتمع المدني
المنظمات والجمعيات	العمق الاجتماعي والعمل على احترام السلطة للقانون	النشاط الميداني السلمي والدعم الأجنبي
الحركات السياسية المنوعة	الاعتراف القانوني	العمل السري
الإعلام	الاستقلالية	محتشمة ومحدودة

نسيج الفاعلين الاجتماعيين خلال العشرية الخامسة للتنمية 2000-2010:

الجهاز	الهدف	الوسائل
الدولة	هيبة الدولة	الأجهزة الأمنية
الحزب الحاكم	الولاء	التعبئة
النقابة	المحافظة على الاستمرارية	الولاء للسلطة والإضرابات والتظاهرات
الأحزاب والحركات المعارضة القانونية	اعتراف السلطة	النضال الميداني وعدم إحراج السلطة
الحركات الاحتجاجية	تحقيق مطالب	المواجهة الميدانية
المنظمات والجمعيات	النشاط القطاعي والقدرة على العمل	النشاط الميداني السلمي والدعم الأجنبي
الحركات السياسية المنوعة	الاعتراف الرسمي	العمل السري
الإعلام	الاستقلالية والتنوع	العمل المنظم داخل هياكل

محدودية القطاع الخاص في الجهات الداخلية والتطور النوعي للتحركات الاجتماعية الاحتجاجية

تملّص الدولة من أدوارها الاقتصادية التي أوكلتها للقطاع الخاص وهذا القطاع ينطلق بالأساس من مفهوم الجدوى والربح الآني في حين تتميّز تدخّلات الدولة بالطابع الشمولي وبعيد المدى لأن الدولة تلعب دور الفاعل الاقتصادي في المناطق الأقل نمّوا وهو ما يحصل في – الاقتصاديّات الغربيّة ذات الاقتصاد الحرّ، فعلى سبيل الذكر لا الحصر الدور الذي لعبته إدارة الولايات المتحدة الأمريكيّة في تنمية منطقة "التنّسي" والمناطق المتاخمة لها – خلال الثلاثينات من القرن المنقضي – والتي تعرف ببطء نموّها الاقتصادي فقد أحدثت صندوقا خاصا هي الممولة الأساسيّة له من أجل دفع الحركيّة الاقتصادية بهذه الجهة والنتيجة النموّ السريع الذي عرفته في السنوات اللاحقة، ومثل هذه الأمثلة عديدة لذلك لم يرتق دور الدولة إلى مستوى برامجها التنموية المعلنة، إذ يكفي النظر إلى واقع البنية التحتية المتهرئ والضعيف وإلى تدني قطاع الخدمات وإلى محدوديته لنقف على مختلف تمظهرات التهميش والإقصاء

ويعود ذلك إلى غياب الرغبة السياسية وضعف ومحدودية المشاريع الاقتصادية وغياب الاستثمارات التي توفّر مجالات تنويع المنتج والارتقاء بجودته والاستفادة القصوى من الإمكانات الطبيعيّة المتوفّرة بالجهات الداخلية.

الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

لعل أهم الأسباب التي أدت إلى تأزم الأوضاع الاجتماعية بالمناطق الداخلية بالخصوص وفي الأحياء الشعبية المتاخمة للمدن الكبرى تعود إلى:

- الفساد السياسي والإداري، فقد أصبح كل شيء ممكنا في تونس إذا توفر شرطان، الشرط الأول الولاء للسلطة والمبايعة غير المشروطة لبن علي والشرط الثاني التوفر على مختلف مصادر النفوذ باستعمال كل الوسائل خارج مجال القانون وبالتحيل عليه وأصبح نتيجة لذلك جمع الأموال مبدأ وهدفا ولذلك انخرط الجهاز السياسي والإداري في جملة من الممارسات المقننة لسوء التصرف وممارسة الرشوة والمحسوبية، استطاع أصحاب القرار إحكام نفوذهم على الجهاز الإداري فأصبحت كل خدمة بمقابل وتنوعت بذلك أشكال النهب والإكراه وتكلست هيمنة الطغمة المافيوية في شكل هرمي ووفق نظام شبكي يبني المواقع ويحدد الأدوار، فالحصول على وظيفة بمقابل والارتقاء في السلم الإداري بمقابل أيضا وكذلك الشأن بالنسبة للحصول على وثائق إدارية أو بعض التصاريح والأمثلة كثيرة ومتنوعة في المؤسسات التربوية والمالية وفي القطاع الصحي والثقافي وفي مختلف المجالات الاجتماعية والترفيهية والرياضية ...

لقد أضحى تجاوز القوانين وتوظيف المؤسسات لسوء التصرف القاعدة الوظيفية العامة لسير النظام، فالأجهزة الأمنية مورطة في مختلف المواقع والأجهزة القضائية تشتغل في الغالب بأوامر والهياكل الدبلوماسية مكلفة بمهام إدارة نزاعات الطغمة المافيوية في الخارج أما المجالس التشريعية والاستشارية بحكم تركيبتها فهي مغيبة ولا تعدو أن تكون ديكورية لا غير.

وضع الحريات العامة في تونس يطرح العديد من التساؤلات حول مستقبل الثورة التونسية على اعتبار أن السلطة لم تتمكن طيلة ثلاثة وعشرون سنة من تجديد قراءتها للواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي ولم تتمكن أيضا من تجديد وسائلها التنظيمية وآليات فعلها التعبوية وكذلك خطابها السياسي لذلك تعاملت مع

الواقع المتغير من خلال رؤية ستاتيكية انعكست بشكل سلبي على المشهد السياسي عموما بمختلف تموجاته و هو ما أعاق أحزاب وحركات المعارضة على تجديد خطابها السياسي وتجديد وسائلها وبقيت تدور تقريبا في نفس المدارات الشيء الذي أفرز التصدع وأحيانا التكلس وفتح المجال أمام الصراعات الجانبية والمصالح الضيقة وكان للسلطة الدور الكبير والأساسي في تغذية هذه الصراعات والاستفادة منها لهذه الأسباب مرت هذه الأحزاب وهذه الحركات بأزمات خطيرة لأنها في الغالب أعادت إنتاج البنية التنظيمية للنظام الحاكم ولكن في أشكال صغيرة تستجيب لطبيعة حجم هذه الأحزاب وهذه الحركات، والنتيجة عدم قدرة هذه الأحزاب والحركات على الانخراط في العمل الميداني خارج فترات الانتخابات، فالدعوة للاجتماعات العامة كانت تمنع بالقوة والصحف تحجز، هذا علاوة على كل أنواع المضايقات التي تصل إلى العنف والتي يتعرض لها كل الناشطين في المجال السياسي. لقد حافظت قيادات أحزاب وحركات المعارضة على نفس أشكالها وخصائصها التنظيمية والتعبوية، فلم تكن لها نتيجة ذلك القدرة على التجدد ولم تستطع مواكبة تطور الساحة الاجتماعية من موقع الفعل، ولكنها ناضلت بشراسة وتمكنت في فترات عدة من إنتاج الحدث السياسي وكانت مساهمتها أساسية في إسقاط نظام بن علي، وتفسر كل هذه الأسباب نمو وتطور التحركات الاحتجاجية في أشكالها العفوية والتلقائية والعشوائية خلال العقود الماضية.

على مستوى آخر، إن المركزية التي تميز التجمع الدستوري الديمقراطي، الحزب الحاكم، والغياب الكلي للديمقراطية داخل هياكل هذا الحزب كان أيضا السمة الأساسية لأحزاب الموالاة لذلك لم يكن لها أي دور على الساحة السياسية ولم يكن لها إشعاع وطني أو جهوي أو محلي كما لم يكن لها أي حضور قطاعي أو داخل المنظمات الوطنية ولكنها ممثلة في البرلمان ومجلس المستشارين وعديد المجالس الأخرى وتتوفر على الدعم المادي والسياسي للسلطة مقابل الدعم و المساندة والدفاع على النظام ورموزه، وهذا عامل إضافي أيضا لتجذر التحركات الاجتماعية الاحتجاجية في مختلف الجهات.

الشارع والعنف

لقد منعت الفضاءات العامة عن التونسيين، فأصبحوا يعايشون الغربة والاغتراب في الشارع، ومن مظاهر ذلك الاحتقان والإحساس بعدوانية الشارع الذي يهيمن عليه الأمن، هذا الاعتداء الرمزي عليه من خلال عدم احترام حتى قواعد السير، فكثيرا ما يترك المارة الأرصفة للمشي وسط الطرقات وعدم المبالاة بالسيارات أو تحويل بعض الشوارع إلى ما يشبه الأسواق. وبالنسبة للحضور الأمني، فهو متعدد المظاهر والأشكال، في كل الفضاءات وكل المجالات، في كل الأوقات والمناسبات، المهم هو أن الحضور الأمني هو حضور كلي ساهم في إنتاج وتسويق الغربة والاغتراب التي أشرنا إليها وقد ساهم ذلك في نمو العنف وانتشاره في المجتمع التونسي. لقد أصبح الشارع يختزل مختلف دلالات العنف الرمزي المتجسدة في التهميش والإقصاء كما تنتجه مختلف مؤسسات الضبط والمراقبة ومعاني العنف اللفظي الذي أصبح آلية من آليات التبادل والتواصل بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين وبشاعة العنف الجسدي كما يعيشه كل من سلب حقه في المواطنة.

لعدة أسباب ترتبط بطبيعة الجمهرة، تطور في تونس العنف في الملاعب بشكل كبير نتيجة لسببين اثنين يعود الأول لكون الملاعب فضاءات تهيكل المجهولية وتفتح إمكانات بناء هوية جماعية غاضبة واحتجاجية تستغل اللحظة من أجل التعبير عن ضغط اليومي وسلبية المعيش والسبب الثاني هو الاستثمار الكبير للنظام في ميدان الرياضة، ذلك أن كل وسائل الإعلام المحلية تخصص مساحات كبيرة كل يوم للشأن الرياضي إلى درجة أن أصبحت الرياضة وكأنها علة وجود كل تونسي، فلم تعد نتيجة لكل ذلك أي هزيمة مقبولة وأي خطأ للجهاز الإداري الرياضي أو للتحكيم الرياضي يواجه بالعنف الشديد على مدارج الملاعب وخارج هذه الأخيرة .

آليات سرقة الحلم

تمكن نظام بن علي بشكل ممنهج من سرقة الحلم بالحق في حياة كريمة، لقد منعت البطالة التفكير في غد أفضل وفي عمل لائق فتكررت عمليات الانتحار عبر الحرق في الأماكن العامة وتعددت محاولات الهجرة غير النظامية وهو ما يعرف في تونس بالحرقان ودلالاتها أن كل مترشح للهجرة قبل ركوبه البحر يحرق كل وثائقه الإدارية أي كل ما يشير إلى انتمائه ويربطه بهويته الإدارية وبالواقع المرير الذي يحياه

لينخرط في رحلة العذاب والخوف والموت ذلك أنه يجهل تماما نتيجة المغامرة في البحر أو إثر الوصول إلى الشواطئ الإيطالية.

لم تترك سياسة بن علي القمعية كل المعارضين السياسيين الحلم بحرية الرأي والديمقراطية والحق في الاختلاف، لقد سن نظامه كل أنواع القوانين التي تعيق وتكبل كل نشاط سياسي أو ثقافي أو اجتماعي خارج مدارات أجهزته وتمكن من إخراج هذه القوانين على أنها صمام الديمقراطية والمشاركة السياسية وروح المواطنة وجوهر الحس المدني.

بالمقابل سعى هذا النظام إلى هندسة حلم زائف أثثه بالخصوص بإمكانات الثروة السريعة والممكنة، فقد كثف من البرامج التلفزية التي تسيل اللعاب من أجل المشاركة في ألعاب الحظ، ومن يبتسم له الحظ يقطع نهائيا مع الفقر والخصاصة، فكان عدد المشاركين في هذه البرامج مرتفعا جدا، كما فتح المجال أمام برامج الرهانات الرياضية التي أصبحت بدورها الشغل الشاغل لكل المهتمين بالشأن الرياضي هذا علاوة على العديد من البرامج الأخرى ذات نفس الطبيعة. في نفس هذه التوجهات فتح النظام الباب أمام مصراعيه للتهريب واستغلال النفوذ ونهب الصالح العام.

الثورة وتطور التحركات الاجتماعية الاحتجاجية

كان طبيعيا جدا أن تتطور التحركات الاجتماعية الاحتجاجية بعد الثورة، ذلك أن الثورة هي النتيجة الأساسية لهذه التحركات التي اتخذت العديد من المسارات كما أشرنا إلى ذلك، فلقد بلور مفهوم – ديغاج – شحنة الغضب الاجتماعي الذي خرج من المجال الخاص لينخرط في المجال العام ويأخذ بسرعة أبعادا ماكروسوسيولوجية متنوعة شملت العديد من الفضاءات العامة مثل شارع الحبيب بورقيبة وأساسا باعتباره مقرا لوزارة الداخلية والقصبة باعتبارها مقرا للحكومة وساحة باردو باعتبارها الحاضنة للمجلس الوطني التأسيسي وفضاءات أخرى ولكن بشكل أقل كساحة حقوق الإنسان بالعاصمة أو فضاء القبة، علاوة على الفضاءات المماثلة في بقية المدن وأمام المقرات الرسمية، ثم يتحول وبسرعة فعل ديغاج من المجال الماكرو سوسيولوجي إلى المجال الميكرو سوسيولوجي وبذلك يقتحم الاحتجاج في أشكاله

المتعددة، العفوي والتلقائي والعشوائي مختلف المنشآت الرسمية كمقرات الولايات والمعتمديات والإدارات في شكل إضرابات واعتصامات مختلفة المسارات والآليات.

وتخرج من جديد التحركات الاجتماعية الاحتجاجية إلى الحقل الماكروسوسيولوجي لتأخذ شكل الاعتصامات في الطريق العام وغلق الطرقات وإحراق العجلات المطاطية ليتطور أحيانا المشهد إلى مواجهات عنيفة مع قوات الأمن.

تميز أيضا المشهد ببروز الإرهاب كمعطى أساسي على الساحة وكذلك بالاحتقان في المناطق الداخلية نتيجة لعدم الإيفاء بالوعود الانتخابية وللتراجع الكبير في الخدمات الاجتماعية وارتفاع الأسعار وفقدان بعض المواد الأساسية وتدني المقدرة الشرائية وتطور البطالة وخاصة بطالة حاملي الشهادات الجامعية هذا علاوة على ظواهر أخرى مثل الهجرة غير النظامية وقوافل الجهاد للعديد من الأقطار العربية وكذلك جهاد النكاح.

الوضع الإقليمي هو الآخر كان عاملا من عوامل التوتر، الأوضاع الأمنية بليبيا وانعكاساتها المباشرة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية بتونس، الأوضاع بسوريا والعراق كلها أيضا عوامل قلق وخوف، المهم، تبدو الأوضاع صعبة في ظل الانفلات الأمني والإعلامي وغياب الرؤيا وعدم توفر المعلومة والخوف من المجهول خاصة مع عطالة منظومة العدالة الانتقالية.

لقد شهدت الساحة طفرة حزبية وطفرة في القائمات المستقلة وتعددية نقابية وأرقاما خيالية غير مسبوقة من المنظمات والجمعيات التي اتهم البعض منها بمساندة الإرهاب.

هندسة الفاعلين الاجتماعيين إثر الثورة:

الجهاز	الهدف	الوسائل
المؤسسة العسكرية	استمرارية الدولة	المكانة الاعتبارية
النقابات	البروز كطرف فاعل في الثورة	الضغط والاعتصام
الأحزاب والحركات المعارضة القانونية	استمرارية الدولة والإنهاء مع النظام السياسي	المشاركة في هندسة القرار

الطلبة	المشاركة في الحراك السياسي	الانخراط
الحركات الاحتجاجية	تحقيق مكاسب	الاعتصام وممارسة العنف
النخب	الصراع حول بلورة مشروع المجتمع	الانخراط في العمل السياسي
القطاع الخاص	البروز كقوة ضغط	الانخراط في المسار الثوري ومراجعة هيكلة القطاع
منظمات وجمعيات المجتمع المدني	العمق الاجتماعي	التعريف والنشاط الميداني
الحركات السياسية الممنوعة وأساسا الحركات السلفية	فرض مشروع المجتمع	الضغط وافتكاك الفضاءات
الر أي العام	البروز كقوة ضغط	الضغط والتظاهر
الإعلام	المصداقية	الشفافية
ظاهرة العروشية والجهويات	البروز كقوة اجتماعية وسياسية	تفعيل الانتماء القبلي والجهوي والاحتجاج عبر ممارسة العنف
الهيئات الوطنية المحدثة: الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والانتقال الديمقراطي الهيئة المستقلة للانتخابات المجلس الوطني التأسيسي	الإعداد للتحول الديمقراطي	الوفاق في ظل الشرعية الوظيفية

فمن خلال المذكرة حول التنمية الجهوية في تونس التي تم أعدادها في إطار الحوار الوطني الاقتصادي خلال شهر ماي 2014 تبرز الفوارق التنموية بين مختلف الجهات بالرغم من كل الإجراءات التي تم إقرارها من أجل الحد منها، من ذلك أن

الشريط الساحلي يحتوي وحده على قرابة % 80 من مساحات المناطق الصناعية. في حين تتوفر لتونس الكبرى والشمال الشرقي % 58 من المساحة الجملية لهذه المناطق في حين لا تتعدى مساحة المناطق الصناعية بالوسط الغربي % 10 ولا تتجاوز ال-7% في كامل ولايات الشمال الغربي.

وحول مؤشر كفاءة اليد العاملة في مختلف الجهات يتبين أن حضور المهندسين والأطباء وأطباء الاختصاص وأساتذة التعليم العالي والحقوقيين والمتصرفين والمحاسبين يتمركز بالخصوص بإقليمي تونس الكبرى والوسط الشرقي وذلك ب- % 81 من المهندسين و57% من أساتذة التعليم العالي و73% من عدد الحقوقيين والاقتصاديين والمحاسبين. وفي بقية المناطق وخاصة الغربية فحدث ولا حرج ويلاحظ بالنسبة للاستثمار بحساب الفرد الواحد كون معدل الاستثمارات العمومية بالمناطق الداخلية، خلال الفترة (2010-1992) بلغ 3705 دينار للفرد الواحد في حين لم يتعد هذا المعدل 2857 دينار بالمناطق الساحلية. وخلال نفس الفترة بلغ معدل الاستثمارات العمومية 5141 دينار بولاية توزر و5138 دينار بولاية قفصة وهو ما يناهز ضعف ما سجل بكل من ولاية المنستير وصفاقس ونابل إلا أن معدل الاستثمار الخاص للفرد بولاية المنستير بلغ خلال نفس الفترة حوالي 5848 دينار وهو ما يفوق 5.5 مرات ما سجل بولاية توزر.

نفس الاستنتاج يمكن الوقوف عليه بالنسبة للاستثمار الخاص في المناطق الداخلية فقد بينت المعطيات المستقاة من المعهد الوطني للإحصاء التفاوت الهام في التمركز الجغرافي لمؤسسات القطاع الخاص، ذلك أن واحد على اثنين من الشركات تقريبا (47٪) تتمركز بإقليمي تونس الكبرى والشمال الشرقي وواحد على أربعة بإقليم الوسط الشرقي (24٪) بينما يتمركز بجميع المناطق الأخرى نحو واحد على أربع شركات: الشمال الغربي (9٪)؛ الوسط الغربي (8٪)؛ الجنوب الشرقي (7٪) والجنوب الغربي (4٪).

كما بينت المعطيات أن ما يقارب ال 56 ٪ من سكان البلاد و92 ٪ من جميع الشركات الصناعية توجد على بعد ساعة واحدة من ثلاث مدن رئيسية: تونس وصفاقس وسوسة التي تساهم لوحدها في حوالي 85 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

هذا بالرغم من الحوافز الضريبية والمالية لتشجيع الشركات على التمركز بالمناطق الداخلية، إذ لا تتعدى نسبة الشركات الأجنبية بهذه المناطق 13 ٪ من الشركات الأجنبية وتوفر حوالي 16٪ من فرص العمل بالمناطق الداخلية.

وقد كان اختلال التوزيع الجغرافي لعدد الشركات نتيجة للتفاوت في الاستثمار الخاص سببا رئيسيا في التفاوت بين الجهات سواء على مستوى التشغيل أو على مستوى القيمة المضافة.

وأظهر مسح للشركات الصناعية سنة 2012، أن ثلاثة أرباع مواطن الشغل التي تقدمها الشركات توجد بتونس الكبرى (49 ٪) وبالوسط الشرقي (25 ٪).

وحسب معطيات المعهد الوطني للإحصاء، فخلال الثلاثية الثانية لسنة 2012 فإن نسب البطالة حسب الجهات كانت كما يلي:

- تونس الكبرى 19،4%
- الشمال الشرقي 12،6%
- الشمال غربي 16،7%
- الوسط الشرقي 12،4%
- الوسط الغربي 23،1%
- الجنوب الشرقي 26،1%
- الجنوب الغربي 25،3%

وبهذا فان نسبة البطالة الجملية هي في حدود 17،6% إلا أنها تختلف بشكل نوعي بين الذكور والإناث حيث أنها شملت نسبة 14،6% بالنسبة للذكور ونسبة 25،6% بالنسبة للإناث وفي نفس الفترة فإن نسبة البطالة بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية كانت 26،9% وكانت دائما الإناث أكثر تأثرا بالبطالة بنسبة 40،2% مقابل 15،8% للذكور من نفس الشريحة، تغير المشهد خلال سنة 2015 وأصبح كالتالي:

	عدد السكان	عدد العاطلين (ذكور)	عدد العاطلين (إناث)	المجموع
ولاية تونس	1,056.2	29940	27369	57309
ولاية صفاقس	955.4	20596	19656	40252
ولاية نابل	787.9	16770	16055	32825

ولاية سوسة	675.0	14378	12531	26909
ولاية بن عروس	631.8	16358	15694	32052
ولاية أريانة	576.1	13119	13256	26375
ولاية القيروان	570.6	15395	11735	27130
ولاية بنزرت	568.2	16597	11911	28508
ولاية المنستير	548.8	9601	9507	19108
ولاية مدنين	479.5	9872	12618	22490
ولاية القصرين	439.2	16583	12732	29315
سيدي بوزيد	429.9	13003	11743	24746
ولاية المهدية	410.8	8844	5909	14753
ولاية جندوبة	401.5	17735	12029	29764
ولاية منوبة	379.5	13599	11243	24842
ولاية قابس	374.3	10380	11837	22217
ولاية قفصة	337.3	14733	14477	29210
ولاية باجة	303.0	9965	7841	17806
ولاية الكاف	243.2	8498	7384	15882
ولاية سليانة	223.1	6911	4679	11590
ولاية زغوان	176.9	6529	4817	11346
ولاية قبلي	157.0	5034	5568	10602
ولاية تطاوين	149.5	6099	5234	11333
ولاية توزر	107.9	2788	2912	5700
المجموع	**10,982.8**	**303327**	**268740**	**572067**

منهجية رصد التحركات الاحتجاجية

يتم الرصد بشكل يومي عبر جرد التحركات الاجتماعية الاحتجاجية الغير مؤطرة من طرف أحزاب أو جمعيات أو منظمات نقابية، ذلك أن الهدف كان البحث في طبيعة هذه التحركات، أسبابها وخلفياتها، وسائلها وآلياتها، مناهجها وأساليبها، قياداتها وفضاءاتها، نتائجها وكيفية تعامل السلط معها.

هل أفرزت هذه التحركات قيادات وكيف تعاملت مع الإشكالات التي تطرحها، هل كان لها برنامج أو توجه واضح، لماذا تنتهج أحيانا سبيل العنف كوسيلة لإبراز

احتجاجها، من هم أهم الفاعلين الاجتماعيين وما هي أهم فضاءات الاحتجاجات إلى غير ذلك من التساؤلات التي تبلورت بشكل تدريجي من خلال مختلف عمليات الرصد والنتائج التي تم التوصل إليها.

لقد عمل المرصد الاجتماعي التونسي على تطوير وسائل الرصد وهو يستعد بالنسبة للسنة الإدارية المقبلة على تنويع مصادر الرصد من خلال ما يتم بثه عبر مختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية ومن خلال مختلف المواقع الاجتماعية وتطوير منهجية للتأكد من هذه التحركات الاجتماعية الاحتجاجية، لهذه الأسباب يجري العمل على تكوين لجان جهوية في مختلف الولايات من أجل التأكد الميداني من هذه التحركات ورصد التحركات الأخرى التي لا تتناولها وسائل الإعلام المكتوبة بسبب عدم التغطية، علما وأننا تأكدنا من كون طبيعة المادة الإعلامية وطبيعة الأحداث تدفع أحيانا لتجاهل بعض التحركات الاجتماعية الاحتجاجية بحكم كثافة بعض الأحداث الوطنية ولا يتم الرجوع إلى هذه التحركات الاجتماعية الاحتجاجية بحكم عدم جدة حدوثها.

إذن أخذت التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها أبعادا فردية مثل الانتحار ومحاولات الانتحار والإضراب عن الجوع والاعتصام الفردي وأبعادا جماعية تمثلت بالخصوص في الفعل الجماعي.

بالنسبة لطبيعة هذه التحركات الاجتماعية الاحتجاجية فقد رصدنا الطابع العفوي والطابع التلقائي والطابع العشوائي لهذه التحركات.

طبيعة التحركات الاجتماعية الاحتجاجية

تعود بالخصوص التحركات الاجتماعية الاحتجاجية إلى حالة قصوى من الاحتقان الاجتماعي وتعمل عموما وفق التوجهات العامة التالية:

1. توظيف الغضب
2. تحويل الغضب إلى احتقان
3. تطوير الاحتقان إلى الاستنفار
4. الدفع للانخراط في التحرك الاحتجاجي
5. تنظيم المواجهة

6. إدارة المواجهة
7. ما بعد المواجهة

التحركات الاجتماعية الاحتجاجية العفوية

تتميز التحركات الاحتجاجية العفوية بعامل المباغتة وسرعة التحرك فهي عادة ما تمثل رد فعل مباشر وسريع عن حالة قصوى من الغضب هذا الغضب الذي يؤطره التحرك بشكل ظرفي ليأخذ شكل الاحتجاج وفي الغالب تتميز التحركات العفوية بظرفيتها فهي محدودة في الزمان والمكان بالرغم من كونها تحركات ذات أهداف واضحة ومعلنة وتسعى بشكل خاص إلى لفت الانتباه، سواء انتباه الأهالي أو الهياكل الإدارية أو المنظمات والجمعيات والأحزاب أو السلطات المختصة.

تسعى التحركات الاجتماعية الاحتجاجية العفوية أن تكون سلمية إلا أن غياب التأطير والشكل السريع لولادتها وبحسب موضوع الغضب المولد لها يمكن أن تتحول بسرعة إلى تحرك عنيف يمكن أن يتواصل لعدة ساعات ويولد هذا التحول طاقة كبيرة بين العناصر المكونة للمجموعة المحتجة يجعلها قادرة على المقاومة واستنباط آليات دفاعية بالخصوص جديدة والقدرة على المبادرة بممارسة العنف.

التحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية

بالنسبة للتحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية، إنها تحركات منظمة وتتميز بالاستمرارية والقدرة على تطوير مناهج الاحتجاج وإدارة العلاقات الاجتماعية بين مختلف الأطراف المكونة لهذا التحرك التلقائي، مثلها مثل بقية التحركات، فهي تستفيد من العنصر الأول المولد للغضب الذي يتحول بسرعة إلى احتجاج إلا أن خمائر الاحتجاج متوفرة وجاهزة والآليات التنظيمية والتعبوية أيضا من المحاور التي يتم التداول فيها بشكل مباشر أو غير مباشر ويعني مفهوم التلقائي القدرة على توظيف الحدث وتوجيه الاحتجاج من داخل المجموعة المحتجة التي تتقاسم نفس الأهداف ونفس الآليات والوسائل .

تتميز التحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية بالقدرة على إنتاج شروط الديمومة والاستمرارية والقدرة على إدارة الأزمات الداخلية وخاصة تلك التي تنشأ بين مختلف

الزعامات داخل المجموعة وهذه التحركات التلقائية هي القادرة على التطور والتنظم وهي القادرة أيضا على تحقيق العديد من أهدافها بشكل مرحلي.
إن الهدف الأساسي للتحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية هو القدرة على إنتاج شروط الفعل البديل لذلك تواجه بعنف ممنهج من طرف السلط الأمنية.
يمكن للتحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية الانخراط في حراك محلي أو جهوي والالتقاء بفعاليات المجتمع المدني والمنظمات الوطنية من أجل الدعم وتوفير شروط الاستمرارية التي تتطلب توفر الوسائل اللوجستية الضرورية لذلك.
إن التحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية عادة ما تكون سليلة جملة من التحركات الاحتجاجية العفوية، تختزلها وتستفيد منها.

التحركات الاجتماعية الاحتجاجية العشوائية

أما عن التحركات الاجتماعية الاحتجاجية العشوائية فإنها نتيجة الغضب والإحساس بالظلم وتتمثل في الغالب في رد فعل مباشر وعنيف تجاه الأشخاص أو الجهات المتسببة في هذا الغضب، يتأسس هذا الفعل الاحتجاجي بالخصوص على المواجهة العنيفة والقدرة الفائقة على إنتاج مجموعة متضامنة وموحدة لها نفس الغايات وتجهل أحيانا أهدافها، وبالنسبة لهذه التحركات أيضا كل الوسائل الممكنة تصبح مشروعة بعيدا عن الضوابط الأخلاقية والقانونية وهي عادة ما تكون ارتجالية ومحدودة في الزمان والمكان وتشمل بالخصوص المجموعات المتشكلة من مجموعات فرعية تتولى في الغالب الشرارة الأولى للمواجهة مجموعة فرعية واحدة تفرز وبسرعة كبيرة أثر المحاكاة بين المجموعات الفرعية الأخرى، أمثلة عن الاحتجاجات العشوائية تم تسجيلها بكل من عمادة العياشية بمعتمدية بلخير وفي القطار وجندوبة.
عموما تسعى التحركات الاجتماعية الاحتجاجية في أشكالها الثلاثة المشار إليها إلى القدرة على:

1. إنتاج التعبئة
2. تفعيل التعبئة
3. إنتاج التعبئة المضادة

لذلك تتوجه وبشكل مباشر نحو:

1. كسب مشاعر الآخرين وتعاطفهم
2. تقديم بعد أخلاقي للاحتجاج
3. إثارة الرأي العام

تتميز التحركات الاجتماعية الاحتجاجية التلقائية عن بقية التحركات الأخرى بالقدرة على بناء هويات فرعية داخلها وتلعب هذه الهوية دور الصمام الذي يمكن المجموعة من الصمود والالتحام حول نفس الأهداف وتمنعها من الانحلال السريع كما تتوفر للتحركات الاحتجاجية التلقائية مجالات لتفعيل الانتماء وتطوير شبكة علاقات اجتماعية، وتسعى جاهدة إلى المحافظة على استقلاليتها بالرغم من صعوبة ذلك والقدرة على اختراقها ولأنها كذلك فإن التحرك الاحتجاجي التلقائي تتوفر فيه الشروط الدنيا لكي يتحول إلى حركة اجتماعية.

عموما كل التحركات الاجتماعية الاحتجاجية تسعى إلى إنتاج رموز تجسد فعلها وتسعى إلى توفير شروط الوحدة بين مختلف مكوناتها والتضامن بين المنتمين إليها وتعتقد في الغالب أنها تتوفر على تعاطف كبير من الأهالي بشكل خاص.

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الفردية والجماعية خلال سنة 2015

قراءة عامة لمختلف الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي تم رصدها خلال سنة 2015:

تميز شهر جانفي 2015 بإضرابات قطاع النقل في تونس الكبرى وعديد المدن الأخرى على غرار ولاية صفاقس كان من نتائجها شل الحركة الاقتصادية وتوتر واحتجاج لدى المتساكنين، أدى إلى احتجاجات عنيفة، غلق الطرقات، إحراق العجلات المطاطية اعتداءات على مقرات إدارية ...نتيجة الإضراب المفاجئ في قطاع النقل، خاصة وأن التوقف عن العمل كان على الساعة الثالثة بعد الزوال الشيء الذي دفع العديد والعديد من المتساكنين إلى العودة إلى بيوتهم راجلين، وفي الوقت الذي كان من المنتظر التوصل إلى استئناف العمل في اليوم الموالي تواصل الإضراب في فترة تميزت بالامتحانات الجامعية الشيء الذي دعا عديد المؤسسات إلى تأجيل الاختبارات إلى أوقات لاحقة.
في الأثناء كان التصعيد سيد الموقف من طرف سلطة الإشراف وذلك بإقرار التسخير في مرحلة أولى والإعلان عن المتابعة العدلية لكل من لم يلتحق بعمله
اجتمعت الهيئة الإدارية لقطاع النقل في الاتحاد العام التونسي للشغل بشكل استثنائي، ولعدة أسباب قررت وقف الإضراب وبدون الدخول في تفاصيل وحيثيات هذا القرار فقد مكن ذلك من وقف الاحتجاجات التي بدأت تأخذ أشكالا عنيفة.
في نفس الفترة شهدت كل المعاهد الثانوية احتجاجات طلبة البكالوريا على قرار الوزارة بخصوص آليات احتساب العشرين في المائة في معدلات الامتحانات النهائية وقد تراوحت الاحتجاجات بين الانقطاع عن الدراسة والتظاهر في الطريق العام وأحيانا الانخراط في احتجاجات عنيفة، ويبرز الإشكال غياب التواصل بين الوزارة والتلاميذ بشكل تام فالوزارة اتخذت قرارات أعلنت عنها منذ مدة ولكن لم تتوفر على آلية تفسيرها بالشكل الكافي وانخراط الأولياء والمدرسين والإطار التربوي عموما في مجالات توضيح هذه الإجراءات لذلك كانت ردود الفعل عنيفة وتواصلت الإضرابات عن الدروس في بعض الجهات إلى أكثر من أسبوع.

كما كان الأمر بالنسبة لتلاميذ البكالوريا طرحت من جديد مسألة السيزيام وهذه المرة رصدنا احتجاجات الأولياء أمام المدارس الابتدائية وأمام المندوبيات الجهوية للتعليم الأساسي وكذلك الوقفات الاحتجاجية للمربين بعضها كان أمام مجلس نواب الشعب.

ووفق نفس التوجه لم توفق سلطة الإشراف مرة أخرى في تطوير آليات الحوار مع مختلف المتدخلين الاجتماعيين من أولياء خاصة ومربين وحتى قراراتها وإن كانت وجيهة وتخضع لعدة مبررات معقولة فإن الطابع الفوقي لهذه القرارات جعلها مسقطة ومرفوضة.

احتجاجات في عديد الجهات شملت المدارس التحضيرية والهندسية بسبب قرارات الوزارة فتح مسالك أمام الطلبة من مسالك أخرى لإمكانية الالتحاق بالمدارس الهندسية، أفرز هذا القرار احتجاجات في عديد الجهات أخذت أشكال إضرابات عن الدروس ومسيرات ووقفات احتجاجية أمام وزارة التعليم العالي ووقفات أخرى احتجاجية بمساندة المهندسين أمام مجلس نواب الشعب.

وبالرغم من الإعلان عن حصول اتفاق بين الطلبة والوزارة إلا أن الهياكل الطلابية سريعا ما أصدرت بيانا تشجب فيه الاتفاق على اعتبار كونه لا يوفر الشروط الدنيا الانتظارات الطلبة.

جملة من الأسئلة طرحت في الوقت الذي تستعد فيه تونس لتشكيل حكومة جديدة ينتظر أن تكون في مستوى الانتظارات.

حول الحكومة الجديدة والتجاذبات السياسية حول تركيبتها تناقلت وسائل الإعلام الاحتجاجات من كل جهة على طبيعة الحكومة الجديدة وعلى مهامها، على تركيبتها وبعض الأسماء فيها الشيء الذي أدى إلى إعادة تشكيل حكومة جديدة أفرزت هي الأخرى العديد من الاحتجاجات.

احتجاجات أمام مقرات الأحزاب، احتجاجات داخل الأحزاب، احتجاجات أمهات الشهداء داخل قصر قرطاج في يوم الاحتفال بذكرى الثورة، احتجاجات قوات الأمن مطالبة بالسماح لها بحمل أسلحتها خارج أوقات العمل، احتجاجات على الارتفاع المشط للأسعار ... الاحتجاجات كانت الشعار الأهم خلال شهر جانفي.

بشكل محتشم جدا تم الاحتفال يوم 23 جانفي بذكرى إلغاء العبودية تخلل الاحتفال احتجاجات على سلوكات اجتماعية تبلور بشكل أو بآخر العنصرية ومطالبة باتخاذ الإجراءات للحد من هذه المظاهر وفي اليوم الأخير لشهر جانفي انهزم المنتخب الوطني التونسي في مباراة لحساب كأس إفريقيا للأمم كان من نتائجها مغادرة الفريق التونسي للسباق نحو التتويج، وقد تم الإقرار بانحياز الحكم لفريق البلد المنظم والنتيجة احتجاجات الجماهير الرياضية بشكل عنيف ضد الطلبة الأفارقة في تونس وحتى ضد بعض الشبان التونسيين من ذوي البشرة السمراء.

الشباب الذي يعاني البطالة والذي قاطع الانتخابات التشريعية والرئاسية كشكل احتجاجي يفجر غضبه من تردي أوضاعه بمناسبة مقابلة رياضية

في شهر فيفري يضرب مرة أخرى الإرهاب قوات الأمن الوطني ويتسبب في خسائر بشرية الشيء الذي أفرز عديد التحركات الاحتجاجية في عديد المدن التونسية والتنديد من طرف المجتمع السياسي بكل تشكيلاته وكذلك المجتمع المدني بكل أطيافه.

المحيط الإقليمي ومختلف تداعياته على الوضع الداخلي والخوف الكبير من الإرهاب ومن عمليات إرهابية في حجم العمليات التي تم إحباطها كان لها أيضا الوقع السلبي على الرأي العام التونسي عموما، فالخوف من الإرهاب وآليات مقاومة الإرهاب تبقى الشغل الشاغل للتونسيين خاصة مع شح المعلومة وعدم تحصين الأفراد والمجموعات لإدارة الأزمات التي يمكن أن تحدث نتيجة لعملية إرهابية.

الدعوة إلى تشريك المواطن في مقاومة الإرهاب من موقع الفعل وموقع الشريك من الإشكالات الهامة المطروحة ذلك أن المعالجة المخابراتية والمعالجة الأمنية عموما على قدر أهميتها تبقى على الدوام غير كافية.

تحركات اجتماعية احتجاجية عنيفة شهدتها بعض المناطق الحدودية على غرار الذهيبة وبن قردان كان سببها المباشر حذف الإتاوة على تنقل المسافرين الليبيين هذا الإجراء الذي كان من تبعاته فرض إتاوة من الجانب الليبي على تنقل المسافرين التونسيين.

لعلها القطرة التي أفاضت الكأس، احتجاجات تواجهها قوات الأمن بتصلب شديد وباستعمال الذخيرة الحية الشيء الذي أدى إلى قتلى وجرحى.

تعيدنا هذه الأحداث إلى جذور الإشكال الذي امتد على حوالي نصف قرن من الإهمال والتهميش والإقصاء والنتيجة أن الأهالي لم يعد لهم مورد رزق سوى التهريب والانخراط في مسالك التجارة الموازية، إجراء شجعه النظام السابق بل وانخرط فيه من خلال توظيفه والاستفادة منه.

الوضع التنموي بالمناطق الحدودية يفتح الباب بشكل دائم أمام تكرر الاحتجاجات وربما تطورها وأخذها لأشكال أكثر عنف.

إن لا توازنات التنمية الجهوية هي أيضا لا توازنات اجتماعية فتونس الأعماق ليست تونس الصورة تونس الواجهة، إنها محضنة للفقر والأمية والتشدد الديني، الانخراط في التجسيد الفعلي لما جاء في الدستور حول اللامركزية والعمل ضمن عقلية تشاركية تؤسس لديمقراطية محلية والعمل على مراجعة التقسيم الإداري بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات التنمية وتدخل الدولة في مختلف مجالات البنية التحتية وتعبئة الموارد المحلية وبلورة برامج قابلة للإنجاز هي حلول تتطلب الحسم السريع من أجل وقف نزيف هذه المناطق وانخراطها في منوال تنموي.

التحركات الاحتجاجية المؤطرة شملت عديد المناطق وعديد الجهات، الإشكال أن كل الجهات تعلن كون أبواب التفاوض مفتوحة إلا أن الحلول غائبة، الاحتقان الكبير الذي أصبح من شواغل المواطنين مثل إضرابات النقل والبريد والتعليم أصبحت شاغلا أساسيا بل ومصدرا لعديد التحركات الاجتماعية الاحتجاجية ومصدرا من مصادر العنف.

لقد فتح تردي الأوضاع المجال أمام عنف جديد يتولاه مثلا الأولياء في المعاهد ضد الأساتذة وهو سلوك غير مجاني الغاية منه حسم هذه الاحتجاجات من طرف فاعلين غير معنيين بشكل مباشر بالخلاف مثلا بين الوزارة ونقابة التعليم الثانوي.

يفتح هذا الأسلوب بابا آخر للعنف يحد من المكانة الاعتبارية للدولة على اعتبار كونها الوحيدة التي لها أحقية ممارسة العنف الشرعي.

الاحتجاجات عديدة وأخذت أشكالا حرجة والخطاب الرسمي لا يزال في حدود عجز الاقتصاد التونسي في وضعه الحالي على تلبية كل الانتظارات.

هطل الغيث النافع واستبشر الجميع بكميات الأمطار المسجلة خاصة وأن بدايات الموسم الفلاحي لم تشهد كميات الأمطار الكافية، المهم، تبرز مرة أخرى وضعية البنية

التحتية التي تتطلب الصيانة والمراجعة، فيضانات، تعطل حركة المرور، خوف، مواطنون وحيوانات ومنازل جرفتها المياه والمشهد يتكرر كل مرة يتم فيها تسجيل تساقطات هامة.

لقد ولد هذا الوضع العديد من الاحتجاجات والتي بقيت في أغلبها كامنة حول تردي الأوضاع والصعوبات الجمة التي يواجهها الأهالي نتيجة لذلك، فالاحتياطات منعدمة وآليات التدخل محدودة والخوف والذعر سيدا الموقف.

إن التضامن وتدخل المجتمع المدني في مثل هذه الحالات هام وأساسي لكنه غير كاف فالبنية التحتية والتحكم في منسوب المياه هي من المهام الأولية للدولة والتدخل يحد من الاحتجاجات وحالة الاحتقان حتى وإن كانت سلبية فهي عامل من العوامل المعيقة للتمشي التنموي.

الاحتجاجات التي تم رصدها من طرف تونسيين وطلبة أجانب من عديد الجنسيات الإفريقية نتيجة الموجة العنصرية التي تلت مقابلة رياضية خلفت استياء كبيرا لدى عديد الأوساط، فالمغالاة في التعامل مع حدث رياضي مهما كانت أهميته وتصريحات مسؤولين حول التحكيم الإفريقي وحملات التشويه التي طالت بعض المسؤولين الرياضيين الأفارقة مع الوضع المتردي لعديد الشباب، البطالة وانسداد الأفق والإشكالات اليومية وجدت متنفسا في كبش الفداء بعض التونسيين والطلبة الافارقة. ليست المسألة عرضية، وعليه وبكل شجاعة يجب فتح هذا الملف لاجتثاث كل المظاهر العنصرية في ممارساتنا اليومية ومعيشتنا وشبكة علاقاتنا الاجتماعية.

لقد حان الوقت لمعالجة مثل هذه الإشكالات من خلال تعبئة وسائل الإعلام ومراجعة المقررات الدراسية والقيام بحملات توعوية وتحسيسية شاملة الهدف منها اجتثاث مفهوم الآخر المختلف والذي عادة ما يكون في مكانة دونية، لقد برز بعد الثورة مفهوم – الحقرة – وهو تعبيرة اجتماعية هامة عن شكل من أشكال الاحتجاج الذي طال عديد الجهات.

لا يزال طلبة المدارس التحضيرية والهندسية مضربين عن الدراسة، فقد تنوعت احتجاجاتهم اعتصامات أمام الوزارة ورئاسات الجامعات، وقفات احتجاجية أمام مجلس نواب الشعب مسيرات... والإشكال إلى الآن لا يزال مطروحا، في عديد المرات

يتم الإعلان عن التوفق لإيجاد حلول وحركة الإضراب لا تزال قائمة ونحن في الشهر الثاني.

رصدنا بعض التحركات في عديد الجهات ويبدو أن الإشكال عميق ويدعو إلى المراجعة الجذرية لهذه المدارس والتي يتطلب الانخراط فيها الحصول على معدلات مرتفعة للتسجيل في المدارس التحضيرية والحصول على رتب هامة من أجل التسجيل في المدارس الهندسية التي تحظى بإشعاع كبير.

لقد انخرطت عمادة المهندسين في هذه الاحتجاجات وأعلنت بدورها الإضراب ومع ذلك لا يزال الإشكال مطروحا.

لقد سجلنا خلال هذا الشهر وكذلك الشهر المنقضي تحركات احتجاجية هامة شملت مختلف قطاعات المجال التربوي ويبدو أن الحلول إلى الآن لا تزال مستعصية، ففي كل شهر على سبيل المثال نسجل تحركات احتجاجية متفاوتة الأهمية لحاملي الشهادات الجامعية، فالمنظومة التربوية والتعليمية منذ سنوات عديدة تتطلب المراجعة النقدية ومثل العديد من الملفات التي أشرنا إليها فهذا الملف يتطلب المراجعة السريعة وتشريك كل المتدخلين في ضع استراتيجية وطنية للارتقاء بأداء المنظومة التربوية والتعليمية في مختلف مفاصلها ومكوناتها.

أثارت محاولة انتحار معينة منزلية لا يتجاوز سنها ال-12سنة عديد التعاليق حول وضع هذه الشريحة الاجتماعية فقد تم تسجيل حالات انتحار ومحاولات انتحار لمعينات منزلية وهذا الوضع يتطلب تدخل سلطة الإشراف للحد من عمالة الأطفال وبشكل خاص في هذا القطاع وبتنظيمه بالشكل الذي يحفظ كرامة العاملين فيه ويوفر لهم حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية.

ونشير في هذا الإطار إلى الدراسة التي أنجزتها جمعية النساء التونسيات للبحث والتنمية حول المعينات المنزلية وتم نشرها وتفيد بكون 11 بالمائة منهن ضحايا العنف الجنسي وكونهن يعملن في سن مبكرة ويعانين من الاضطهاد والاستغلال من مشغليهم وأسرهم.

محاولة الانتحار هذه تدفع نحو المعالجة الجدية لهذا الملف والذي لا يزال في عديد الوضعيات من الملفات المهملة والتي غالبا ما يتم تسويقها على كون المعينة المنزلية هي دائما سببا لعديد المآسي.

أحداث كثيرة ميزت شهر مارس لعل أهمها الهجوم الإرهابي على متحف باردو واستهداف مجموعة من السواح كانت تتأهب لزيارة المتحف الشيء الذي خلف العديد من القتلى والجرحى واستياء كبيرا لدى الرأي العام وتنديدا من طرف المجتمع السياسي والمجتمع المدني، مرة أخرى يضرب الإرهاب في ربوع تونس في عملية نوعية ذات دلالات رمزية كبيرة وخطيرة.

يحول الإرهاب وجهته ويخترق العاصمة ويضرب بشدة وعنف على بعد أمتار من مجلس نواب الشعب وقبل عشرة أيام من انطلاق المنتدى الاجتماعي العالمي الذي تحظى تونس بشرف تنظيمه للمرة الثانية على التوالي بهدف إرباكه وإرباك منظميه. مسيرات احتجاجية تم رصدها في مختلف الجهات منددة بالإرهاب ومقترفيه وبالجهات التي تقف خلفه حاملة خطاب التصدي لكل أشكال التطرف والإرهاب.

انطلق المنتدى الاجتماعي العالمي كما كان مقررا يوم 24 مارس بمسيرة حاشدة بالرغم من الأوضاع المناخية التي لم تكن مناسبة وحولت وجهتها إلى متحف باردو رافعة عديد الشعارات المنددة بالإرهاب.

شارك في هذه المسيرة ضيوف تونس المشاركين في المنتدى الاجتماعي العالمي وتونسيين وعديد المنظمات الوطنية والجمعيات الناشطة في حقل المجتمع المدني، لقد كان تضامنا رائعا بين كل المشاركين في هذه المسيرة العملاقة التي انطلقت من ساحة باب سعدون في اتجاه فضاء الجريمة للتنديد بها.

حول المنتدى الاجتماعي العالمي الذي دارت أهم فعالياته بالمركب الجامعي فرحات حشاد فقد شهد مشاركة 121 دولة وحوالي 5 آلاف جمعية و1600 نشاط تقريبا في جو يشبه إلى حد كبير الاحتفال وانتهى المنتدى إلى بلورة 20 نقطة من بينها إنشاء:

- مرصد للهجرة
- جامعة المواطنة الإفريقية
- منتدى العلوم والديمقراطية
- إصدار بيان البرلمانيين بشأن إلغاء الديون التونسية زمن الديكتاتورية
- إصدار بيان حول الجهة المغاربية والمشرق ضد العولمة النيوليبرالية والإرهاب

هذا علاوة على النقاط التي لها علاقة بالشباب والمرأة والإعلام البديل الخ....

لقد شهدت مدينة تونس خلال فترة المنتدى حركية ثقافية رائعة في عديد الفضاءات مكنت من إنجاح هذه التظاهرة العالمية.

انتظمت بجزيرة جربة يوم 21 مارس بمناسبة اليوم العالمي لمقاومة العنصرية تحركات احتجاجية أشرفت عليها جمعية منامتي وتنسيقيات نسائية وذلك في إطار فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي طالبت خلاله السلط بالحد من بعض مظاهر العنصرية في المجتمع التونسي وتمت زيارة مقبرة تسمى مقبرة العبيد كما قامت بنشاط ثقافي في منطقة القصيبة وهي من المناطق التي تشهد عديد المظاهر للعنصرية وقد دعا المشاركون إلى ضرورة تجريم كافة أشكال الممارسات العنصرية في تونس.

نزل الغيث النافع ورصدنا نتيجة لذلك عديد الاحتجاجات في عديد المناطق وخاصة بالجهات الداخلية على تدني البنية التحتية والوضعية المزرية للطرقات وخاصة المسالك الفلاحية.

نفس الإشكال يبرز كل مرة، موجات البرد أو الحر، الأمطار والثلوج والرياح...كلها عوامل تدفع المحرومين في الجهات المهمشة وفي الأحياء الشعبية الفقيرة إلى الاحتجاج.

يبرز هذا الملف العمق الاجتماعي للاحتجاجات، إشكالات الماء والتدفئة والنور الكهربائي والمواصلات تفرز اللاتوازنات الاجتماعية في تونس والتي كانت سببا من أسباب الغضب والاحتجاج.

تميز شهر أفريل 2015 بزخم التحركات الاجتماعية الاحتجاجية التي شملت كل الولايات دون أي استثناءات.

احتجاجات تلمذية تم رصدها في كل الولايات بمناسبة الباك-سبور وهو ما يعرف عادة بالدخلة وأحيانا بالخرجة، وهي عبارة على طقوس احتفالية يأتيها التلاميذ بهذه المناسبة، إلا أن الأمر أخذ هذه السنة عديد الأبعاد الجديدة اقترنت بالعنف وبشعارات سياسية وبممارسات تم اعتبارها من طرف وسائل الإعلام ومن الجهات الرسمية نفسها بغير المقبولة، فلقد أصدرت رئاسة الحكومة بيانا في هذا الشأن للتنديد بعديد الممارسات في عديد الجهات كما تم إيقاف العديد من التلاميذ على ذمة التحقيق في هذه المسألة.

تحولنا إلى عديد الجهات للوقوف على طبيعة هذه الطقوس الاحتفالية وأسباب انحرافها عن مسارها الأصلي، لقد كان الطابع الاحتجاجي العنصر المهيمن في خطاب

من تحدثنا معهم، ظروف الدراسة، الإضرابات التلمذية في بداية السنة حول ال-25 في المائة، عدم إجراء امتحانات السداسي الثاني، الدروس الخصوصية، عدم الإقرار بنقابة تلمذية التي كانت إحدى المطالب الأساسية لتحركات شهر جانفي 2015 وغيرها من الإشكالات الخصوصية لكل جهة وكل معهد، المهم أن الدخلة هي شكل احتجاجي والتعامل معها من هذه الزاوية يمكن أن يوفر الحلول لعدم تكرار ذلك في السنوات القادمة، علما وأننا سجلنا ممارسات مماثلة في السنة الفارطة وكانت أقل حدة وأشرنا إليها، غير أن المسألة سريعا ما تم تناسيها بانتهاء السنة الدراسية وإجراء امتحانات آخر السنة، لقد تفجر المخزون الاحتجاجي للسنة الفارطة خلال هذه السنة عبر مختلف التحركات الاحتجاجية التلمذية التي تم تسجيلها ولتأخذ أشكالا أكثر عنفا بمناسبة الباك-سبور.

بدأ شهر ماي بجملة من التحركات الاحتجاجية الاجتماعية العنيفة بمنطقة الفوار من ولاية قبلي امتدت الاحتجاجات لعدة أيام تخللتها فترات هدوء نسبي سريعا ما انتهت إلى عودة المواجهات بين الأهالي وقوات الأمن، وينتهي شهر ماي باحتجاجات أخرى بنفس الولاية ولكن بين عمادتين جمنة والقلعة لتشهد بعد ذلك هدوء نسبيا اثر إقرار منع الجولان بهاتين المنطقتين وتدخل الجيش وقد خلفت المواجهات عديد الإصابات منها البليغة بين قوات الأمن والمحتجين ليطفو مرة أخرى ملف القبلية والعروشية والحال أننا نعتقد أن أسباب الاحتقان والغضب لا تعود بالأساس إلى أسباب عقارية، فتلك هي القطرة التي أفاضت الكأس، فإن عمق الإشكال يكمن في تردي الأوضاع التنموية بالجهة وبالشريط الحدودي والمناطق الداخلية بشكل أدق، لقد شهدت ولاية سيدي بوزيد هي الأخرى عديد الاحتجاجات انتهت بيوم الغضب وكذلك الشأن بولاية قفصة وبالقصرين هذا علاوة على عديد المناطق الأخرى التي تشهد حالات احتقان قصوى نتيجة لتردي الأوضاع المعيشية والبطالة وتردي الخدمات الإدارية...

انتهت المائة يوم الذي أعلنته الحكومة لإقرار جملة من الإصلاحات العاجلة والتي تخللتها زيارات ميدانية لكبار المسؤولين في الجهات، إلا أن ما لاحظناه هو هذا الغضب في عديد المناطق نتيجة لهذه الزيارات ووعودها التي لم ترتق حسب المحتجين إلى مستوى الانتظارات، وعليه فإن المد الاحتجاجي يبدو أنه متواصل في ظرف

اقتصادي صعب حيث لم تتجاوز نسبة النمو العام خلال الثلاثية الأولى لسنة 2015 1.7 في المائة مما يعكس صعوبة الوضع الاقتصادي في وقت تفيد فيه بعض التقارير الاقتصادية أن النمو لن يكون أفضل في الثلاثية الثانية.

الأوضاع في ليبيا وانعكاساتها المباشرة هذه المرة على الجالية التونسية بهذا القطر الشقيق، فبعد تضارب الأنباء حول الصحفيين نذير القطاري وسفيان الشورابي وتأكيد عديد الأوساط الليبية باغتيالهما، يطفو ملف آخر له علاقة باختطاف عملة تونسيين بالقطر الليبي وبالرغم مما تم إحرازه من تقدم بإطلاق سراح العشرات من المخطوفين فإن عدد آخر لا تعلم الجهات التونسية المسؤولة عددهم الفعلي لا يزالون في مراكز الاعتقال، وقد خلفت هذه العملية عديد الاحتجاجات من طرف عائلات المفقودين ونشطاء من المجتمع المدني في عديد الجهات.

عديدة هي التحركات الاحتجاجية المؤطرة في عديد القطاعات وعديد الجهات تم تسجيلها خلال هذا الشهر وخلفت حالات احتقان واحتجاجات تحولت في بعض القطاعات والجهات إلى مواجهات عنيفة بين المواطنين والمضربين عن العمل خاصة في القطاعات التي لها علاقة مباشرة بالخدمات المسدية للمواطنين مثل قطاع النقل وإضرابات عملة السكك الحديدية في فترة تميزت بالخصوص بالامتحانات النهائية في عديد المؤسسات الجامعية، علما، وأن إضرابات عملة النقل البري في شهر جانفي الماضي تخللتها هي الأخرى العديد من مظاهر العنف وأدت إلى تأجيل امتحانات السداسي الأول في عديد الكليات والمعاهد العليا.

برزت من جديد وبشكل كبير عديد الاحتجاجات على انقطاع النور الكهربائي والماء الصالح للشراب، لقد مثل هذا الإشكال مصدرا لعديد التحركات الاحتجاجية خلال الصيف هذا وسجلنا خلال الصائفة الفارطة احتجاجات كبيرة حول تردي الوضع البيئي والأوساخ وجحافل الناموس والكلاب السائبة وهي نفس الإشكالات المطروحة الآن.

كثيرة هي الحرائق التي تم رصدها خلال الصائفة الماضية والتي أتت على آلاف الهكتارات والغابات وأتلفت كثيرا من المحاصيل الزراعية وهذه أيضا من الإشكالات التي كانت سببا مباشرا للعديد من التحركات الاحتجاجية.

نحن مقبلون على شهر رمضان الكريم الذي يتزامن مع نتائج امتحانات السنة المدرسية والجامعية وبداية الصيف، فقد رصدنا خلال السنة الفارطة وبنفس المناسبة عديد الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية حول فقدان بعض المواد الأساسية والارتفاع المشط للأسعار والحالات العديدة والمتكررة للغش هذا علاوة على مختلف مظاهر العنف.

لا يزال ملف الإرهاب جاثما ولا تزال الاحتجاجات الجماعية المنددة بالإرهاب على نفس ذروتها ولا تزال المخاوف قائمة خاصة مع تواتر العديد من الأنباء حول عمليات إرهابية ممكنة، فالانخراط في التعبئة الجماهيرية لاستئصال الإرهاب حاجة ملحة لعدم تكرر ما حصل ويحصل خاصة ونحن على أبواب صيف واستقبال ضيوف من شتى أنحاء العالم.

رصدنا العديد من الاحتجاجات على المواقع الاجتماعية تخص العديد من المواضيع الآنية مثل النفط في تونس، عملية بوشوشة، الوضع في الجنوب التونسي، مختلف الإشكالات الرياضية والمواضيع عديدة ومتعددة إلا أن شكل الاحتجاج في وتيرة متصاعدة ويحوم البعض منها حول نظرية المؤامرة والبعض الآخر حول تدني أداء الحكومة هذا علاوة على الشكوك في المعطيات والأرقام الرسمية المقدمة وحول الاحتمالات والسيناريوهات الممكنة في المستقبل القريب، المهم، أن ما تتناقله وبحدة العديد من المواقع الاجتماعية يدعو إلى التعامل الجدي ووفق منهجيات مغايرة مع ما يتم تداوله، حيث هناك أزمة تواصل وأزمة تفاعل إيجابي بين الجهات الحكومية ومختلف المحتجين عبر المواقع الاجتماعية، فالعمل على إعادة الثقة بين مختلف الأطراف المتفاعلة يدعو الحكومة إلى المزيد من الشفافية وتمكين المواطن من المعلومة والتخلص من التناول الإداري والفعل المركزي والانخراط في نهج الديمقراطية التشاركية يحد من الاحتجاجات عبر المواقع الاجتماعية وهذه من المسائل الهامة ولعلها من الأولويات التي يجب الانخراط فيها لإعادة صياغة مدونة الثقة بين كل الفاعلين والمتدخلين في الشأن العام.

أحداث عديدة تخللت شهر جوان وكانت سببا مباشرا أو غير مباشر لعديد التحركات الاحتجاجية، احتجاجات ضمنية وغير معلنة في الغالب ارتبطت بالغلاء المشط للأسعار أمام تنامي التضخم المالي وتراجع القدرة الشرائية وعدم قدرة السلطات

المختصة على التدخل والحد من المضاربة والاحتكار والتهريب ففي النصف الأول لشهر رمضان على سبيل الذكر تم تسجيل ما يزيد عن 6500 مخالفة اقتصادية.

احتجاجات عديدة تم رصدها في الجهات الداخلية حول انقطاع الماء الصالح للشراب وانقطاع النور الكهربائي علما وأن هذه المسائل كانت من الأسباب المباشرة لعديد التحركات الاحتجاجية في الصائفة الفارطة وفي نفس الإطار نشير إلى عديد الاحتجاجات التي تم رصدها أيضا حول أنواع التلوث والأوساخ وجحافل الناموس والكلاب السائبة إلى غير ذلك من الإشكالات التي تبرز بشكل ملفت خلال الفترة الصيفية وهي من القضايا التي تدعو إلى اتخاذ الإجراءات الاستباقية للحد من أخطارها.

نهاية شهر ماي وبدايات شهر جوان اقترنت بتحركات احتجاجية عنيفة شهدتها بالخصوص ولاية قبلي والأسباب المعلنة كانت بالخصوص تنموية، المهم وبدون الدخول في نقاشات حول طبيعة الأحداث وهل هناك أطراف عملت على تأجيج الأوضاع أم لا، إلى غير ذلك من المسائل التي تداولتها عديد وسائل الإعلام وعديد الشبكات الاجتماعية.

بالإمكان الإشارة إلى الأوضاع التنموية المتردية في حوالي 13 ولاية، فالاختلالات التنموية الجهوية تعكس بالضرورة اختلالات اجتماعية وهي خمائر لإنتاج وإعادة إنتاج مختلف أشكال الاحتجاجات سواء بهذه الولايات أو بالأحياء الشعبية المتاخمة لعديد المدن في الولايات الساحلية وهي محاضن كما ذكرنا للاحتجاجات التي يمكن في أي لحظة أن تأخذ أشكالا عنيفة كما كان الحال في كل من ولايتي قبلي ومدنين.

تم تسجيل تحركات احتجاجية مؤطرة في عديد القطاعات شملت بالخصوص القطاع التربوي والنقلة الآلية في المدارس الأساسية والقطاع الصحي والعلاج المجاني هذا علاوة على عديد القطاعات الأخرى والتي كانت وراء العديد من الاحتجاجات تراوحت بين العفوية والعشوائية، الإشكال يتمحور حول عديد الملفات التي لا تزال عالقة والتي ستثار من جديد بعد العطلة الصيفية بالخصوص.

تعتبر هذه الفترة هامة جدا لكونها تقترن عادة بتراجع التحركات الاحتجاجية الجماعية بسبب العطلة الصيفية بالخصوص وعليه فإن معالجة هذه الملفات من الآن

معالجة عميقة وجذرية توفر المجال لتجنب العديد من التحركات الاحتجاجية ابتداء من شهر أكتوبر.

عديدة حالات الغش التي تم رصدها والتفطن إليها والتي شملت مواد غذائية بالخصوص عرضت وتعرض صحة المواطن للخطر، ما تم الإعلان عنه من مخالفات اقتصادية وحالات غش مفزع إلا أن المخفي والذي يتم تداوله بشكل خاص عبر التجارة الموازية يعتبر أكثر خطورة لسبب أساسي له علاقة بحجم السوق الموازية وعدم القدرة إلى الآن الحد من حجمه والحد من تأثيراته التجارية والاقتصادية السلبية، ذلك أن من أسباب التراجع الاقتصادي الذي تم تسجيله خلال الثلاثية الأولى من السنة الحالية يعود في سبب من أسبابه لتغول التجارة الموازية ونفوذ الجهات التي تقف خلفها، فالموازي أصبح يلعب دورا أساسيا في تراجع الأداء الاقتصادي والقدرة الشرائية بسبب خنقه لكل مجالات الفعل الاقتصادي وانعكاس ذلك على عدم القدرة على الاستثمار وإنتاج مواطن الشغل القادرة على إعادة دفع السوق المحلية وتطوير الاستهلاك الداخلي.

لا يكمن الإشكال هنا في اتخاذ قرارات المنع والزجر بل في الانخراط في نهج تنموي متكامل ومندمج يمكن الجهات الداخلية من الخروج من العزلة والإقصاء والتهميش حيث لا حلول متوفرة غير التهريب والانخراط في الموازي وتأثير ذلك على الانقطاع التلقائي عن الدراسة لعشرات الآلاف من تلاميذ المدارس الإعدادية بالخصوص كل سنة.

تبرز مرة أخرى الأوضاع التنموية المتردية من خلال وضع البنية التحتية في المناطق الداخلية ففي ظرف قياسي تم تسجيل ثلاثة حوادث مؤلمة في مجالات السكك الحديدية تمت بالجهات الداخلية لعل أخطرها الحادث المؤلم الذي جد بجهة الفحص وخلف عشرات القتلى وعشرات الجرحى، يعيدنا هذا الحادث الذي خلف عديد الاحتجاجات في الجهات الداخلية إلى تردي أوضاع السكك الحديدية وخاصة بالمناطق الداخلية وتردي أوضاع القطارات وتردي الخدمات، قطار يسير وأبوابه مفتوحة ويحمل عددا من المسافرين يتجاوز طاقة استيعابه، قاطرة في وضع سيئ وسكك حديدية متردية، والنتيجة، تحول الحوادث إلى كوارث.

إشكال آخر يتطلب المراجعة النقدية له علاقة بتدخل الإسعاف، فقد تم تقديم عديد الشهادات لشهود عيان حول تأخر وصول الإسعاف بالنسبة لضحايا الحادث، فقد تطلب ذلك تعبئة شاملة لسيارات الإسعاف من مناطق بعيدة وكان طبيعيا جدا أن تصل متأخرة، تحيلنا هذه المسألة إلى الوضع الاستثنائي الذي تمر به تونس حاليا على اعتبار الحرب المعلنة على الإرهاب، و الإرهاب لا يعلن متى وكيف يتبلور ونحن لا نعلم بالضبط حجم أخطاره وانعكاساته، وأمام تدني البنية التحتية الصحية في المناطق الداخلية بالخصوص ومحدودية الوسائل والمعدات اللوجستية والإطار الطبي وشبه الطبي وغياب ثقافة الإسعاف والتمكن من وسائله وآلياته فإن مراجعة مسألة الإسعاف مسألة في غاية الأهمية وعليه فإن تفعيل العمل التطوعي وفتح مراكز للتكوين الجماعي في مختلف تقنيات الإسعاف المدني ووضع وحدات مختصة تتوفر على معدات جوية وقادرة على التدخل في أوقات قياسية من الأولويات الأساسية في هذه المرحلة الدقيقة.

نعود مرة أخرى إلى الإرهاب، فقد ضرب الإرهاب ومن يقف وراءه بعنف في مناطق مختلفة وخلف القتلى والجرحى، أمنيين ومواطنين عزل وسياح أجانب، ليس للإرهاب سوى ثقافة الرعب وتقنيات القتل وكان من نتائج ذلك موجات الاستياء والاحتجاجات.

نعلم جيدا أنه من منذ السنة الفارطة تم الإعلان من قبل الجهات الرسمية كوننا في حالة حرب ضد الإرهاب وتداولت مختلف وسائل الإعلام أنباء متقاطعة حول عمليات إرهابية محتملة في تونس، ونعلم أيضا كوننا في محيط إقليمي صعب للغاية وعليه فإن أمننا القومي محفوف بمخاطر جمة لذلك نعتقد أن الانخراط في استراتيجية شاملة ومتكاملة لصد الإرهاب والحد من فعاليته على المستوى القريب و مقاومته بشكل منهجي على المستوى المتوسط والعمل على اجتثاث جذوره على المستوى البعيد من المواضيع العاجلة التي يجب الانخراط فيها وتشريك كل الشرائح والفئات الاجتماعية وكل القطاعات المهنية وتوفير المعلومة الحينية التي تساعد على معاضدة المجهود الأمني.

في أوقات مختلفة تم الإعلان عن تفكيك خلايا إرهابية وإحباط عمليات إرهابية وتم الإشعار بكون الجهات الأمنية المختصة حققت نجاحات في هذا المجال إلا أن الإشكال

لا يزال على حاله، فالتعامل مع المعلومة لا يزال وفق نفس المنهجية التقليدية وفقط الجهات الأمنية هي وحدها المعنية بذلك، وعليه فإن توفير المعلومة وكل المعطيات عن الشبكات التي تم تفكيكها سيكون له الدور الهام في صد الضربات الإرهابية ومقاومتها والانخراط في أشكال المقاومة الاستباقية.

نشير إلى كل هذه المسائل لأنها كانت من الأسباب المباشرة لتنامي الاحتجاجات في الأشهر الأخيرة، وبالنظر إلى الاحتجاجات الكامنة، نعتقد أن إمكانات المعالجة الجذرية ممكنة حتى لا يتجسد الكامن في أشكال معلنة قد تكون خطيرة.

رصدنا تحركات احتجاجية مختلفة على خلفية موجات الاختطاف التي تعرض لها تونسيون في ليبيا وفي هذا المجال أيضا نشير إلى الضبابية الكبيرة التي رافقت هذا الملف والتي تفسر عديد المزايدات الإعلامية التي لاحظناها في وسائل الإعلام.

احتجاجات كثيرة تم رصدها في المواقع الاجتماعية حول قضايا مختلفة مثل البترول وكان من نتائجها تحركات احتجاجية ميدانية في بعض المدن وأساسا بتونس العاصمة وردود أفعال مختلفة من طرف الجهات الرسمية وتضارب في عديد المواقف والتقارير الإعلامية، مرة أخرى نعود إلى ضرورة توفير المعلومة بكل شفافية وموضوعية لتجنب مثل هذه الاحتجاجات.

برزت العديد من الاحتجاجات وعديد مظاهر العنف في عديد الجهات وعديد القطاعات خلال شهر جويلية الكثير منها له علاقة بالأحداث الإرهابية وانعكاساتها السوسيونفسية على التونسيين، مرة أخرى تبرز ردود فعل انفعالية نتيجة الخوف والهلع ولعل ما حدث بأحد الفضاءات التجارية بالعاصمة يوم 15 جويلية دليل على ذلك، إذ ألقى بعض الشبان شماريخ والنتيجة حالة من الفزع والارتباك والخوف تصاحبت مع حالة من الفوضى العارمة تجاوزت الفضاء التجاري لتشمل كامل محيطه والأنهج والمقاهي المحاذية، قبل ذلك نفس الهلع ونفس الخوف ونفس ردود الفعل تم تسجيلها في المدينة العتيقة لأسباب واهية.

تعكس هذه النماذج السلوكية حدة التوتر لدى التونسيين هذه الأيام هذا بالرغم من النجاحات الأمنية التي تتداولها مختلف وسائل الاتصال الجماعية عن المداهمات والإيقافات لمجموعات إرهابية في مناطق مختلفة وما صاحب ذلك من ردود فعل

إيجابية لدى الأهالي، إلا أن ذلك يعني أن اليقظة والحذر مطلوبان ولعل ذلك من الأسباب التي تفسر أيضا التوتر والخوف من أحداث ممكنة.

إن الإحاطة النفسية في مثل هذه الحالات من المسائل الأساسية لتجنب الهلع والخوف والقدرة على إدارة الوضعيات الاستثنائية والصعبة، لذلك من المطلوب تقديم النصائح عبر مختلف وسائل الإعلام وإعداد ورشات ميدانية في الشواطئ والأسواق والفضاءات التجارية وغيرها للإعداد النفسي والقدرة على التدخل والإسعاف وتجنب الخوف أو السلوك الفرجوي الذي يعيق وصول الإسعاف إلى غير ذلك من الأشياء التي من الممكن الانخراط فيها لتجنب تكرار ما حدث في الفضاء التجاري المشار إليه.

رصدنا احتجاجات اجتماعية جماعية كنا قد أشرنا إليها حول انقطاع الماء الصالح للشراب في عديد المناطق وخاصة بالجهات الداخلية وكذلك التذمر من انقطاع النور الكهربائي وهو ما يعكس حالة الهشاشة التي تعيشها عديد العائلات، وبالرغم من كون الإشكال قد طرح وبشدة منذ السنوات الماضية فإن الحلول لا تزال محتشمة الشيء الذي يوفر لبنة أخرى للاحتجاج ولتطوير الاحتجاج عبر أشكاله العنيفة.

على إثر العملية الإرهابية التي شهدتها بالخصوص ولاية سوسة وانعكاساتها الموجعة على القطاع السياحي وما صاحب ذلك من تراجع خطير لعدد السياح في المناطق السياحية، وإذا كانت بعض المؤشرات تبرز كون ما يقارب المليوني تونسي يتعامل بشكل مباشر وغير مباشر مع هذا القطاع ونعني هنا قطاعات مثل الصناعات التقليدية، والنقل السياحي، والمطاعم و المقاهي والمحلات التجارية ومختلف الأنشطة التي تزدهر بالخصوص بمناسبة الموسم الفلاحي هذا علاوة على تسريح العديد من العملة وخاصة الموسميين بالفنادق فإن الوضع يعتبر حرجا للغاية وقد سجلنا العديد من الممارسات الاحتجاجية في هذا المضمار هذا علاوة على الاحتجاجات الكامنة والتي تبرز حالة من الهلع والخوف والغضب نتيجة لتردي الأوضاع الاجتماعية لشرائح اجتماعية هامة.

في نفس الإطار، بالرغم من الغبطة والفرح التي أعرب عنهما التونسيون العائدين من الخارج لقضاء العطلة الصيفية وهو ما تناقلته عديد وسائل الإعلام إلا أننا مع ذلك لاحظنا نوعا من القلق وأحيانا من الغضب عن تردي العديد من الخدمات.

احتجاجات تم رصدها بعديد الجهات إثر قرار الجهات المختصة إغلاق المساجد الخارجة عن القانون والتي حسب بعض المصادر يصل عددها إلى الثمانين مسجدا.
تراجعت نسبة التضخم خلال هذا الشهر- 4.5 في المائة بعد ما كانت 5.5 بالمائة في شهر جوان 2015، وبالرغم مما تم تسجيله أيضا حول تراجع مؤشر الأسعار مقارنة مع بداية شهر رمضان، إلا أن ارتفاع الأسعار لا يزال الهاجس الأساسي لعديد الشرائح الاجتماعية والإشكال يكمن في القوى الخفية المتحكمة في مختلف مسالك التوزيع والتي لم يتم الحد من تأثيراتها بشكل حاسم.
في نفس الملف سجلت الجهات المختصة العديد من حالات الغش في العديد من المحلات التجارية وقد تداولت مختل وسائل الإعلام حالات الاحتجاج التي صاحبت ذلك من طرف المواطنين نتيجة للتلاعب بالأسعار والمنتجات وتعريض صحة المواطن للخطر علما وأننا رصدنا العديد من حالات التسمم التي شملت بالخصوص الأطفال والتلاميذ نتيجة لغياب السلامة الصحية في بعض المحلات التجارية.
برزت احتجاجات بالخصوص على صفحات المواقع الاجتماعية حول الحائط الأمني وتجاوز ذلك هذه الصفحات إلى بعض الاحتجاجات الميدانية في المناطق المعنية.
بالرغم من نهاية الموسم الرياضي وإجراء بعض المقابلات التي تهم بعض الفرق لا غير إلا أننا مع ذلك سجلنا العديد من الاحتجاجات في عديد الجهات البعض منها كان عنيفا سواء إثر بعض المقابلات أو أثناءها أو بمناسبة الإعداد للجلسات العامة للأندية وما يتخلل ذلك من مزايدات، فالأساليب التي تتبعها سلطة الإشراف وبالخصوص الجامعات الرياضية تبرز بشكل جلي القصور في الحد من العنف، إن التفكير في هذه المسائل من الآن متأكد كأسلوب استباقي ووقائي لاجتثاث أسباب العنف التي ترتبط يوما بعد يوما بمختلف الأنشطة الرياضية.
أشرنا إلى حالة الاحتقان التي تشهدها المنظومة التربوية والتعليمية، فقد سجلنا خلال السنة المدرسية والجامعية العديد من مختلف أشكال الاحتجاج التي شملت كل العاملين في القطاع بما في ذلك الأولياء، لقد كانت هذه السنة بامتياز سنة استثنائية على جميع الأصعدة وكل الواجهات، نحن الآن في فترة العطلة الصيفية وعديد الملفات لا تزال عالقة والوزارات المعنية انخرطت في مشاريع إصلاحات، لذلك فإن الإعداد الجيد للعودة المدرسية والجامعية على أساس التقييم الجدي والنقدي للسنة المنقضية

مطروح من الآن من كل الفاعلين في القطاع وذلك للحد من السلبيات العديدة التي تم تسجيلها والتي تتصل بالسير العادي والطبيعي لهذه المنظومة.

تميزت نهاية شهر جويلية بالخصوص بموجة حر كبيرة انعكست بشكل مباشر على صحة المواطنين وبالخصوص الأطفال والشيوخ مما حدا بالجهات الصحية المختصة إلى تقديم النصائح عبر مختلف وسائل الإعلام لتفادي مضاعفات الحرارة المرتفعة إلا أننا مع ذلك رصدنا العديد من الاحتجاجات وإن كانت ضمنية حول تردي الأوضاع الاجتماعية وضعف الخدمات المقدمة للقدرة على تجاوز مثل هذه الوضعيات وفي نفس هذا الإطار سجلنا احتجاجات متفاوتة الأحجام في العديد من الجهات وبالخصوص في الجهات الداخلية حول انقطاع الماء الصالح للشراب.

لم نسجل حدة الحرائق التي تم تسجيلها في السنة الفارطة ولعل الحريق الذي اندلع في اليوم الأخير لشهر جويلية بجهة طبرقة بإحدى الغابات وتسبب في عدة إشكالات منها إجلاء المرضى من المستشفى المحلي وحوالي 40 عائلة من مساكنهم وحالات الإغماء والاختناق التي تم تسجيلها وحالة الخوف والفزع لدى المتساكنين الحدث الهام حول هذه المسألة.

سجلنا خلال شهر أوت تراجعا هاما في حجم الاحتجاجات الاجتماعية عموما والفردية بشكل خاص حيث سجلنا أضعف عدد من حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في المقابل لا تزال مختلف أشكال العنف بارزة وبأحجام هامة في بعض المجالات.

صدرت خلال شهر أوت 2015 مختلف مؤشرات النمو الاقتصادي خلال الثلاثية الثانية لسنة 2015 لتبرز نسبة نمو ضعيفة لم تتجاوز ال-0.7 في المائة في حين تم تسجيل نسبة نمو في الثلاثي الأول بحدود 1.7 في المائة ويبرز الجدول التالي مقارنة بين الوضع الاقتصادي بين سنتي 2014 و2015 :

	الثلاثي1 2014	الثلاثي2 2014	الثلاثي3 2014	الثلاثي4 2014	الثلاثي1 2015	الثلاثي2 2015
الانزلاق السنوي مقارنة بالثلاثي2 من 2014	2.4	2.0	2.4	2.3	1.7	**0.7**

التغيرات الثلاثية مقارنة بالثلاثي السابق	0.5	0.5	0.8	0.8	- 0.2	**- 0.7**

إذن ومقارنة بالثلاثي السابق فإن نسبة النمو تكون سلبية في حين تبلغ نسبة النمو في الستة أشهر الأولى من سنة 2015 حوالي 1.2 في المائة.

إذا كانت أسباب الانكماش الاقتصادي متوقعة من طرف الخبراء وذلك لعدة أسباب لا يسمح المجال بتقديمها في هذه المساحات إلا أن الإشكال يتمحور حول تناول العديد من وسائل الإعلام لربط أسباب الانكماش بالاحتجاجات الاجتماعية على اعتبار كونها سببا رئيسيا لهذا التراجع وتكفي هدنة لكي يتعافى الاقتصاد ويعود إلى نسق نموه الطبيعي ليعاد فتح الملفات العالقة، وما يمكن استنتاجه خلال الأشهر الماضية هو تراجع على حد السواء الاحتجاجات المؤطرة والاحتجاجات الأخرى غير المؤطرة والتي نسعى إلى رصدها والبحث في أسبابها، فالإخلالات الاقتصادية تعود إلى أسباب أعمق وهذه الأسباب هي التي تفسر نمو الاحتجاجات والانكماش الاقتصادي.

رصدنا عديد الاحتجاجات حول مشروع قانون المصالحة في المجال الاقتصادي والمالي الشيء الذي دفع إلى إنشاء الائتلاف المدني ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية بسب جملة من الاخلالات تتمحور أساسا حول خرق الفقرة الأولى من الدستور وخرق مبدأ الحكم الرشيد وخرق مبدأ التشاركية في إدارة النظام الجمهوري الديمقراطي كما تم التنصيص عليه بالفقرة الثالثة من التوطئة وخرق مبادئ الفصل والتوازن بين السلط وخرق الفصل العاشر من الدستور حول ضمان استخلاص الضريبة ومقاومة التهرب والغش الجبائيين وحسن التصرف في المال العمومي ومنع الفساد، كما تم تسجيل عديد الخروقات الأخرى لها علاقة بالمساواة والشفافية والتقاضي ومنظومة العدالة الانتقالية الواردة بالفصل 148 الفقرة التاسعة من الدستور.

وفي علاقة مع تعارض المشروع مع المنظومة القانونية، فقد تم تسجيل الغموض في مجال التعهد والإفلات من العقاب وتكريس الخروج عن الشرعية وإهدار الحقوق المدنية وهي جملة من الأسباب التي سجلت عديد الاحتجاجات كما ذكرنا.

احتفلنا ككل سنة بذكرى الإعلان عن مجلة الأحوال الشخصية، فبالرغم من كون الاحتفالات هذه السنة كانت نسبيا باهتة إلا أنها تزامنت مع عديد الاحتجاجات حول وضع المرأة ومختلف أشكال العنف الجندري الذي يمارس عليها، وقد سجلنا بالمناسبة تظاهرات مختلفة في عديد المدن التونسية حول هذه المسألة ومن أجل مقاربة مغايرة للحد من الثقافة الذكورية المهيمنة التي تعيق بأشكال متعددة تبوء المرأة لمراكز قيادية وتكفي هنا الإشارة إلى الحركة الهامة في سلك الولاة والتي من نتائجها عدم تسمية أي امرأة في رتبة وال في الوقت الذي نحتفل فيه بعيد المرأة ونشيد بأدوارها الأمامية في إنجاح الثورة التونسية.

تهاطل الغيث النافع في بداية شهر أوت في عديد الجهات، وككل مرة تبرز النقائص الكبيرة في وضع البنية التحتية وعدم القدرة على التدخل السريع في بعض الوضعيات الحرجة، وتكفي هنا الإشارة إلى هلاك امرأة جرفتها مياه الأمطار الأخيرة بالروحية في ولاية سليانة أو انقطاع النور الكهربائي بالقصرين ليلة كاملة نتيجة سقوط صاعقة على المولد الكهربائي الشيء الذي أفرز حالة من الخوف والفزع لدى الأهالي لقد كان لنتيجة هذه الوضعيات بروز احتجاجات متعددة و مختلفة، ونحن مقبلون على فصل الخريف وعادة ما تكون الأمطار هامة في هذه الفترة.

نعود مرة أخرى إلى الاحتجاجات التي تم رصدها وبكثافة حول العطش وانقطاع الماء الصالح للشراب أو رداءته في العديد من الجهات، يبدو جليا أن العطش أصبح هاجسا أساسيا في مثل هذه الفترة من السنة والحلول العملية لا تتجاوز في أفضل الحالات الوعود وتكفي هنا الإشارة على سبيل الذكر لا الحصر ما يحصل بسجنان حيث يتواصل انقطاع الماء الصالح للشراب على قرى المريفق وبلوطة والبراهمية وعين البيضة وعين السودة والكويف والسعايدية منذ شهر رمضان، ما يزيد عن الألف عائلة تقطن هذه القرى وتعاني من العطش، فهل نطالب من يعاني من العطش المزمن الكف عن الاحتجاج والمطالبة بالماء لكي يتعافى الاقتصاد الوطني من الوهن والانكماش وعدة مظاهر أخرى.

سجلنا تراجعا ملفتا للهجرة غير النظامية، فمنذ الثورة تجاوز عدد المهاجرين الأربعين ألف حالة تزامنت بالخصوص مع حالة الانفلات الأمني في شهري مارس وأفريل ثم بقيت الوضعية نسبيا مراقبة وتم الحد بشكل هام للهجرة غير النظامية

وما نلاحظه الآن هو العودة القوية لهذا الأسلوب الذي لم يعد يشمل شريحة الشبان أو العاطلين عن العمل أو الذكور دون الإناث بل أن عديد الشرائح الاجتماعية أضحت معنية بما في ذلك الأطفال ومن لهم شغل قار وعلى حد السواء الإناث والذكور والخوف أن يأخذ هذا الأسلوب إشكالات جديدة على شاكلة ما يحدث في بعض المجتمعات وهو الهجرة غير النظامية لعائلة أو عائلات بأكملها، هذه العودة تعكس حالات الاحتقان والخوف والغضب التي أصبحت من سمات المشهد الاجتماعي التونسي وتبرز عبر أشكال احتجاجية مختلفة ومتعددة.

نشير هنا إلى التقرير الصادر عن بعض الهيئات الدولية حول رداءة جودة العيش والذي يضع تونس في المرتبة الرابعة بعد كل من سوريا وليبيا وأوكرانيا والحال أن تونس كانت في السابق تحتل المرتبة 58 عمليا يعزى هذا التدحرج لعديد الأسباب أهمها الإرهاب والوضع الأمني والاقتصادي.

أثناء الاستعداد للعودة المدرسية والجامعية في شهر سبتمبر، أشرنا إلى عديد الملفات الشائكة والعالقة منذ السنة المدرسية والجامعية الماضية وحتى لا تتكرر مختلف سيناريوهات السنة الفارطة في التسجيل والنقل والإقامة وغيرها من الخدمات فإن الظرف لا يسمح بالتباطؤ في معالجة هذه الملفات علما وأننا سجلنا أكبر عدد من الاحتجاجات العفوية والتلقائية والعشوائية خلال السنة الإدارية الحالية في القطاع التربوي، علما وأن المجهود المبذول في إطار شهر المدرسة مكن من صيانة 1264 مؤسسة تربوية منها 800 مدرسة ابتدائية و246 مدرسة إعدادية وكل الأمل أن تشمل الصيانة وبشكل دوري كل المؤسسات التربوية في مختلف مراحلها حتى تبقى فضاءات تربوية وتعليمية ويتم اجتثاث مختلف أشكال العنف وأسبابه منها.

لا يزال الإرهاب هاجسا مرعبا فبالرغم من النجاحات الأمنية التي يتم الإعلان عنها عبر وسائل الإعلام ومن خلال كبار المسؤولين الأمنيين إلا أن المسالة لا تزال تثير العديد من المخاوف وسببا مباشرا لعديد الاحتجاجات التي تم رصدها حول هذا الموضوع، وتبقى على الدوام الإشكالية مرتبطة بمنهجية التصدي لهذه الآفة من أجل اجتثاثها وعليه فقد أشرنا إلى ضرورة تبني منهجية تشاركية تكون فيها الجهات الأمنية طرفا وتفتح المجال للانخراط الجماعي في التصدي والمقاومة لذلك فإن أسلوب الإعلام عن الإيقافات وعن المخططات الإرهابية تزيد في التوتر وتفتح المجال لمختلف أشكال

الهستيريا الجماعية كما حدث بالضبط خلال شهر جويلية في عديد الفضاءات وفي عديد المدن.

احتجاجات عديدة تم رصدها بمناسبة عيد الأضحى، تطمينات عديدة من طرف المسؤولين للحد من المضاربات والتحكم في الأسعار، هذا ملف شائك يتطلب الجرأة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لعدم تكرار ما يحصل كل سنة تزامنا مع هذه المناسبة.

المهم، أننا أمام جملة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية والبيئية بالخصوص وعديد المؤشرات تبرز دقة المرحلة والحال أن المشهد السياسي فيه الكثير من الضبابية والمشهد الاقتصادي يحمل العديد من الغموض فقد سجلنا في هذا الإطار عديد الاحتجاجات على الميزانية التكميلية أما المشهد الاجتماعي فلا يزال محضنة لمختلف أشكال الاحتجاجات، المشهد الأمني لا يزال تحت ضغط مقاومة الإرهاب وتكفي هنا الإشارة إلى الكلفة الاقتصادية والاجتماعية لمقاومة الإرهاب، المشهد البيئي هو الآخر يعاني من اخلالات عديدة لها علاقة أساسا بالإهدار البيئي.

تراجعت إذن الاحتجاجات في مختلف أشكالها في الثلاثة أشهر الماضية، جوان وجويلية وأوت، فترة تزامنت مع شهر رمضان والعطلة الصيفية والحصة الواحدة، ولا ننسى أيضا حالة الطوارئ التي تسامحت مع عديد المهرجانات ومختلف التظاهرات الثقافية والسياسية في الفضاءات المخصصة وفي الشوارع أيضا والساحات العمومية وتصدت – بكل حزم – لعديد الاحتجاجات المؤطرة وغير المؤطرة، المهم توفر المناسبة لسلطة الإشراف لإعداد العودة بشكل تدريجي في شهر سبتمبر وهي عودة تبدو صعبة للغاية

تطورت الاحتجاجات الاجتماعية خلال شهر سبتمبر ولعل السبب في ذلك يعود إلى بداية السنة التربوية والسنة الرياضية وكذلك السنة السياسية التي استهلت بجملة من الاحتجاجات حول قانون المصالحة وما أثاره هذا القانون من ردود فعل مختلفة وكذلك موجة الإضرابات التي شملت بالخصوص القطاع التربوي وتحديدا التعليم الأساسي والاحتجاجات الاجتماعية التي تم تسجيلها في عديد المناطق حول هذا الإضراب الذي تزامن مباشرة مع انطلاق السنة الدراسية وكذلك الاحتجاجات التي تم رصدها في كل الجهات دون استثناء حول الإضراب الذي تم إعلانه لسائقي البضائع والمحروقات قبل يومين من عيد الأضحى هذا علاوة على الاحتجاجات المتعددة أيضا

في عديد الجهات حول قانون المصالحة في المجال الاقتصادي والمالي، احتجاجات أخذت في عديد الجهات أشكالا عنيفة .

تطورت إذن حركة الاحتجاجات الاجتماعية في فترة لا تزال فيها تونس تواجه الإرهاب والانكماش الاقتصادي والبطالة وعديد الإشكالات الاجتماعية بالخصوص بعد فترة صيف وشبه هدنة اجتماعية كانت فرصة للسلطة لمعالجة العديد من الملفات العالقة وتقديم خطاب يبلور جملة من المشاريع القادرة على تطوير الأمل والثقة والانخراط في نهج الفعل والعمل من أجل اجتثاث أصول الإرهاب وبناء الديمقراطية الاجتماعية التشاركية الصمام القادر على فتح مسالك التنمية في صيغتها المواطنية.

بداية صعبة تتزامن مع ظرفية لا تقل صعوبة، الاشكال أننا أمام احتجاجات اجتماعية جماعية في الغالب غير مؤطرة وغير منظمة ولا تخضع الى أي منهجية أوهرمية تنظيمية، متخلصة أو متجاوزة ما هو عقائدي وإيديولوجي، خارج كل الأطر السياسية وتسعى إلى لفت الانتباه إلى معضلات اجتماعية كثيرا ما يتم تناسيها وتجاهلها، وتكفي هنا الإشارة إلى البعض من هذه المعضلات، غياب الماء الصالح للشراب أو انقطاعه أو عدم صلاحيته في عديد الجهات، في هذا الإطار نشير إلى جملة الاحتجاجات التي تم تسجيلها في ولاية القصرين حول انقطاع الماء الصالح للشراب يوم العيد، احتجاجات عمال الحضائر في عديد الجهات بل واحتجاجات عمال الحضائر المسنين حول مستحقاتهم، الاحتجاجات المتعددة والمتكررة لحاملي الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل والتي أخذت أساليب متنوعة سلمية وعنيفة، الاحتجاجات ذات الخلفيات البيئية نتيجة لتردي جودة الحياة نتيجة التلوث والأوساخ والتي أخذت في عديد المناسبات أشكالا عنيفة، احتجاجات الأولياء في بداية السنة الدراسية حول الإضرابات وحول الظروف التعليمية والبنية التحتية للمدارس والتي أخذت هي الأخرى في عديد الحالات أشكالا عنيفة، احتجاجات حول الظروف الصحية وأخرى حول الأوضاع التنموية هذا علاوة على الاحتجاجات حول تردي الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار والسكن والنقل والأمن الريفي، فعديد الاحتجاجات تم رصدها حول سرقات المواشي والدعوة إلى توفير الأمن والحد من العنف الذي يمارس في المناطق الريفية، إلى غير ذلك من الاحتجاجات التي تم رصدها والتي تدفع إلى طرح الملاحظات التالية:

تبلور هذه الاحتجاجات في مختلف تمظهراتها أوضاعا اجتماعية حرجة وحقيقية:

- لا يمكن التعامل مع هذه الاحتجاجات بحكم طبيعتها وفق الأساليب الأمنية
- مراجعة منهجية التعامل مع هذه الاحتجاجات تدعو إلى الانخراط في سياسات اجتماعية مغايرة تماما للمنهجيات التقليدية.
- انفتاح جهات القرار لمعالجة هذه الاحتجاجات تدعو إلى تبني أسلوب معالجة استباقي.
- يمكن للمجتمع المدني أن يكون له دور هام في معالجة هذه الإشكاليات إلا أن الدور الأساسي والمحدد يبقى لسلطة الإشراف في رسم آليات المعالجة الفعلية وفق خطط استراتيجية قابلة للإنجاز.
- لا يمكن لسلطة الإشراف الانخراط في مثل هذا التوجه دون تبني توجه إعلامي شفاف يفتح باب المشاركة والفعل الجمعوي.
- تعددت الاحتجاجات وتنوعت وأخذت أشكالا متراوحة ومتدرجة وفي الغالب لاقت صمت وتجاهل الجهات الرسمية وفي بعض الحالات ووجهت بالعنف.
- تتشكل الاحتجاجات التي تم رصدها من مختلف الشرائح الاجتماعية، من كل الجهات وكل الشرائح العمرية وكل القطاعات وكل المشارب، لذلك فإن التعامل يجب أن يكون متعددا وفق طبيعة كل احتجاج.
- إن معالجة الاحتجاجات الاجتماعية، علاوة على المعالجة المركزية، يجب أن تكون بالأساس محلية وفي درجة ثانية جهوية، وعليه يجب توفير الآليات التي تمكن من ذلك على المستويين المحلي والجهوي.

تحول نوعي في الفعل الإرهابي خلال شهر نوفمبر، يكشر الإرهاب عن أنيابه لينخرط في بشاعات مذهلة، ذبح طفل صغير وقطع رأسه وإرساله إلى عائلته، هجوم انتحاري بقلب العاصمة على حافلة مقلة للحرس الرئاسي، تهديدات للأهالي في المناطق الجبلية، خوف وهلع واحتجاجات. تعلن السلطة في تونس الكبرى حضر الجولان وسلسلة من المداهمات تجاوزت الألف في بحر أسبوع واحد مكنت من اكتشاف مخازن أسلحة وعديد الايقافات وإفشال العديد من العمليات الإرهابية النوعية حسب المصادر

الرسمية، عديد التعاليق والمخاوف برزت من هنا وهناك حول الخوف من السقوط في فخ الديكتاتورية من جديد وعودة الممارسات الأمنية إلى ما كانت عليه والحد من الحريات بدعوى مقاومة الإرهاب، عديد الأهالي احتجوا على أسلوب المداهمات والتعامل الأمني الإستباقي للكشف عن بؤر الإرهابيين.

الاحتجاجات والمخاوف في هذا المجال كانت عديدة ومتعددة ومن أطراف من مشارب سياسية وفكرية مختلفة والخطاب الرسمي لم يوفر المعلومة التي تمكن من الانخراط الجماهيري الفاعل في مقاومة الإرهاب، عودة بعض المسؤولين الأمنيين القدامى أثارت العديد من التساؤلات والمخاوف والاحتجاجات، الملفات الاقتصادية الحارقة لا تزال على حالها ومعالجة هذه الملفات وفتح الآفاق أمام مشاريع تنموية متكاملة خاصة في الجهات الداخلية يمثل أهم صمام أمام الإرهاب.

عديد المآخذ برزت حول الميزانية وحول أداء الحكومة وحول الوضع الاقتصادي والوضع البيئي والوضع التربوي والوضع الصحي والأوضاع الأمنية، وحول المفاوضات الاجتماعية ... مثلت مجالا هاما للتحركات الاحتجاجية الجماعية، تجاذبات وخلافات داخل مجلس نواب الشعب صراعات داخل الأحزاب السياسية، جملة من العوامل زادت في حالة الاحتقان العام والتوتر وأفرزت جملة من الاحتجاجات في عديد الجهات وعديد القطاعات وعديد الفضاءات.

تصدع المفاوضات الاجتماعية في القطاع الخاص أفرز توترا كبيرا في الشارع برزت ملامحه مع الإضراب العام الجهوي في جهة صفاقس والذي كان سيعقبه إضراب جهوي عام في القطاع الخاص بكامل جهة تونس الكبرى وإضراب وطني عام في الأفق تم الإعلان عنه في حال عدم التوصل إلى حلول، الأوضاع الأمنية إثر العملية الإرهابية التي استهدفت قوات الأمن الرئاسي أجلت هذا التصعيد، ويبقى الملف مرشحا لعديد التطورات.

الأوضاع الاجتماعية كانت خلال هذا الشهر أحد الأسباب الرئيسية لعديد الاحتجاجات التي تم رصدها، تردي الخدمات في الجهات الداخلية والبطالة وبطالة حاملي الشهادات الجامعية، وضعية عملة الحضائر، تراجع الطاقة الشرائية كلها ملفات لا تزال مطروحة وتدعو إلى التدخل السريع.

سجلنا في نفس هذه الفترة من سنة 2014 موجات برد وأحيانا ثلوج وفيضانات وانقطاع المواصلات بعديد الجهات، على سلطة الإشراف اتخاذ الإجراءات الاستباقية لعدم تكرار العديد من الإشكالات التي تم رصدها في السابق وللحد من انعكاسات الأوضاع المناخية على الشرائح الاجتماعية الفقيرة خاصة وفي الجهات الداخلية التي تعاني من التهميش.

تراجعت الاحتجاجات التلمذية في هذا الشهر وبرزت احتجاجات أخرى في عديد المعاهد العليا والكليات بسبب التسجيل خاصة في شهادة الماجستير، فقد رصدنا عديد الاعتصامات ذات العلاقة بعديد الجهات مثل القيروان وجندوبة وتونس وصفاقس البعض منها تواصل عدة أسابيع، احتجاجات أخرى حول الامتحانات والمطاعم الجامعية والسكن والنقل وظروف الدراسة تم رصدها أيضا، هذا وقد انعكست جملة هذه الأوضاع على انتخابات ممثلي الطلبة بالمجالس العلمية، إذ كانت نسبة المشاركة متدنية للغاية وعلى سبيل الذكر لم تتجاوز نسب المشاركة في بعض الكليات الكبرى سواء في العاصمة أو في المدن الداخلية نسبة واحد في المائة وأحيانا كانت أقل من ذلك بكثير أي مشاركة تكاد أن تكون منعدمة.

احتجاجات أخرى في المجال التربوي تم رصدها ولها علاقة بالمتعاقدين في التعليم العالي أو المناوبين في بقية الأسلاك وصلت حد الاعتصام والتجمعات أمام مندوبيات التربية والسير على الأقدام من مدن داخلية في اتجاه العاصمة

تم رصد احتجاجات منتجي التمور خاصة بولاية قبلي بالرغم من الصابة الاستثنائية التي تم تسجيلها وذلك نتيجة تلاعب المحتكرين بالأسعار والحد من التصدير والعديد من الإشكالات الأخرى ذات العلاقة بالجوانب الإدارية والمالية، وقد تحول وفد عن المحتجين إلى مجلس نواب الشعب للتعبير عن أوضاعهم وتم استقبالهم من طرف رئيس المجلس.

عديدة هي الاحتجاجات العشوائية التي اقترنت بمواجهات عنيفة مع قوات الأمن وغلق الطرقات وإحراق العجلات إثر القرارات البلدية بالحد من الانتصاب العشوائي والتجارة الموازية والتجارة في قطاع الملابس القديمة الموردة، من الإشكالات الهامة التي تتطلب المعالجة السريعة، إذ لا يكفي قرار المنع بل توفير فضاءات بديلة وتوفير

الشغل في عديد القطاعات والحد من التهريب خاصة في المناطق الحدودية وهذا ممكن شريطة مشاريع تنموية فعلية بهذه المناطق.

احتجاجات عدة تم رصدها من جهات مختلفة، من طرف الإعلاميين بمناسبة تكريم الرباعي الراعي للحوار بمناسبة جائزة نوبل واحتكار قناة تلفزية واحدة حق بث الحفل من قصر الجمهورية بقرطاج.

احتجاجات المحامين بمناسبة افتتاح السنة القضائية ومقاطعة المشاركة في الحدث الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية.

احتجاجات أمهات الشهداء وأهالي المفقودين وعائلات المخطوفين في ليبيا

احتجاجات مجموعة عائلات بالشابة حول الصيد البحري وركوبها البحر والسفر بشكل غير نظامي نحو إيطاليا احتجاجا على ما تعتبره عدم الإنصاف، هذه هي المرة الأولى التي يمارس بها احتجاج بهذا الشكل أي الهجرة عبر البحر، علما وأننا رصدنا في السابق عديد الاحتجاجات في الجهات الحدودية حيث يتحول الأهالي نحو الحدود الجزائرية للتعبير عن احتجاجاتهم والسعي إلى الهجرة البرية

رصدنا عديد الاحتجاجات حول قرار الحكومة وقف الانتدابات في الوظيفة العمومية، العديد من الطلبة ممن يزاولون تعليمهم يسألون عن الآفاق وحاملي الشهادات الجامعية والعاطلين عن العمل يحتجون ويهددون بتطوير آليات احتجاجاتهم

خلال شهر ديسمبر تم رصد احتجاجات الفلاحين ومربي الأبقار في عديد الجهات حول مراكز جمع الحليب، ففي الوقت الذي نعاني فيه في بعض الفترات من نقص كبير في كميات الحليب وبالرغم من ارتفاع أسعار هذه المادة الأساسية فإن منتجيها يضطرون إلى سكبها لعدم توفر إمكانات الاستغلال بالشكل الكافي في أوقات الوفرة من ذلك ما أعلنه رئيس نقابة مراكز جمع الحليب بجندوبة من كون هذا الإشكال مطروح منذ شهر جوان الماضي الشيء الذي دفع المنتجين إلى إتلاف حوالي عشرين ألف لتر من الحليب يوميا في هذه الولاية فحسب، علما وأن الغرفة الوطنية لمراكز جمع الحليب أعلنت أن هذه المراكز ستعمل مستقبلا يوما على يومين وهو ما يزيد في معاناة المنتجين وتبذير هذا المنتج الوطني الذي نضطر أحيانا لتوريده في حين أن الأطفال في الأحياء الشعبية وفي عديد المناطق الداخلية يعانون من سوء التغذية.

في نفس الإطار رصدنا احتجاجات منتجي البيض على تراجع أسعاره وهو أيضا من المنتجات التي نضطر أحيانا إلى توريدها وهو ما يعكس ضعف طاقات الخزن.

وفي نفس الملف أيضا إشكالات عديدة مطروحة تصاحبها حيرة وخوف منتجي التمور بكل من ولايتي توزر وقبلي، فالمنتج قياسي ولكنه متراكم وهناك صعوبات كبيرة في ترويجه واحتجاجات كبيرة على السماسرة الذين يتولون تسويق المنتج، إلى الآن الحلول تبدو محدودة بالرغم من تحول وفد من الجهة للالتقاء برئيس مجلس نواب الشعب لإيجاد الحلول السريعة حتى لا يتطور الأمر ويأخذ أشكالا أكثر خطورة كون أن التمور هي المنتج الأساسي والرئيسي في هذه المناطق، إن التراجع في التسويق تكون له انعكاسات اقتصادية واجتماعية كبيرة على شرائح هامة في هذه المناطق.

غير بعيد عن الجنوب الغربي، العديد من الإشكالات تم رصدها في جهة الجنوب الشرقي ولها علاقة بصعوبات تنقل الأفراد والبضائع من وإلى ليبيا نتيجة للإجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية حول تنقل الأفراد والبضائع، علما وأن العديد من الاحتجاجات التي أخذت في الغالب أشكالا عنيفة جدا حول نفس المسائل تم رصدها في الأشهر الماضية، والحلول تكمن في تفعيل مشاريع تنموية قادرة على الارتقاء بالوضع الاقتصادي بالجهة وهي الصمام الوحيد أمام التجارة الموازية والتهريب، وقد أشرنا في تقاريرنا الماضية للعلاقة المتينة بين التهريب والإرهاب، الإشكال هو أن إثر كل أزمة تلوح السلطة بمشاريع وببرامج تنموية واعدة تأخذ حيزا هاما في وسائل الإعلام إلا أنها لا تتجسد ميدانيا وتمثل زخما جديدا للاحتجاجات الاجتماعية بهذه الجهات.

يبرز مرة أخرى ملف الوضع الصحي وبشكل خاص بالجهات الداخلية، لقد رصدنا احتجاجات متعددة كل شهر بمناطق مختلفة حول تردي الخدمات الطبية وافتقار المستشفيات المحلية بالخصوص إلى الإطار الطبي وشبه الطبي وأطباء الاختصاص بالخصوص والنقص المسجل في المعدات الأساسية الشيء الذي يدفع المرضى إلى التنقل ومواجهة معاناة التنقل بالرغم من المرض وأحيانا تنقل مريض لعدم القدرة على القيام بما يتوجب القيام به طبيا وقد ينتج نتيجة ذلك مضاعفات تؤدي أحيانا إلى

الوفاة، وهو ما حصل بالفعل بولاية تطاوين وكان سببا في احتجاجات اجتماعية هامة أخذت أشكالا عنيفة، سلطة الإشراف تشعر دائما بكونها ستتخذ الإجراءات التي يتوجب القيام بها إلا أن الوضع بعديد المستشفيات المحلية لا يتقبل الانتظار.

لا تزال الأوضاع التربوية في عديد الكليات بالخصوص متوترة، حول التسجيلات الاستثنائية وحول أنظمة الامتحانات والعديد من الإشكالات الأخرى التي تؤدي إلى الإضرابات والاحتجاجات وتوقف الدروس، العديد من الإشكالات الأخرى تبرز من حين لآخر في المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية وتكون سببا للتوتر وفي أحيانا كثيرة للعنف، العديد من الإشكالات لا تزال مطروحة، والعديد من مشاريع الحلول مطروحة إلا أنها تواجه رفض العديد من الجهات، التلاميذ والطلبة، الأولياء والمربين، النقابات... الوضع التربوي يحمل العديد من المؤشرات التي تفتح مجالات الاحتمالات غير المريحة.

كنا أشرنا في السابق إلى العديد من الاحتجاجات حول المداهمات الأمنية الليلية، الإشكال لا يزال مطروحا وبشدة، فمقاومة الإرهاب تتطلب الفعل الأمني إلا أن هذا الفعل لا يجب أن يأخذ أشكالا عنيفة وغير مقبولة، فالمواطن هو الحليف الأساسي والرئيسي لقوات الأمن ويجب العمل على أن يكون كذلك، بعض السلوكيات تفرز التوتر والخوف والريبة وهي من الأشياء التي توفر أرضية خصبة للإرهاب، في نفس الإطار عديد الاحتجاجات تم رصدها حول تدخل الحرس الديواني للحد من التهريب، علما وأن فعاليات عديدة من المجتمع المدني تعمل جاهدة على تطوير العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين، لقد رصدنا العديد من التحركات المساندة للأمن ولعل سهرة ليلة رأس السنة بجبل الشعانبي مثال من بين العديد من الأمثلة.

إشكالات كبيرة في مفاوضات القطاع الخاص والتلويح بإضرابات في الأفق تجعل من شهر جانفي2016 شهرا لعديد التحركات الاحتجاجية المؤطرة وغير المؤطرة، تردي الأوضاع الاقتصادية، تراجع القدرة الشرائية، البطالة، الإشكالات التربوية، خطر الإرهاب، في هذا الظرف الدقيق تعيش بعض الأحزاب السياسية على وقع الاحتجاجات

الداخلية الحادة والتي بدورها تفتح المجال لاحتجاجات أكثر خطورة وتراجع ملموس للمجتمع المدني في عديد القضايا التي كان سباقا على الدوام في تبنيها والدفاع عنها.

المخزون الاحتجاجي لا يزال على حاله والقوى الكامنة داخله لا تزال أيضا فاعلة.

التحركات الاحتجاجية في مختلف أشكالها العامة

تعددت وتنوعت الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال سنة 2015، لقد تضمن تقريرنا حول الانتحار أهم ملامح وخصائص الفعل الانتحاري هذا الفعل الذي تم تصنيفه على اعتبار كونه شكل من أشكال الاحتجاج الفردي.
حول الاحتجاجات الاجتماعية، يبرز الجدول التالي تطورها على مدار السنة:

الشهر	المجموع العام	احتجاجات فردية	%	احتجاجات جماعية	%
جانفي	632	31	5,3%	601	13,7%
فيفري	192	41	6,9%	151	3,5%
مارس	247	78	13,2%	169	3,9%
أفريل	475	50	8,5%	425	9,7%
ماي	335	52	8,8%	283	6,5%
جوان	288	42	7,1%	246	5,6%
جويلية	269	50	8,5%	219	5,0%
أوت	278	23	3,9%	255	5,8%
سبتمبر	393	75	12,7%	318	7,3%
أكتوبر	935	50	8,5%	885	20,2%
نوفمبر	387	41	6,9%	346	7,9%
ديسمبر	534	57	9,7%	477	10,9%
المجموع	4965	590	100%	4375	100,0%

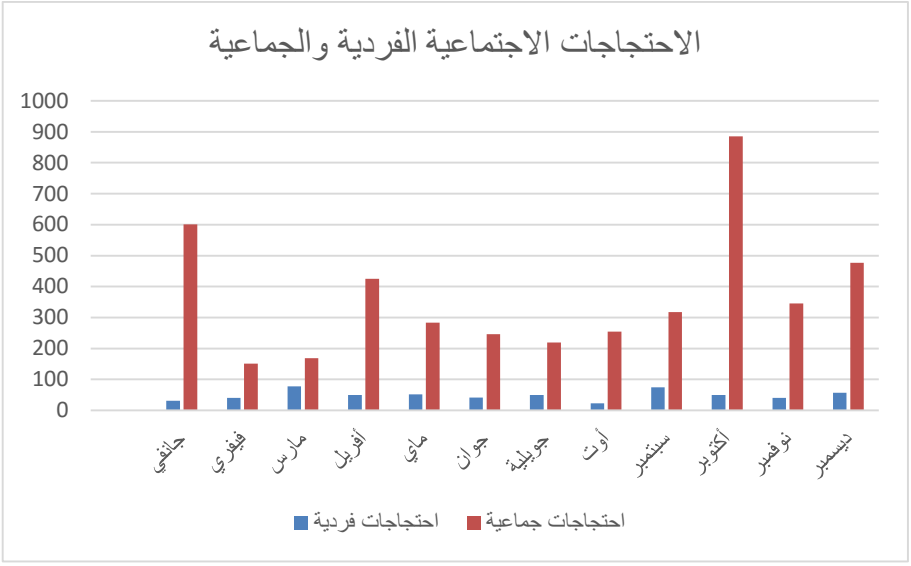

فإذا كانت حالات الانتحار ومحاولات الانتحار قد برزت بشكل متميز خلال شهري مارس وسبتمبر فان الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية برزت بالخصوص خلال شهري جانفي وأكتوبر، شهر جانفي باعتباره إعلان لسنة إدارية جديدة وأكتوبر بإعلانه عودة الحياة السياسية والتربوية والرياضية ... بعد العطلة، وهي نفس الملاحظات بالنسبة لسنة 2014

تتراجع الاحتجاجات بعد شهر جانفي لتتطور من جديد خلال شهر أفريل، لتحافظ تقريبا على نفس الوتيرة خلال أشهر ماي وجوان وجويلية وأوت لتتطور بشكل نسبي خلال شهر سبتمبر ولتعرف طفرة هائلة كما ذكرنا خلال شهر أكتوبر، تتراجع خلال شهر نوفمبر ولتعاود النسق التطوري خلال شهر ديسمبر ولتعلن بدايات صعبة لسنة 2016

كانت طبيعة الاحتجاجات خلال سنة 2015 كما يلي:

الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	1132	25,9%
الاحتجاجات التلقائية	2469	56,4%
الاحتجاجات العشوائية	774	17,7%

المجموع	4375	

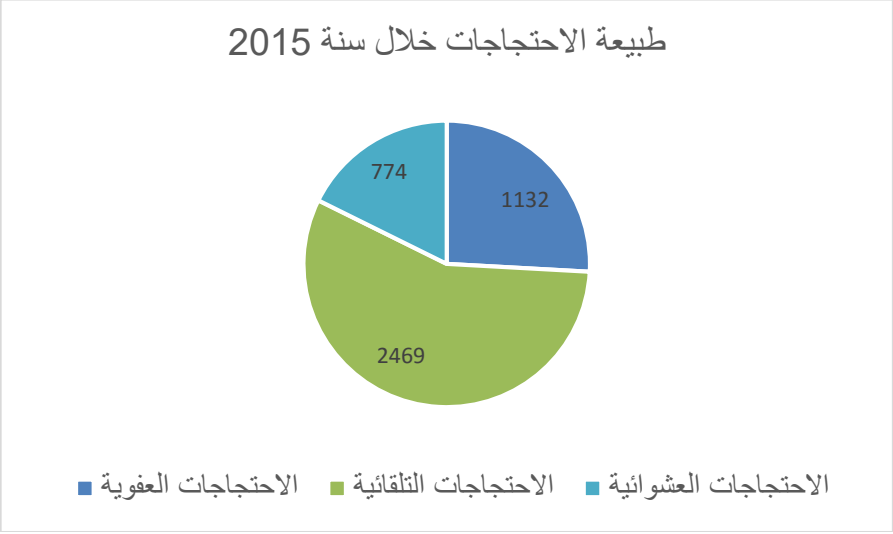

كانت الاحتجاجات التلقائية على الدوام هي الأهم تليها الاحتجاجات العفوية ثم الاحتجاجات العشوائية، فالاحتجاجات العفوية تبلور كما ذكرنا رد الفعل المباشر عن حالة غضب تطور إلى احتقان ثم إلى احتجاج، هذا الاحتجاج هو احتجاج سلمي يهدف إلى لفت الانتباه وتدخل الجهات المختصة من أجل إيجاد حل للإشكال موضوع الاحتجاج، كالاحتجاج مثلا عن انقطاع النور الكهربائي أو الماء الصالح للشراب أو ضد بعض الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية إلى غير ذلك من الأمثلة.

الاحتجاجات التلقائية هي نتيجة تراكم الاحتجاج العفوي، فالعفوي ينتهي وبسرعة وعادة في نفس اليوم ويتميز بغياب التنظيم وغياب برنامج، أما التلقائي فهو نتيجة تواصل العفوي بمعنى تهيكل وتجذر العفوي أي بروز برامج وقيادات وشكل من أشكال التنظيم ويمكن للتلقائي أن يتواصل عدة أيام وأحيانا عدة أسابيع وتتطور أساليب فعل التلقائي ومناهجه حسب طبيعة الاحتجاج أي يمكن أن يتحول الاحتجاج إلى اعتصام وإضرابات جوع جماعية وتهديد بالانتحار الجماعي، لكن وفي كل الحالات يحافظ الاحتجاج التلقائي على طابعه السلمي.

الاحتجاجات العشوائية هي الاحتجاجات العنيفة، يمكن أن تكون نتيجة لتطور الاحتجاجات التلقائية ويمكن أن تتحول وبسرعة من الاحتجاج العفوي إلى الاحتجاج العشوائي، أساليب هذا الاحتجاج عنيفة كإغلاق الطرقات وحرق العجلات المطاطية واقتحام مراكز عمل ومؤسسات إدارية وأمنية ومواجهات مختلفة الأشكال مع الوحدات الأمنية بهدف لفت أنظار مهندسي القرار وتحقيق المطالب.

لعل الإشكال الأساسي الذي لاحظناه خلال عمليات الرصد هو الاهتمام المحدود غالبا بالاحتجاجات العفوية وبشكل أقل بالاحتجاجات التلقائية والاهتمام الرسمي والإعلامي واهتمام المجتمع المدني والمجتمع السياسي بالاحتجاجات العشوائية بشكل كبير، فعديدة هي الأمثلة حول الاحتجاجات التي تم الاهتمام بها لكونها أخذت أشكالا عنيفة ومثلت اهتماما إعلاميا بالخصوص.

هذا وتوزعت الاحتجاجات المرصودة حسب طبيعتها على مدار السنة كما يلي:

	احتجاجات عفوية	%	احتجاجات تلقائية	%	احتجاجات عشوائية	%	المجموع
جانفي	18	%2	557	23%	26	3%	601
فيفري	45	%4	73	3%	33	4%	151
مارس	41	%4	93	4%	35	5%	169
أفريل	171	%15	203	8%	51	7%	425
ماي	59	%5	109	4%	115	15%	283
جوان	86	%8	106	4%	54	7%	246
جويلية	98	%9	100	4%	21	3%	219
أوت	101	%9	118	5%	43	6%	262
سبتمبر	151	%13	116	5%	44	6%	311
أكتوبر	112	%10	686	28%	87	11%	885
نوفمبر	111	%10	116	5%	119	15%	346
ديسمبر	139	%12	192	8%	146	19%	477
المجموع	1132		2469		774		4375

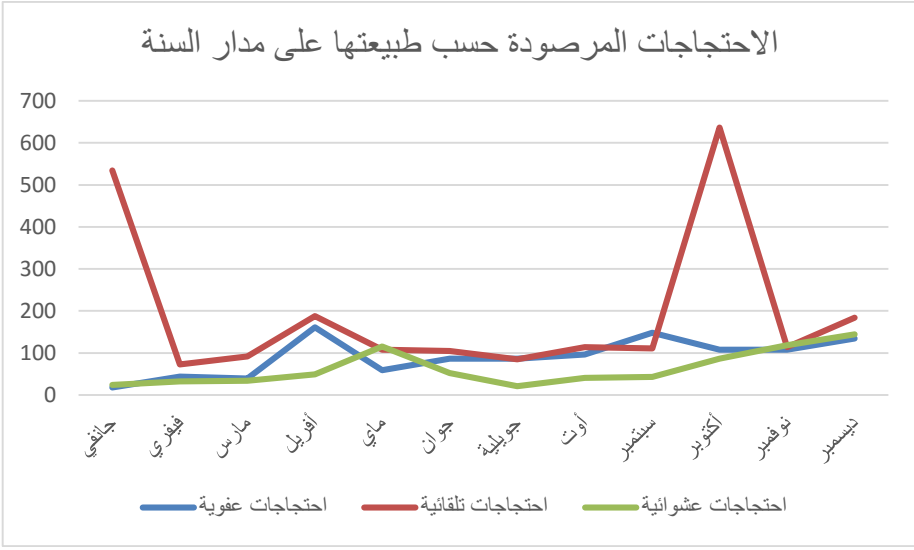

تصدرت لائحة الاحتجاجات التلقائية ولايات تونس والقيروان وصفاقس وقفصة وسيدي بوزيد ومدنين، بالنسبة للاحتجاجات العفوية فتصدرت تونس والقيروان وقفصة وسيدي بوزيد وصفاقس والقصرين القائمة، أما في الاحتجاجات العشوائية فنجد قفصة فتونس فالقيروان فسيدي بوزيد فمدنين فقبلي.

يبرز الجدول التالي التحركات الاحتجاجية حسب طبيعتها في كل جهة:

الطبيعة / الولاية	احتجاج فردي	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
بنزرت	55	49	102	23	**229**
تونس	29	131	264	92	**516**
أريانة	5	17	65	7	**94**
منوبة	10	33	42	17	**102**
بن عروس	3	5	50	5	**63**
زغوان	3	14	21	3	**41**
نابل	37	48	80	10	**175**
جندوبة	43	42	115	31	**231**
باجة	10	10	55	3	**78**
الكاف	13	40	75	10	**138**

سليانة	5	44	48	6	**103**
سوسة	26	46	125	24	**221**
المنستير	16	31	91	4	**142**
المهديّة	16	36	79	18	**149**
صفاقس	22	62	177	43	**304**
القيروان	91	102	242	89	**524**
القصرين	63	59	112	45	**279**
سيدي بوزيد	46	74	141	59	**320**
قابس	5	47	88	26	**166**
مدنين	1	50	130	52	**233**
تطاوين	5	25	80	24	**134**
قفصة	80	90	166	132	**468**
توزر	3	19	39	5	**66**
قبلّي	3	58	82	46	**189**
المجموع	590	1132	2469	774	**4965**
النسب	11,9%	22,8%	49,7%	15,6%	

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الفردية والجماعية:

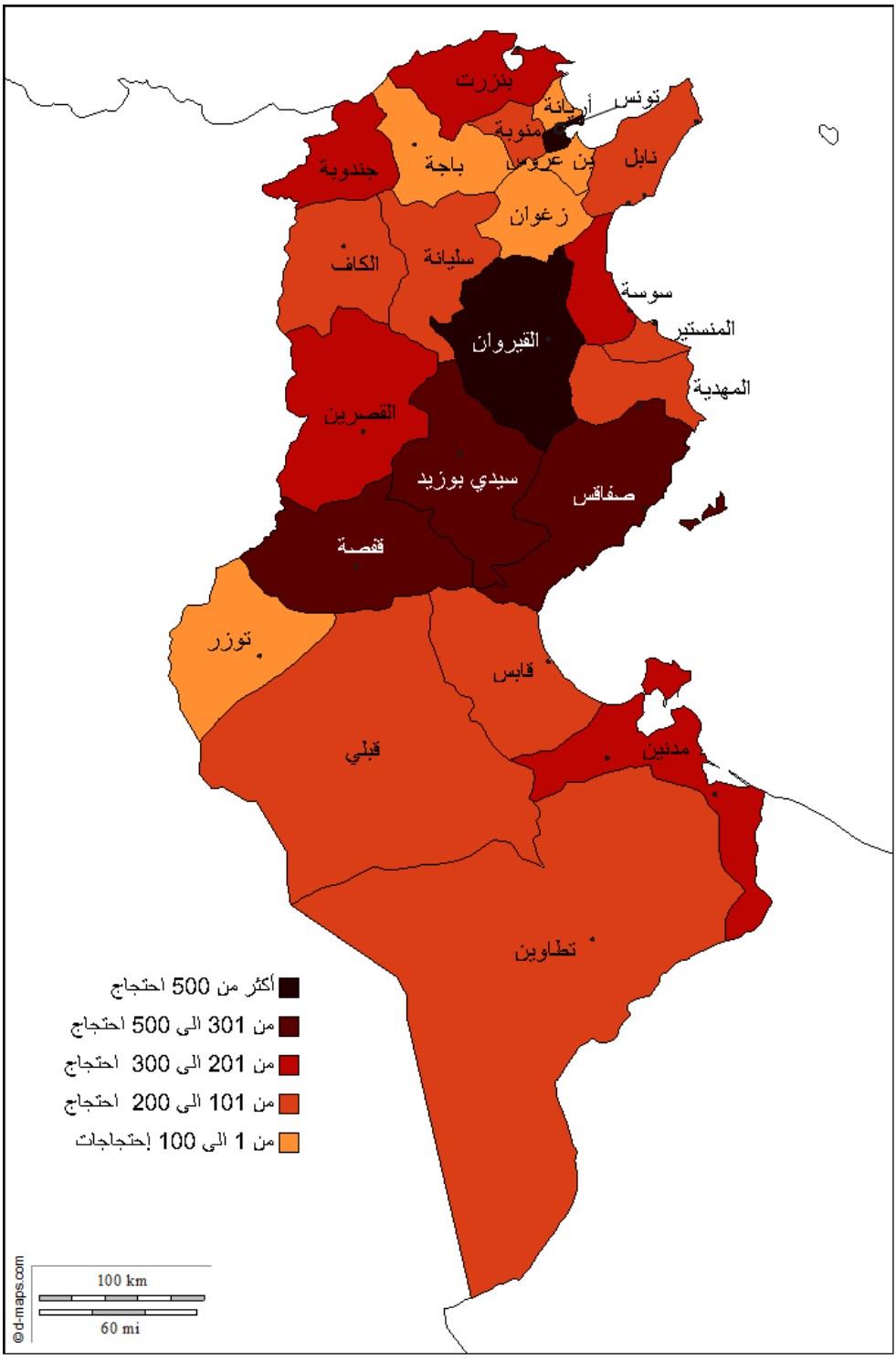
بنزرت
أريانة
تونس
منوبة
جندوبة
باجة
بن عروس
نابل
زغوان
الكاف
سليانة
سوسة
المنستير
القيروان
المهدية
القصرين
سيدي بوزيد
صفاقس
قفصة
توزر
قابس
قبلي
مدنين
تطاوين
أكثر من 500 احتجاج
من 301 الى 500 احتجاج
من 201 الى 300 احتجاج
من 101 الى 200 احتجاج
من 1 الى 100 إحتجاجات
100 km
60 mi
©d-maps.com

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية العفوية:

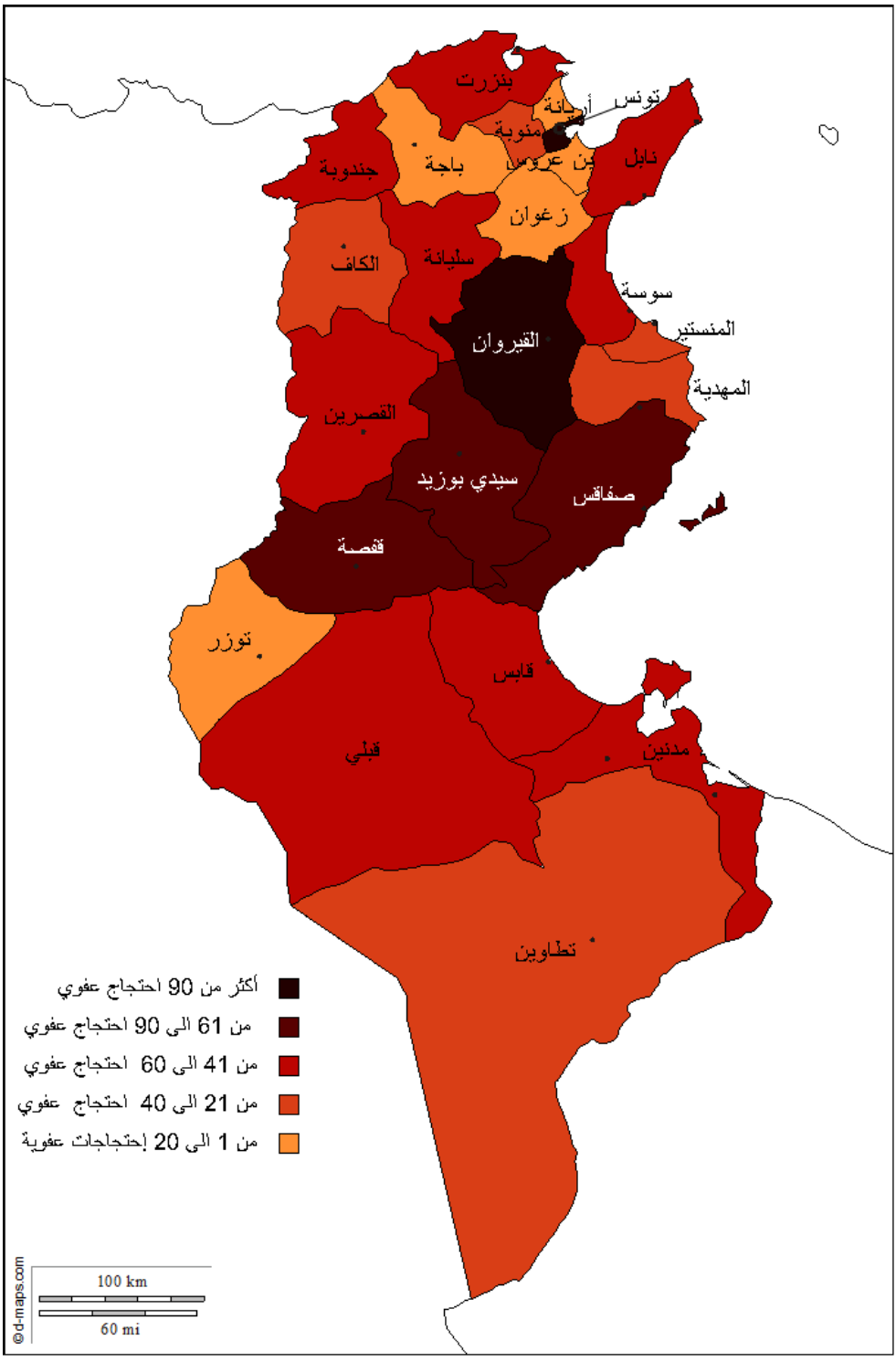
بنزرت
أريانة
تونس
منوبة
بن عروس
نابل
جندوبة
باجة
زغوان
الكاف
سليانة
سوسة
المنستير
القيروان
المهدية
القصرين
سيدي بوزيد
صفاقس
قفصة
توزر
قابس
قبلي
مدنين
تطاوين
أكثر من 90 احتجاج عفوي
من 61 الى 90 احتجاج عفوي
من 41 الى 60 احتجاج عفوي
من 21 الى 40 احتجاج عفوي
من 1 الى 20 إحتجاجات عفوية
100 km
60 mi
© d-maps.com

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية التلقائية:

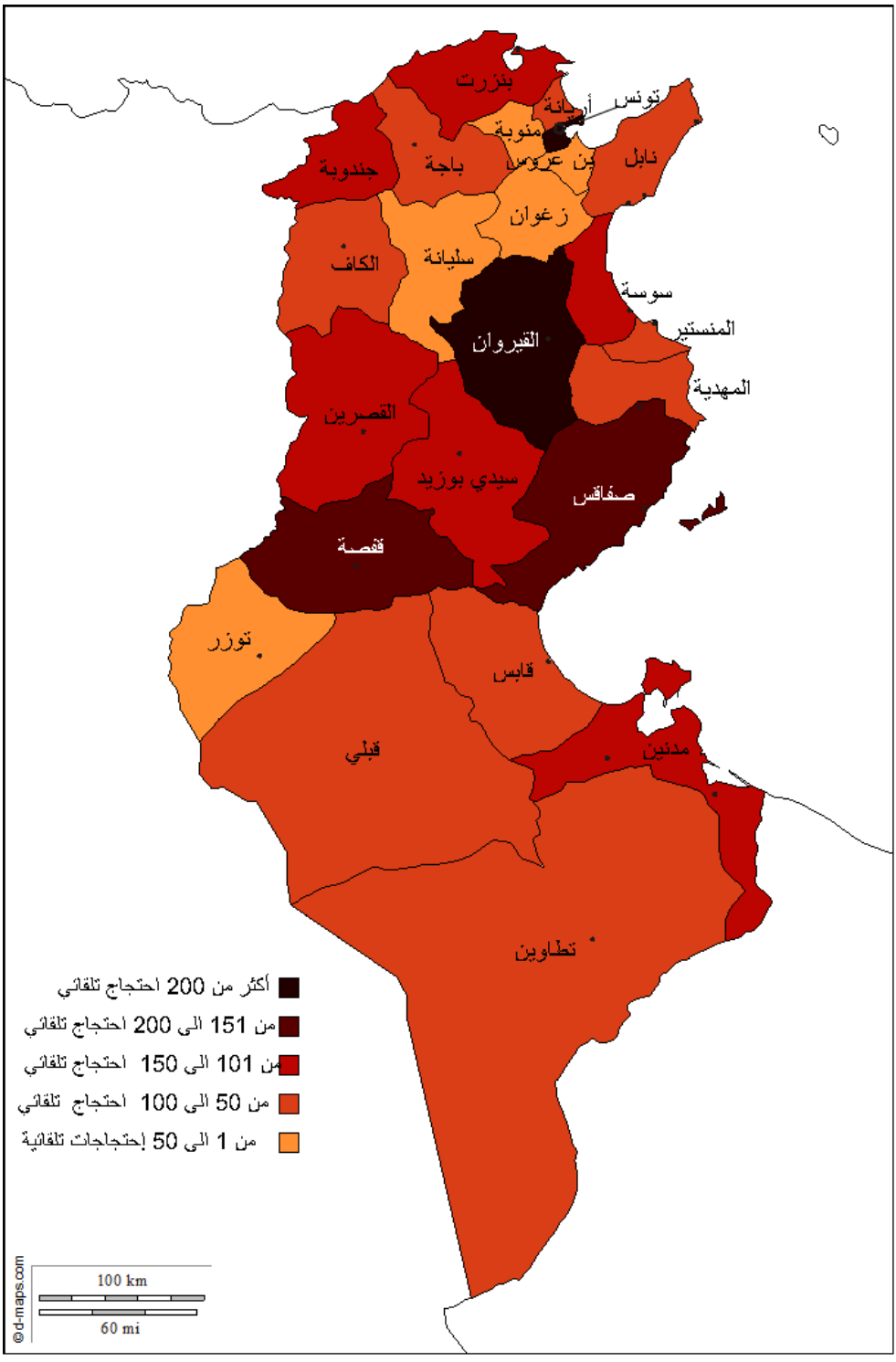
بنزرت
أريانة
تونس
منوبة
نابل
جندوبة
باجة
بن عروس
زغوان
الكاف
سليانة
سوسة
القيروان
المنستير
المهدية
القصرين
سيدي بوزيد
صفاقس
قفصة
توزر
قابس
قبلي
مدنين
تطاوين
أكثر من 200 احتجاج تلفائي
من 151 الى 200 احتجاج تلفائي
من 101 الى 150 احتجاج تلفائي
من 50 الى 100 احتجاج تلفائي
من 1 الى 50 إحتجاجات تلفائية
100 km
60 mi
©d-maps.com

التوزع الجغرافي للاحتجاجات الجماعية العشوائية:

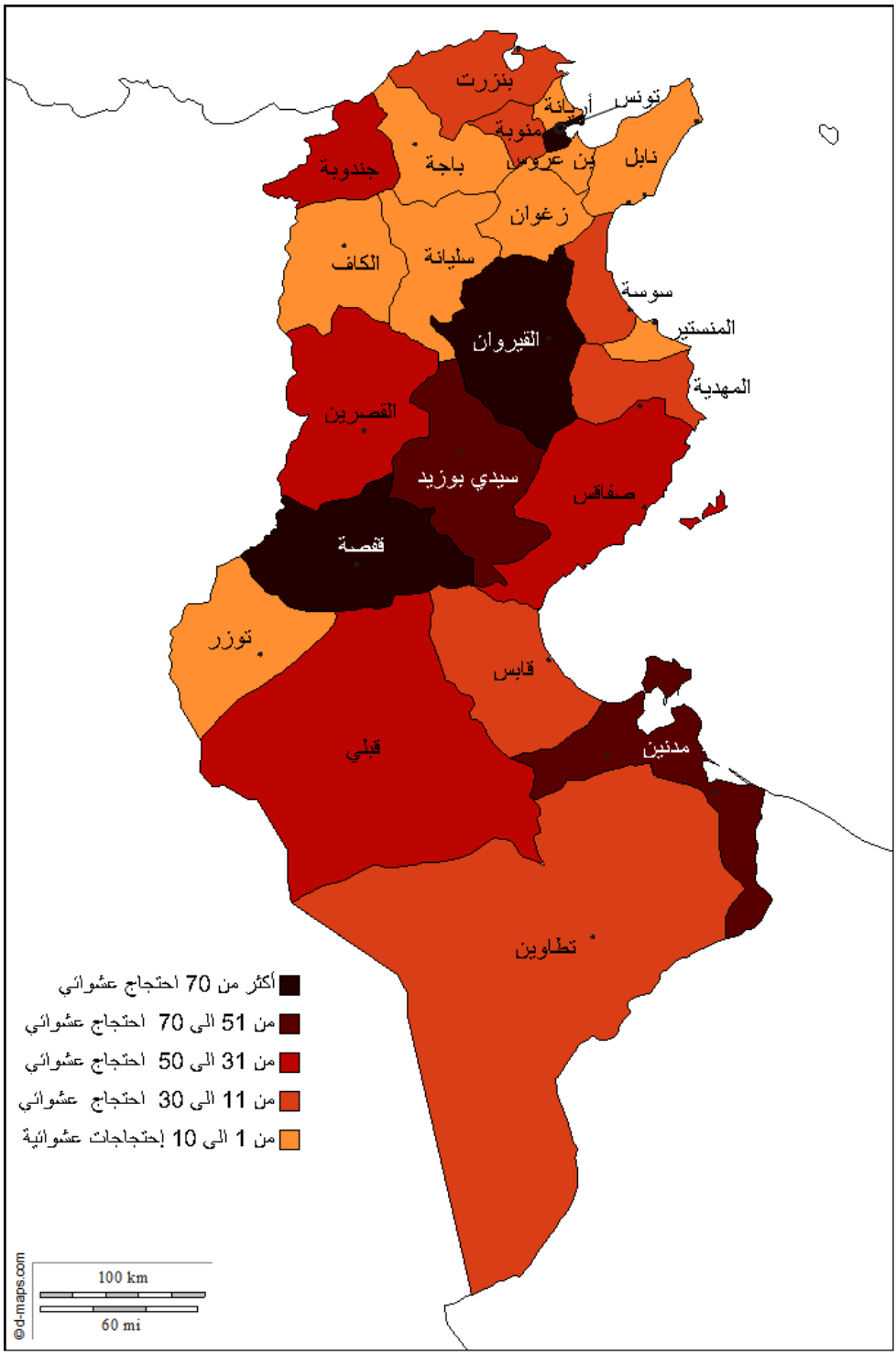
بنزرت
أريانة
تونس
منوبة
نابل
جندوبة
باجة
بن عروس
زغوان
الكاف
سليانة
سوسة
المنستير
القيروان
المهدية
القصرين
سيدي بوزيد
صفاقس
قفصة
توزر
قابس
قبلي
مدنين
تطاوين
أكثر من 70 احتجاج عشوائي
من 51 الى 70 احتجاج عشوائي
من 31 الى 50 احتجاج عشوائي
من 11 الى 30 احتجاج عشوائي
من 1 الى 10 إحتجاجات عشوائية
100 km
60 mi
©d-maps.com

على المستوى القطاعي، شهد القطاع التربوي أهم عدد من الاحتجاجات يليه القطاع الاجتماعي ثم الإداري في المرتبة الرابعة السياسي ثم الاقتصادي فالأمني والبيئي والرياضي وأخيرا الصحي والديني.

يبرز الجدول التالي التحركات الاحتجاجية حسب طبيعتها وتمظهرها القطاعي:

القطاع	العفوي	التلقائي	العشوائي	المجموع
اقتصادي	106	164	81	**351**
اجتماعي	243	277	181	**701**
سياسي	132	190	73	**395**
تربوي	344	1312	130	**1786**
بيئي	54	68	27	**149**
إداري	101	201	118	**420**
ديني	31	34	22	**87**
صحي	33	41	14	**88**
أمني	66	128	65	**259**
رياضي	22	54	63	**139**
المجموع	1132	2469	774	**4375**
النسب	25,9%	56,4%	17,7%	

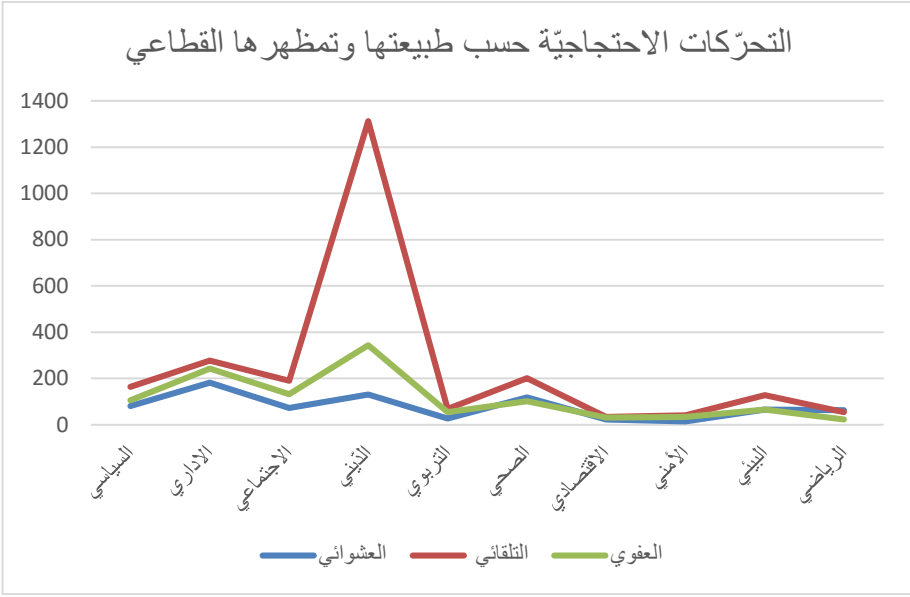

برزت الإشكالات التربوية منذ بداية السنة الدراسية نتيجة لقرارات الوزارة الحد من نسبة 25% المحتسبة في البكالوريا ثم جملة من القرارات الأخرى ذات الصلة بالبرامج الإصلاحية التي انخرطت فيها الوزارة ولاقت احتجاجات الأولياء والمربين والتلامذة، احتجاجات عديدة تم رصدها في هذا المجال حول تردي البنية التحتية وحول العنف في المدارس، في نفس الإطار تم رصد العديد من الاحتجاجات في مختلف الكليات والمعاهد العليا على غرار مدارس الهندسة.

التحركات الاحتجاجية التربوية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	25	0	3	15	0	0	0	0	0	30	5	6	84
تونس	48	16	7	28	3	5	2	0	7	48	12	10	186
اريانة	22	0	0	11	1	0	0	2	0	22	3	2	63
منوبة	18	4	2	13	0	0	0	0	2	18	7	3	67
بن عروس	0	0	0	13	0	0	0	0	3	0	0	4	20
زغوان	0	1	0	5	0	0	0	0	2	20	0	0	28
نابل	25	0	1	13	0	4	0	0	0	25	3	1	72

جندوبة	21	0	0	11	0	0	0	0	0	23	20	5	6	86
باجة	0	0	0	12	0	0	0	0	0	24	0	1	3	40
الكاف	21	1	1	11	0	0	0	0	0	20	0	2	2	58
سليانة	21	0	0	10	0	0	0	0	0	21	0	11	0	63
سوسة	30	0	1	15	0	0	0	0	0	32	0	6	3	87
المنستير	32	0	1	0	0	0	0	0	0	33	1	4	4	75
المهدية	14	0	1	7	1	0	0	0	2	22	0	3	1	51
صفاقس	47	3	0	25	0	0	3	0	0	43	22	10	6	159
القيروان	31	2	4	20	2	4	1	2	0	31	0	9	9	115
القصرين	28	0	1	13	1	0	0	0	0	28	5	4	5	85
س بوزيد	33	1	2	15	0	3	3	0	0	3	7	0	10	77
قابس	24	2	2	12	0	0	0	0	0	24	6	4	2	76
مدنين	31	0	1	3	0	2	0	0	0	32	5	6	2	82
تطاوين	21	0	0	10	0	0	0	0	0	0	4	0	0	35
قفصة	0	2	3	21	0	0	3	0	0	40	10	6	3	88
توزر	9	0	0	6	0	0	0	0	0	10	3	0	0	28
قبلي	20	0	0	12	1	0	0	0	0	20	5	3	0	61
المجموع	521	32	30	301	9	19	9	8	102	569	86	100	1786	
النسب	29%	2%	2%	17%	1%	1%	1%	0%	6%	32%	5%	6%	100%	

شملت التحركات الاحتجاجية في القطاع التربوي المجالات التالية:

- توفير النور الكهربائي بمعهد ثانوي
- تمكين الطلبة من الدراسة بالمبنى الجديد الخاص بالمعهد العالي للفنون والحرف
- مراجعة قرار فتح المجال أمام التحاق تلاميذ التكوين المهني بالمدارس الهندسية
- رفض إسناد شهادة الهندسة من الجامعات الخاصة
- رفض إلغاء اختصاص ماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية
- الاحتجاج على الإجراءات التي أقرتها وزارة التربية بخصوص امتحانات البكالوريا
- تفعيل قرار إحداث هيئة عليا لتنظيم قطاع الهندسة
- المطالبة بتسمية مدير مدرسة
- التمكين من الحق في النقلة
- احتجاجات على تكرر الاعتداءات على المعلمين
- الانتداب وتسوية الوضعيات المهنية للمعلمين النواب
- تشغيل آلات التدفئة وفتح المطعم الجامعي

- تسوية وضعيات مدارس الهندسة والإسراع بإيجاد الحلول لها
- المطالبة بعودة المفاوضات مع وزارة التعليم العالي
- التنديد بمطالبة رئيس مركز حرس مديري المدارس بمده بمعلومات ومعطيات تخص المعلمين
- التنديد بتنامي العنف بالمؤسسات التربوية
- تضامن مع أطر تربوية تعرضت للعنف
- تحسين أوضاع السكن والأكل بالمبيت الجامعي
- المطالبة بالترفيع في منحة الدكتوراه
- المطالبة بالترفيع في عدد خطط المساعدين والأساتذة المساعدين
- الامتحانات بكلية الحقوق بتونس
- تأخر نشر نتائج السداسي الأول بإحدى الكليات وتفاقم إشكالات التأطير
- المطالبة بصرف المنحة الجامعية للراسبين الحاصلين على معدل عام يفوق الثمانية
- الاحتجاج على إضراب أساتذة التعليم الثانوي
- مساندة تحركات أساتذة التعليم الثانوي
- تردي البنية التحتية لبعض المدارس
- الاحتجاج على عدم إجراء الامتحانات
- المطالبة بحماية التلاميذ من العنف الجنسي
- الاحتجاج على عدم تسلم دفاتر امتحانات الثلاثي الثاني
- مراجعة قرار طرد تلميذ
- إصلاح المنهج التعليمي للمرأة
- التنديد بالعنف الذي تعرض إليه أحد المربين من قبل ولي تلميذ
- إحداث لجنة لمتابعة ملف شعبة البيو تكنولوجيا
- مراجعة نتائج السداسي الأول بكلية الآداب بمنوبة
- تحسين وضع المعهد العالي للتربية البدنية بالكاف
- رفض حذف شهادة ماجستير في إحدى اختصاصات علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس
- تسوية الوضعية المهنية للأساتذة المناوبين

- تمكين الطلبة من حقهم في التربص
- التنديد بأساليب الترهيب التي تمارسها مجموعات دينية ضد المدرسين
- تصنيف مدرسة ضمن المدارس الريفية للتمتع بالحق في منحة المدارس الريفية
- الخوف على مصير السنة الدراسية نتيجة الخلاف بين الوزارة والنقابة العامة للتعليم الثانوي
- تحسين الأكلة الجامعية
- العناية بأوضاع المبيتات الجامعية
- الاحتجاج على عدم تعليق نتائج امتحانات السداسي الأول بالمعهد الأعلى للإعلامية والتصرف بالقيروان
- مطالبة الأولياء صيانة المدرسة الابتدائية بغيدمة بمعتمدية الفوار
- منع أولياء التحاق أبنائهم بقاعات الدرس بالمدرسة الابتدائية بالوساعية في سبيطلة بسبب غياب الماء الصالح للشراب
- احتجاج مربين بالجم على حكم ب- 15 يوم صادر على إحدى المدرسات
- الاحتجاج على الاعتداءات التي يتعرض لها الإطار التربوي بنصر الله
- منع أولياء لأبنائهم بالالتحاق بالدراسة في مدرسة الرويسات التابعة لمعتمدية الشبيكة بسبب فقدان الماء الصالح للشراب
- احتجاج عائلة مدير مدرسة أقدم على الانتحار للكشف عن الضغوطات التي مورست ضده من طرف زملائه المعلمين الذين رفعوا في وجهه شعار ديغاج
- تمكين الطلبة المقيمين في الجزائر من شهادات معادلة
- الاحتجاج على الاعتداء الذي تعرض له أحد الأساتذة بأم العرائس
- رفض الأولياء التحاق أبنائهم بالمدارس الابتدائية دون إجراء الامتحانات
- رفض لإضراب المعلمين
- الاحتجاج على وجود خطأ في اختبار علوم الحياة في امتحانات البكالوريا
- رفع شعار ديغاج ضد وزير التربية بسبب ضعف أدائه
- رفض للانتقال الآلي
- تحسين الوضع الدراسي لطلبة المعهد الأعلى للتربية بباردو
- احتجاج أستاذ مبرز على منعه من الالتحاق للتدريس بإحدى الجامعات في الخليج

- المطالبة بمدرسة إعدادية بالقصر من معتمدية الوسلاتية
- مطالبة طلبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس بالحق في النجاح بالإسعاف
- احتجاج أولياء تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي الذين قاموا بالاختبارات للالتحاق بشعبة الرياضة بسيدي بوزيد
- توفير الكراس المدعم
- إلغاء القرار الحكومي القاضي بترقية جميع تلاميذ الابتدائي دون إجراء امتحانات
- الاحتجاج على خصم أجور مدرسين ومدراء بالمدارس الابتدائية
- إضراب مدرسي المدارس الأساسية
- الوضع المتدني بالمؤسسات التربوية
- الغياب بالمؤسسات التربوية
- تسوية وضعيات تربوية
- العنف بالمؤسسات التربوية
- البيع المشروط لمواد مدرسية
- المنح الجامعية
- احتجاج تلاميذ البكالوريا على مدرسيهم
- تسجيل الطلبة في شهادة الماجستير
- رفض لقرارات وزير التربية إلغاء الأسبوع المغلق.
- تسديد الشغورات بالمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية
- تشريك التلاميذ في القرارات التي تهمهم
- تحسين الفضاءات الدراسية
- الحق في الترسيم في الماجستير
- النظافة في محيط المدارس
- تغيير معلم نائب
- إنصاف تلميذ
- الحق في الترسيم الاستثنائي
- تسوية وضعيات المتعاقدين والمناوبين
- إنقاذ تلاميذ من سنة بيضاء

- توفير الإطار التربوي
- رفض غلق معهد الإنسانيات بالكاف
- نقص في عدد الحافلات المخصصة لنقل التلاميذ
- الحق في الترسيم الرابع
- عدم ارتباط اختصاص تعليمي بسوق الشغل
- تغيير نظام احتساب الغيابات
- تصريحات وزير التربية التي قد تؤدي إلى اعتداءات على المربين
- الاعتداءات التي يتعرض لها الطلبة
- التنديد بحرق أستاذة بمادة حارقة من طرف التلاميذ

إذا تميزت الاحتجاجات التربوية عموما بطابعها الظرفي، فإن الاحتجاجات الاجتماعية كانت المحرك الأساسي لديناميكية الاحتجاجات على مدار السنة، إشكالات البطالة بالخصوص والسكن والنقل وارتفاع الأسعار والماء الصالح للشراب والنور الكهربائي وتردي الأوضاع المعيشية كانت أهم المحاور الأساسية للاحتجاجات في هذا القطاع والتي لم تجد الاستجابة وفق التعهدات الرسمية

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	1	0	1	1	7	0	5	7	0	2	3	27
تونس	1	2	0	0	0	3	1	9	2	4	3	11	36
أريانة	1	0	0	0	0	0	0	0	4	0	1	3	9
منوبة	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	4	6
بن عروس	0	1	0	0	0	0	0	0	3	0	0	2	6
زغوان	0	0	1	1	0	0	3	0	0	0	0	0	5
نابل	0	1	0	1	1	1	7	7	0	0	3	1	22
جندوبة	0	3	1	1	2	6	3	8	0	2	0	10	36
باجة	0	2	0	0	1	0	0	0	0	4	1	1	9
الكاف	3	0	0	2	0	2	11	4	2	2	0	0	26
سليانة	1	0	0	0	0	6	3	0	2	0	0	0	12

سوسة	0	2	1	0	2	0	8	7	10	2	1	1	34
المنستير	0	2	0	14	0	1	0	1	5	0	0	0	23
المهدية	6	2	0	2	2	3	0	2	4	2	5	3	31
صفاقس	0	0	2	0	5	0	0	2	6	0	2	2	19
القيروان	3	2	2	6	9	9	6	24	21	0	5	6	93
القصرين	1	2	0	0	4	5	5	7	3	0	2	4	33
سيدي بوزيد	0	2	2	2	11	5	4	2	5	2	2	8	45
قابس	0	1	3	0	2	3	3	1	3	3	0	4	23
مدنين	0	5	3	5	0	0	0	0	2	10	3	6	34
تطاوين	0	3	0	0	2	0	0	5	2	20	0	6	38
قفصة	2	10	5	7	14	6	5	10	6	12	4	4	85
توزر	0	2	2	1	0	2	0	0	2	0	1	2	12
قبلي	0	0	1	0	7	8	7	2	4	2	1	5	37
المجموع	19	43	24	43	63	67	66	96	93	65	36	86	701
النسب	3%	6%	3%	6%	9%	10%	9%	14%	13%	9%	5%	12%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- توفير النور الكهربائي
- التشغيل
- توفير الشغل لحاملي الشهادات الجامعية والعاطلين عن العمل
- التنديد بالعزلة بسبب موجة البرد
- توفير الماء الصالح للشراب
- توفير التغطية الصحية والاجتماعية
- الاحتجاج على تعطل حركة النقل نتيجة إضراب لأعوان نقل تونس
- تسوية الوضعيات المهنية لعمال الحضائر
- تسوية وضعيات مهنية لعاملات وعمال في عديد المؤسسات
- توفير الشغل لحاملي الشهادات الجامعية
- المطالبة بتوفير المساعدات والاحتجاج على توفيرها لغير مستحقيها
- مخاوف من سقوط منازل متداعية
- تسوية الوضعية القانونية لمساكن
- تمكين عاملات وعمال من مستحقاتهم المالية

- الإنصاف في الانتداب
- التزود بالماء الصالح للشراب
- الربط بشبكة الصرف الصحي
- الإبقاء على الرواتب
- المطالبة بالتشغيل
- معالجة ملف بطالة حاملي الشهادات الجامعية
- وضع حد لتهميش الوضعيات الاجتماعية في قطاع السياحة
- توفير الشغل للنساء
- توفير العمل لأصحاب الوضعيات الاجتماعية الصعبة
- تحسين الوضعيات المهنية والاجتماعية
- تسوية وضعيات اجتماعية
- رفض لقطع الشركة التونسية للكهرباء والغاز للنور الكهربائي
- تمكين عمال من الحق النقابي
- التشغيل والإنصاف في المناظرات
- توفير آليات تمكن من الحق الدستوري في التشغيل
- العناية بأصحاب الظروف الاجتماعية الصعبة
- الإدماج في العمل
- توفير موارد الرزق من أجل الحياة الكريمة
- انقطاع الماء الصالح للشراب بالوسلاتية
- انقطاع الماء بمنطقة همّاد
- توفر الماء بالفوازعية
- غياب الماء الصالح للشراب ببوحجلة
- رفع شعار وينو الماء أمام ولاية القيروان
- فقدان الماء بالعلا
- المطالبة بالماء بالمتلوي
- المطالبة بالماء في أم العرائس
- تمكين عملة من رواتبهم بمصنع فيستراليا ببنزرت

- الوضع الاجتماعي لعملة الحضائر بعين بومرداس
- توفير العمل بالقصرين
- توفير الحق في التشغيل والانتداب في الوظيفة العمومية
- الاحتجاج على طرد عائلات من مساكنهم بالقوة العامة بمنطقة السيدة لصالح شركة عقارية
- الأوضاع الاجتماعية المتردية بقبلي
- توفير الماء الصالح للشراب ببوعجيلة
- المطالبة بالحق في الماء الصالح للشراب بكل من بئر الحفي وسوق الجديد
- عودة الماء الصالح للشراب الذي انقطع منذ مدة بمنطقة أولاد محمد بقفصة
- توفير العمل والحياة الكريمة
- توفير خدمات اجتماعية
- العناية والاهتمام بالأوضاع الاجتماعية المتردية بالجهات الداخلية
- إعطاء الأولوية للجهات الداخلية في الاهتمام بالملفات الاجتماعية
- الاهتمام بوضع العملة العرضيين في القطاع السياحي
- الانقطاع المتواصل للماء الصالح للشراب بعديد المناطق
- تحسين جودة الماء الصالح للشراب
- الأوضاع المتردية للعاملين في قطاع الصناعات التقليدية
- الاهتمام بوضع العملة العرضيين في القطاع السياحي
- تحسين وضعيات اجتماعية لأسر معوزة
- توفير التغطية الاجتماعية
- مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخصوصية
- مراجعة منظومة الكنام
- الاحتجاج على انقطاع الماء الصالح للشراب بالجهات التالية:

-عدد من القرى في سجنان ببنزرت
-منزل شاكر بصفاقس
-منطقة الفجيج بمنزل الحبيب بقابس
-منطقة الرفراف ببنزرت
-منطقة القصر بقفصة
-منطقة الرديف بقفصة
-منطقة الرقوبة بقفصة
-ساحة الخزان بحي الدوالي بقفصة
-منطقة الحمرة بمعتمدية فريانة بولاية جندوبة

-منطقة عين دراهم بجندوبة
-منطقة فج الريح بجندوبة
-منطقة حمام بورقيبة بجندوبة
-منطقة الشبيكة بالقيروان
-منطقة حفوز بالقيروان
-منطقة العالية بالقيروان
-منطقة المعيو بالقصرين
-منطقة المزطورية بتطاوين
-منطقة رجيم معتوق بقبلي
-منطقة الحواش بنابل
-منطقة طلعة السبيطار بقليبية بولاية نابل
-حي المسعدي بدار شعبان الفهري بنابل
-منطقة سيسب بمعتمدية السبيخة من ولاية القيروان
-منطقة الطويلة بنصر الله من ولاية القيروان

- الاحتجاج على إعلان إضراب سائقي البضائع والمحروقات
- إعادة عمال المناولة إلى عملهم
- غياب اللحوم الحمراء
- تسوية وضعية المساكن الاجتماعية
- إعادة فتح مركز فرحة الحياة لذوي الاحتياجات الخصوصية
- وضعية العمال الموسميين في القطاع الفلاحي
- إسقاط منشور يمنع بيع المياه المعدنية بشكل عشوائي
- تشكيات من الرشوة
- عدم حصول عدد من العملة المسرحين على منح
- تجريم الميز العنصري
- تمكين بحارة من تسويغ الشرافي بالشابة
- توفير الخبز
- الخوف من الإحالة على البطالة القسرية
- عدم حصول عدد من العملة المسرحين على منح
- سحب أغنية لتضمنها خطاب جهوي

تمحورت الاحتجاجات في الجانب الإداري بالخصوص حول تسويات وضعيات مهنية وحول ملف عملة الحضائر والآلية 16 والخدمات الإدارية عموما، هذا وكانت عديد المؤسسات الإدارية فضاءات لهذه التحركات التي شهدت احتجاجات عنيفة.

التحركات الاحتجاجية الإدارية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	0	2	0	1	4	0	0	0	2	1	0	10
تونس	3	1	4	4	7	4	0	10	11	12	6	7	69
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	1	2	8
منوبة	0	1	0	0	0	1	0	3	0	0	0	4	9
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	3
نابل	2	0	0	0	2	0	0	2	0	2	1	0	9
جندوبة	2	1	2	0	3	1	0	0	0	2	2	6	19
باجة	0	0	1	2	0	1	0	0	0	0	0	0	4
الكاف	0	0	1	0	0	0	3	6	0	2	0	0	12
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	2	8
سوسة	1	0	0	0	1	3	0	0	0	2	3	1	11
المنستير	0	1	0	0	1	0	1	0	0	0	3	0	6
المهدية	0	0	0	1	0	0	0	0	0	4	2	2	9
صفاقس	0	3	1	1	0	0	0	0	0	0	3	3	11
القيروان	4	1	3	11	11	3	5	6	11	6	4	7	72
القصرين	4	0	1	3	1	3	2	0	0	0	3	4	21
سيدي بوزيد	2	0	1	0	7	1	0	0	0	0	2	0	13
قابس	2	1	0	1	2	1	1	1	0	3	0	1	13
مدنين	0	2	0	2	2	0	0	0	0	8	3	5	22
تطاوين	0	0	0	1	0	2	0	3	0	0	2	1	9
قفصة	2	3	4	4	11	9	4	1	4	13	5	4	64
توزر	0	0	0	2	0	2	0	0	0	1	1	0	6
قبلي	0	0	1	2	0	2	0	0	0	3	1	3	12
المجموع	22	14	21	34	49	37	16	32	26	67	50	52	420
النسب	5%	3%	5%	8%	12%	9%	4%	8%	6%	16%	12%	12%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- الحصول على مستحقات مالية نتيجة المشاركة في هيئة انتخابية
- تسوية الوضعية المهنية للهيئات الفرعية للهيئة العليا للانتخابات
- الانتداب في الوظيفة العمومية

- التشغيل في شركة البيئة والغراسة
- رفض لتعيين موظفة جديدة لا تستجيب للشروط في البنك الفلاحي
- إدماج عملة شركة نقل المواد المنجمية صلب الشركة الأم
- الحق في الانتداب
- تسوية الوضعيات المهنية لعمال الحضائر
- المطالبة بتطبيق الاتفاقيات المتعلقة بالمنح والترقيات في البلديات
- تحسين خدمات إدارية
- تسوية الوضعيات المهنية لعمال الآلية 20
- إسناد رخص المخابز
- رفض لإسناد رخصة مخبزة لغير المهنيين
- رفض لنقل اعتبرت تعسفية لعدد من إطارات وضباط وأعوان أمن
- احتجاجات على قرار إعفاء ناظر عام بمستشفى
- انقطاع منحة الشيخوخة
- حل إشكالات سائقي سيارات الأجرة
- تحسين المناخ الإداري ببلدية
- مراجعة قائمات المرسمين بالحضائر
- التنديد بالترفيع في معلوم الانتصاب في سوق خضر
- تسوية وضعيات مهنية والتغطية الاجتماعية
- التنديد بالتصرفات المتشنجة لمعتمد
- مراجعة نسب الاقتطاع من رواتب عمال من قبل القباضة
- مراجعة القوانين القاضية بتغريم سائقي سيارات الأجرة على التدخين
- تحسين الوضع المهني للأساتذة المتعاقدين
- تسوية وضعيات مهنية وإدارية
- الترفيع في الأجور
- وضع حد لآليات التشغيل الهشة
- الحق في الترسيم
- تحديد وتنظيم أماكن العمل

- الإسراع في تنظيم جلسة إسناد رخص لسائقي سيارات الأجرة
- رفض لنتائج مناظرة بشركة البيئة والغراسة وشركة فسفاط قفصة
- المطالبة بالانتداب في الوظيفة العمومية
- التشكيك في مناظرة انتداب بشركة
- تمكين عمال الحضائر من مستحقاتهم المالية
- الاحتجاج على مماطلة وزارة الداخلية لتسوية وضعيات أعوان الآلية التابعة للوزارة بولاية القيروان
- تحويل منطقة توجان إلى منطقة بلدية
- المطالبة بالتراجع عن نقل سوق الجملة بمنطقة رأس الكاف بقفصة
- تأخر صرف الساعات الليلية لأعوان الحرس الوطني بالقيروان
- إجراءات القوانين المرورية بالنسبة لسائقي سيارات الأجرة بقبلي
- رفض لنتيجة مناظرة خارجية والمطالبة بانتداب أحد أصحاب الشهادات الجامعية العاملين في نفس القسم تحت آلية الحضائر بمعتمدية جمنة بقبلي
- التنديد بالمماطلة بتسوية وضعيات مهنية لشركة التون سيه بالقيروان
- الاحتجاج على الفوضى التي تشهدها محطات النقل بالقيروان
- الاعتراض على تسمية رئيس جمعية الأمل بتوزر للمركز النموذجي لتربية وتأهيل المعوقين
- رفض لانتشار البناءات الفوضوية في السوق التقليدية بنابل
- التنديد ببناء قضاة منازل دون رخص بمنطقة عين زغوان بالعاصمة
- الاحتجاج على حجز الشرطة البلدية لسلع معروضة في نقاط بيع غير نظامية
- مطالبة مجموعة من الأمنيين المعزولين للعودة للعمل
- المطالبة بإعادة بفتح متحف طال غلقه بالقصرين
- إرجاع التيار الكهربائي بسبب اشتعال النار في عمود كهربائي
- إسناد رخص سيارات أجرة
- إقرار منحة السكن والتنقل لأعوان وإطارات الشركة التونسية للكهرباء والغاز بإقليم قابس

- إنجاز المركز المندمج للامتحانات النظرية والتطبيقية لمدارس تعليم السياقة بالقصرين
- تسديد الشغورات الحاصلة بالديوان الجهوي للزيت بمدنين
- تسوية الوضعيات المهنية لعمال الحضائر ببني خداش
- تحسين الوضعية المهنية لأعوان الحراسة والتنظيف لاتصالات تونس بالقيروان
- تعزيز الموارد البشرية وتحسين ظروف العمل بالشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالقيروان
- الإسراع بتركيز محكمة استئناف
- الاحتجاج على النقص الفادح في عدد المتحنين في مركز الامتحانات التطبيقية للحصول على رخص السياقة بالقيروان
- فتح محضر بحث عملية إسناد الرخص لسواق النقل الريفي بالقيروان
- غياب محطة نقل ريفي بحاجب العيون
- رفض لتغيير أماكن انتصاب باعة الملابس المستعملة داخل السوق الأسبوعية بنابل
- إعادة فتح المسلخ البلدي بنابل
- احتجاج البحارة على عدم اهتمام وزير الفلاحة بقطاع الصيد البحر إثر زيارته لسوسة
- تطبيق محاضر اتفاقات حول القانون الأساسي
- الاحتجاج على التوقف المفاجئ للقطارات

الاحتجاج على السلوكيات الإدارية بإحدى القنوات التلفزية

- حق الأرامل بمنحة التقاعد إثر وفاة الزوج بأم العرائس
- مراجعة آليات الانتداب
- الاخلالات في امتحانات الكاباس
- حل المجلس القروي بحزوة بتوزر
- إعادة النظر في القائمة الاسمية للمنتفعين بمنحة تحسين سكن
- التنديد بالانتدابات العشوائية في الصندوق الوطني للتأمين بالقيروان
- فتح بحث في ملفات الفساد وإسناد رخص النقل الريفي
- عودة العمل لعمال المناولة بمعمل السكر بجندوبة الشمالية

- توفير الشغل بمدينة أم العرائس
- تخصيص مكتب خاص بقبول مطالب التشغيل في مقر معتمدية قفصة الجنوبية
- الحقوق المهنية والإسراع في تعليق قوائم مطالب التشغيل بقفصة
- تسوية الوضعية الإدارية لأعوان وإطارات شركة البيئة
- احتجاج على عدم الزيادة في الأجور
- تسوية وضعيات مهنية بماطر
- رفض الاقتطاع من الأجور بسبب الإضراب
- مراجعة سلم أجور المهندسين
- تسوية وضعيات مهنية بشركة الخدمات النفطية تليتك وشركة (أم. في) بتطاوين
- تطهير قطاع سيارات الأجرة بسوسة
- تسوية وضعية عمال الحضائر بسليانة
- رد الاعتبار لسلك الديوانة بسيدي بوزيد
- إسناد رخص نقل بمنوبة
- إعادة جدولة ديون أصحاب المحلات التجارية والانتفاع بنفس الإجراءات التي اتخذتها وزارة السياحة لفائدة أصحاب النزل
- إعادة النظر في نتائج مناظرة البيئة والغراسة
- عدم وجود أسماء ضمن الأشخاص المخول لهم العمل بشركة البيئة والغراسة
- فتح مقر لصندوق الكنام
- فتح فرع خدمات للشركة التونسية للكهرباء والغاز
- المطالبة ببعث بلدية بالكاف الغربية
- تطبيق اتفاقيات شغلية
- تواصل انتصاب فضاء من المنتج إلى المستهلك
- غلق شركة بدون إشعار إداري
- توفير منحة التدفئة
- تفعيل محاضر جلسات
- إيفاد لجنة للتثبت من قوائم التشغيل
- مراقبة مسالك توزيع السجائر والوقيد

- تأخر صرف أجور
- عدم توفر إمكانات النقل
- المطالبة بخلاص أجور والعودة إلى العمل
- اضطرابات في حركة نقل المسافرين عبر السكك الحديدية
- تنفيذ قرارات بلدية
- صرف أجور موظفي سفارة تونس بطرابلس إثر غلق السفارة
- تبرير أسباب إلغاء رحلة جوية
- التنسيق في أوقات فتح وغلق الصيدليات
- تسوية وضعيات عمال الحضائر المتقدمين في السن
- تحسين أوضاع سوق بلدي
- الانتدابات
- رفض لقرار اقتطاع قطعة أرض من روضة الشهداء
- الترقيات المهنية
- الاندماج في الأسلاك الإدارية
- المطالبة بلجنة تحقيق في الانتدابات
- رفض لنقل مقر معتمدية
- تنظيم أوقات سفرات الحافلات
- إلغاء قرار خطية مالية
- الأحقية في الانتداب
- تغيير مدير فرع بنكي
- حلول لأصحاب الأكشاك الفوضوية
- تحويل سائقي سيارات الأجرة إلى سائقي سيارات أجرة جماعية
- منح رخص للبث الإذاعي
- رفض انتداب عامل نظافة من خارج الجهة
- إلغاء منشور يقضي بإجبارية اعتماد رخصة بيع سجائر
- الانتصاب الفوضوي

- الاعتراض على فرض وزارة المالية تسلم أصحاب رخص بيع التبغ لبضاعتهم بأنفسهم
- الطرق التنظيمية التي اعتمدها والي جديد في مركز الولاية
- دعم مكتب بريد بعدد كاف من الأعوان
- التأخر في صرف منحة إنتاج
- رفض قرار هدم 150 مسكنا تم بنائها بشكل غير نظامي
- تمكين المعلمين المناوبين من مستحقاتهم المالية مدة سنتين

تبوأت الاحتجاجات السياسية المكانة الرابعة في سلم الاحتجاجات وكانت بالأساس تلقائية وبشكل أقل عفوية وحوالي 17% منها عنيفة وكانت بالأساس موجهة ضد السلطة، رئاسة الحكومة والوزارات ومجلس نواب الشعب وكذلك الأحزاب السياسية

التحركات الاحتجاجية السياسية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	1	3	1	0	3	5	0	0	0	0	0	13
تونس	6	3	6	0	7	7	6	5	12	5	3	6	66
أريانة	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	2
منوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نابل	0	0	1	0	0	3	0	1	0	0	0	2	7
جندوبة	1	0	3	0	2	0	0	0	0	0	0	0	6
باجة	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
الكاف	0	0	2	1	0	0	5	0	0	0	0	0	8
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	4
سوسة	0	0	1	0	4	5	4	2	0	0	1	0	17
المنستير	0	0	1	0	0	0	0	0	3	0	0	3	7
المهدية	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	3	0	6
صفاقس	1	1	4	0	3	3	5	0	0	2	2	3	24
القيروان	2	1	4	4	2	5	2	3	3	0	2	2	30
القصرين	1	0	4	1	2	2	0	3	0	2	2	1	18
سيدي بوزيد	1	0	1	0	4	2	0	0	0	35	2	2	47

قابس	0	1	2	3	2	2	0	0	0	0	0	0	10
مدنين	0	0	1	0	4	0	7	2	0	10	3	8	35
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7	7
قفصة	1	0	9	6	29	4	1	5	7	2	1	0	65
توزر	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2	3
قبلي	0	0	1	0	9	5	0	0	0	0	0	3	18
المجموع	13	7	48	17	68	41	35	21	26	56	20	43	395
النسب	3%	2%	12%	4%	17%	10%	9%	5%	7%	14%	5%	11%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- مساندة المدون ياسين العياري والتنديد بإبقائه رهن الاعتقال
- احتجاج عائلات وجرحى الثورة والمطالبة بإعطاء الملف العناية الكاملة ومنحهم الأولوية في التوسيم
- المطالبة بالكشف عن مصير الصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشرابي ونذير القطاري
- الترحم على روح يوهاف حطاب
- التنديد بمقتل شيماء الصباغ الناشطة الحقوقية المصرية
- الاحتجاج على تركيبة الحكومة ومشاركة أطراف سياسية فيها
- تكفل الدولة بمعالجة جريح الثورة خالد بن نجمة في الخارج
- تفعيل قانون مكافحة الإرهاب
- التنديد بالإرهاب ومساندة قوات الأمن
- التضامن مع الصحفيين المختطفين في ليبيا
- التنديد بالاعتداء على تمثال الطاهر الحداد
- رفض مساعدات
- التنديد بتهويل قضية صنع الأسلحة
- توفير الأمن وتحمل والي لمسؤولياته
- التنديد بإلقاء كوكتال مولوتوف على مقر معتمدية
- مساندة احتجاجات الذهيبة وبن قردان
- التنديد بمشاركة حركة النهضة في الحكومة

- التنديد بالعملية الإرهابية التي استهدفت متحف باردو
- تصنيف منطقة باعتبارها بلدية
- تغير صبغة منطقة بلدية واعتبارها معتمدية
- المطالبة بإطلاق سراح موقوفين إثر مداهمات أمنية ليلية
- مطالبة بإعادة فتح مقرات إدارية تم إغلاقها من قبل محتجين طالبوا بالشغل
- المطالبة بالتسريع في سن قانون الإرهاب
- رفض لتعيين معتمد شغل خطة رئيس لجمعية مائية
- مطالبة السلط بالعمل على إرجاع أبناء من العراق
- ملف المفقودين في إيطاليا
- مساندة مضربين عن الطعام
- التنديد بالإرهاب
- رفض العنف الذي يمارسه بعض أعضاء أحزاب سياسية
- المطالبة بتغيير معتمد
- احتجاز سيارتين وزاريتين من أجل التفاوض حول مشاكل الجهة
- التنديد بالوالي لتجاهله لمضربين عن الطعام
- الإفراج عن موقوفين
- رفض حضور أحد كوادر حزب سياسي وإلقائه خطابا
- المطالبة بمراجعة تعيين والي بسبب انتمائه إلى النظام السابق
- إحداث معتمدية
- الاحتجاج على تأخر وصول جثمان شهيد
- احتجاج على كاتب عام ولاية واتهامه بالفساد
- المطالبة بالشفافية في تسميات المسؤولين
- المطالبة ببعث معتمدية
- التنديد بالتدخل الأمني بالفوار
- المطالبة بسحب الجنسية التونسية وتقديم طلب للسفير الفرنسي من أجل الحصول على اللجوء السياسي
- إلغاء تسمية عمدة

- إطلاق سراح موقوفين على خلفيات احتجاجية
- إيجاد حل سياسي للمحتجزين التونسيين بليبيا
- التصدي لنهب خيرات وثروات البلاد
- إطلاق سراح موقوفين على خلفية حراك ضد أزمة النفايات
- المطالبة بإطلاق سراح شاب إثر دخلة الباك سبور بالقيروان
- الاحتجاج على ترحيل منقبات على فرقة مكافحة الإرهاب
- التعامل الجدي مع ملف المخطوفين في ليبيا
- مطالبة أولياء باسترجاع أبنائهم من سوريا
- الاعتصام أمام قصر قرطاج حول المفقودين في سوريا
- رفض لقرارات رئاسة الحكومة حول عديد الجهات وتشريك المتساكنين في صياغة القرارات
- مراجعة قرارات مجلس الوزراء إثر الزيارات الميدانية لبعض الجهات الداخلية
- الاحتجاج على الموقوفين في قضية تابديت
- المطالبة ببعث معتمدية
- التنديد بالتدخل الأمني بالفوار
- دعوة رئيس الحكومة النظر في إشكالات أهالي صفاقس لكون السلط الجهوية تخفي الحقائق
- تدخل بعض الأحزاب السياسية في عمل النيابة الخصوصية بنابل
- التدخل السياسي لإيجاد حل لتعطل نقل الفسفاط إلى قابس
- معرفة الحقيقة عن مصير المفقودين
- تدخل السلطات للإفراج عن المخطوفين بليبيا
- حملة وينو البترول

تفعيل تدابير العفو العام

- ملف شهداء وجرحى الثورة
- العدالة الانتقالية
- توفير الحقيقة حول الثروات الطبيعية

- التنديد بالصورة السلبية التي يتم الترويج لها على كون منطقة سيدي علي بن عون وكر للإرهاب
- رفض قرار تعيين مدير عام جديد لمشروع تابارورة بصفاقس
- التنديد بالتسويف وعدم إيفاء الحكومة بالتزاماتها بالمتلوي
- مساندة الجهود الأمنية في مقاومة الإرهاب
- التنديد بالخندق العازل مع ليبيا
- التنديد بالإرهاب الذي وقع بسوسة
- مراجعة قانون المصالحة الوطنية
- المطالبة بإعادة عمدة معزول بالجريصة
- الاحتجاج على تجاهل الحكومة لذكرى اغتيال أمنيين من طرف إرهابيين
- الاحتجاج على محاولة دخول البحري الجلاصي لحضور اجتماع نظمه المجلس الدولي للنساء صاحبات المشاريع احتفالا بعيد المرأة
- الاخلالات الدستورية والهنات التشريعية لقانون المصالحة
- الاحتجاج على منحة النواب بمجلس نواب الشعب
- الفساد المالي في مجال الطاقة
- الاحتجاج على هيئة الحقيقة والكرامة
- التهديد بالسير على الأقدام إلى القطر الليبي
- تفعيل محاضر جلسات تعود الى سنة 2011 تخص مجموعة اعتصام الكرامة
- رفض تنصيب الوالي الجديد بالقصرين
- إلغاء قانون المصالحة المالية والاقتصادية
- عودة موقوفين من السجون السورية
- الدفاع على الأقليات
- تحسين أوضاع سجين سياسي
- التنديد بالاعتداءات الإسرائيلية
- - التنديد بموقف الوالي إثر وفاة شاب أقدم على الانتحار حرقا
- وضع اللاجئين بعد غلق مخيم شوشة
- إطلاق سراح الشاب الذي صنع صاروخا

- الفصل السابع من قانون المحكمة الدستورية
- غلق معبر رأس جدير
- طلب اللجوء السياسي
- قرار تعطيل الانتدابات في الوظيفة العمومية
- إحياء ذكرى أحداث الرش
- إطلاق سراح الناشطة عفراء
- مساندة شهداء الأمن الوطني
- مساندة معتمد تعرض للتهديد بالإقالة
- غلق معبر رأس جدير

الملف الاقتصادي تبوب المركز الخامس من حيث الاهتمام وتمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول مختلف الإشكالات التنموية بالمناطق الداخلية وتحسين البنية التحتية وبعث مشاريع اقتصادية هذا علاوة على إشكالات التهريب والتوزيع والتسويق بالخصوص لبعض المواد الفلاحية مثل التمور والحليب وكانت الاحتجاجات العنيفة في حدود 22% تقريبا من جملة الاحتجاجات المرصودة.

التحركات الاحتجاجية الاقتصادية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	0	0	0	2	2	0	1	1	0	4	3	13
تونس	0	4	0	3	1	2	0	0	7	1	1	1	20
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
منوبة	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	4
زغوان	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
نابل	0	2	1	1	0	3	1	0	0	3	0	3	14
جندوبة	1	2	2	1	3	1	0	3	0	0	0	7	20
باجة	0	1	0	0	2	1	0	2	0	0	0	2	8
الكاف	1	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	1	4
سليانة	0	0	0	0	1	0	3	0	0	2	0	1	7
سوسة	0	2	0	0	0	2	2	1	3	2	0	0	12
المنستير	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2

المهدية	2	1	0	0	0	0	0	0	3	2	5	4	17
صفاقس	0	0	1	0	0	0	0	2	0	6	0	2	13
القيروان	3	3	6	1	0	2	2	4	2	5	4	2	38
القصرين	0	0	2	0	2	2	1	3	2	0	0	3	17
سيدي بوزيد	0	2	3	1	2	4	3	3	6	4	2	5	35
قابس	0	0	2	0	0	0	0	4	0	0	0	5	11
مدنين	1	5	0	0	0	5	4	0	0	1	1	4	21
تطاوين	0	3	1	0	0	2	0	0	1	3	2	1	14
قفصة	1	2	5	1	0	6	1	5	5	0	4	1	31
توزر	0	1	0	0	0	0	0	3	2	0	2	4	12
قبلي	0	0	1	0	0	4	0	4	7	0	6	6	34
المجموع	9	30	24	3	5	36	17	36	38	9	32	27	351
النسب	3%	9%	7%	3%	1%	10%	5%	10%	11%	3%	9%	8%	100%

تمحورت الاحتجاجات في المجال الاقتصادي حول المطالب التالية:

- تفعيل قرارات وبرامج التمييز الإيجابي للولايات الداخلية
- توفير حصص استثنائية للجهات الداخلية في الوظيفة العمومية
- التنديد بتدني وضع البنية الأساسية والمسالك الفلاحية
- المطالبة بالتوزيع العادل للمواد العلفية
- مراجعة أسعار العلف
- تركيز محطة خاصة بسيارات النقل الريفي
- تحسين البنية التحتية والمواصلات
- إيقاف نقل الفسفاط عبر الشاحنات الخاصة
- الاحتجاج على الارتفاع المشط لأسعار ماء الري
- الاحتجاج على نتائج مناظرة شركة البيئة والغراسة، الاعتصام متواصل منذ أكثر من شهر ويتسبب في تعطل نقل الفسفاط لقابس والصخيرة
- التنمية الجهوية
- التنمية والتشغيل
- توفير حلول لمديونية مياه الري
- وضع حد لتعطل المشاريع الفلاحية

- تحسين البنية التحتية
- تهيئة طرقات فرعية
- الاحتجاج على انقطاع ماء الري
- حماية البيوت المكيفة من انتشار فيروس أصاب 250 بيت مكيف
- مراجعة أجور العمال وساعات العمل
- إلغاء الضريبة على تنقل الأجانب
- إرجاع مطرودين عن العمل وتوفير السلامة المهنية
- التنمية الاقتصادية للمناطق الداخلية
- مراجعة سعر الزيتون المتدني
- التنوير العمومي
- تفعيل إنجاز المشاريع المقررة بعد الثورة
- تحسين الطرقات والمسالك الفلاحية
- تحسين وتأهيل أسطول النقل
- ربط منطقة الطوالب ببوحجلة بالطريق العام
- دعم البنية التحتية بالمضيلة
- المحافظة على تجهيزات أحد المصانع بنابل إثر فرار صاحبه
- الاحتجاج على قطع شركة بيتروفاك بقرقنة العلاقة الشغلية التي تربطها مع عدد من الشبان منذ شهر جانفي
- المطالبة بتدعيم حصة جندوبة من برنامج الخدمة المدنية التطوعية
- الاحتجاج على تجاهل السلط للخسائر التي تكبدها الفلاحون نتيجة الفيضانات الأخيرة
- تهذيب الطريق الرابطة بين منطقة أولاد هلال من معتمدية حفوز وعين زالة
- المطالبة بالتنمية بمنطقة علي بن عون في ولاية القيروان
- توفير الأسمدة للفلاحين
- إيجاد حلول لموزعي الدواجن
- التنمية الجهوية وتطوير البنية التحتية بكل من الرقاب والمكناسي
- تطوير الخدمات والبنية التحتية بدخلة توجان

- تفعيل القرارات الوزارية حول التنمية الجهوية
- الحق في التشغيل والتنمية في معتمدية الفوار
- توفير مصانع تمكن من التشغيل بالقصرين
- تشغيل المحطة المائية المخصصة للفلاحة بمنطقة طرزة
- توفير مقاطع فلاحية للعائلات المعوزة
- التنمية والشغل بجبنيانة
- الربط الكهربائي للآبار الفلاحية بالسبيخة
- توفير مقاول لاستئناف أشغال الربط بشبكة المياه في العلا
- تنفيذ المشاريع التي تم إقرارها بعين دراهم
- تطوير الخدمات الاقتصادية
- الحث على الاستثمار في المناطق الداخلية
- توفير آليات جديدة تمكن من التنمية والتشغيل في الجهات المهمشة

تمحورت الاحتجاجات حول المسائل التالية:

- الاحتجاج على الأوضاع الاقتصادية بدقاش
- الاحتجاج على عدم توفير أسباب التنمية بنفطة
- تحسين طاقة استيعاب مجمع الحبوب بالقيروان
- عدم توفر نقاط بيع للخضر والغلال بالقصر
- توفير الشغل بمنطقة سيدي أحمد زروق
- التهميش الاقتصادي لغنوش وبوشمة
- توفير الشغل بعين سلام بقابس
- رفع التحجير عن بيع الدجاج الحي
- المطالبة بالتنمية ببنزرت
- رخصة جماعية لسائقي سيارات الأجرة لحرية العمل بكامل مناطق تونس الكبرى
- الإنصاف في الاستفادة من الخيرات الطبيعة
- المطالبة بالحق في الثروة الطبيعية بدوز والفوار
- تخصيص جزء من الثروة النفطية لتنمية قبلي
- توفير مياه الري

- المطالبة بعودة نشاط مصنع الآجر بالكاف
- مطالبة فلاحين بمستحقاتهم المالية من ديوان الحبوب إثر تجاوز مدة خلاص أثمان الحبوب التي سلموها للشركة
- التنمية المحلية
- وضع حد للتهميش والعزلة للجهات الداخلية
- تسوية وضعية منطقة صناعية
- صيانة حي حرفي
- استئناف أشغال توقفت منذ فترة طويلة
- رفض لمواصلة بناء الحائط الأمني
- المطالبة بانطلاق أشغال منطقة سقوية
- توفير صندوق للتعويض للمسرحين في القطاع السياحي
- المطالبة بالتراجع عن قرار قطع ماء الري عن الفلاحين بطبلبة
- تطبيق الاتفاقيات التي تم إبرامها مع شركة بترولية
- غلق فضاء تجاري لكون وظائفه تحولت عن الأسباب الفعلية لبعثه
- غلق مصنع للجلود
- الوضع المالي لشركة سيفاكس
- احتجاج ضد السلطات الليبية التي تمنع التجار من مواصلة أعمالهم
- المطالبة بالتنمية الجهوية
- توفير التشغيل
- توفير حلول مادية للبحارة
- تسديد ديون متخلدة لدى الجمعيات المائية
- المطالبة بالمستحقات المالية للفلاحين
- وضع حد لتهريب اللحوم الحمراء
- إعادة جدولة ديون أصحاب سيارات الأجرة السياحية
- الاحتجاج على توريد الأغنام
- رداءة الأعلاف المتوفرة وعدم مراقبتها
- إغراق السوق بالأغنام المهربة

- بعث منطقة للتبادل الحر بالكاف
- عودة العمل بمعمل الفولاذ بغار الدماء
- تسوية وضعيات عملة تم طردهم
- تعطل سير عمل أصحاب شاحنات نقل الطماطم
- فك عزلة القرى الداخلية عبر تطوير شبكة الطرقات
- منتجو التمور يطالبون الوزارة بالالتزام بتعهداتها إزاء القطاع
- المحافظة على تسعيرة التمور
- وضع حد لنفوذ الوسطاء في قطاع التمور
- إشكالات محطة ضخ الغاز نحو ايطاليا
- تنظيم قطاع الإشهار
- تنظيم إدارة جهوية للحبوب
- استرداد بضائع محجوزة
- وضع حد لتدخل الحرس الديواني في حجز بضائع
- وضع حد للإشكالات مع أعوان التراتيب البلدية
- الانتصاب الفوضوي
- تراجع أسعار البيض
- كميات الحليب المهدورة يوميا
- توفير معلوم دينار على بيع الموز
- تفعيل القرارات الوزارية حول التنمية الجهوية
- وضع حد لتدخل الحرس الديواني في حجز بضائع
- وضع حد للإشكالات مع أعوان التراتيب البلدية
- الانتصاب الفوضوي
- تحسين الأجور في القطاع الخاص
- فتح مجالات عبور السلع من وإلى ليبيا
- الحد من مراقبة البنزين المهرب
- تأخر إجراءات إسناد أراضي
- إعادة جدولة ديون

بالنسبة للاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية، كانت نسبة الاحتجاجات العنيفة في حدود ال- 30% في حين كانت الاحتجاجات العفوية في حدود ال- 25% جملة هذه الاحتجاجات كانت بالخصوص حول التعامل الأمني مع بعض الإشكالات وحول المطالبة بالأمن وبالأمن الريفي والاحتجاج على التعامل العنيف مع بعض الاحتجاجات بالخصوص، علما وأن القطاعين الإداري والأمني يحسبان في الغالب على النظام السياسي وكثيرا ما يتم التنديد بالسلطة خلال هذه الاحتجاجات.

التحركات الاحتجاجية الأمنية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	1	0	4
تونس	0	0	0	0	4	3	0	0	0	0	7	5	19
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
منوبة	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	29	0	0	29
زغوان	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
نابل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	3
جندوبة	0	0	2	0	1	0	1	3	0	0	0	2	9
باجة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	0	3
سليانة	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	3
سوسة	0	0	0	0	0	2	0	3	5	0	0	0	10
المنستير	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	3	1	6
المهدية	0	0	0	0	0	2	0	0	0	3	0	0	5
صفاقس	1	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	3	6
القيروان	4	3	0	7	4	2	2	10	2	5	0	7	46
القصرين	0	0	0	0	2	1	1	0	0	0	3	5	12
سيدي بوزيد	2	0	0	2	1	3	0	5	0	2	9	0	24
قابس	1	2	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	5
مدنين	1	0	0	1	2	0	2	0	0	6	1	5	18
تطاوين	0	3	1	0	0	0	0	0	0	0	0	6	10
قفصة	0	0	1	0	4	3	1	0	0	8	2	4	23
توزر	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	2

قبلي	0	2	0	1	7	2	0	0	0	0	0	3	15
المجموع	9	11	8	16	27	20	7	21	7	55	33	45	259
النسب	4%	4%	3%	6%	10%	8%	3%	8%	3%	21%	13%	17%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- مطالبة سائقي سيارات الأجرة بالحماية من البراكاجات
- توفير سيارة لأعوان مركز حرس
- الحماية من السرقات
- التنديد بالتدخل العنيف لقوات الأمن لحل اعتصام
- المطالبة بعودة الأمن بالحامة بعد احتجاجات نهاية ديسمبر الماضي
- توفير التجهيزات للعناصر الأمنية
- المطالبة بتغيير رئيس مركز حرس
- توفير الأمن أمام المدارس والمعاهد
- التنديد باستعمال الذخيرة الحية ضد محتجين
- التنديد بالمواجهات الأمنية العنيفة ضد المتظاهرين
- مطالبة بمراجعة سلم العقوبات والمحاضر المرورية
- المطالبة بإلقاء القبض على شخص نعت عون أمن بالطاغوت
- المطالبة بعودة الأمن
- التنديد بالإيقافات الليلية لطالبي الشغل
- مساندة المجهود الأمني في مقاومة الإرهاب
- المطالبة بالتحقيق في قضية عنف
- المطالبة بتركيز مخفضات سرعة
- الاحتجاج على سلوك أحد سائقي سيارات الأجرة
- الاحتجاج على التعرض للعنف
- التنديد بمجموعة من المسلحين اعتدت على ممتلكات الأهالي
- المطالبة بالحماية من مجموعات منحرفة
- الاحتجاج على تدخل أمني ضد معتصمين مطالبين بالتشغيل
- المطالبة بالأمن أمام المدارس
- حماية المؤسسات التربوية من اعتداءات خارجية

- حماية الإطار التربوي من العنف
- الاحتجاج على استعمال القوة والسلاح من طرف الأمن ضد المواطنين
- رفض لإطلاق سراح أحد المشتبهين في عمليات سرقة
- توفير الأمن الريفي للحد من سرقات المواشي
- تدخل السلطات الأمنية التونسية من أجل إطلاق سراح التونسيون المحتجزين بليبيا
- توفير حلول أمنية للحد من العنف بين عمادتي القلعة وجمنة
- الاحتجاج على المضايقات التي يتعرض لها العاملون على الأحصنة والجمال بجربة من طرف الأمن بالجهة
- وضع حد للسرقات والسطو المسلح
- الاحتجاج على اعتداء رجال الأمن على أحد العاملين بشركة الطريق السيارة
- حماية المدارس والمنشئات التربوية والمربين من العنف
- التحقيق مع رئيس مركز حرس ببومرداس
- تأخر وصول الحماية المدنية
- تركيز مخفضات سرعة
- إطلاق سراح موقوفين على خلفية احتجاجات
- اعتداء أحد أعوان الأمن على موظف ببلدية القصرين
- المطالبة بالإسراع بمحاكمة عون أمن
- المطالبة بتوفير الأمن بالمستشفى الجهوي بسليانة
- التنديد بالاعتداءات الجنسية على قاصرات وتوفير الأمن بالرقاب
- حل إشكالات المفروزين أمنيا
- غضب أهالي فتاة فقدت منذ يومين ووجدت مذبوحة بجهة وادي عمار طويل بالقصرين
- مطالبة سائقي وقباض حافلات شركة نقل تونس بمحطة سليمان كاهية بمنوبة بإطلاق سراح زميلهم على إثر خلاف نشب بينه وبين عون أمن
- كشف ملابسات حرق مقبرة بالعلا
- الاحتجاج على العمليات المتكررة لسرقة المواشي
- الاحتجاج على اعتداء عون أمن على طفلة سنها 14 سنة بحمام بورقيبة

- الاحتجاج على الاعتداءات التي تعرض لها المعلمون
- الاحتجاج على استعمال الأمن للغاز المسيل للدموع وإطلاق الرصاص الحي في الهواء ومداهمة بعض المنازل بالمكناسي بسبب جمع بقايا لوز في الأشجار
- نداء للقبض على عصابة مختصة في سرقة المصطافين بشط مريم
- المطالبة بإطلاق سراح شيخ سنه 79 سنة تعرض للخطف والاعتداء بالعنف الشديد والسلب من طرف مجموعة من الأشخاص وتم إيقافه وفق موضوع تبادل للعنف
- الاحتجاج على المجموعات التي تستعمل الأسلحة النارية والغاز المسيل للدموع من أجل السرقة بكل من بوحجلة ونصرالله
- توفير دوريات أمنية أثناء تنقل التلاميذ
- حماية الموظفين خلال قيامهم بمهامهم
- نقص التجهيزات بالمقرات الأمنية
- التحقيق في حادث مرور
- تسلم محجوز
- توقف اعتداءات أصحاب سيارات تعليم السياقة
- توفير الأمن خوفا من الإرهابيين
- الاعتداء على قيمة عامة
- الحد من عنف أعوان الأمن أثناء المداهمات
- توفير الأمن خوفا من الإرهابيين
- إطلاق سراح مهربي بنزين
- الحد من عنف أعوان الأمن أثناء المداهمات
- التنديد بسلوك عون أمني
- تركيز مخفضات سرعة وإشارات مرورية
- توفير الأمن في المناطق المتاخمة لبؤر الإرهاب

التحركات الاحتجاجية البيئية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع

بنزرت	0	0	0	1	0	0	2	1	2	4	1		11
تونس	0	0	0	1	2	2	5	6	8	3	3	3	33
اريانة	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
منوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	5	5
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نابل	0	0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	5
جندوبة	0	0	3	0	2	0	0	2	0	3	0	0	10
باجة	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	1	0	3
الكاف	0	0	0	0	0	0	3	0	2	1	0	0	6
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سوسة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
المنستير	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
المهدية	0	0	0	0	2	0	1	0	0	0	1	0	4
صفاقس	0	0	0	0	3	0	3	0	2	3	0	0	11
القيروان	0	0	1	0	0	2	0	3	1	0	1	2	10
القصرين	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	3	0	4
سيدي بوزيد	0	0	0	0	3	0	0	0	0	2	0	0	5
قابس	0	2	0	1	4	2	0	0	0	2	0	0	11
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	5	0	9
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قفصة	0	0	0	1	0	0	2	0	6	3	1	0	16
توزر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
المجموع	1	2	5	3	24	19	15	10	11	12	24	23	149
النسب	1%	1%	3%	2%	7%	8%	10 %	13 %	15 %	16 %	10 %	15 %	100 %

شملت الاحتجاجات:

- تنوير الشوارع المظلمة ورفع الأوساخ والفضلات المتراكمة
- منع شركة الاتصالات من تركيز لاقط هوائي داخل حي سكني
- وضع حد للصيد العشوائي
- التعويض عن الأضرار البيئية للمجمع الكيميائي
- الحماية من الأمطار وتحسين المسالك الفلاحية

- الخوف من الانجراف
- المطالبة بحلول جذرية للحد من الفيضانات
- إقالة النيابة الخصوصية بمنطقة المرسى بالعاصمة والاهتمام بالوضع البيئي
- تهيئة حي المندرة بقفصة
- وقف حفر بئرين تعويضيين من قبل المجمع الكيميائي بقابس ووقف استعمال المياه الجوفية
- حل مشكلة المصب البلدي بسيدي حمد زروق بقفصة
- عدم تشغيل المقطع الصخري ببلاريجيا بجندوبة
- إيجاد حل لانبعاث الروائح الكريهة من محطة التطهير بشط السلام بقابس
- عدم تطبيق قرار بلدي بهدم مباني
- الاحتجاج على الأوساخ وعلى الناموس
- التلوث بحقل سيدي الكيلاني بالسواسي
- رفض لعودة مصنع الورق لنشاطه دون ترخيص وتسببه في تدهور الوضع البيئي بالشبيكة
- التعويضات عن أضرار الفيضانات
- التلوث بقابس
- الأوساخ وتردي الأوضاع البيئية
- احتجاج على المياه الملوثة بوادي تاسة بالسرس
- التشويه الذي طال معلم تاريخي
- تردي وضع ميناء بن خيار
- الاحتجاج على ديوان التطهير لتردي الأوضاع البيئية بقرمبالية
- مناصرة مشروع سيدي بوزيد قطب للسياحة البديلة
- تلوث مياه البحر بخليج تونس
- ارتفاع ملوحة مياه الري بقبلي
- الأوساخ والفضلات الملقاة في الشوارع
- عدم الربط بشبكة التطهير
- التلوث الصادر عن أحد المصانع

- السماح للبحارة باستعمال طريقة الصيد بالكركارة
- الكلاب السائبة
- الصيد البحري غير النظامي
- استصلاح محطة تطهير
- الوضع البيئي أيام العيد
- وضع حد للغازات السامة التي تنبعث من المجمع الكيميائي
- مختلف إشكالات التطهير
- احتجاجات على أشغال جسر
- تحسين محيط المدارس
- إيقاف مشروع بسب التلوث
- إغلاق مصب فضلات عشوائي أمام مدرسة
- رفض قرار بعث مصب للنفايات
- صيانة مصرف صحي
- إغلاق نقاط بيع البنزين المهرب للأخطار البيئية المنجرة عن ذلك
- التلوث الصادر عن شاحنات نقل البضائع

الاحتجاجات ذات الخلفيات الرياضية فإن 48% منها كانت عنيفة خلال بعض المباريات الرياضية أو بعدها بالخصوص.

التحركات الاحتجاجية الرياضية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	3	0	4
تونس	0	2	2	0	5	0	2	3	2	5	8	9	38
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
منوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نابل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	5

جندوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
باجة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	2
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سوسة	0	0	1	0	3	0	2	0	0	0	2	7	15
المنستير	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	4	6
المهدية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صفاقس	0	0	0	0	4	0	3	0	0	0	5	5	17
القيروان	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	5	3	9
القصرين	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	6	4	13
سيدي بوزيد	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	3	3	7
قابس	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	4	4	10
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	6
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قفصة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	4	7
توزر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	4	4	0	12	1	8	6	2	5	47	49	139
النسب	1%	3%	3%	0%	9%	1%	6%	4%	1%	4%	34%	35%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول:

- رواتب اللاعبين
- حضور الجمهور في المقابلات الرياضية
- الروزنامة الرياضية للجامعة
- الارتقاء بوضعية بعض النوادي
- النتائج الرياضية لبعض الفرق
- المظالم التحكيمية
- عدم الاهتمام بملف ترشح ولاية صفاقس لتنظيم الألعاب المتوسطية لسنة 2021
- النتائج الرياضية لبعض الفرق في المناسبات القارية
- احتجاجات حول الجلسات العامة للفرق والحملات الانتخابية المصاحبة لذلك

الاحتجاجات الدينية برزت بالخصوص في شهر جويلية أي خلال شهر رمضان على إثر قرار غلق بعض المساجد غير النظامية أو عزل بعض الأئمة.

التحركات الاحتجاجية الدينية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	0	0	0	0	0	0	3	0	0	1	0	3	7
تونس	1	0	0	0	0	2	5	2	0	4	0	0	14
اريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
منوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نابل	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
جندوبة	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
باجة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	0	3
الكاف	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	1	0	3
سليانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سوسة	0	0	0	0	0	0	8	0	0	0	0	0	8
المنستير	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهدية	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
صفاقس	0	1	0	1	0	0	5	1	0	7	6	0	21
القيروان	1	0	0	0	0	0	6	0	0	0	0	0	7
القصرين	0	0	0	0	0	0	5	0	0	0	0	0	5
س بوزيد	0	0	0	0	0	4	6	2	0	0	0	0	12
قابس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مدنين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قفصة	0	0	0	0	0	0	2	1	0	0	0	0	3
توزر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	2	1	0	1	0	6	45	5	2	15	7	3	87
النسب	2%	1%	0%	1%	0%	7%	52%	6%	2%	17%	8%	3%	100%

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- احتجاجات تنديدا بالرسوم المسيئة للرسول
- الاحتجاج على قرار غلق جمعية بن عمر لحفظ القرآن
- رفض لمتهمين مغادرة السجن بسبب حلق لحيهم ونزعهم للقميص
- تحويل مقر إدارة عمومية إلى مسجد من طرف متشددين دينيين بالقيروان
- رفض قرار غلق مساجد بعديد الجهات
- الاحتجاج عبر الصلاة في ساحة عامة
- رفض عزل إمام والمطالبة بعودته للإمامة
- المطالبة بإقالة إمام جامع إثر خطبة تحريضية
- رفض أهالي منطقة كدية موسى بالقصرين دفن الإرهابي مراد الغرسلي بمقبرة المكان
- الاحتجاج على إقالة الخادمي من إمامة جامع الفتح مما حال دون رفع الآذان
- الاحتجاج على غلق جمعية بن عمر القرآنية بالرقاب بسيدي بوزيد

أما الاحتجاجات ذات الخلفيات الصحية فقد تمحورت بالخصوص حول تردي الأوضاع الصحية ببعض الجهات وعدم توفر المعدات وأطباء الاختصاص والأطر الصحية عموما.

التحركات الاحتجاجية الصحية في كل شهر وفي كل ولاية:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
بنزرت	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
تونس	0	0	0	0	1	0	0	0	3	2	0	0	6
أريانة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
منوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بن عروس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نابل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
جندوبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
باجة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الكاف	0	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3

سليانة	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
سوسة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المنستير	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المهدية	0	1	0	1	0	0	2	3	2	0	0	0	9
صفاقس	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
القيروان	1	1	0	1	1	0	0	3	3	2	1	0	13
القصرين	1	0	3	0	0	0	0	3	0	0	1	0	8
س بوزيد	1	4	0	0	0	0	0	0	0	2	2	0	9
قابس	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	2
مدنين	0	0	0	1	0	0	0	0	2	0	2	0	5
تطاوين	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2	13	16
قفصة	0	0	1	0	0	1	1	0	0	0	0	3	6
توزر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
قبلي	0	1	1	0	3	0	0	0	2	1	0	0	8
المجموع	4	7	5	1	8	6	4	9	11	10	16	88	
النسب	5%	8%	6%	1%	9%	7%	5%	10%	13%	11%	18%	100%	

تمحورت التحركات الاحتجاجية حول المحاور التالية:

- غياب المراقبة الصحية في المدارس
- تفشي داء الكلب
- توفير أطباء وتحسين الوضع الصحي بمنزل بورقيبة
- تحسين الخدمات الاستشفائية
- التجهيزات الطبية
- بناء مستشفيات بالجهات الداخلية
- مساندة ممرضة قامت بالتلقيح لتلاميذ كانت لها مضاعفات
- توفير شروط الصحة والسلامة المهنية
- الاحتجاج على وضع مركز لرعاية الأم والطفل
- تعزيز الإطار الطبي ووضع حد لوفاة الأمهات عند الولادة
- الإسراع بتقديم الإسعافات
- توفير طب الاختصاص بتطاوين
- تعرض امرأة لحالة نزيف أدت إلى وفاتها أثناء الولادة بالمستشفى الجهوي بقبلي

- إرسال جريح من أعوان الحرس للعلاج بالخارج
- احتجاج على تردي الخدمات الصحية بالمستشفى الجهوي بالكاف
- إشكال خزان الماء الذي لا يتوفر على مقومات الحماية الصحية بأم العرائس
- الاحتجاج على إغلاق صيدلية الليل بالوسلاتية
- الاحتجاج على نقص الخدمات الصحية بحاجب العيون بعد وفاة طفلة سنها 12 سنة بلدغة عقرب
- الاحتجاج على عدم وجود مستشفى محلي بالسواسي
- المطالبة بفتح مستشفى الجم نظرا لكون مستشفى الطاهر صفر يبعد عن المنطقة حوالي 60 كلم
- تحسين الوضع الصحي بمستشفى محلي
- تحسين المناخ الصحي داخل المؤسسات التربوية
- التنديد بالعنف داخل المؤسسات الاستشفائية
- تحسين وضعية الأطباء البياطرة
- توفير أكلة جامعية صحية
- إقالة مدير مستشفى
- تحديد أسباب الوفيات المشبوهة في مستشفى
- تدهور الحالة الصحية لمصاب والمطالبة بنقله إلى الخارج للمداواة
- المطالبة بلجنة فنية لمراقبة الأدوية الفلاحية والتثبت من الإشعاعات المنبعثة عنها في قابس
- تحسين خدمات المركز الصحي بشماخ بالمهدية
- استكمال الخدمات المخصصة للمستشفى بقصر الجديد في بني خداش وانتداب عملة
- مراجعة القانون الأساسي للقابلات
- المطالبة بإحداث مستوصف بمنطقة أولاد محمد بقفصة
- الاحتجاج على انتشار الجرب في صفوف التلاميذ بمدرسة الوسلاتية

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية: الفاعلون والآليات والفضاءات والجهات

قمنا خلال تقاريرنا الشهرية بقياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وفق كثافتها وتكرارها وقياس ذلك من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي اعتمدناه والذي يشمل على حد السواء الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين

تبرز الجداول التالية التي تختزل هذه المستويات الأربعة خلال كل شهر سنة 2015

جانفي:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
- مقاطعة الدروس - إضرابات - التهديد بالانتحار الجماعي - التهديد بإضرابات جوع جماعية - إضرابات جوع جماعية - تقديم عرائض عبر الصحف	- المعاهد الثانوية - معاهد عليا وكليات - مندوبيات جهوية للتعليم - وزارة التربية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - رئاسات جامعات - مجلس نواب الشعب - مقر رئاسة الحكومة - مقرات بعض الأحزاب السياسية - قصر الجمهورية بقرطاج	- تلاميذ وطلبة - مدرسون - مديري مدارس - شباب - متساكني أحياء شعبية - العاملون في حملة انتخابية - العاملون في الهيئات الجهوية التابعة للهيئة العليا للانتخابات - مدونون - نشطاء في المجتمع المدني	سلطات محلية وجهوية - القضاء والمشرع التونسي - الرئيس محمد الباجي قائد السبسي - وزارة التربية - الحكومة - وزارة التعليم العالي - القضاء العدلي - الحكومة المصرية - إدارة سجن المرناقية

- الاعتصامات - غلق طرقات وإحراق عجلات - حرق أملاك عامة - حرق مقرات إدارية وأمنية - مواجهات مع قوات الأمن - مقاطعة امتحانات - اعتداء بالعنف على موظفين أثناء قيامهم بمهامهم - وقفات تحسيسية - غلق مقرات عمل	- محكمة ابتدائية ومحكمة استئناف - مستشفى - سفارة جمهورية مصر العربية - وزارة الداخلية - مقرات ولايات - مقرات معتمديات - مقرات بلديات - وزارة التجهيز والإسكان - وزارة الخارجية - سجن المرناقية - مقرات الهيئة العليا للانتخابات - وزارة الصحة - المجمع الكيميائي بقابس - البنك الفلاحي - نقابة أساسية للتعليم الابتدائي - شركة فسفاط قفصة - الاتحاد الجهوي للشغل بقفصة - محطات نقل مسافرين - الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز - الشركة الوطنية لتوزيع المياه - ساحات عامة - طرقات عامة - مراكز أمنية	- أولياء تلاميذ - عائلات شهداء وجرحى الثورة - إعلاميون - العاطلون عن العمل - أصحاب الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل - أنصار فريق رياضي - أعوان أمن - أعوان شركة نقل المواد المنجمية - سواق النقل الريفي - عمال حضائر - عمال مخابز - سواق سيارات أجرة - أيمة مساجد - فلاحون - المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية - الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات - الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان - اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل - عمال الآلية 20	- الهيئة العليا للانتخابات - وزارة الصحة - المجمع الكيميائي بقابس - البنك الفلاحي - السلطات الأمنية - النقابة الأساسية للتعليم الابتدائي - شركة فسفاط قفصة - وزارة الداخلية - الاتحاد الجهوي للشغل - وزارة التجهيز والإسكان - مقرات ولاية - الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز - وزارة الفلاحة - شركة النقل بين المدن - وزارة الصحة - محاكم - الشركة الوطنية لتوزيع المياه - كليات ومعاهد ثانوية - السلطات الأمنية

	- الاتحاد الجهوي للفلاحين - شركة النقل بين المدن		

فيفري:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية

- الاعتصامات	مصالح بلدية	تلاميذ وطلبة	مؤسسات عمومية
- غلق الطرقات	شركة توزيع المياه	أولياء	- وزارة التربية
- عرائض	مؤسسات تربوية	متساكنين	- وزارة التعليم العالي
احتجاجية	ملاعب رياضية	عمال الحضائر	- السلطات الأمنية
- إضرابات جوع	رئاسة الجمهورية	جماهير رياضية	- شركة فسفاط قفصة
- إضرابات	ولايات	أصحاب الشهادات	- وزارة الداخلية
- إضرابات جوع	معتمديات	العليا	- وزارة التجهيز والإسكان
وحشية	وزارات	معطلين عن العمل	- مقرات ولاية
- إيقاف لمختلف	رئاسة الحكومة	سائقي سيارات	- الشركة الوطنية لتوزيع
مصالح العمل	مستشفيات	الأجرة	الكهرباء والغاز
- خياطة أفواه	سفارات أجنبية	أمنيين	- وزارة الفلاحة
- غلق مقرات	السلطات الأمنية	سائقي النقل الريفي	- شركة النقل بين المدن
إدارية	السلطات القضائية	عمال	- وزارة الصحة
- اقتحام	منظمات وطنية	موظفون	- الشركة الوطنية لتوزيع
مؤسسات	مجلس نواب	بحارة	المياه
- مواجهات مع	الشعب	صحفيين	- كليات ومعاهد ثانوية
قوات الأمن	مجامع المياه	أهالي مفقودين	- السلطات الأمنية
- الاعتصامات	مؤسسات إعلامية	مسافرين	- وزارة التربية
		معلمي السياقة	- وزارة التعليم العالي
		فلاحون	- السلطات الأمنية
		محامون	- شركة فسفاط قفصة
		تجار	- وزارة الداخلية
		الإطار شبه الطبي	- وزارة التجهيز والإسكان
		نشطاء حقوقيين	- مقرات ولاية

مارس:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
- الإضرابات - الاعتصامات - غلق طرقات - إضرابات جوع - رفع شعار "ديقاج" - حجز حافلة - غلق مقر بلدية - التوقيع على عرائض - تقديم باقة ورود للأمنيين - اقتحام لحقل إنتاج نفط - البنزين - حرق عجلات مطاطية - غلق محلات تجارية - مسيرة باتجاه الحدود الجزائرية - اقتحام مقر معتمدية - غلق سكة حديدية ومنع مرور القطارات - اقتحام لمقر نادي رياضي	- معاهد عليا وكليات - مدارس إعدادية ومعاهد ثانوية - الطرقات - الساحات العامة - مستشفى - مركز رعاية الأم والطفل - مقر صحيفة - مقرات إدارية - سكة حديدية	أهم الفاعلون الاجتماعيون في هذه التحركات كانوا كالتالي: - نشطاء في المجتمع المدني - عمال الحضائر - شباب - أعوان وإطارات طبية - نساء - تلاميذ وطلبة - عائلات عملة الحضائر - أولياء تلاميذ - معطلون عن العمل - فلاحون - سائقي سيارات الأجرة وسيارات الأجرة الجماعية - عمال عرضيين بقطاع السياحة - عمال بلدية - شباب وإطارات دور الشباب - إعلاميون - أهالي المفقودين في العراق - أمهات المفقودين في الهجرة السرية	- القوات الأمنية - وزارة التنمية - رئاسة الحكومة - وزارة الصحة - وزارة التربية - النقابة العامة للتعليم الثانوي - شركة فسفاط قفصة - محكمة ابتدائية - شركة البيئة والغراسة - مقرات ولايات ومعتمديات - فريق رياضي - مديرة مدرسة ابتدائية - شركة إيطالية للتنقيب عن النفط - وزارة التعليم العالي - شركة نقل جهوية - الإدارة الجهوية للتربية - إدارة صحيفة - وزارة الداخلية

أفريل:

اليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
- الاعتصامات - غلق الطرقات - عرائض احتجاجية - إضرابات جوع - إضرابات - إضراب عام في أم العرائس - حملات نظافة - إضرابات جوع وحشية - إيقاف لمختلف مصالح العمل - خياطة أفواه - طرد معتمد وموظفين - غلق مقر معتمدية - اقتحام مؤسسات - احتجاز سيارتين وزاريتين - مواجهات مع قوات الأمن	- مقر معتمدية - معاهد ثانوية - فضاءات تربوية ورياضية - كليات ومعاهد عليا - الطرقات - مقرات شركة بيتروفاك - مقرات ولايات - شركة فسفاط قفصة - الساحات العامة - مقرات إدارية رسمية	- أهالي - عملة الحضائر - قواعد نداء تونس في قفصة - عاطلين عن العمل - طلبة - تلاميذ - أصحاب الشهادات الجامعية - أساتذة - معلمين - وفد وزاري - ممثلين عن المجتمع المدني - أعوان وعملة بلدية - مهندسو خلية إرشاد - أعوان آلية وزارة الداخلية - لجنة مساندة إضراب جوع - تنسيقية أصحاب الشهادات الجامعية - فرق الحرس الوطني - سائقي سيارات النقل الريفي - سائقي سيارات الأجرة الجماعية - أمنيين معزولين - باعة متجولون	الشركة الوطنية لتوزيع المياه - مراكز أمنية - وزارة التربية - مندوبيات جهوية للتربية - وزارة الفلاحة والموارد المائية - وزارة الداخلية - نزل السندباد بنابل - وزارة التجارة - مجلس نواب الشعب - شركة بيتروفاك - ولايات - الشركة التونسية للكهرباء والغاز - وزارة الدفاع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - وزارة التجهيز والإسكان - بلديات

		– الرابطة لتونسية للمعطلين عن العمل – موزعي الدواجن – فلاحون – عملة – محامين – أعوان شركة التون سيه للكهرباء – تجار – أولياء – قيمون	– وزارة الشؤون الاجتماعية – النقابة العامة للتعليم الثانوي – شركة فسفاط قفصة – قيادة نداء تونس – وزارة التشغيل

ماي:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية

- أهالي	طرقات	مصالح	شركة الكهرباء والغاز
- عملة الحضائر	مقرات إدارية	بلدية	مصالح بلدية
- قواعد نداء تونس في قفصة	ساحات عامة	شركة توزيع	شركة توزيع المياه
- عاطلين عن العمل	فضاءات عمل	المياه	مؤسسات تربوية
- طلبة	مؤسسات	مؤسسات	ولايات
- تلاميذ	تربوية	تربوية	معتمديات
- أصحاب الشهادات الجامعية	فضاءات	ولايات	بلديات
- أساتذة	رياضية	معتمديات	وزارة الفلاحة
- معلمين	مصالح بلدية	وزارات	رئاسة الحكومة
- وفد وزاري	مقرات ولايات	رئاسة	نوادي رياضية
- ممثلين عن المجتمع المدني	مقرات	الحكومة	فضاء إعلامي
- أعوان وعملة بلدية	معتمديات	مستشفيات	سفارات أجنبية
- مهندسو خلية إرشاد	مقرات	سفارات	رئاسة الجمهورية
- أعوان الية وزارة الداخلية	سفارات	أجنبية	وزارة الصحة
- لجنة مساندة إضراب جوع	ديوان الزيت	السلطات	مندوبيات جهوية
- تنسيقية أصحاب الشهادات الجامعية	مقرات	الأمنية	شركة السكك الحديدية
- فرق الحرس الوطني	قضائية	السلطات	وزارة النقل
- سائقي سيارات النقل الريفي	مقرات وزارات	القضائية	اتحاد الشغل
- سائقي سيارات الأجرة الجماعية	دواويين	مجامع المياه	السلطات الأمنية
- أمنيين معزولين	منظمات	شركة نفطية	السلطات القضائية
	وطنية		مجامع المياه
	شركة بترولية		شركة نفطية
	رئاسة الحكومة		وزارة التشغيل

جوان:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية

الاعتصامات	طرقات	أولياء	
إضرابات جوع	مقرات إدارية	متساكنين	
إضرابات جوع وحشية	ساحات عامة	عمال الحضائر	
غلق طرق	فضاءات عمل	أصحاب الشهادات العليا	
عرائض احتجاجية	مؤسسات	معطلين عن العمل	
اقتحام مؤسسات إدارية	تربوية	سائقي سيارات الأجرة	
غلق مقرات عمل	مصالح بلدية	أمنيين	
مواجهات مع الأمن	مقرات ولايات	سائقي النقل الريفي	
حمل الشارة الحمراء	مقرات	عمال	
مسيرات سلمية	معتمديات	موظفون	
إضرابات	مقرات قضائية	أهالي مفقودين	
حرق عجلات مطاطية	مقرات وزارات	فلاحون	
اعتداء على مراكز أمنية	دواوين	أطباء وإطارات شبه	
العصيان المدني	منظمات وطنية	طبية	
اعتداءات وشغب	شركة بترولية	نشطاء حقوقيين	
	رئاسة الحكومة		

جويلية:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
الاعتصامات	طرقات	أولياء	مصالح بلدية
إضرابات جوع	مقرات إدارية	متساكنين	شركة توزيع المياه
إضرابات جوع	ساحات عامة	عمال الحضائر	مؤسسات تربوية
وحشية	فضاءات عمل	أصحاب الشهادات	ولايات
غلق طرق	مؤسسات تربوية	العليا	معتمديات
عرائض احتجاجية	مصالح بلدية	معطلين عن العمل	وزارات
اقتحام مؤسسات	مقرات ولايات	سائقي سيارات	رئاسة الحكومة
إدارية	مقرات معتمديات	الأجرة	مستشفيات
غلق مقرات عمل	مقرات قضائية	أمنيين	سفارات أجنبية
مواجهات مع الأمن	مقرات وزارات	سائقي النقل الريفي	السلطات الأمنية

حمل الشارة الحمراء	دواوين	عمال	السلطات القضائية
مسيرات سلمية	منظمات وطنية	موظفون	مجامع المياه
إضرابات	رئاسة الحكومة	أهالي مفقودين	شركة نفطية
حرق عجلات	رئاسة الجمهورية	أهالي شهداء	
مطاطية	مستشفى	فلاحون	
اعتداء على مراكز	الشركة التونسية	أطباء وإطارات شبه	
أمنية	للكهرباء والغاز	طبية	
العصيان المدني	مقرات الشركة	نشطاء حقوقيون	
اعتداءات وشغب	الوطنية لتوزيع المياه		

أوت:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
نداءات عبر وسائل	طرقات	أولياء	مصالح بلدية
الإعلام	مقرات إدارية	متساكنين	شركة توزيع المياه
منع مسؤولين من	ساحات عامة	صحفيين	مؤسسات تربوية
مغادرة مكاتبهم	فضاءات عمل	عمال الحضائر	ملاعب رياضية
الشبكات الاجتماعية	مؤسسات تربوية	أصحاب الشهادات	رئاسة الجمهورية
التهديد بالاستقالة	مصالح بلدية	العليا	ولايات
الاعتصامات	مقرات ولايات	معطلين عن العمل	معتمديات
إضرابات جوع	مقرات معتمديات	سائقي سيارات	وزارات
إضرابات جوع	مقرات قضائية	الأجرة	رئاسة الحكومة
وحشية	مقرات وزارات	أمنيين	مستشفيات
غلق طرق	دواوين	سائقي النقل الريفي	سفارات أجنبية
عرائض احتجاجية	منظمات وطنية	عمال	السلطات الأمنية
اقتحام مؤسسات	رئاسة الحكومة	موظفون	السلطات القضائية
إدارية	رئاسة الجمهورية	أهالي مفقودين	منظمات وطنية
غلق مقرات عمل	مستشفى	أهالي شهداء	مجلس نواب الشعب
مواجهات مع الأمن	الشركة التونسية	فلاحون	مجامع المياه
حمل الشارة الحمراء	للكهرباء والغاز	بحارة	مؤسسات إعلامية

مسيرات سلمية إضرابات حرق عجلات مطاطية اعتداء على مراكز أمنية العصيان المدني اعتداءات وشغب	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	أطباء وإطارات شبه طبية نشطاء حقوقيون	شركة نفطية

سبتمبر:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
نداءات عبر وسائل الإعلام منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم الشبكات الاجتماعية التهديد بالاستقالة الاعتصامات إضرابات جوع إضرابات جوع وحشية غلق طرق عرائض احتجاجية اقتحام مؤسسات إدارية غلق مقرات عمل مواجهات مع الأمن حمل الشارة الحمراء مسيرات سلمية إضرابات	طرقات مقرات إدارية ساحات عامة فضاءات عمل مؤسسات تربوية مصالح بلدية مقرات ولايات مقرات معتمديات مقرات قضائية مقرات وزارات دواوين منظمات وطنية رئاسة الحكومة رئاسة الجمهورية مستشفى الشركة التونسية للكهرباء والغاز	أولياء متساكنين صحفيين عمال الحضائر أصحاب الشهادات العليا معطلين عن العمل سائقي سيارات الأجرة أمنيين سائقي النقل الريفي عمال موظفون أهالي مفقودين أهالي شهداء فلاحون بحارة	مصالح بلدية شركة توزيع المياه مؤسسات تربوية ملاعب رياضية رئاسة الجمهورية ولايات معتمديات وزارات رئاسة الحكومة مستشفيات سفارات أجنبية السلطات الأمنية السلطات القضائية منظمات وطنية مجلس نواب الشعب مجامع المياه مؤسسات إعلامية

حرق عجلات مطاطية اعتداء على مراكز أمنية العصيان المدني اعتداءات وشغب	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	أطباء وإطارات شبه طبية نشطاء حقوقيون	

أكتوبر:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
نداءات عبر وسائل الإعلام منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم الشبكات الاجتماعية التهديد بالاستقالة الاعتصامات إضرابات جوع إضرابات جوع وحشية غلق طرق عرائض احتجاجية اقتحام مؤسسات إدارية غلق مقرات عمل مواجهات مع الأمن حمل الشارة الحمراء مسيرات سلمية إضرابات حرق عجلات مطاطية اعتداء على مراكز أمنية العصيان المدني اعتداءات وشغب	طرقات مقرات إدارية ساحات عامة فضاءات عمل مؤسسات تربوية مصالح بلدية مقرات ولايات مقرات معتمديات مقرات قضائية مقرات وزارات دواويين منظمات وطنية رئاسة الحكومة رئاسة الجمهورية مستشفى الشركة التونسية للكهرباء والغاز مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	أولياء متساكنين صحفيين عمال الحضائر أصحاب الشهادات العليا معطلين عن العمل سائقي سيارات الأجرة أمنيين سائقي النقل الريفي عمال موظفون أهالي مفقودين أهالي شهداء فلاحون بحارة أطباء وإطارات شبه طبية نشطاء حقوقيون	

نوفمبر:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
نداءات عبر وسائل الإعلام منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم الشبكات الاجتماعية التهديد بالاستقالة الاعتصامات إضرابات جوع إضرابات جوع وحشية غلق طرق عرائض احتجاجية اقتحام مؤسسات إدارية غلق مقرات عمل مواجهات مع الأمن حمل الشارة الحمراء مسيرات سلمية إضرابات حرق عجلات مطاطية اعتداء على مراكز أمنية العصيان المدني اعتداءات وشغب	طرقات مقرات إدارية ساحات عامة فضاءات عمل مؤسسات تربوية مصالح بلدية مقرات ولايات مقرات معتمديات مقرات قضائية مقرات وزارات دواوين منظمات وطنية مجلس نواب الشعب رئاسة الحكومة رئاسة الجمهورية مستشفى الشركة التونسية للكهرباء والغاز مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه ملاعب رياضية	أولياء متساكنين صحفيين عمال الحضائر أصحاب الشهادات العليا معطلين عن العمل سائقي سيارات الأجرة أمنيين سائقي النقل الريفي عمال موظفون أهالي مفقودين أهالي شهداء فلاحون بحارة أطباء وإطارات شبه طبية نشطاء حقوقيون	مصالح بلدية شركة توزيع المياه مؤسسات تربوية ملاعب رياضية رئاسة الجمهورية ولايات معتمديات وزارات رئاسة الحكومة مستشفيات سفارات أجنبية السلطات الأمنية السلطات القضائية منظمات وطنية مجلس نواب الشعب مجامع المياه مؤسسات إعلامية

ديسمبر:

آليات التحركات الاحتجاجية	فضاءات التحركات الاحتجاجية	الفاعلون في التحركات الاحتجاجية	الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية
نداءات عبر وسائل الإعلام منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم الشبكات الاجتماعية التهديد بالاستقالة الاعتصامات إضرابات جوع إضرابات جوع وحشية غلق طرق عرائض احتجاجية اقتحام مؤسسات إدارية غلق مقرات عمل مواجهات مع الأمن حمل الشارة الحمراء مسيرات سلمية إضرابات حرق عجلات مطاطية اعتداء على مراكز أمنية العصيان المدني إتلاف إنتاج فلاحي اعتداءات وشغب	طرقات مقرات إدارية ساحات عامة فضاءات عمل مؤسسات تربوية مصالح بلدية مقرات ولايات مقرات معتمديات مقرات قضائية مقرات وزارات دواويين منظمات وطنية مجلس نواب الشعب رئاسة الحكومة رئاسة الجمهورية مستشفى الشركة التونسية للكهرباء والغاز مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه ملاعب رياضية	أولياء متساكنين صحفيين عمال الحضائر أصحاب الشهادات العليا معطلين عن العمل سائقي سيارات الأجرة أمنيين سائقي النقل الريفي عمال موظفون أهالي مفقودين أهالي شهداء فلاحون بحارة أطباء وإطارات شبه طبية نشطاء حقوقيون	مصالح بلدية شركة توزيع المياه مؤسسات تربوية ملاعب رياضية رئاسة الجمهورية ولايات معتمديات وزارات رئاسة الحكومة مستشفيات سفارات أجنبية السلطات الأمنية السلطات القضائية منظمات وطنية مجلس نواب الشعب مجامع المياه مؤسسات إعلامية

جرد لأهم الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية في مختلف الولايات

ولاية بنزرت

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في ولاية بنزرت في تعطل إتمام مشروع تهيئة المنطقة السياحية سيدي سالم بسبب إجراءات المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية. وتفاقم ظاهرة البطالة خاصة بالمناطق الداخلية للولاية نتيجة لافتقار هذه المناطق لنسيج اقتصادي متنوع (الأنشطة الحالية تقتصر على ميدان الفلاحة) إضافة إلى صعوبة التنقّل عبر الجسر المتحرك الذي يشكّل عائقا أمام تطوّر الحركة الاقتصادية بالجهة وغياب نسيج عمراني يستقطب الأنشطة الدافعة مثل الصناعة والخدمات وعدم قدرة الميناء التجاري على تطوير أنشطته بسبب تطويقه بالنسيج العمراني وضعف الرصيد العقاري علاوة على تعطيل أنشطته بسبب وجود الجسر المتحرك ومحدودية خدمات النقل الحديدي للمسافرين والبضائع خاصة بعد التخلي على الخط الحديدي الرابط بين الجهة وولايات الشمال الغربي وتقادم أسطول الشركة الجهوية للنقل وعدم ملاءمته للطلبات سواء بالنسبة للنقل الحضري أو الجهوي وعدم توفّر مدّخرات عقارية بالمناطق الداخلية لتوظيفها كمناطق صناعية وتردّي

وضعية البنية الأساسية بكلّ المناطق الصناعية القديمة وعجز مجامع الصيانة والتصرّف على توفير المساهمة الذّاتية في مشاريع تأهيل هذه المناطق وإشكاليات المقاسم الغير مستغّلة والمحلات الشاغرة بالمناطق الصناعية وصعوبة تنفيذ مشاريع تأهيل الأحياء الشعبية في آجالها باعتبار إشكاليات التنسيق بين مختلف المتدخلين من ناحية بالإضافة إلى التوسّع العمراني العشوائي الذي تشهده مختلف المناطق المبرمجة والإشكاليات البيئية المتعلّقة بعدم ربط بعض المناطق الصناعية بالشبكة العمومية للتطهير وما يترتب عنه من تصريف المياه المستعملة الصناعية مباشرة بالمحيط الطبيعي وإشكالية تصريف المياه المستعملة ببعض المناطق البلدية وبالتجمعات السكنية الريفية وهو ما يستدعي ضرورة توسيع قائمة المدن المتبنّاة من طرف الديوان الوطني للتطهير بالجهة وذلك بإضافة بلديات سجنان وجومين وغزالة وأوتيك وتواضع مستوى البنية الأساسية (خاصة الطرقات والأرصفة) بالمناطق البلدية بسبب ضعف الموارد المالية والبشرية للبلديات وإشكالية تصريف مياه الأمطار والحماية من الفيضانات خاصة بالتجمعات السكنية الكبرى.

الإشكاليات العقارية من أبرز المشاغل التي تعيق التنمية بالجهة حيث تعاني ولاية بنزرت من تشتت الملكية وضعف حجم المستغلات بالنسبة للقطاع الفلاحي في ظل ارتفاع نسبة البطالة لاسيما لخريجي الجامعات التونسية .

- اختلال التوازن في توزيع الأنشطة الصناعية بين المناطق الحضرية الكبرى والمناطق الداخلية والريفية)71 % من المؤسسات الصناعية بالجهة منتصبة بمنطقة بحيرة بنزرت، ضعف استغلال وتثمين المساحات المؤهلة للإنتاج الفلاحي البيولوجي، ضعف مردودية قطاع الصيد البحري وذلك مقارنة بالإمكانيات الطبيعية المتاحة والبنية الأساسية المينائية المتوفرة "7 موانئ صيد بحري وميناء للصيد في الأعماق"، تردي حالة العديد من المسالك الفلاحية خاصة بالمناطق السقوية، إشكاليات عقارية حادة حالت دون تطور الأنشطة الفلاحية والاستثمارية بصفة عامة، ضعف البنية التحتية خاصة على مستوى الطرقات والمسالك الريفية بالمناطق الغربية للولاية، تعطل حركة المرور على جانبي الجسر المتحرك عند كّل عملية رفع مما يمثل عائقا لاستقطاب المزيد من الباعثين والمستثمرين فضلا عن اختناق حركة المرور بمختلف أنهج مدينة بنزرت، ضعف توظيف الطاقات السياحية الكائنة بالجهة والمتمثلة

بالخصوص في المخزون الثقافي والطبيعي الذي تزخر به الجهة حيث لا تتجاوز طاقة الإيواء 1.7 % من المستوى الوطني، تفاقم المشاكل البيئية المتمثلة في تلوث الهواء والبحيرتين "اشكل وبنزرت" وخاصة بحيرة بنزرت بسبب كثافة الأنشطة الصناعية والتوسع العمراني حول المناطق الصناعية، عجز مجامع الصيانة والتصرف على توفير مساهمتها لإعادة تهيئة المناطق الصناعية.

عدم تغطية بعض المعتمديات الداخلية للولاية بامتيازات التنمية الجهوية خاصة في قطاعي الصناعة والسياحة، زحف المناطق العمرانية و تفشي البناء الفوضوي على حساب الأراضي الفلاحية و المناطق الغابية، تهديد الفيضانات لعدة مناطق سكنية و صناعية و فلاحية بالإضافة إلى تدهور حالة بعض الشواطئ بسبب الانجراف البحري، ضعف البنية الأساسية الرابطة بين الجهة الغربية للوالية و مناطق الديناميكية الاقتصادية، ندرة الفضاءات و المناطق الصناعية بالمعتمديات الداخلية، نقص في اليد العاملة المختصة سواء في القطاع الصناعي و خاصة الفلاحي بسبب عدة عوامل منها الهجرة الداخلية نحو منطقة بنزرت الكبرى أو خارج الولاية بالإضافة إلى نقص في التكوين، عدم قدرة الميناء التجاري على تطوير أنشطته بسبب تطويقه بالنسيج العمراني و ضعف الرصيد العقاري علاوة على تعطيل أنشطته بسبب وجود الجسر المتحرك، تأثير سلبي للجسر المتحرك على الحركة الاقتصادية و على جلب المستثمرين، عدم مواكبة النصوص القانونية و التشريعية لمتطلبات دفع التنمية بالجهة و حاجيات الباعثين، تفاقم ظاهرة التلوث و خاصة ببحيرة بنزرت نتيجة فضلات المؤسسات الصناعية المحيطة بها، تطوير القطاع السياحي بالولاية الذي بقي دون المؤمل خاصة وأن الولاية تحتوي على مميزات طبيعية هامة وخاصة بالمناطق الجبلية، العمل على تكثيف برامج التنمية الجهوية لفائدة معتمديات التنمية الجهوية بسجنان وجومين التي تعاني من نسبة فقر مرتفعة، التفاوت في التنمية بين مختلف معتمديات الولاية و ضرورة تركيز الجهود لتحقيق التوازن بين المناطق الحضرية والمناطق الداخلية بالإقليم، ارتفاع نسبة البطالة بالعديد من المعتمديات.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	1	1	5
اجتماعي	0	1	0	1	0	2	0	2	0	0	1	1	8
سياسي	0	0	1	0	0	2	2	0	0	0	0	0	5
تربوي	0	0	0	15	0	0	0	0	0	0	1	1	17
بيئي	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	2	0	6
إداري	0	0	0	0	1	1	0	0	0	1	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	1	4
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
المجموع	0	1	1	16	3	6	5	4	1	2	6	4	49

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	2	5
اجتماعي	0	0	0	0	1	3	0	9	0	0	0	2	15
سياسي	0	1	2	1	0	1	3	0	0	0	0	0	8
تربوي	25	0	3	0	0	0	0	0	0	26	2	3	59
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	4
إداري	0	0	2	0	0	2	0	0	0	1	1	0	6
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
صحّي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1

أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
المجموع	26	1	7	1	1	10	4	7	1	1	29	1	9	6	102

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	0	3
اجتماعي	0	0	0	0	0	2	0	1	0	0	1	0	4
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	2	2	8
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
إداري	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	2
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2
المجموع	0	0	0	1	1	3	0	1	0	6	8	3	23

أهم الاحتجاجات التي تم رصدها في الولاية:

- تظاهر أهالي منزل بورقيبة طلبا لتحسين الوضع الصحي في الجهة
- طالب أهالي منزل جميل بالتنمية والتشغيل عبر مسيرة احتجاجية سلمية وصولا إلى مقر المعتمديّة حيث تم توقيع عريضة في جملة مطالبهم.
- تظاهر نشطاء في المجتمع المدني وإعلاميون تضامننا مع الصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري.

- في المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بجرزونة دخل عدد من الطلبة في إضراب جوع طلبا لعودة المفاوضات مع الوزارة.
- تنديد بالعملية الإرهابيّة ببباردو
- مظاهرة للمطالبة بتغيير صبغة منطقة جرزونة من بلدية إلى معتمدية.
- احتجاج عدد من الأولياء على خلفية عدم تسلّمهم دفاتر أعداد أبنائهم للثلاثي الثاني
- دخول تلميذ في البكالوريا في إضراب جوع طلبا لإعادة النظر في قرار طرده بعد صدور حكم المحكمة الإدارية القاضي بإيقاف القرار.
- دخول طلبة المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجية في إضراب احتجاجا على تأخر نشر نتائج السداسي الأول وتفاقم مشاكل التأطير.
- احتجاج سائقو التاكسي للمطالبة بالإسراع في تنظيم جلسة إسناد الرخص الجديدة.
- المطالبة بالتشغيل والتنمية
- تسوية وضعيات مهنية
- تضامن مع المضربين عن الطعام في مختلف الجهات طلبا للتشغيل
- مطالبة بتركيز مخفضات سرعة طالب بها سائقو النقل الريفي واللواج عبر غلق الطريق الرابطة بين بنزرت ومنزل بورقيبة
- مطالبة بتمكين الطلبة من حق التربص في كلية العلوم بجرزونة.
- احتجاج أهالي جرزونة للمطالبة بالكشف عن مصير الطفل علاء حرب بعد اختفائه إثر خروجه من بطاح جرزونة
- رفض أهالي بنزرت تحويل الصبغة الشاطئية لمنطقة لاغروت
- مطالبة أهالي بنزرت بالتنمية ورفع التهميش عن جهتهم
- احتجاج عدد من المواطنين على خلفية إزالة أكشاك منتصبة بطريقة عشوائية وذلك بقطع الطريق الرابطة بين منزل بورقيبة ومعتمديّة تينجة.
- احتجاج مربي الدواجن لمطالبة وزارة التجارة بالعدول عن قرار تحجير بيع الدجاج الحي.
- غياب الرواتب دفع بالعمال إلى الاعتصام في مدينة العالية
- أهالي المفقودين في إيطاليا احتجوا طلبا لمعرفة مصير أبنائهم

- اعتصام عمّال الحضائر بالمنبت الغابي بعين بومرداس طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.
- دخول عاملان في البلدية في إضراب جوع طلبا للعودة للعمل بعد تعرضهما للطرد التعسفي
- احتجاج أهالي بنزرت للمطالبة بالتنمية وتمييز الجهة إيجابيا.
- في منزل بورقيبة تظاهر مواطنون في حي النجاح دعما لمجهودات قوات الأمن الوطني ما بعد حملة الايقافات في صفوف متشددين دينيا.
- التنديد بالإرهاب
- تظاهر عدد من أحبّاء النادي الرياضي البنزرتي احتجاجا على قرارات الهيئة المديرة التي دفعت إلى استقالة رئيس الفريق.
- احتجاج أهالي منزل عبد الرحمان للمطالبة بإصلاح الطريق وقاموا باقتحام مقر مكتب المعتمد الأمر الذي أدى إلى إيقاف عنصرين منهم من قبل قوات الأمن التي تدخلت بعد تقدم المعتمدية بشكاية.
- تحرك احتجاجي بالرفراف دعم بحملة أطلق عليها شعار " وينو الماء " إثر تسجيل سلسلة من الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشراب
- احتج مواطنون ونشطاء في معتمدية منزل بورقيبة رفضا للاخلالات البيئية الناجمة عن توزيع الفحم البترولي ومطالبة بمراقبة نقل المواد الخطرة.
- في بنزرت المدينة عرض بحارة مراكبهم للبيع احتجاجا على توسع مشاريع تربية الأسماك مشيرين إلى تعكّر سير عملهم كبحارة نتيجة انتشار أقفاص تربية الأسماك.
- الاحتجاج على إلغاء الأسبوع المغلق
- المطالبة بالترسيم في الماجستير
- تسوية الوضعية المهنية للمعلمين المناوبين
- محدودية الأمن على الطريق الرابطة بين العمادات والمدارس وذلك على خلفية محاولة اختطاف تلميذة من قبل مجهولين
- تحسين البنية التحتية للسوق المركزي
- شهد جامع سيدي مشرق الخارج عن سيطرة وزارة الشؤون الدينية فوضى على خلفية رفض إمامه الصلاة على ميت.

وفي رأس الجبل احتج تلاميذ ومدربون قبالة مبنى البلدية طلبا لإغلاق مصب عشوائي للفضلات في محيط المعهد.

- تضامن أهالي بنزرت مع قوات الأمن والجيش في حربهم ضد الإرهاب
- مطالبة عملة الغابات والحراسة بجبل بني داود بتوفير الحماية لهم.
- في الغريب بمعتمدية منزل جميل قطع الأهالي الطريق طلبا للتنمية والتشغيل وتهيئة الطريق.
- احتجاج سائقو النقل الريفي طلبا لتنظيم المهنة ما بعد فتح الخطوط لفائدة سائقي التاكسي وتحويلهم إلى تاكسي جماعي.
- في منزل جميل احتج أهالي منطقة أزيب وذلك بقطع الطريق رفضا لتدهور الوضع البيئي وطلبا لتوفير البنية الأساسية لصرف المياه المستعملة.
- في جرزونة دخل ثلاث طلبة في إضراب جوع طلبا للترسيم في الماجستير.
- وفي رأس الجبل تظاهر الإطار التربوي والتلاميذ والأولياء طلبا لتنظيف محيط المدرسة وإزالة مصب عشوائي قربها.

ولاية تونس:

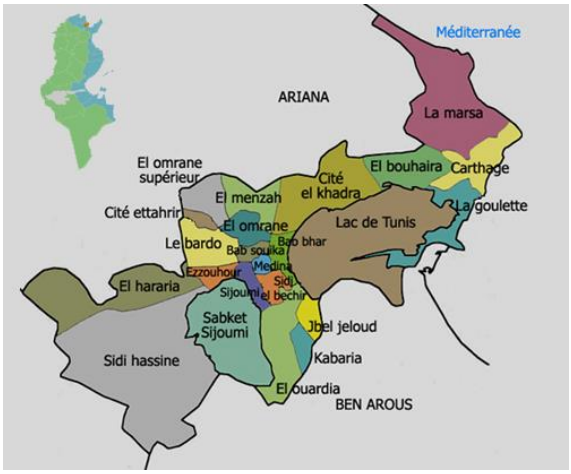

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في مدينة تونس في التأخير في صرف الاعتمادات ما ينتج عنه لاحقا تأخر تنفيذ المشاريع , فضلا عن التعطيلات الإدارية والعقارية الخاصة بتحويل صبغة الأراضي ومشاكل الانتزاع إضافة إلى بعض المشاكل الأخرى المتعلقة بتسوية الوضعيات العقارية في بعض المناطق. ومن بين المشاريع المعطلة مشروع محول الزهور الذي يندرج ضمن المشاريع الكبرى حيث يتمثل الإشكال في استيلاء باعة الخردة على الرصيف والحوز التابع للمشروع ومشكلة إخلاء التجار وهو ما عطّل تنفيذه. ورغم اقتراح ولاية تونس توفير قطعتي أرض على الطريق المؤدية إلى سيدي حسين إلا أن الرفض صدر عن وزارة الفلاحة بتعلة التخوف من تلويث المائدة المائية.

بالإضافة إلى مشروع محول الزهور هناك مشاريع أخرى تعاني من عراقيل عقارية منها مشروع السكة الحديدية السريعة الرابط بين تونس العاصمة والسيجومي، هذا المشروع الضخم اصطدم بوجود بناءات فوضوية على مستوى منطقة السيجومي وهو ما عطّل سير المشروع رغم تقدم إنجازه في مرحلة أولى إضافة إلى تخوف بلدية باردو التي اعتبرت أن المشروع المذكور سيمس بعض الأماكن العمومية والناحية الجمالية على غرار" خصة باردو،" ومن بين المعوقات التي تواجه المشاريع التنموية تداخل بين الجهوي والمركزي. وفي بعض الأحيان يقع إصدار مناشير وزارية يعود البعض منها إلى التسعينات والتي تمثل تعديا على صلاحيات الولاة , فمثلا في مجال

النقل إسناد الرخص من صلاحيات الوالي قانونيا لكن هناك مناشير تعطي الصلاحية لوزير النقل وهو ما يتعارض مع صلاحيات ومهام الولاة , كذلك الشأن بالنسبة لقطاع المقاهي وقطاع المخابر وبالتالي يجد الولاة أنفسهم أمام مناشير ضد القانون وتكبل مهامهم وأداء واجبهم المنوط على عاتقهم.

غياب التنسيق بين الهياكل المتدخلة في المجال الاقتصادي، عدم تفعيل اتفاقيات الشراكة المبرمة بين تونس وعدة جهات أجنبية، غياب هيكل مختص في متابعة ومساندة المشاريع الخدماتية، تشتت قطاع الخدمات داخل مناطق العمران، تمركز جل الخدمات بوسط العاصمة، ضعف أداء الجهاز البنكي في تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة، طول إجراءات المصادقة على التمويل، تدني مستوى البنية الأساسية بالمناطق الصناعية الموجودة، المضاربة العقارية بالمناطق الصناعية، ارتفاع كلفة المقاسم بالمناطق الصناعية الخاصة، ضعف الرصيد العقاري الصناعي، افتقار المنطقة الغربية إلى مناطق نشاط وهو ما أثر على نسق إحداث المؤسسات، أهمية ظاهرة التجارة الموازية والانتصاب الفوضوي، تفاقم ظاهرة الأسواق البلدية الغير مهيأة خاصة في المنطقة الغربية ، غياب الاستغلال الأمثل للمواقع الأثرية والتاريخية لتنويع المنتوج السياحي، انعدام التنشيط الثقافي والسياحي والترفيهي الليلي، عدم مواكبة التجهيزات المتوفرة ببعض النزل للتكنولوجيات الحديثة، تداول منتوجات أجنبية "صينية ومغربية" بأسواق المدينة العتيقة، التوسع العمراني العشوائي على حساب الأراضي الفلاحية، اندثار مناطق سقوية كاملة نتيجة الزحف العمراني، تقلص المساحات الفلاحية من 60222 هك إلى 2222 هك، صعوبة الاستثمار في قطاع الصيد البحري لعزوف أجهزة التمويل، ضعف شبكة الطرقات داخل مناطق العمران وخاصة بالإحياء الشعبية، اختلال هيكلة شبكة النقل الجماعي، اكتظاظ الحركة المرورية وسط العاصمة وعلى مستوى المداخل الرئيسية، نسبة بطالة مرتفعة خاصة من حاملي الشهادات العليا وخريجي مراكز التكوين المهني، التوزيع المتباين للتجهيزات الجماعية بين مناطق الولاية خاصة تمركز المستشفيات الجامعية وسط العاصمة، تدني مستوى البنية الأساسية ونسبة الربط بشبكة التطهير خاصة بالإحياء الشعبية بالمنطقة الغربية، بروز مفارقات اجتماعية كظاهرة الولادات خارج إطار الزواج، الطلاق، الانحراف، العنف المدرسي، التسول، الفقر والانقطاع المبكر عن

الدراسة وخاصة بالمنطقة الغربية والأحياء الشعبية، تواضع مساهمة هياكل العمل الاجتماعي في تأطير المظاهر الاجتماعية، ضعف مساهمة المجتمع المدني في تأطير المظاهر الاجتماعية، التوزيع المجالي المتفاوت للسكان بين مناطق الولاية "المنطقة الشمالية، المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى"، تقسيم إداري غير متوازن بلدية واحدة لعدة معتمديات، مشهد عمراني غير متناسق "جهة شمالية راقية، جهة وسطى عتيقة وجهة غربية تضم 30 حي شعبي"، قلة الأراضي المخصصة للسكن وارتفاع أسعارها وضعف برامج السكن الاجتماعي أفرزت تفاقم ظاهرة البناء الفوضوي، اشتداد المنافسة على الأراضي بين جميع القطاعات "السكن، الصناعة، الخدمات.."، التلوث الهوائي والسمعي البصري، انخرام التوازن البيئي وتكاثر الحشرات، صعوبة التحكم في جمع والتصرف في النفايات المنزلية وفواضل البناء، التلوث البيئي المتأتي من سبخة السيجومي، تلوث مياه المناطق الرطبة نتيجة الربط العشوائي، ضعف التصرف في مياه الأمطار والأودية، ضعف معدل المساحة الخضراء بالمنطقة الغربية، تفشي ظاهرة استغلال المقاطع كمصبات للفضلات.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	1	0	0	0	0	2	1	0	1	5
اجتماعي	0	2	0	0	0	0	1	4	2	1	1	3	14
سياسي	2	0	2	0	3	2	2	1	3	2	1	4	22
تربوي	0	2	1	20	1	3	0	0	3	1	3	2	36
بيئي	0	0	0	0	2	2	5	3	2	1	1	1	17
إداري	2	1	1	0	1	1	0	4	4	2	1	1	18
ديني	0	0	0	0	0	1	3	1	0	1	0	0	6
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	2

أمني	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	1	0	4
رياضي	0	1	1	0	0	0	2	0	0	0	1	2	7
المجموع	4	6	5	21	8	9	13	13	17	10	10	15	131

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	4	0	2	1	1	0	0	4	0	0	0	12
اجتماعي	1	0	0	0	0	2	0	3	0	2	0	5	13
سياسي	3	3	4	0	1	3	4	4	7	3	2	2	36
تربوي	45	10	4	3	2	1	2	0	4	45	4	3	123
بيئي	0	0	0	1	0	0	0	2	5	1	2	2	13
إداري	1	0	1	2	4	3	0	6	4	4	2	4	31
ديني	1	0	0	0	0	1	2	1	0	2	0	0	7
صحي	0	0	0	0	1	0	0	0	2	1	0	0	4
أمني	0	0	0	0	3	2	0	0	0	0	2	3	10
رياضي	0	1	1	0	0	0	0	3	2	3	2	3	15
المجموع	51	18	10	8	12	13	8	19	28	61	14	22	264

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	3
اجتماعي	0	0	0	0	0	1	0	2	0	1	2	3	9

سياسي	1	0	0	0	3	2	0	0	2	0	0	0	8
تربوي	3	4	2	5	0	1	0	0	0	2	5	5	27
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0	0	3
إداري	0	0	2	2	0	0	0	3	6	3	2	3	20
ديني	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	1
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	3	1	5
رياضي	0	0	0	5	0	0	0	0	2	0	5	4	16
المجموع	4	4	4	7	10	6	0	3	7	4	13	19	92

أهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها:

- تظاهر العاملين في الحملة الانتخابية لسليم الرياحي طلبا لمستحقاتهم
- تظاهر نشطاء ومدونون طلبا لإطلاق سراح المدون ياسين العياري
- التنديد بالرسوم المسيئة للرسول
- احتجاج عائلات شهداء وجرحى الثورة داخل القصر الرئاسي يوم 14 جانفي بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة للثورة
- تظاهر تلاميذ البكالوريا وطلبة الهندسة.
- احتجاج عائلة جريح الثورة خالد بن نجمة أمام مجلس النواب طلبا لتكفل الدولة بمعالجة ابنها بعد فشل عمليتين أجراهما في تونس.
- رفض محتجين مشاركة حركة النهضة في حكومة الحبيب الصيد
- التنديد بالعنف العنصري.
- المطالبة بتسوية وضعيات مهنية واجتماعية
- المطالبة بمستحقات مالية
- مظاهرات منددة بالإرهاب
- احتجاجات ذات خلفية تربوية مثل الاحتجاج على إضراب الأساتذة والمطالبة بتصحيح شعبتيْ البيوطبية والبيوتكنولوجيا الطبية
- الاحتجاج على عدم شفافية إعداد الامتحانات في كلية الحقوق بالمنار.

- احتجاج صحفيين ضد محاولة إدارة جريدة "التونسية" التدخل في التحرير وذلك بعد تدخل صاحب الجريدة في صياغة مقال المحررة إيمان الحامدي بشكل فيه الكثير من التملق لرئيس الجمهورية.
- دخول 24 شخصا من قدماء الاتحاد العام لطلبة تونس المفروزين أمنيا (20 ذكرا و4 إناث) في إضراب جوع للمطالبة بإنصافهم عبر اعتماد البحث الأمني لانتدابهم المباشر في الوظيفة العمومية باعتبارهم من المتضررين والمفروزين في المناظرات في فترة الدكتاتورية.
- احتجاجات بمناسبة دخلة الباك-سبور
- احتجاج الباعة المتجولين بعد حجز بضاعتهم من قبل الشرطة البلدية.
- المطالبة بمراجعة تركيز محطة نقل
- مراجعة البناء الفوضوي
- متابعة الوضع البيئي.
- اعتصام 25 فردا من عائلات موقوفين في سوريا أمام مبنى القصر الرئاسي بقرطاج وتهديدهم بالدخول في إضراب جوع طلبا لتدخل السلطات للإفراج عن أبنائهم
- المطالبة بتسوية وضعيات مهنية
- احتجاجات جماهير رياضية
- احتجاجات في شارع بورقيبة رفعت شعارات تطالب بالشفافية في عقود إنتاج النفط في تونس انتهت باعتقال عدد من المحتجين.
- احتجاج عائلات مختطفين في ليبيا بينهم عائلات الطاقم الديبلوماسي الذي تم اختطافه في العاصمة طرابلس
- احتجاج موقوفين على ذمّة قضايا إرهابية احتجوا على حلق لحيهم ومنعهم من ارتداء القميص برفض الخروج من السجن للمثول أمام القاضي في قضية مقتل وكيل الحرس الوطني أنيس الجلاصي.
- احتج مواطنون في شارع الحبيب بورقيبة في مناسبتين طلبا لتوضيح ملف البترول في تونس واعتماد الشفافية في ملف الطاقة وفي عقود الإنتاج.
- احتجاجات قدماء اتحاد الطلبة المفروزين أمنيا بعد تعثّر الاتفاق الموقّع بين ممثليهم (أربعة نوّاب في مجلس نوّاب الشعب) وممثل عن الحكومة.

- احتجاج سواق القطارات يوم 16 جوان تضامنا مع زميلهم سائق القطار القادم فجر اليوم المذكور من قعفور ليصطدم بشاحنة ثقيلة أودت بحياة عدد من الركاب.
- احتجاجات على خلفية إضراب المعلمين ومقاطعتهم لامتحانات الثلاثي الثالث ومقاطعتهم لمناظرة السيزيام.
- تظاهر في حي السيدة غرب العاصمة 5 عائلات احتجاجا على طردهم بالقوة العامة من منازلهم لفائدة شركة عقارية.
- دخول طالبان في إضراب جوع بمعهد المحاماة رفضا لمنحهما أعدادا هزيلة في المواظبة والسلوك مم تسبب في رسوبهما واستظهرا ما يثبت أن تغيبهما مبررا.
- احتج طلبة المعهد الأعلى للتربية بباردو طلبا لتحسين الوضع الدراسي.
- احتج عدد من الجمعيات والمنظمات الوطنية رفضا لقانون المصالحة الذي اقترحه رئيس الدولة.
- عريضة موقعة من قبل عدد من النواب احتجاجا على الخطاب التكفيري والعدائي لإمام جامع اللخمي تجاه الدولة وقادة الدولة
- شهدت القناة الوطنية الأولى استقالتين على المباشر احتجاجا على تردي الظروف المهنية
- قدم القاضي محمد العيادي استقالته من هيئة الحقيقة والكرامة احتجاجا على عدم توفر المناخ الملائم لإتمام مهامه.
- احتجاج مسافرين بسبب إلغاء رحلة على متن الخطوط التركية.
- الحملات في مواقع التواصل الاجتماعي حول نظافة أنهج وشوارع تونس
- تفاعل مواطنون مع حملة إصلاح واقع الأطفال ذوي الإعاقة والمطالبة بمراجعة النصوص القانونية الضامنة لحقوقهم وللتكفل بهم
- حملة "سيب التروتوار" التي أطلقها نشطاء في المجال الافتراضي.
- تحركات احتجاجية إثر إقالة الخادمي من إمامة المصلين في جامع الفتح
- احتجاج فلاحون من قبلي أمام مبنى وزارة الفلاحة بسبب تملح مياه الري
- اعتصام عمال شركة سيفاكس ايرلاينز طلبا للحصول على مستحقاتهم المالية ولفهم الوضعية التي أصبحت عليها الشركة.

- احتجاج نشطاء حول حادثة الفحص الشرجي لطالب تونسي تم إيداعه السجن لمدة سنة بتهمة اللواط وفقا للفصل 230 من المجلة الجزائية
- دخول الصحفيون العاملون في قناة حنبعل في اعتصام احتجاجا على طردهم.
- احتجاجات متعددة بسبب إضراب موزعي المحروقات الذي كان مبرمجا من 21 إلى 23 سبتمبر ما نتج عنه حالة نفور جماعي وتزاحم للحصول على البنزين من محطات شركة "عجيل"
- تنظيم حملة نظافة في وسائل النقل والتحسيس بأهمية المحافظة على وسائل النقل العمومية
- حملة نظافة في الشوارع تمت برمجتها عبر المواقع الاجتماعية احتجاجا على الأوساخ.
- في ساحة الحكومة بالقصبة اعتصام الأساتذة المساعدين المتعاقدين لتسوية ملفهم.
- اضرب طلبة كلية الطب احتجاجا على عدم تشريكهم في الإصلاحات التي أجرتها وزارة الصحة فيما يخص منظومة الدراسات الطبية.
- في حي التضامن احتج الأهالي بسبب تأخر قدوم الحافلات عن موعدها وطلبا لتنظيم هذه المواقيت.
- في الزهروني قطع الباعة المنتصبين بسوق ليبيا الطريق الرابطة بين الزهروني وتونس وأحرقوا العجلات المطاطية طلبا لتسوية مشاكلهم مع بلدية المكان.
- هدد المعلمون النواب بعد تنفيذهم وقفة احتجاجية أمام مبنى البرلمان بالدخول في إضراب جوع جماعي في حال عدم تسوية وضعياتهم المهنية.
- احتج عمّال الحديقة في النادي الإفريقي على عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية لمدة أربعة أشهر.
- المسيرات لمساندة للقوات الأمنية والعسكريّة في حربها ضد الإرهاب.
- إضراب جوع خاضه قدماء اتحاد الطلبة المفروزين أمنيا لأكثر من أسبوعين طلبا لتمكينهم من حقهم في التشغيل.
- تظاهر الأساتذة الناجحين في مناظرة الكاباس طلبا لتوظيفهم
- اعتصام عددا من المعلمين أمام مبنى وزارة التربية طلبا لرحيل الوزير ناجي جلول

- إضراب الإطار التربوي في معهد مونفلوري حول الوضع في المعهد وخاصة تنامي الاعتداءات ضد الأساتذة.
- تظاهر مواطنون ونشطاء طلبا لإطلاق سراح الطفلة الناشطة عفراء التي اعتقلتها السلطات الأمنية في الكاف عقب احتجاجها حول هدم مقهى سيدي بو مخلوف في المدينة.
- هدد مواطنون بالانتحار الجماعي في منطقة الجبل الأحمر في حال عدم التراجع عن قرار هدم 150 منزلا تم بناؤها بشكل غير نظامي.
- في حي الهادي نويرة قطع متظاهرون الطريق طلبا لتركيز مخفضات سرعة وإشارات مرورية
- في بئر الباي خاض الطلبة إضراب جوع رفضا لشعبة الوساطة وتقنيات التنشيط الثقافي لعدم ارتباطها بسوق الشغل.

ولاية أريانة

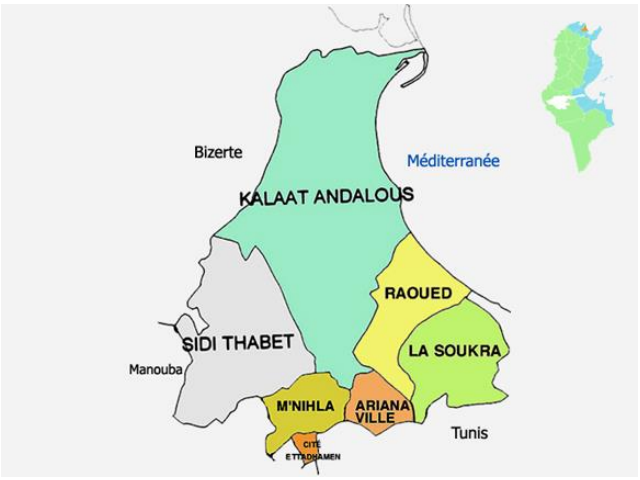

تضم ولاية أريانة نحو 9 مناطق صناعية أهمها المنطقة الصناعية بأريانة/المطار وشطرانة وقلعة الأندلس والمناطق الصناعية المنجى سليم والسعادة والبكرى بسيدي ثابت وتتوفر جميعها على مقاسم صناعية هامة منها ما وقع استغلاله من قبل المؤسسات الاقتصادية ومنها ما يزال طور الإنجاز.

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في انخرام التوازن الوظيفي بالولاية بين تطور المساكن المحدثة ومواطن الشغل إذ أصبحت الولاية تختص بالوظيفة السكنية دون التشغيل تضم، انتصاب 72 % من المؤسسات الصناعية خارج المناطق الصناعية المهيأة، ضعف نسب---ة التكثيف داخل المناطق السقوية، التنافس الحاد على الأراضي بين جميع القطاعات من فلاحة وسكن وصناعة وخدمات، بروز البناء الفوضوي على حساب الأراضي الفلاحية الخصبة وذات الهشاشة البيئية، ظهور الأحياء الشعبية المفتقرة للتهيئة والتجهيزات الأساسية والشبابية والثقافية، عدم وجود مخزون عقاري لإنجاز التجهيزات الجماعية خاصة بالأحياء الشعبية، فشل في إصدار أمثلة التهيئة في إبانها واقتصارها حاليا على تسوية الوضعيات ومسايرة الحركية العمرانية، غياب النقل الحديدي داخل الولاية، غياب التشريعات الناجعة لتسوية الوضعيات العقارية "مشاكل عقارية تحد من الاستثمار وبعث المشاريع، نقص في صيانة المناطق الصناعية، عدم التوازن بين جهات الولاية في جميع المستويات، نقص في المؤسسات الثقافية خاصة في الأرياف و المناطق الشعبية، عدم وجود رؤية بيئية واضحة و ضعف المراقبة البيئية، تكاثر المقاطع و المصبات العشوائية، نقص في التطهير الريفي وتلوث المحيط الريفي وانعدام التصريف الصحي، تواصل النزوح نحو الجهة مما قد يسبب كثافة سكانية عالية خاصة في الأحياء المتاخمة لمدينة أريانة مثل التضامن و المنيهلة و رواد وسكرة حيث تعرف هذه المناطق نسب نمو تفوق 1.1 % سنويا مما قد يؤدي إلى تفاقم الظواهر الاجتماعية الخطيرة كالمخدرات و الجريمة و الفقر و السكن العشوائي وإلى تناقص الأراضي الزراعية، تشعب الإشكاليات العقارية في القطاع الفلاحي و هوما يمثل أهم عائق أمام إنجاز عدة مشاريع وخاصة شهائد إثبات الملكية وهو ما يؤثر على سير عدم توفر العمل الفلاحي وصعوبة تمويل مشاريع صغار الفلاحين، تفشي ظواهر مثل : ظاهرة الانتصاب الفوضوي وظاهرة الاستغلال العشوائي والمفرط للرصيف وظاهرة النقل الخفي والعشوائي، ازدياد نسبة التلوث نتيجة الاستعمال المفرط للوقود بسبب ازدياد عدد السيارات.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	1	1	5
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	4
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	7	6	17

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2	3
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	22	0	0	11	0	0	0	2	0	22	0	1	58
بيئي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1

رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	23	0	0	11	0	2	0	0	0	24	1	0	4	65

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
سياسي	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	2
تربوي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	0	0	1	1	0	0	0	1	3	0	0	7

أهم التحركات الاحتجاجية الجماعية التي تم رصدها:

شهدتها أحياء المنيهلة وحي الانطلاقة ودوار هيشر. التحرّك الأول قاده شباب دوار هيشر وحي الانطلاقة احتجاجا على تواصل إضراب أعوان شركة نقل تونس وبالتالي عدم توفر إمكانية للتنقل. هذا الاحتجاج سرعان ما تطور من الاحتجاج إلى حرق العجلات المطاطية وغلق الطريق.

أما الاحتجاج الثاني جاء في شكل مظاهرة وتهديد بالتصعيد وغلق الطريق ما لم تستجب السلطات للطلبات. هذا الاحتجاج قاده سكان المنيهلة طلبا لتنوير الشوارع المظلمة في حي الجمهورية ورفع الفضلات والأوساخ المتراكمة على حافة الطريق وأمام المعاهد الثانوية ودار الثقافة. لم يشهد هذان التحركان أي تفاعلات تذكر من قبل الجهات المحلية أو الجهوية.

- الاحتجاج على إزالة الأكشاك أو الانتصاب الفوضوي حيث واجهت قرارات تنفيذ السلط الجهوية إزالة الأكشاك الفوضوية عديد الاعتراضات ونفس الأمر كان لتنظيم السوق البلدي بأريانة.
- إضراب جوع نتيجة لعنف شديد تعرض له معتمد سابق من قبل قيادي في المكتب المحلي لحركة النهضة بالمنيهلة
- اعتصام الإطار التربوي بإعدادية أريانة رفضا للممارسات اللاإنسانية لمديرة الإعدادية.
- الاحتجاج على دخول قيادي في المكتب المحلي للنهضة بالمنيهلة في إضراب جوع رفضا لشكاية تقدّم بها ضده معتمد سابق وتحركات تلمذية على غرار بقية الجهات.

ولاية منوبة

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في مواصلة اعتماد الباعثين الاستثمار في قطاع النسيج وعدم تنويع الاستثمار في مختلف المجالات والاختصاصات، عدم إدراج الولاية ضمن مناطق تشجيع التنمية الجهوية، وجود عراقيل عقارية داخل المناطق الصناعية من خلال عدم تسوية ملكية المقاسم الصناعية وجود عديد التجمعات الريفية ذات الكثافة السكانية والتي تتطلب التهذيب على غرار السعيدة والنسيم، صنهاجة والترجمان بوادي الليل والبساتين وسيدي على الحطاب و بئر بن نجيمة والطاحونة وبورقبة من معتمدية المرناقية والسعادة بدوار هيشر والنجاح1

بالجديدة، غياب المجتمع المدني في عملية صنع القرار وتنفيذ التطوير الاستراتيجي والإقليمي، نسب-ة البطال-ة بالولاية ترتفع إلى حدود 25.3 % تفوق النسبة الوطنية والنسبة بإقليم الشمال الشرقي باعتبار تفاقم الهجرة الداخلية خاصة من مدن الشمال الغربي وتزايد الطلبات الإضافية للشغل وبقاء العديد من خريجي جامعة منوبة بالولاية، تواصل استقطاب ولاية منوبة للهجرة الداخلية من مدن الشمال الغربي نتج عنه اختلال بين العرض والطلب في السكن الاجتماعي.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	2	2	0	0	0	0	0	2	18	1	1	26
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	1	0	2	0	0	0	1	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	2	3	0	0	1	0	2	2	18	2	3	33

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2

سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	18	2	0	12	0	0	0	0	0	0	2	2	36
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	19	4	0	12	0	1	0	0	0	12	0	4	42

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
تربوي	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	4	0	5
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	5
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	5	9	17

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها بالولاية:

- احتجاجات تلمذية وطلابية خاصة وأن الولاية تشتمل على مركب جامعي هام

- احتجاج أهالي دوار هيشر على اغتصاب طفلين لدى خروجهما من المدرسة من قبل منحرف.
- احتج الإطار التربوي بمدرسة العفة بالدندان طلبا للتسريع في إنهاء الأشغال المفتوحة في المدرسة منذ سنة 2014.
- استمر احتجاج عمال المصانع في قصر السعيد طلبا للرفع في الأجور ولتسوية الوضعيات المهنية.
- احتج نشطاء في المجتمع المدني تنديدا بإلقاء قوارير مولوتوف على مقر المعتمديّة.
- احتج أعوان المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيات التصميم بالدندان تنديدا بالاعتداء بالعنف الذي تعرضت له موظفة في المدرسة المذكورة.
- أضرب عمّال بلدية دوار هيشر طلبا لتحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية.
- احتج أهالي برج العامري على تردي وضع المدرسة الذي أدى إلى انقطاع الدروس.
- تظاهر التلاميذ في منوبة رفضا لإضراب أساتذة التعليم الثانوي.
- مظاهرة وإضراب جوع خاضه طلبة كلية الآداب والفنون الإنسانية بمنوبة
- احتجاج سائقي سيارات التاكسي للمطالبة بإسنادهم رخص النقل
- تظاهر سائقو وقباض حافلات شركة نقل تونس في محطة سليمان كاهية طلبا لإطلاق سراح زميلهم إثر خلاف نشب بينه وبين عون أمن.
- تظاهر تجار السوق البلدي طلبا لغلق فضاء من المنتج إلى المستهلك الذي "ينتصب فيه تجار وليس فلاحين وبالتالي يستفيدون من عدم دفع الضرائب" وفقا لما تم رصده.

ولاية بن عروس

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية بالجهة في تسوية الوضعية العقارية للتجمعات السكنية القديمة المقامة فوق أراضي دولية داخل أو خارج أمثلة التهيئة العمرانية وعددها 59 تجمعا على مساحة تقدّر ب-26 هك والبطء المسجل في نسق إعادة هيكلة الضيعات والعقارات الدّولية ذات الصبغة الفلاحية وطول إجراءات إبرام عقود الكراء المتعلقة بالقطع الصغرى المشتتة، واستفحال ظاهرة الاعتداءات على الأراضي الدّولية وخاصة الضيعات المسوّغة لشركات الإحياء والتنمية الفلاحية والضيعات الموضوعة تحت تصرّف ديوان الأراضي الدّولية ومؤسسات عمومية أخرى، ضعف مستوى التأطير للنسيج الصناعي وبالتالي الاستجابة لطلبات الشغل وخاصة بالنسبة لحاملي شهادات التعليم العالي، توسع عمراني غير منظم بعديد المناطق مما يولد ضغطا على المساحات السكنية المهيئة، تواصل ظاهرة التلوث الصناعي بالأحياء المحيطة بالمناطق الصناعية، نتيجة بطء نسق إنجاز إعادة تهيئة، المناطق الصناعية المتواجدة من جراء ضعف تدخل مجامع الصيانة في التهيئة لقلة التمويل الذاتي، غياب خطة واضحة لتطوير المنتوج السياحي رغم تواجد مخزون إيكولوجي وأثري وطبيعي بالمنطقة، ضعف البنية التحتية خاصة على مستوى حماية المدن من الفيضانات وتصريف مياه الإمطار وشبكات التطهير والطرقات بالأحياء الشعبية والمناطق الريفية، هشاشة الوضع الاجتماعي نظرا لتزايد عدد العائلات المعوزة ومحدودة الدخل إضافة إلى استقطاب نسبة كبيرة من الهجرة الداخلية وتزايد عدد

العاطلين خاصة أصحاب الشهادات العليا بالإضافة إلى تواصل الطلب على توفير التجهيزات الجماعية وخاصة المتعلقة بالتعليم الأساسي والثانوي والصحة العمومية والخدمات الاجتماعية، تملح المائدة الجوفية المقدرة ب-29 مليون م 3 سنويا نتيجة الاستغلال المفرط وتلوث المائدة السطحية نتيجة تحول مجاري الأودية ومحيطها إلى مصبات عشوائية، عدم استصلاح المقاطع التي تم التخلي عن استغلالها وجعلها مصبا للفضلات ما نتج عنه من تلوث بيئي ومحدودية قدرة الولاية على الاستجابة للطلبات الإضافية لليد العاملة القادمة من الولايات المجاورة مما يتسبب في تفاقم ظاهرة البطالة وتفشي بعض الظواهر الاجتماعية، ندرة الأراضي القابلة للتهيئة العمرانية أمام تزايد سريع لعدد السكان مما يتسبب في انتشار ظاهرة البناء العشوائي على حساب الأراضي الفلاحية والمناطق الخضراء وإعادة تهيئة المناطق، غياب برنامج بيئي يشمل عديد القطاعات ومن أهمها استصلاح المقاطع المهجورة الصناعية القديمة ومعالجة التلوث البحري بالشريط الساحلي. تواصل الاستغلال المفرط للمياه الجوفية مما يشكل خطرا على خصوبة الأراضي الفلاحية والتقليص من المردودية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1

رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	3	5

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	1	3
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	13	0	0	0	0	3	0	0	2	18
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	27	0	0	27
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	13	0	0	0	0	5	27	0	5	50

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
اجتماعي	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	2	5

فيما يلي جرد لأهم التحركات الاحتجاجية الجماعية:

- قطع الطريق والتظاهر من قبل أهالي حي الورد وحي الفتح بجبل الجلود طلبا لتسوية الوضعية القانونية لمنازل سكان تلك الأحياء
- عديد التحركات والاحتجاجات التلمذية.
- أدت وفاة الشاب قيس رحومة خلال إيقافه من قبل رجال الأمن إلى موجة من الاحتجاجات في منطقة لاكانيا أغلق خلالها مجموعة من الشباب الطريق السريعة عدد 19 وانتهت بتدخل قوات الأمن الأمر الذي خلف مواجهات بين أعوان الأمن والشباب المحتج.

ولاية زغوان

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في تشتت الملكية العقارية، صعوبة تغيير صبغة الأراضي من فلاحية إلى سياحية، ضعف المسالك الفلاحية المؤدية من والى المناطق السقوية في اتجاه الطرقات الرئيسية و المدن والتجمعات السكنية، ربط عشوائي ببعض الشبكات المائية انجر عنه تذبذب في التزود واعتراض بعض المواطنين غير المنتفعين على تمرير قنوات مشاريع الماء الصالح للشراب عبر أراضيهم، غياب التمثيل الإداري الجهوي للعديد من المؤسسات والقطاعات الوطنية وتواضع الخدمات جهويا ومحليا، مقومات اقتصادية إنبنت على قطاع فلاحي لا يزال كلاسيكي في تنظيمه ونشاطه وتعترضه عدد من الصعوبات المادية والمناخية كما لم يرتقي أداء النسيج الصناعي إلى مستوى الاستجابة لطلبات التشغيل و إحداث حركة خدماتية موازية بمناطق تركزه بالإضافة إلى اقتصار هذه الأنشطة على مناطق دون أخرى نتيجة غياب البنية الأساسية الصناعية وتأخر تطوير وتعصير البنية الأساسية المحفزة على المبادرة ومن أبرزها الطرقات و اختصار المسالك و الخدمات الاتصالية الحديثة والكهرباء و الماء والتطهير و الغاز الطبيعي والتنوير منها على بعض المناطق الحضرية الهامة وبعض المحاور الثانوية، تواضع خدمات القطاعات الاجتماعية على غرار الصحة العمومية والتكوين المهني والتربية والتعليم و التعليم العالي و العمل الاجتماعي والثقافة والشباب و الرياضة والطفولة، اانفراد الجهة في محيطها الإقليمي بعدة خاصيات و مقومات طبيعية بيئية و ثقافية تراثية لم يرتقي استغلالها وتوظيفها لفائدة التنمية بالجهة إلى المستوى المأمول نظرا لغياب خطة للغرض تدمج الفعل العمومي بالمجهود الخاص لإيجاد منتوج سياحي خصوصي ومرغوب فيه، غياب إرادة سياسية لتفعيل دور الجهة في محيطها الإقليمي وتمكينها من استقطاب المؤسسات الخدماتية العمومية في ميادين الصحة والتعليم العالي و الأنشطة الشبابية والثقافية .... واقتصار ذلك على اعتبار الجهة منطقة لتشييع التنمية الجهوية مكنت من استقطاب مستثمرين صناعيين وفلاحيين دون تفعيل لباقي القطاعات والميادين الحيوية، نقص في الإحاطة والتكوين للحرفيين الصغار وعدم تثمين منابع المياه الساخنة، عدم انفتاح المؤسسات في مجال البحث العلمي، ضعف البنية الأساسية والمرافق والمسالك في القطاع السياحي.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	10	0	0	11
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	0	0	0	0	2	0	0	10	1	0	14

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	5	0	0	0	0	2	10	0	0	17
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	1	5	0	0	1	0	0	2	10	2	21

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات المرصودة في الولاية:

- احتجاج أهالي الزريبة طلبا للتنمية والتشغيل وذلك عبر قطع الطريق
- تحركات تلمذية متعددة.
- اعتصام عون امن بعد نعته ب"طاغوت" من قبل جاره طلبا لإلقاء القبض عليه والتحقيق معه.
- إغلاق أهالي قرية أولاد بوزيان الطريق احتجاجا على عدم تعبيد مسلك فلاحي ينقذ قريتهم من العزلة عند هطول الأمطار.
- دخول معطلون عن العمل في إضراب جوع مساندة للمضربين عن الطعام في قابس.

- وقع عدد من الأهالي عريضة طلبا لوضع حد للعطش وذلك بعد تواصل انقطاع الماء الصالح للشراب

ولاية نابل

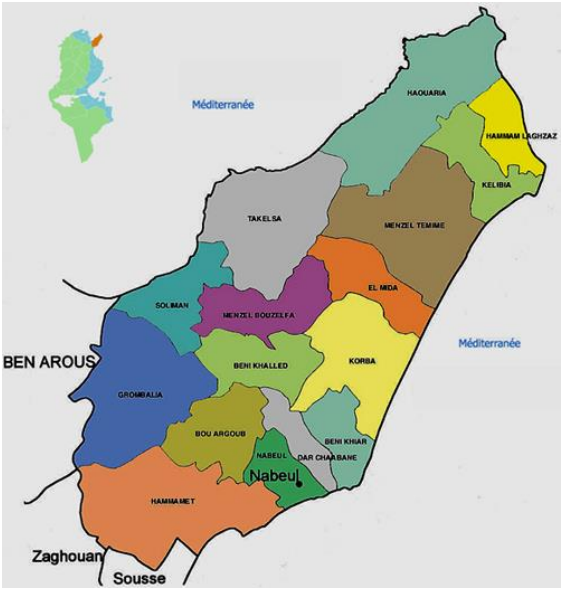

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في نقص صيانة المناطق الصناعية، نقص في المناطق الصناعية المهيأة خاصة بمنطقة شمال الولاية، نسيج صناعي يعتمد في جزء كبير منه على المناولة، ضعف التجديد والتنويع بقطاع الصناعات الغذائية والفلاحية، نقص في توظيف موارد السياحة الاستشفائية خاصة بقربص وحمام الجديدي، عدم الملائمة بين المنظومة التكوينية ومتطلبات النسيج الاقتصادي، غياب قرى حرفية لتلبية حاجيات الباعثين في مجال الصناعات تقليدية، وجود إشكاليات عقارية تعيق الاستثمار، حاجة الولاية إلى بعث وكالة لدعم وتشجيع الاستثمارات،

غياب منظومة بحث علمي ونظام معلوماتي وتنمية بشرية، ضعف نسبة التأطير بالمؤسسات، تشعب الإجراءات الخاصة للتمتع بالامتيازات الواردة في التشجيع على الاستثمار، عدم تنوع المنتوج السياحي مما يحد من مردودية القطاع رغم توفر مخزون ثقافي وبيئي قابل للتثمين، نقص المرافق الشبابية خاصة بالأرياف، إهمال وعدم مراقبة المناطق الأثرية، نقص في طب الشغل و في طب الاختصاص، نقص الأدوية والوحدات الاستعجالية ومراكز الصحة الأساسية وسيارات الإسعاف والإطارات الطبية والشبه طبية ورداءة التجهيزات الصحية، نقص في التغطية الاجتماعية، نقص في صيانة المؤسسات الرياضية ومخابر البحث العلمي، ارتفاع نسبة البطالة لحاملي الشهادات العليا، نقائص على مستوى التجهيزات والصيانة بالمؤسسات التعليمية، غياب مركب جامعي متكامل خاصة مدرسة عليا للمهندسين، البطيء في عمليات تحيين وتوسيع أمثلة التهيئة العمرانية، عدم وجود شبكة حديدية أو شبكة طرقات متطورة تربط بين شمال الولاية وجنوبها،الحالة الهشة لأغلب المسالك الفلاحية والريفية، نقص البنية الأساسية بالقرى الريفية، رداءة نوعية المياه الصالحة للشراب، تقادم شبكة المياه الصالحة للشراب بالأرياف، نقص التنوير العمومي الريفي،تهديد الفيضانات لعديد المدن بالولاية، ضعف المراقبة البيئية، نقص في تفعيل البحث العلمي في المجال البيئي، تلوث المحيط الريفي وانعدام الصرف الصحي، نقص في التطهير الريفي، انتصاب عشوائي للمؤسسات الصناعية، نقائص على مستوى التطهير خاصة بالبلديات الصغرى والقرى الريفية، الوضع البيئي المتردي نتيجة تفشي ظاهرة المصبات العشوائية للفضلات بعد توقف المصب الجهوي المراقب بالرحمة من معتمدية منزل بوزلفة منذ شهر جويلية 2011 بسبب اعتراض متساكني المنطقة، محدودية إمكانيات البلديات لمداواة السباخ والمناطق الشاسعة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع

اقتصادي	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	1	5
اجتماعي	0	0	0	0	3	7	1	1	0	0	0	2	15
سياسي	0	0	1	0	0	1	0	2	0	0	0	0	6
تربوي	0	0	0	10	0	0	0	1	0	0	0	1	13
بيئي	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	2
إداري	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	0	4
ديني	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	0	1	10	1	7	9	5	1	2	5	7	48

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	2	1	1	0	2	0	0	0	1	0	1	8
اجتماعي	0	1	0	1	0	0	0	3	0	0	0	0	5
سياسي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
تربوي	25	0	1	2	0	2	0	0	0	25	2	0	57
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	2
إداري	1	0	0	0	2	0	0	1	0	1	0	0	5
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
المجموع	26	3	2	4	2	5	0	6	0	27	2	3	80

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	3
المجموع	0	0	0	1	0	1	0	2	0	1	2	3	10

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات المرصودة:

- تحركات احتجاجية تلمذية عديدة
- تظاهر أهالي قرية لبنة احتجاجا على عدم استكمال تهيئة الطريق المؤدية للقرية
- احتجاجات على إسناد رخص المخابز.
- احتجاج 500 عامل من عمّال مصنع ناني لصناعة وتزويق لعب الأطفال رفضا لطرد عمّال وطلبا لتوفير شروط السلامة المهنية
- احتجاج 26 عاملا في أحد نزل الحمامات طلبا لمستحقاتهم المالية ما بعد غلق النزل
- تظاهر باعة الملابس المستعملة رفضا لتغيير أماكنهم داخل السوق الأسبوعية بعد قرار النيابة الخصوصية تحسين السوق.
- احتجاج باعة اللحوم الحمراء لإعادة فتح المسلخ البلدي.
- استقالة جماعية لأعضاء المجلس البلدي بمنزل بوزلفة

- حالة قطع طريق أقدم عليها أولياء تلاميذ بالمدارس الابتدائية رفضا لإضراب المعلمين.
- وقْفَتيْن احتجاجيتين في كل من نابل وبني خلاد قادهما فلاحون بسبب أزمة مياه الري في المنطقة.
- احتجاج أصحاب المحلات التجارية لبيع منتجات الصناعات التقليدية في ياسمين حمامات طلبا لجدولة ديونهم وطلبا للانتفاع بنفس الإجراءات التي اتخذتها وزارة السياحة لفائدة أصحاب النزل.
- احتجاجات ذات خلفية دينية
- احتجاجات اجتماعية لتحسين ظروف العيش
- احتجاج مواطنون في حي المسعدي بدار شعبان الفهري وفي منطقة الأحواش بقليبية طلبا لوضع حد للعطش.
- في نابل المدينة تظاهر أصحاب التاكسي لإعادة جدولة ديونهم بسبب تراجع دخلهم.
- في الحمامات تم رصد تحرك ذو خلفية سياسية تمثل في رفع مجموعة من الحاضرات في لقاء نظمه المجلس الدولي للنساء صاحبات المشاريع لشعار "ديقاج" في وجه البحري الجلاصي معتبرات أن حضوره للملتقى دون دعوة استفزازيا.
- في قربة اعتصم عمال مصنع طلبا لتمكينهم من أجورهم
- اعتصام البحَّارة في ميناء بني خيار احتجاجا على تردي البنية الأساسية للميناء.
- احتجاج متساكنو شارع أسوان رفضا لتركيز لاقط ذبذبات في حيهم تعود ملكيته لإحدى شركات الاتصال
- في قرنبالية احتج الأهالي بسبب تردي الوضع البيئي مطالبين ديوان التطهير بضرورة التدخل العاجل.
- احتجاج عمال محطة ضخ الغاز
- احتجاج بائعي الماء بطريقة غير نظامية
- رفض الأهالي والنشطاء في قرمبالية إقالة معتمد الجهة.
- تظاهر التلاميذ احتجاجا على تعطّل إجراء الامتحانات بسبب إضراب الأساتذة.
- تنديد أهالي نابل بالعملية الإرهابيّة في باردو

- احتجاج مائة مواطن من سكان منطقة جبنون والبسباسية جنوب الحمامات للمطالبة بتحسين وضعية البنية الأساسية مثل تعبيد الطرقات والتنوير العمومي وربطهم بشبكة الصرف الصحي وتزويدهم بمياه الشرب.
- الاعتصام والتظاهر والإضراب طلبا لتحسين البنية التحتية وتمكين العمال من حقهم النقابي في نزل سندباد بالحمامات

ولاية جندوبة

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في مركزية القرار، ضعف في تطبيق ما جاء بمجلة تشجيع الاستثمارات، تسييس القرارات التنموية، سياسة تنموية غير مستدامة، تفضيل مصالح الحزب الحاكم على مصالح المواطنين، منوال تنموي قطاعي، تمثيلية سياسية غير واقعية، ازدواجية الخطاب السياسي، ضعف القرارات السياسية، فترة انتقالية يشوبها عدم الاستقرار السياسي، ضعف البنية الأساسية من طرقات، تطهير، اتصالات، طاقة، مناطق صناعية، مناطق التبادل الحر، عدم تجاوب المؤسسة المالية مع الرغبة في تمويل الاستثمار الخاص، نقص في التمويل، غياب كلي للقرار الجهوي، المشاكل العقارية "غياب التسجيل" وتشتت الملكية، سوء استغلال الأراضي الدولية، مديونية قطاع الفلاحة، غياب قطب تكنولوجي، نقص مراكز البحث العلمي، هجرة الكفاءات، غياب منظومة إحصائية شفافة في المجال التكنولوجي،

نقص في التأطير بالجامعة، غياب انفتاح الجامعة على المؤسسة الاقتصادية، نقص في التحكم في مياه السيلان مما يؤدي إلى الفيضانات في بعض الأحيان، تربة طينية قابلة للانزلاق والانجراف، مثال تهيئة للغابات لا يستجب لحاجيات متساكنيها، غياب انخراط المواطن في حماية البيئة والمحيط، محدودية أو غياب أنشطة البحث والتكوين المهني خاصة في القطاعات الواعدة، نقص في عدد النزل خاصة بمدينة جندوبة والمطاعم والمركبات الراضية والثقافية، محدودية عدد المؤسسات المعملية الصناعية، غياب الانفتاح على السوق الجزائرية المحاذية للجهة، نسبة بطالة مرتفعة 21%، مداخيل غير منتظمة لأغلبية السكان، ارتفاع نسبة الفقر وعتبة الفقر، ارتفاع نسبة الأمية 31%، ضعف النسيج الحضري، نزوح مرتفع، غياب تنظيم السكان، هشاشة النسيج الجمعياتي.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	1	0	0	1	0	0	0	2	5
اجتماعي	0	1	0	0	1	0	1	4	0	1	0	3	11
سياسي	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
تربوي	0	0	0	9	0	0	0	0	0	1	1	1	12
بيئي	0	0	0	0	1	0	2	0	0	1	0	0	4
إداري	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	1	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	2	2	9	4	1	5	6	0	4	1	8	42

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	1	1	2	1	1	1	0	1	0	0	0	2	10
اجتماعي	0	0	1	1	1	5	2	4	0	1	0	2	17
سياسي	1	0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	4
تربوي	21	0	0	0	0	0	0	0	20	21	2	1	65
بيئي	0	0	2	0	1	0	0	0	0	1	0	0	4
إداري	2	1	1	0	1	0	0	0	0	1	2	2	10
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	2	0	0	0	1	1	0	0	0	1	5
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	25	2	9	2	6	6	3	6	20	24	4	8	115

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	3	5
اجتماعي	0	2	0	0	0	1	0	0	0	0	0	5	8
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1	3	3	9
بيئي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2
إداري	0	0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	3	6
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1

رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	2	2	2	3	1	0	2	0	2	3	14	31

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها في الولاية:

- احتجاج عمّال الحضائر في جندوبة بعد وقف أجورهم منذ شهر أكتوبر
- مسيرة مساندة وتضامن مع الصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري شارك فيها إعلاميون ومواطنون ونشطاء في المجتمع المدني.
- في جندوبة المدينة احتج سواق التاكسي طلبا لتحسين البنية التحتية.
- في غار الدماء احتج سواق النقل الريفي طلبا لتركيز محطة خاصة
- احتجاجات تلمذية وطلابية هامة
- تحركات احتجاجية للمعطلين عن العمل طلبا للتشغيل
- احتجاج عمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية
- احتجاج عمّال وعاملات مصنع الفولاذ بغار الدماء طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية بعد غلق المصنع.
- المطالبة بمحاسبة عصابات سرقة المواشي
- المطالبة بالتشغيل وتسوية الوضعيات المهنية
- التنديد بعدم حماية المنطقة من الفيضانات والمطالبة بالتنمية.
- تسجيل اعتصامات وغلق طرق
- وقفات احتجاجية متعددة حول الأوضاع الاجتماعية
- اقتحام مقر سيادي (مقر معتمدية فرنانة).
- التنديد بعملية الهجوم الإرهابي على السيّاح الأجانب في متحف باردو
- مظاهرات للتنديد بالإرهاب
- المطالبة بتدارك الخسائر التي لحقت لفلاحين جراء الفيضانات
- المطالبة بالتشغيل وبتسوية الوضعيات المهنية للعاملين وفقا للآلية 16
- تحركات احتجاجية خاضها محتجون للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشراب
- احتجاج ضد صمت السلطة تجاه مطالب محتجين.
- تطور احتجاج المواطنين في معتمدية فوسانة للمطالبة بالتنمية والتشغيل إلى التهديد بالانتحار حرقا

- شهدت عين دراهم وقفة احتجاجية للمطالبة بالانطلاق في تنفيذ المشاريع المتوقفة.
- توقيع عريضة وتنفيذ وقفة احتجاجية من قبل 85 عائلة من متساكني منطقة أولاد جمعة والعواينية والصوايفية لوضع حد للعطش وتزويدهم بالماء الصالح للشراب
- احتجاجات على خلفيات غلق المساجد
- احتجاجات عدة على تردي الأوضاع البيئية
- بسبب العطش احتج أهالي الحمرا بمعتمدية فرنانة وأهالي فج الريح بمعتمدية عين دراهم وأهالي منطقة حمام بورقيبة وأهالي عين دراهم طلبا لوضع حد للعطش.
- في حمام بورقيبة قطع الأهالي للطريق احتجاجا على اعتداء عون أمن جنسيا على طفلة عمرها 14 سنة. وقد تم إيقاف العون وعرضه على التحقيق.
- في طبرقة هدد البحَّارة بحرق مراكبهم بسبب تراكم الإشكالات المادية والتقنية مطالبين السلطات بإيجاد حلول لمشاكلهم.
- المطالبة بالتنمية وتحسين البنية التحتية والماء الصالح للشراب
- المطالبة بالتطهير الصحي
- دخول عدد من الطلبة في إضراب عن الطعام بعد رفض تسجيلهم في الماجستير.
- احتجاج أهالي جندوبة طلبا لإحداث محكمة استئناف في الجهة.
- احتج مربو الأبقار في جندوبة ضد نظام العمل يوم بعد يوم الذي أقرته الغرفة الوطنية لمراكز تجميع الحليب وذلك بسكب كميات من الحليب أمام مبنى الولاية.
- احتجاج عمّال المخابز طلبا لتنظيم قطاعهم ومساعدته.
- احتج سائقو سيارات الأجرة بسبب إعادة النقل الحضري داخل جندوبة بواسطة الحافلات وذلك بالمغادرة الجماعية في اتجاه الجزائر.
- قطع عمّال مناولة في مصنع السكر الطريق للمطالبة بالعودة للعمل بعد طردهم
- احتج مواطنون وفلاحون في سوق السبت طلبا للتعويضات على أضرار الفيضانات.
- هدد عمّال الآليّة 16 بغلق القاعة الرياضية بعين دراهم طلبا لتمكينهم من أجورهم

ولاية باجة

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في ضعف نسبة التأطير بالمؤسسات المنتصبة، قلة المؤسسات الموجهة للتصدير، عدم استغلال المسلخ الإقليمي للأرانب، نقص في تحويل المنتوجات الفلاحية "الحبوب والألبان"، غياب هياكل تعنى بمراقبة الجودة داخل المؤسسات الصناعية عدم وجود مناطق صناعية بكل من تبرسق ونفزة وتيبار وعمدون، المناطق الصناعية الموجودة غير مهيأة، وحدات إنتاج عائلية ذات رأس مال ضعيف في مجال مشتقات الألبان والحلويات التقليدية، توقف عديد وحدات الإنتاج "الجليز وvaga"، عدم استغلال الثروات المنجمية،عدم استغلال الثروات الغابية في استخراج المواد الطبية والعطرية عدم وجود مندوبية جهوية للسياحة عدم وجود منطقة سياحية مهيأة منشئات سياحية غير مرممة، ضعف الوحدات الفندقية المصنفة، مخزون أثري مهمل، ارتفاع مديونية صغار ومتوسطي الفالحين، نقص في الخدمات الفلاحية قبل وبعد الإنتاج، ضعف استغلال قطاع الصيد البحري واسماك المياه العذبة، شتت عقاري للمستغلات الفلاحية، سوء استغلال الموارد المائية، ضعف المردودية في القطاع الفلاحي، مسالك فالحية متردية، عدم استغلال الموروث الحرفي، عدم وجود مناطق حرفية، غياب ميناء بحري "سياحي وتجاري"، عدم انسجام التطور العمراني مع متطلبات النمو، رصيد عقاري صناعي ضعيف، غياب سوق مركزية، وجود التجارة الموازية، التداين المشط للأفراد، نقص المناطق الصناعية المهيأة والقابلة للاستغلال الانتصاب الفوضوي، ضعف استغلال الأراضي الدولية،

ضعف بنية أساسية بجل المعتمديات "67% من المسالك غير معبدة"، غياب استثمارات ذات طاقة تشغيلية كبيرة، تعقيدات إدارية في دفع الاستثمار،غياب شبكة الغاز الطبيعي، ضعف نسبة التزود بالماء الصالح للشراب بالمناطق الريفية خاصة نفزة، تشتت سكاني كبير بالريف وخاصة بالمناطق الجبلية والغابية،غياب مركب ترفيهي بشاطئ الزواع، غياب التأطير في دور الثقافة رغم وجودها، ضعف تفعيل التنشيط الثقافي في المدارس والمعاهد، قلة الفضاءات الترفيهية، ضعف حاد في التغطية الاجتماعية، نقص في الأقسام الاستعجالية، غياب اغلب المعدات والتجهيزات الطبية، عدم وجود مركب طبي جامعي، غياب طب الاختصاص، تردي حالة الملاعب الرياضية والمنشئات الشبابية بالجهة، تفشي الفساد الإداري، بعد المؤسسات التربوية عن التجمعات السكنية خاصة بالمناطق الريفية، تأخر في إنجاز المدارس والمعاهد النموذجية،ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، انعدام جل المقومات المدنية،محدودية الاعتناء بالبنية التحتية للمؤسسات التربوية وأشغال الصيانة، غياب مركز دراسات لتأطير المشاريع وعرضها على أصحاب رؤوس الأموال، غياب مراكز رسكلة اليد العاملة المختصة، محدودية إشعاع المؤسسات التكنولوجية الموجودة، غياب قطب تكنولوجي وصناعي بالمعتمديات، تدني نوعية الربط بشبكة الأنترنت خاصةٍ بالمناطق الداخلية للولاية، غياب نوادي علمية وتكنولوجية للشباب، نقص في أسطول النظافة بالبلديات، سوء التصرف في الفضاءات العمومية والمساحات الخضراء وتحويلها إلي مباني ومحال، ضعف شبكة تصريف مياه الأمطار خاصة بمدينة باجة ونفزة، عدم التصرف السليم في نفايات المعامل،نقص في عدد المحميات الطبيعية، نقص في ربط شبكات التطهير، عدم تبني بلدتي قبلاط وعمدون من طرف ديوان التطهير،الفيضانات المتكررة و ما تسببه من كوارث بيئة،عدم تثمين الفضاءات الغابية، تضرر المائدة المائية نتيجة تسرب مادة المرجين، تواتر التفجيرات بالمقاطع الحجرية قرب المدن، تلوث السدود والانجراف، سوء تصريف المواد الطبية، انعدام حماية المدن من الفيضانات، ضعف التنمية السياسية، عزوف المجتمع المدني عن العمل السياسي، غياب سلطة القرار بالجهة، ندرة القيادات السياسية المؤثرة في الجهة، غياب التثقيف السياسي، غياب اللامركزية،انعدام تمويل الأحزاب، عزوف الدولة عن الاستثمار في الجهة، عزوف المستثمرين الخواص، تزايد مطرد لظاهرة

الجريمة التلقائية وانحراف الأحداث بالأحياء الشعبية الكثيفة والفقيرة بالأوساط الحضرية وخاصة مدينة باجة، صعوبة التضاريس ووفرة الأمطار ساهمت في إلحاق أضرار كبيرة بالمسالك الفلاحية وأحيانا إتلافها وهو ما يتطلب رصد اعتمادات سنوية لصيانتها بصفة دورية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
اجتماعي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	3
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	3
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	1	0	0	1	0	1	0	2	3	1	10

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	2	1	0	1	0	0	0	2	7
اجتماعي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	2	0	1	4

سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	12	0	0	0	0	24	1	0	0	37
بيئي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	2
إداري	0	0	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	2	1	14	2	1	0	2	28	1	4	1	55

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	3

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- احتجاج المعطلون عن العمل طلبا للتشغيل

- احتجاج سكان الربط والمكمدة وسيدي منصور في المدينة العتيقة طلبا لتحسين منازلهم ما بعد سقوط سقف منزل على شاب في حيهم ووفاته على عين المكان
- احتجاج المعطلون عن العمل طلبا للتشغيل
- احتجاجات تلمذية
- تظاهر مواطنون تنديدا بالعملية الإرهابيّة في باردو
- تظاهر إطارات بلدية باجة للمطالبة بالمحافظة على مقر البلدية.
- احتجاج الفلاحين طلبا لتدارك القطع المتكرر للماء
- الاحتجاج طلبا لتوفير مادة الامونيتر
- وقفة احتجاجية خاضهما عمّال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعيات مهنية
- وقفة احتجاجية شارك فيها معطلون عن العمل في معتمدية تيبار.
- احتج مواطنون رفضا لهدم سور تاريخي في بلدية المدينة
- احتج أصحاب شهائد عليا معطلون عن العمل طلبا للتشغيل.
- احتجاج عمال معمل الجلود والأحذية بعد ان اتخذ قرار إغلاق مفاجئ وجد على إثره العمال أنفسهم في حالة بطالة ودون أجور
- احتجاج أهالي وادي البساتين للمطالبة بالتسريع في إنجاز مشروع المساكن الاجتماعية
- احتجاجات مربي الأبقار

ولاية الكاف

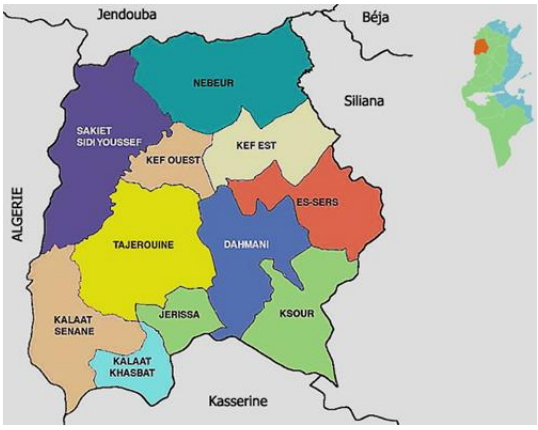

تمثل ولاية الكاف نقطة تواصل في إقليم الشمال الغربي كما تضطلع بدور حيوي في تنشيط الإقليم باعتبار أنها تمثل نقطة عبور لأهم محاور الطرقات الطريق الوطنية رقم5 تربط بين تونس والجزائر مرورا بساقية سيدي يوسف.تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في ضعف الحوافز الخصوصية الممنوحة للجهة، فشل سياسة تمويل المشاريع، ضعف متابعة ومساندة المشاريع، تجميد وتهميش المشاريع الحدودية وفشل المفاوضات،غياب تمثيليات جهوية لعديد الوزارات و المؤسسات الحكومية،صعوبات إدارية نتيجة مركزية القرار، عدم تشريك الجهة في رسم السياسة تنموية، التجارة الموازية، نسيج صناعي هش وغير قادر على استيعاب اليد العاملة و خاصة العليا منها و غياب مؤسسات صناعية كبرى قادرة على الإشعاع حولها وخلق ديناميكية اقتصادية، قطاع فلاحي يعاني من المديونية العالية و التشتت العقاري، غياب مسالك تموين وتوزيع، ضعف مجامع التنمية الفلاحية، ضعف نسب التكثيف بالمناطق السقوية بأغلب المعتمديات، غياب مناطق صناعية مهيأة، تأخر انجاز المشاريع المبرمجة، تدهور حالة البنية الأساسية، ضعف المنظومة البنكية ومحدودية مساهمتها في تمويل مشاريع الاستثمار الخاص، تشعب الإجراءات الإدارية ومركزيتها بالنسبة لتركيز المشاريع، عدم تماشي منظومة التكوين المهني مع متطلبات سوق الشغل، ضعف آليات حفز المبادرة الخاصة "منحة التشجيع على الاستثمار"، تأخر في إسناد الأراضي الدولية المسترجعة وتوزيعها على طالبيها، ضعف القدرات المالية لأصحاب المشاريع الصغرى و خاصة لدى أصحاب الشهادات العليا،

مؤشر هجرة سلبي، انتشار الأحياء الفوضوية المتاخمة لمدينة الكاف، ارتفاع نسب الفقر والبطالة، نقص فادح في التجهيزات الطبية والصحية و غياب أطباء الاختصاص، شبكة توزيع الماء الصالح للشراب غير مطابقة للقواعد الصحية، ضعف نسب الربط بمختلف الشبكات بالوسط الريفي، غياب مرافق الاجتماعية بالوسط الريفي وبعض المعتمديات، غياب تمثيليات جهوية لعدد من الإدارات الجهوية، ضعف نسبة التأطير داخل المؤسسات العمومية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	2
اجتماعي	0	0	0	1	0	0	4	2	2	1	0	0	10
سياسي	0	0	1	0	0	0	3	0	0	0	0	0	4
تربوي	0	1	0	9		0	0	0	0	0	1	1	12
بيئي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	0	3
إداري	0	0	1	0	0	0	1	2	0	1	0	0	5
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	1	2	10	0	0	12	5	2	3	3	2	40

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1

اجتماعي	1	0	0	1	0	1	0	1	7	2	0	1	13
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	2	0	0	0	3
تربوي	21	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	20	44
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	1	3
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	0	1	5
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2
أمني	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2
المجموع	23	0	1	2	1	1	1	15	4	0	3	2	75

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	2	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	3
سياسي	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
تربوي	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	2	0	1	2	0	2	0	2	0	0	1	0	10

فيما يلي أهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها:

- دخول عدد من تلاميذ البكالوريا في إضراب جوع حتى تتراجع الوزارة عن الإجراءات الجديدة التي اتخذتها بخصوص امتحان البكالوريا.
- تظاهر عمّال الحضائر بتاجروين طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية
- تظاهر إعلاميون ونشطاء ومواطنون مساندة للصحفيين المختطفين سفيان الشورابي ونذير القطاري
- تظاهر أهالي الكاف احتجاجا على حالة العزلة أثناء موجة البرد ونزول الثلوج.
- وقفة احتجاجية في الكاف تنديدا بالعملية الإرهابيّة في باردو.
- عون امن يدخل إضراب جوع في سجن المسعدين احتجاجا على تواصل إيقافه.
- اعتصم طلبة معهد التربية البدنية بالكاف احتجاجا على الوضع السيئ للأكلة الجامعية وعدم استماع الإدارة لممثلي الطلبة.
- وقّع أهالي سيدي نصر والتريشة عريضة تم توجيهها للإعلام رفضا لتعيين معتمد شغل خطة رئيس جمعية مائية سبق وأن كانت لها مشاكل في توزيع المياه على الأهالي.
- المطالبة بتحسين الأوضاع في المعهد الأعلى للرياضة
- الاحتجاج على الانقطاع المتكرر لمياه الشرب
- مراجعة قرار قطع الكهرباء على معتمدية السرس
- الاحتجاج ضد تأخر وصول جثمان الشهيد بلال جفافلية
- تظاهر فلاحو السرس طلبا لحمايتهم من السرقات والمطالبة بالأمن الريفي
- احتجاج 300 عامل بمصنع للآجر طلبا لعودة النشاط للمصنع ما بعد توقف إنتاجه وتوقف رواتب العمّال
- قطع محتجون الطريق احتجاجا على عدم إنقاذ شيخ في الستين من العمر بسبب وصول الحماية المدنية متأخرة لإطفاء حريق وقع في المكان الذي يتواجد فيه الشيخ.
- احتج الإطار الطبي وشبه الطبي على تردي الخدمات الصحية في المستشفى الجهوي وطالبوا بتوفير أطباء اختصاص في قسميْ الجراحة العامة والنساء والتوليد.
- في الجريصة تظاهر الأهالي رفضا للعطش ومطالبة بتوفير الماء الصالح للشراب بعد توقيع عريضة لمطالبة السلطات المحلية بالالتزام بتوفير الماء لكن السلطات المحلية وشركة توزيع الماء الصالح للشراب لم تتفاعلا مع هذه العريضة
- الجريصة تظاهر محتجون رفضا لقرار عزل العمدة.

- طالب محتجون في الكاف الغربية بإحداث بلدية في المنطقة
- احتجت عائلتي الشهيدين لمجد العرفاوي وعمر التليلي على تجاهل السلطات لذكرى استشهاد العسكريين.
- في السرس احتج المواطنون على تراكم الفضلات وما سببته من تكاثر للناموس.
- احتجاج اهالي الكاف طلبا لتنفيذ مشروع تركيز منطقة للتبادل الحر في ساقية سيدي يوسف
- اعتصام سواق التاكسي طلبا لإسنادهم الرخص.
- في الكاف المدينة احتجاج مواطنون على تركيز مصب للفضلات
- اضرب طلبة معهد الانسانيات رفضا لغلق المعهد
- اعتصام الاعوان المتحنون للوكالة الفنية للنقل البري بالكاف احتجاجا على اعتداء صاحب مدرسة تعليم سياقة على أحد المتحنين.
- مطالبة أهالي السرس بتحسين حالة المساكن الاجتماعية التي لم يتم ترميمها منذ بنائها
- مراجعة أشغال جسر العقبة الذي يبدو دون المواصفات
- المطالبة بإعادة رحلة قطار السادسة صباحا
- في السرس رفض معتمد جديد مباشرة منصبه لأسباب عائلية اجتماعية وذلك بعد تعيينه في منصب ابن عمه المعتمد السابق.

ولاية سليانة

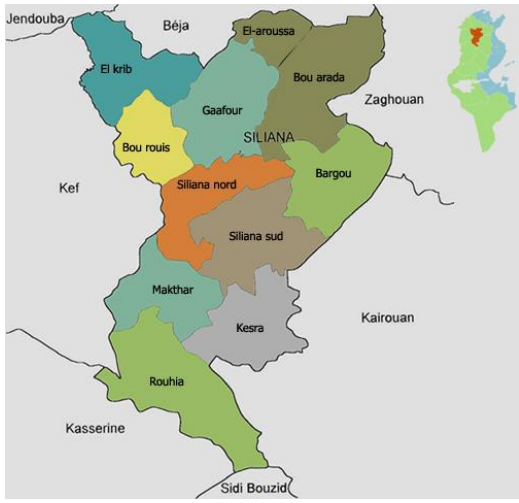

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في بنية أساسية هشة غير مشجعة على الاستثمار هروب المستثمرين من الجهة بعد الحصول على تشجيعات الدولة، عزوف الدولة عن الاستثمار في الجهة، عزوف المستثمرين الخواص، هشاشة الواقع الاجتماعي بالجهة وتصدر المشاكل الاجتماعية في طلبات الجهة، غياب الإرادة السياسية لتنمية الجهة، ضعف قدرة الولاية على استقطاب الاستثمار الخاص، ضعف أداء القطاع الصناعي مقارنة بما تزخر به الجهة من مواد ومدخرات، محدودية مساهمة القطاع الفلاحي في تنمية الولاية، ضعف البنية الأساسية ومحيط الإنتاج،غياب الاستثمار في القطاع السياحي، خدمات صحية لم ترتقي إلى المستوى،غياب صلاحيات الإدارات الجهوية وثقل الإجراءات والقوانين والمقاييس المعتمدة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	3	3	0	2	0	0	0	8

سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	21	0	10	31
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	0	0	3	3	0	23	2	12	44

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	3	0	0	1	0	1	5
اجتماعي	1	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	3
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
تربوي	21	0	0	10	0	0	0	0	0	0	0	1	32
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	22	0	0	12	0	2	3	0	0	2	1	6	48

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع

اقتصادي	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	1	2	0	0	0	0	2	1	0	6

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- ترجل التلاميذ لمسافة حوالي عشرة كيلومترات في اتجاه ولاية سليانة طلبا لتوفير النور الكهربائي في معهدهم.
- احتجاج أهالي مكثر ضد تعطّل إنجاز المستشفى الجهوي منذ عام 2013.
- جملة من الاحتجاجات والتحركات التلمذية
- تظاهر تلاميذ ومربي مدرسة حي الجمهورية للتنديد بالإرهاب.
- اعتصام عمّال الحضائر للمطالبة بتسوية وضعيات اجتماعية
- احتجاج عائلة رجل توفي بعد أن دهسته عجلة مجرورة فلاحيّة على الإطار الطبي وشبه الطبي الأمر الذي دفع باتجاه إخلاء الأعوان لمقر المستشفى الجهوي.
- احتجاج أهالي بوعجيلة طلبا لوضع حد للعطش وتشبيكهم بالماء الصالح للشراب.
- اعتصم عمّال الحضائر في الطريق الرئيسي الرابط بين سليانة وتونس طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية.
- تظاهر عدد من المواطنين في كسرة طلبا لوضع حد للعطش
- الاحتجاج على غياب رئيس أحد الفروع البنكية الذي تسبب في تعطل مشاغل الأهالي
- الاحتجاج على قرار تغيير المدير الجهوي لديوان الحبوب.

- إضراب عمّال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.
- تظاهر طلبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية تنديدا بالعملية الإرهابيّة التي استهدفت أعوان الحرس الرئاسي.
- قطع أهالي منطقة سيدي عامر الطريق طلبا لتوفير الأمن لهم في منطقة متاخمة لجبل السرج
- في سليانة المدينة تظاهر أهالي ضحايا الرش طلبا لرد الاعتبار.
- في مكثر أضرب الإطار التربوي رفضا لإعادة إدماج تلميذ تم طرده بسبب سوء سلوكه تجاه مدير المؤسسة.

ولاية سوسة

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في تعرض عدد هام من ألمؤسسات الصناعية إلى منافسة عالمية شرسة، تنامي ظاهره التجارة الموازية وانعكاساتها على الإنتاج الوطني، التأثر السريع للقطاع السياحي نتيجة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والعمليات الإرهابية وطنيا ودوليا، عزوف الشباب على تعاطي الفلاحة والصيد البحري، ضعف مردودية القطاع الفلاحي وعدم القدرة على المنافسة دوليا خاصة

بعد دخول الاتفاقيات ذات العلاقة حيز التنفيذ، تأثر الاستثمارات الخارجية المباشرة بعدة عوامل خارجية وداخلية، تنامي ظاهرة انتصاب المؤسسات الصناعية داخل النسيج العمراني و تأثير ذلك سلبا على البيئة والمحيط.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	2	0	0	0	1	0	0	3	0	0	0	6
اجتماعي	0	0	0	0	1	0	3	6	7	0	1	1	19
سياسي	0	0	1	0	0	3	1	0	0	0	1	0	6
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2	4
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
إداري	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	3
المجموع	0	2	1	0	2	5	7	7	10	1	5	6	46

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	1	2	1	0	1	0	0	5
اجتماعي	0	2	1	0	1	0	5	0	0	1	0	0	10
سياسي	0	0	0	0	2	2	3	2	0	0	0	0	9
تربوي	30	0	1	15	0	0	0	0	0	30	1	4	81
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

إداري	1	0	0	0	0	0	2	0	0	0	1	1	0	5
ديني	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	0	0	3
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	2	0	1	0	0	0	0	0	3
رياضي	0	0	1	0	0	0	1	0	3	0	1	3	0	9
المجموع	31	2	3	15	6	6	14	5	0	33	5	5	0	125

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	1	3	1	0	0	5
سياسي	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	2
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	2
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	5	0	0	0	5
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	3
المجموع	0	0	0	0	2	1	3	1	8	4	5	0	24

فيما يلي اهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- مظاهرة قادها المعطّلون عن العمل طلبا لإيلاء ملف التشغيل الأولوية.
- قفة احتجاجية نفذها أولياء تنديدا بتعرض طفلة (10 سنوات) للتحرش الجنسي على يد حارس المدرسة

- احتجاج العمال العرضيين بقطاع السياحة على تواصل تهميش وضعياتهم الاجتماعية في القطاع
- احتجاج أحبّاء النجم الرياضي الساحلي باقتحامهم مقر النادي للضغط على المسؤولين من أجل اتخاذ قرار حازم بالانسحاب من البطولة الوطنية لكرة القدم.
- احتجاج عائلات المختطفين في ليبيا للمطالبة بتحريرهم من الاعتقال
- احتجاج عائلات منقبات على خلفية ترحيلهن إلى فرقة مكافحة الإرهاب.
- قطع عمال شركة اقروليتي للإنتاج الفلاحي بالنفيضة الطريق بعد إغلاقها ومغادرة صاحبها إلى فرنسا بصفة مفاجئة وطالبوا بخلاص أجورهم والعودة للعمل.
- يوم غضب لعمال القطاع السياحي بسبب صعوبة الوضع الذي تمر به المهنة وطلبا للتعجيل بحل المشاكل الاجتماعية للقطاع.
- قطع أهالي البرجين الطريق طلبا للتنمية وخاصة تحسين البنية التحتية.
- سجّل مركز بوحسينة احتجاجات مواطنين وتوجيه اتهامات لمركز الأمن ببوحسينة وعدد من الأعوان بشبهة ممارسة التعذيب على مواطن وأمه وزوجته وأسفر الاحتجاج عن اعتقال رئيس المركز ثم تم إطلاق سراحه
- يوم غضب لعمال القطاع السياحي بسبب صعوبة الوضع الذي تمر به المهنة وطلبا للتعجيل بحل المشاكل الاجتماعية للقطاع.
- قطع أهالي البرجين الطريق طلبا للتنمية وخاصة تحسين البنية التحتية.
- سجّل مركز بوحسينة احتجاجات مواطنين وتوجيه اتهامات لمركز الأمن ببوحسينة وعدد من الأعوان بشبهة ممارسة التعذيب على مواطن وأمه وزوجته وأسفر الاحتجاج عن اعتقال رئيس المركز ثم تم إطلاق سراحه
- الاحتجاج على هشاشة وضع عمال القطاع السياحي الموسميين
- شهدت منطقة حمام سوسة تحركات احتجاجية بسبب نقص الإطار التربوي بأحد المدارس في الجهة.
- تظاهر أهالي النفيضة طلبا للتنمية والتشغيل وكذلك
- تعطيل نشاط الصندوق الوطني للحيطة الاجتماعية من قبل عدد من الشبان العاطلين عن العمل احتجاجا على قرار الانتداب الذي لم يشمل أبناء الجهة.

- وقفة تضامنية مع الأمن والجيش ضد الإرهاب.
- احتجاج العمال العرضين لقطاع السياحة نتيجة حالة الركود التي عرفتها أشغالهم بعد العملية الإرهابية بسوسة
- تحركات احتجاجية على خلفية إغلاق أحد الجوامع
- احتجاجات في القلعة الكبرى على إغلاق المساجد الخارجة وعلى عزل الإمام البشير بن حسين من إمامة الجامع الكبير بمساكن.
- احتجاجات تم رصدها تنديدا بالعملية الإرهابية التي شهدها أحد النزل بالمنطقة.
- اعتصام أصحاب سيارات التاكسي الفردي طلبا لتطهير قطاعهم ممنْ سمّوهم بالدخلاء والمتحايلين

ولاية المنستير

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في ارتفاع نسبة بطالة حاملي الشهادات العليا، بعد الخدمات الإدارية عن بعض المناطق الريفية الداخلية، قلة الرصيد العقاري للبلديات كمخزون عقاري، الضغط الكبير على المستشفى الجامعي، التفاوت في المرافقئ العمومية بين المناطقئ الساحلية والداخلية، عدم توفر بعض المصالح الإدارية ببعض المعتمديات الداخلية، غياب الفضاءات العائلية و الترفيهية، غياب المراكز العمومية الموجهة لرعاية المسنين، نقص مجامع الصيانة بالمناطقئ

الصناعية المهيأة، غياب هيكلئ مختص لتسويق الوجهة السياحة، عدم تمتع الجهة بامتيازات مناطق التنمية الجهوية، غياب المناطق الصناعية بالمناطق الداخلية، نقص المؤسسات الصناعية الغذائية، عدم وجود معهد عالي لدراسة و تثمين الموارد الطبيعية والإنشائية، مخزون تراثي و أثري غير مستغل بالقدر الكافي، نقص في بعث المشاريع الفلاحية خاصة في المناطق الداخلية، كثافة سكانية عالية خاصة بالشريط الساحلي، تواجد بلديات غير متبناة من طرف ديوان التطهير، ظاهرة الانجراف البحري بمنتزه "الفالاز" وشاطئ القراعية، نقص في المناطقئ الخضراء و المنتزهات و المحميات التلوث على وادي حمدون، تلوث بعض الشواطئ، ضعف الحس البيئي لدى الصناعيين، سباخ غير مهيئة، عبور الأودية لوسط بعض المدن، اعتماد مؤسسات النسيج بالولاية على نمط المناولة مما يحد من إمكانياتها في اقتحام الأسواق العالمية، المنافسة القوية في مجال تصدير المنتوجات الفلاحية وكذلك في المجال السياحي، تلوث بيئي "أودية عابرة للمدن والسباخ إضافة إلى انجراف بحري مما يعرض الجهة إلى مخاطر الفيضانات، محدودية مياه الري خاصة بالمناطق الداخلية

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2
اجتماعي	0	2	0	10	0	1	0	0	3	0	0	0	16
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	3	0	0	1	5
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	3
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1

المجموع	0	3	1	10	0	1	0	0	8	1	4	3	31

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	4	0	0	0	1	2	0	0	0	7
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
تربوي	32	0	1	0	0	0	0	0	0	32	3	3	71
بيئي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	2	0	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	1	0	3
رياضي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	3
المجموع	32	1	1	6	2	0	1	1	2	32	7	6	91

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	2
المجموع	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	3	0	4

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- احتجاج أحبّاء الاتحاد المنستيري طلبا لتكوين لجنة إنقاذ لفريقهم
- تظاهر عمال مصنع بنبلة لمراجعة حجم الاقتطاع من رواتبهم من قبل القباضة
- تضامن نشطاء وإعلاميون ومواطنون في مظاهرة مساندة للصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري.
- جملة من الاحتجاجات التلمذية والطلابية
- تنديد بالعملية الإرهابيّة في باردو وتضامن مع القوات الأمنية.
- تلاميذ يحتجون ضد إضراب أساتذة التعليم الثانوي.
- احتجاج أهالي المنارة رفضا لإطلاق سراح مشتبه به بالسرقة
- تظاهر أهالي قربة والإطار التربوي بعد سقوط سقف قسم على التلاميذ
- توقيع أهالي جمال لعريضة ضد الوضع البيئي المتأزم
- توقيع أهالي طوزة عريضة احتجاجية للاعتراض على تنصيب نيابة خصوصية
- احتجاج منتدبين جدد في البلدية للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية
- احتجاج أهالي قصر هلال على خلفية وفاة مواطن أثناء مطاردة أمنية لبائع خمر
- تظاهر أصحاب الرخص بالمكنين ضد قرار وزارة المالية يتعلق بتنظيم بيع السجائر
- تظاهر طلبة الطب الداخلي طلبا لتحسين ظروف العمل والدراسة.
- احتجاج فلاحو طبلبة رفضا لقطع مياه الري خلال فصل الصيف

ولاية المهدية

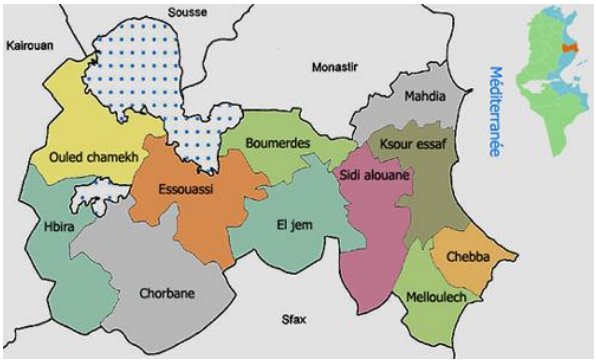

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في ضعف في استقطاب الاستثمار الخاص رغم القرب من أقطاب اقتصادية كبرى كسوسة والمنستير في الشمال وصفاقس في الجنوب،77% من السكان يقطنون بالمناطق الريفية، جل بلديات الولاية يغلب عليها الطابع الريفي و يمتد البعض منها على مساحات شاسعة تتسم بالتشتت السكاني وتتميز بنسبة تجهيز ضعيفة حيث أنها تشكوا نقصا على مستوى عديد المرافق الأساسية كشبكات التطهير و الطرقات والماء الصالح للشراب والتنوير العمومي والتجهيزات، نسبة بطالة مرتفعة لدى أصحاب الشهادات العليا، تدني نسبة الاستثمار والتنمية والنمو الاقتصادي بالجهة، نوعية مياه الري بالمناطق السقوية بالمعتمديات الداخلية تحد من المردودية وحجم الإنتاج والإنتاجية، تشعب الوضع العقاري بالجهة، ضعف البنية الأساسية والتجهيزات« الطرقات، المناطق الصناعية، التطهير، المرافق العمومية..."، أغلب المقاسم بالمناطق الصناعية مهيأة ولكنها شاغرة وغير مستغلة، غياب الإرادة السياسية لدعم الجهة ويتبين ذلك من خلال مقارنتها مع الولايات المشابهة كسوسة والمنستير في الشمال وصفاقس في الجنوب، ضعف المبادرة الخاصة بالجهة، طابع ريفي وتشتت سكاني خاصة بالمناطق الداخلية، هشاشة الواقع الاجتماعي خاصة بالمعتمديات الداخلية، ضعف التشريعات والقوانين المنظمة للقطاع الفلاحي وأهمها منظومة الاستثمار، نسيج اقتصادي غير مرتبط بالتكنولوجيات الحديثة والعالمية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	5
اجتماعي	3	2	0	0	0	3	0	1	3	0	2	1	15
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	3
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	1	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	1	0	0	1	0	0	1	0	1	1	0	5
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	5	3	1	1	1	3	0	4	3	3	8	4	36

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	2	2	6
اجتماعي	3	0	0	2	2	0	0	1	0	1	2	1	12
سياسي	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	0	3
تربوي	14	0	1	7	0	0	0	1	0	22	0	2	47
بيئي	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	1	3
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	1	0	3
أمني	0	0	0	0	0	2	0	0	0	1	0	0	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

المجموع	17	1	3	9	2	3	0	4	0	27	6	7	79

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	1	1	6
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	4
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
تربوي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	1	0	0	0	5	6	4	2	18

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- احتج سواق التاكسي بين سلقطة وقصور الساف لتخصيص محطة طيلة الأسبوع وخاصة يوم السوق الأسبوعية وطلبا لتحسين وضعية الطريق
- احتج أهالي قصور الساف رفضا لتركيز اتصالات تونس للاقط هوائي في حيّهم.
- تظاهر عدد من المواطنين تنديدا بالعملية الإرهابيّة في باردو.
- تظاهر تلاميذ ضد إضراب الأساتذة وعدم إجراء امتحانات الثلاثي الثاني.
- مواطن يصطحب بقرة أمام مبنى الولاية للاحتجاج ضد انهيار المنظومة التربوية.
- احتجاج عائلات الموقوفين في ليبيا
- إضراب الإطار التربوي بمدرسة الجمهورية بالجم للمطالبة بإطلاق سراح مدرسة تواجه عقوبة بالسجن لمدة 15 يوما.

- في بومرداس احتج مواطنون طلبا للتحقيق مع رئيس مركز الحرس بعد اتهامه بالزنى مع امرأة محصنة قاطنة بنفس المنطقة.
- احتج مواطنون بحقل البترول بسيدي الكيلاني بالسواسي طلبا للتشغيل وطلبا لمنحة تلوث.
- اعتصام الأهالي في سلقطة رفضا للعطش وذلك بعد انقطاع الماء الصالح للشراب
- في قصور الساف أقدم سجين سياسي سابق متمتع بالعفو التشريعي العام على الدخول في إضراب جوع وحشي وخياطة فمه طلبا لتوظيفه في القطاع العمومي.
- في السواسي تظاهر الأهالي طلبا لتحسين الخدمات الصحية وذلك إثر وفاة شاب بسبب غياب مستشفى.
- في المهدية اعتصم نشطاء رفضا لما اعتبروه تشويها لحق بمعلم السقيفة الكحلة إلا أن المتفقد الجهوي للتراث بالساحل أكد أن آثار الإسمنت التي برزت في الصور التي تم تناقلها هي "تدخلات شخصية من بعض المواطنين عن غير وعي او عن غير قصد" مشيرا إلى أن الوزارة "وضعت برنامجا لإعادة تنظيف السقيفة الكحلة وترميمها".
- في قصور الساف دخل السجين السياسي السابق رضا بالراضية في إضراب جوع احتجاجا على وضعه الاجتماعي
- في الجم احتج مواطنون رفضا لافتتاح مغازة لبيع الخمور وتطور الاحتجاج إلى قطع الطريق ما أدى إلى تدخل القوات الأمنية لتفريق المحتجين .
- احتجاج البحارة على إقصائهم من المشاركة في البتة الخاصة بتسويغ مصائد الشرافي وتغول عدد من البحَّارة الكبار على حساب الآخرين ومشكل صيد أسماك التن في فترة التحجير
- احتجاج على البنية التحتية للمدارس التي مازالت دون المطلوب
- احتجاجات مطالبة بالتشغيل حيث واجهت الاحتجاجات قمعا أمنيا واستعمال مفرط للقوة في منطقة السواسي.
- في المهدية احتج عمّال القطاع السياحي طلبا لتمكينهم من منحة البطالة الفنية التي أقرتها السلطات.
- في الشابة مغادرة ثلاث عائلات في اتجاه التراب الإيطالي عبر مركبيْ صيد بعد رفض السلطات التجاوب مع مطالبهم.

- احتجاج عمّال القطاع السياحي وتظاهر عدد منهم للمطالبة بالحصول على منحة البطالة.

- في معتمدية اللجم اعتصم عدد من الأهالي رفضا لإعادة فتح نقطة بيع خمور كانت قد أغلقت سابقا بقرار من وزارة التجارة.

- في السواسي اعتصم عمّال الأنشطة والخدمات البترولية رفضا لتردي أوضاعهم المهنية والاجتماعية في الشركة.

- اعتصام عمّال أحد النزل طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية والاجتماعية.

ولاية صفاقس

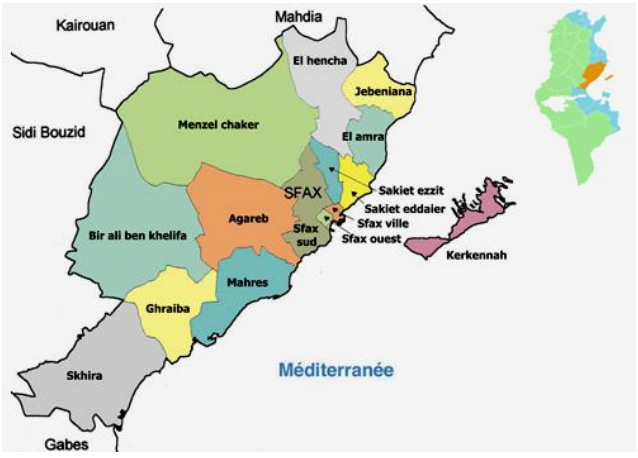

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في تشتت الملكية الفلاحية و إشكاليات تتعلق بالملكية العقارية، عدم مواكبة البنية الأساسية للتطور العمراني و الاقتصادي، ضعف فضاءات الترفيه في الولاية محدودية الموارد المائية، موارد الماء الصالح للشراب دون حاجيات الولاية، غياب شبكة تصريف مياه الأمطار و ضعف نسبة الربط بشبكة التطهير، اختناق وسط المدينة يعرقل النشاط التجاري وغياب مأوي على مشارف المدينة و غياب مثال مروري محين، تردي خدمات النقل العمومي بمدينة صفاقس، صعوبة تنقل الشاحنات بالطرق المؤدية إلى الميناء التجاري، افتقار إلى المحولات ،عدم ربط الضفة الجنوبية للميناء التجاري بشبكة السكك الحديدية، عدم توفر مخزن مينائي للحبوب داخل الميناء التجاري تردي شبكة الطرقات بمدينة صفاقس و

خارجها، عدم تعميم شبكة التزويد بالغاز، عدم وجود قرية حرفية للصناعات التقليدية، عدم وجود مناطق صناعية مهيئة في مناطق التنمية الجهوية، غياب الاستغلال الأمثل للمطار و الميناء، ضعف نسبة التأطير داخل النسيج الصناعي،عدم وجود فضاء يجمع كافة هياكل مساندة المستثمرين، غياب المراقبة الجدية للحد من ظاهرة الصيد العشوائي ارتفاع نسبة البطالة لدى أصحاب الشهادات العليا من 16 إلى31 %، مركزية الإدارة العمومية و التعليمية و الكليات، عدم التوازن بين المعتمديات، تراجع في جودة التكوين المهني، عدم تفتح الجامعة على المحيط بصفة مكثفة، صعوبة إدماج معوقي الأرياف في الحياة الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية تهميش المرأة الريفية رغم كثرة الجمعيات النسائية، صعوبة اندماج بعض الفئات غير أصيلي الجهة، تهميش البحارة، عدم ملائمة منظومة تكوين حاملي الشهادات العليا و خريجي التكوين المهني لمتطلبات سوق الشغل، ضعف الثقافة البيئية نقص المساحات الخضراء وزحف التصحر، تلوث بيئي علي مستوى الهواء و الماء و المحيط، تأثير بيئي لمؤسستي بريتش غاز و السياب، عدم العناية بالمناطق الأثرية و السياحية، عدم تواجد بعض الخدمات الإدارية و المالية بالمعتمديات الداخلية، مثال تهيئة عمراني غير مفصل و محين، عدم التوازن بين المدينة و الريف في المشاريع التنموية، غياب الاهتمام بالقطاع السياحي، تواجد المناطق الصناعية بالقرب من المناطق السكنية، عدم وجود مناطق صناعية مهيئة في مناطق التنمية الجهوية، تواجد السوق الموازية، عدم تدخل الدولة في إنجاز مشاريع اقتصادية ،عدة مشاريع اقتصادية ضارة بالبيئة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	1	1	4
اجتماعي	0	0	0	0	1	0	0	1	4	0	1	1	8
سياسي	0	1	2	0	1	2	2	0	0	1	1	1	11

تربوي	0	1	0	0	0	0	1	0	18	0	1	2	23
بيئي	0	0	0	0	0	1	0	1	0	1	1	0	4
إداري	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	2
ديني	0	1	0	0	0	0	2	0	0	1	1	0	5
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
أمني	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2
المجموع	1	4	3	0	2	5	3	2	25	3	8	6	62

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	1	0	1	0	0	0	4	0	1	1	8
اجتماعي	0	0	0	0	2	0	0	1	0	0	1	1	5
سياسي	1	0	1	0	2	1	3	0	0	1	1	2	12
تربوي	43	2	0	25	0	0	2	0	4	43	2	3	124
بيئي	0	0	0	0	0	2	0	1	0	1	2	0	6
إداري	0	2	0	1	0	0	0	0	0	0	2	2	7
ديني	0	0	0	0	0	0	3	0	1	2	1	0	7
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2	3
رياضي	0	0	0	0	1	0	2	0	0	0	1	1	5
المجموع	44	4	2	26	6	4	10	2	9	47	11	12	177

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
اجتماعي	0	0	2	0	2	0	0	0	2	0	0	0	6
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
تربوي	4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	5	12
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
إداري	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
ديني	0	0	0	1	0	0	0	0	0	4	4	0	9
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
رياضي	0	0	0	0	3	0	1	0	0	0	3	3	10
المجموع	4	0	4	1	6	0	1	1	2	4	10	10	43

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات في الولاية:

- دخل سبعة تلاميذ في المعهد الثانوي بجبنيانة في إضراب جوع احتجاجا على الإجراءات الجديدة التي اتخذتها وزارة التربية بخصوص امتحان البكالوريا.
- في جبنيانة وقّع ألف مواطن على عريضة موجهة إلى السلطات المحلية والجهوية طلبا لإعادة تهيئة الطريق على أسس صحيحة وتوفير إنارة كافية ووضع علامات مرورية تضمن سلامة مستعملي الطريق.
- مسيرة تضامنية مع الصحفيين المختطفين سفيان الشورابي ونذير القطاري
- تظاهر طلبة الهندسة رفضا لإسناد شهادة مهندس من الجامعات الخاصة
- تظاهر طلبة الماجستير رفضا لإلغاء اختصاص ماجستير البحث في الاقتصاد والمالية الإسلامية
- اعتصام طلبة كلية الهندسة طلبا لمراجعة قرار فتح المجال أمام التحاق تلاميذ التكوين المهني بالهندسة
- في مليتة بجزيرة قرقنة تظاهر الأهالي رفضا لتوزيع رخص مخابز دون أية معايير.

- احتجاج عمال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم الاجتماعية.
- احتج مربون وتلاميذ في عقارب تنديدا بتعرض مدير مدرسة للعنف اللفظي ومطالبة بحماية المؤسسة التربوية من العنف المسلط ضدها.
- ارتدى سواق التاكسي الشارة الحمراء طلبا لمراجعة القوانين الصادرة حديثا والقاضية بتغريم سواق التاكسي 100 د على التدخين.
- مظاهرتان ضد الإرهاب في صفاقس وفي جبنيانة
- تحرك احتجاجي في منطقة العوابد للمطالبة بتصنيف العوابد منطقة بلدية.
- احتجاج سائقو التاكسي الجماعي بعد اعتداء عون امن على زميل لهم.
- اعتصام عمّال الحضائر ودخولهم في إضراب جوع للمطالبة بتسوية وضعياتهم الاجتماعية
- اعتصام عدد من العمال في شركة بريتش غاز للمطالبة بمستحقات مالية
- احتجاج عدد من الفلاحة طلبا لمراجعة سعر زيت الزيتون ووصفه بالمتدنّي
- اقتحام عمّال لحقل إنتاج النفط بقرقنة تستغله شركة إيطالية احتجاجا على إيقاف رواتبهم
- احتجاجات تلمذية
- احتجاج قيمون وأساتذة في إعدادية علي النوري رفضا للاعتداء عليهم بالعنف
- اعتصام 266 شابا رفضا لقطع شركة بيتروفاك للعلاقة الشغلية التي تربطهم بها.
- اقتحام محتجين في المحرس لمكتب المعتمد مطالبين بإعادة فتح جامع لم ترخص له الدولة وهو ملف نزاع قانوني
- إضرابات
- وقفات احتجاجية
- إضرابات جوع
- المطالبة بتوضيحات من الحكومة حول ملف صفاقس للألعاب المتوسطية 2021
- المطالبة بالتنمية والتشغيل
- التضامن مع المضربين عن الطعام في جبنيانة.

- تنظيم مسيرة مشيا على الأقدام خاضها قدماء اتحاد الطلبة المفروزين امنيا طلبا لتطبيق الحكومة لوعودها بخصوص الاتفاق المبرم معهم والذي علقوا بسببه إضراب جوعهم الذي استمر لحوالي 50 يوما.
- الاحتجاج على ازمه التلوث والوضع المتردّي الذي أصبحت عليه الجهة
- شكاية ضد بلدية صفاقس طلبا لتدخلها لحماية بناءات من الموروث المعماري للمدينة.
- دخول طلبة من كلية العلوم الإنسانية بصفاقس في إضراب جوع طلبا لتمتيعهم بحقهم في النجاح بالإسعاف
- تظاهر عدد من نشطاء المجتمع المدني رفضا لتعيين مدير عام جديد لمشروع تبرورة
- احتجاجات رياضية لها علاقة بنتائج الفريق المقابلات القارية
- تحرك احتجاجي في معتمدية منزل شاكر طالب خلاله المحتجون بوضع حد لانقطاع الماء الصالح للشراب
- عمد بحارة قرقنة إلى قطع الطريق عن "اللويد" عرض البحر للسماح لهم بالصيد بالكركارة
- في الصخيرة قطع مواطنون الطريق احتجاجا على انقطاع الماء الصالح للشراب
- احتج مواطنون ونشطاء في صفاقس ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية
- احتج تجّار ضد بعض مديري المدارس الذين يفرضون اقتناء الميداعات المدرسية من تجّار معينين.
- احتج مصلون رفضوا إماما عينته وزارة الشؤون الدينية.
- احتجاجات تم رصدها على خلفية تسمية مدير مستشفى
- لثلاث أسابيع متتالية عرف جامع اللخمي حالة من الاحتقان والفوضى وصلت حد تدخل الأمني على خلفية إقالة الإمام رضا الجوادي
- تحركات لأهالي التلاميذ احتجاجا على حالة المدارس وعلى إلغاء الأسبوع المغلق.

وقفة احتجاجية على خلفية إقدام شاب لحرق نفسه أمام مقر الولاية بسبب رفض استقباله من قبل الوالي بعد حجز سجائر مهربة كانت في حوزته

- تحرّك طلبة الطب رفضا للمشروع الإصلاحي الذي تقترحه وزارة الصحة.

- تحركات احتجاجية أسبوعية فيما عُرِف بأزمة إمامة جامع اللخمي وما تبعها من منع إقامة صلاة الجمعة رفضا لإقالة الإمام رضا الجوادي.
- قطع الطريق من قبل منتجي الدواجن رفضا للتخفيض في سعر البيض
- احتجاج الأعوان البلديين رفضا للعنف المرتكب ضد زملائهم من قبل الأمن
- احتجاجات طلابية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس رفضا لقرار تعطيل الانتدابات بالوظيفة العمومية في ميزانية 2016.

ولاية القيروان

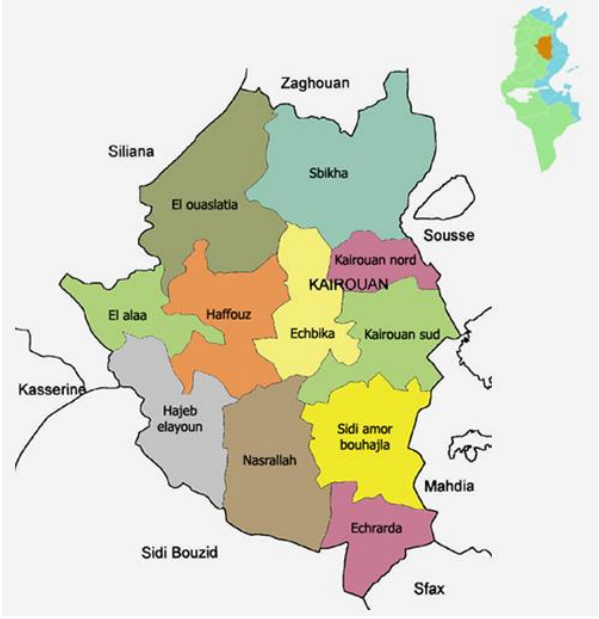

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في محدودية مجال التصرف واتخاذ القرار جهويا ومحليا، وجود فوارق بين المعتمديات في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ضعف استعمال الأساليب الحديثة في الميدان الفلاحي، ضعف التركيز على المنتوج الفلاحي الموجه للتصدير، الاستغلال المفرط للموارد الطبيعة "المياه"، تشتت المستغلات الفلاحية، تضخم مديونية الفلاحين ووجود إشكالات عقارية للأراضي الفلاحية، ضعف الصناعات التحويلية للمنتوجات الفلاحية، غياب مخابر

للتحاليل في الميدان الفلاحي، ارتفاع كلفة كهربة الآبار، ضعف التكوين المهني الفلاحي لصغار الفلاحين، غياب المجامع المهنية، ضعف هيكلة مسالك التوزيع للمنتوج الفلاحي، نقص في المناطق الصناعية بالمعتمديات ، تشتت النسيج الصناعي غياب الأقطاب التكنولوجية والصناعية، انعدام محلات صناعية جاهزة لاستقطاب المستثمرين، ضعف البنية الأساسية حول المواقع الأثرية والبيئية مما حال دون توظيفها على الوجه الأمثل، ضعف البنية الأساسية، نقص في المرافق العمومية والتجهيزات الجماعية، عدم ارتباط ولاية القيروان بخط حديدي مع سائر الولايات المجاورة وعدم ارتباطها بالطريق السيارة، ضعف التجهيزات في المؤسسات الجامعية و غياب وحدات البحث ومخابر البحث، غياب التنسيق بين النسيج الصناعي ومحيط الاستثمار، غياب الجمعيات المختصة في المجال العلمي، عدم وجد شراكة حقيقة بين الجامعة ومحيط الاستثمار والمؤسسات الصناعية، غياب قطب تكنولوجي ومؤسسات للبحث والتجديد التكنولوجي، ضعف شبكة التطهير، ضعف الاعتمادات المخصصة للنظافة والعناية بالبيئة بموازين البلديات، تراجع المساحات المخصصة للغابات والمساحات الخضراء، تلوث المائدة المائية الناجمة عن المياه المستعملة، بعث وحدات صناعية ملوثة بالمناطق الفلاحية "المعاصر"، لازالت نسب الفقر والبطالة مرتفعة، ارتفاع نسبة الأمية بصفة عامة وبالخصوص لدى النساء، تهميش الفئات الاجتماعية الضعيفة خاصة في مجال التشغيل، ضعف مراكز التكوين المهني خاصة من حيث طاقة استيعابها، عدم تطابق الخارطة الصحية مع خصوصيات وحاجيات الجهة وعدم وجود مستشفى جامعي ونقص في طب الاختصاص، نقص في الفضاءات الترفيهية، غياب منظومة واضحة في مجال السكن الاجتماعي، غياب عدالة اجتماعية وضعف الإحاطة بالفقراء والمتقاعدين والعاطلين عن العمل، ضعف أداء منظومة التنشيط الشبابي والثقافي وتوجه الشباب نحو المقاهي وممارسة سلوكيات مضرة بالصحة (التدخين، المخدرات، شرب الخمر)...

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	0	2	0	2	1	1	8
اجتماعي	0	0	0	1	3	3	2	7	2	0	1	1	20
سياسي	0	1	2	1	0	2	0	1	1	0	0	1	9
تربوي	0	0	0	15	1	2	1	1	0	0	2	1	23
بيئي	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	3
إداري	1	0	0	2	2	1	1	2	3	1	1	2	16
ديني	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
صحي	1	0	0	0	0	0	0	2	2	1	0	0	6
أمني	1	1	0	4	1	0	1	4	0	1	0	2	15
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
المجموع	3	2	2	23	8	10	6	19	9	5	5	10	102

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	3	3	3	1	2	1	2	2	2	2	0	2	23
اجتماعي	3	1	1	5	4	5	4	9	8	0	1	2	43
سياسي	2	0	2	3	1	1	2	2	2	0	2	1	18
تربوي	29	1	3	1	1	2	0	1	0	29	2	3	72
بيئي	0	0	1	0	0	1	0	1	2	0	1	1	7
إداري	2	1	3	7	7	2	3	3	6	2	1	3	40
ديني	1	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	3

صحي	0	1	0	1	1	0	0	1	1	1	0	1	7
أمني	3	2	0	3	2	3	1	2	3	3	0	3	25
رياضي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	2	4
المجموع	43	9	14	21	19	14	14	22	23	37	9	17	242

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	3	0	1	0	0	1	0	0	1	1	7
اجتماعي	0	1	1	0	2	1	0	8	11	0	3	3	30
سياسي	0	0	0	0	1	2	0	0	0	0	0	0	3
تربوي	2	1	1	4	0	0	0	0	0	2	5	5	20
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	1	0	0	2	2	0	1	1	2	3	2	2	16
ديني	0	0	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	3	0	1	0	2	6
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
المجموع	3	2	5	6	6	3	4	13	13	6	13	15	89

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات الفتي تم رصدها:

- أغلق المعلمون النواب المندوبية الجهوية للتربية لانتدابهم وتسوية وضعتهم المهنية
- تظاهر أصحاب الشهادات العليا للمطالبة بالتشغيل
- تظاهر طلبة المعهد الأعلى للرياضيات والإعلامية بالقيروان طلبا لتفعيل مطالبهم الخاصة بإحداث هيئة عليا لتنظيم قطاع الهندسة.
- مظاهرة مساندة للصحفيين المختطفين سفيان الشورابي ونذير القطاري.
- تظاهر أهالي عين جلولة بمعتمدية الوسلاتية طلبا لحمايتهم من السرقة
- تظاهر فلاحون طلبا لتعديل أسعار مياه الري.

- اعتصام عمّال الحضائر
- اعتصام فلاحين
- اعتصام أعوان وموظفو بلدية
- احتجاج تلاميذ
- اعتصام رجال امن
- اعتصام أعوان وموظفو الصحة الأساسية بمستشفى الأغالبة طلبا لتسوية وضعيات مهنية وإبطال إجراءات جديدة
- الاحتجاج على إجراءات امتحان البكالوريا
- التنديد بالاعتداء على مقرّات أمنية وعلى أعوان امن
- المطالبة بتفعيل قانون الإرهاب
- تنديد بتواتر سرقات المواشي في القرى
- طلبا للتوزيع العادل للمواد العلفية
- تنديدا بارتفاع الأسعار.
- اعتصام معطلون عن العمل في العلا طلبا للتشغيل
- إضراب وقطع طريق ووقفات احتجاجية طلبا للتشغيل والتنمية وتحسين البنية التحتية
- مطالبة بالاستقلالية المالية والإدارية للمستشفى المحلي بالشراردة
- رفض لمساعدات من السلطات الجهوية في بوحجلة تمثّلت في حشايا قديمة
- التنديد بالاعتداء على حارس المعهد في العلا
- التنديد بالصور المسيئة للرسول
- طلب وضع حد لعمليات السطو المسلّح على الماشية
- وضع حد للعنف التربوي
- مطالبة بحل مشكل مياه الري
- مطالبة بتسوية وضعيات اجتماعية.
- تظاهر إطارات دور الشباب وعدد من الشباب
- في الوسلاتية التنديد بتواصل انقطاع الماء عن دار الشباب منذ ثلاث سنوات الأمر الذي عطّل الأنشطة الرياضية والثقافية.

- الاحتجاج على اعتداء ولي على تلميذ
- حجز حافلة للمطالبة بتحسين ظروف نقل الطلبة إلى رڤادة
- مساندة إضراب الأساتذة
- التظاهر من أجل وضع خد لتواصل انقطاع الماء عن المبيت الجامعي برڤادة.
- مطالبة أهالي السبيخة بتحسين الخدمات الإدارية
- سد فراغ الكتابة العامة للبلدية في السبيخة.
- إضراب المهندسين والعملة بالأسلاك الفلاحية بعد تعرض تقني للاعتداء من قبل بعض الفلاحين
- إضراب مراكز فرق الحرس الوطني بسبب تأخر صرف منحة الساعات الليلية
- احتجاج متساكني أولاد الزائر والصعادلية بالشبيكة رفضا لتمرير الطريق السيارة تونس قفصة فوق أراضيهم
- احتجاج الإطار التربوي بمدرسة العين البيضاء بحفوز بسبب غياب المرافق الصحية والبنية التحتية المهترئة للمدرسة
- احتجاج الإطار التربوي بمدرسة رأس العيسة بالوسلاتية بسبب صعوبة العمل بالمدرسة نظرا لرداءة البنية التحتية.
- دخول أهالي منطقة أولاد هلال بحفوز في إضراب طلبا لتوفير الماء الصالح للشراب
- احتجاج أهالي الاقرعين بمعتمدية الوسلاتية طلبا لتزويدهم بالماء الصالح للشراب.
-احتجاج أهالي القيروان ضد تعيين والي جديد ينتمي لحزب التجمع المنحل
- دخول عمّال الحضائر المنتفعين بالآلية 16 في إضراب جوع طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية
- اعتصامات وقطع طريق للمطالبة بالتنمية
- تعطيل نشاط إداري للمطالبة بتحسين وضعيات مهنية
- المطالبة بالتشغيل
- المطالبة بالماء الصالح للشراب
- المطالبة بالكهرباء
- المطالبة بالحد من الاعتداءات ضد الإطار التربوي

- المطالبة بالرعاية الصحية بعد انتشار الجرب في صفوف تلاميذ في مدرسة الوسلاتية
- المطالبة بتحسين ظروف التدريس وتوفير وسائل النقل.
- سجّلت القيروان شكل احتجاجي جديد من نوعه وهو مطالبة صاحب شهادة عليا معطّل عن العمل بسحب جنسيته من جميع وثائقه وتحضيره لتقديم ملف طلب لجوء سياسي إلى إحدى السفارات الأجنبية وذلك بعد أن طالت بطالته 13 سنة وفي كفالته عائلة معوزة.
- شكل احتجاجي جديد يتمثل في إطلاق حملة في مواقع التواصل الاجتماعي في الأنترنت تحت حملة "وينو حقي في الماء".
- احتجاج مواطنون في القيروان المدينة، الوسلاتية، حفوز، الشبيكة، منطقة همّاد، الفوازعية، بوحجلة، العلا، أولاد عمار بسبب أزمة العطش وبسبب ازمه غياب النور الكهربائي.
- احتجاجات طلبا للتنمية والتشغيل
- المطالبة بتحسين وضعيات مهنية
- التنديد بالانتدابات العشوائية في صندوق التامين عن المرض بحفوز
- تحسين الوضعيات المهنية لمربي الدواجن.
- فتح ملف بحث في فساد يُشتبه في انه يسوس ملف إسناد رخص النقل الريفي
- تركيز مخفضات سرعة
- احتجاج لتجار الحبوب الذين طالبوا بخلاص مستحقاتهم إثر تجاوز آجال الدفع بأكثر من شهر.
- احتجاج نتيجة العطش وانقطاع الماء الصالح للشراب عن عدد من متساكني معتمدية الشبيكة لمدة أسبوع.
- احتجاج لكشف أسباب حريق شب في مقبرة معتمدية العلا
- احتجاجات إثر غلق أحد مساجد القيروان الخارجة على السيطرة
- احتجاج شباب معتمدية الوسلاتية مطالبين بالتنمية والتشغيل ووضع حد للانقطاع المتواصل للماء الصالح للشراب.

- تحركات رفضا للعطش عبر مختلف الأشكال الاحتجاجية وقد تم إيقاف عددا من المحتجين في منطقة العالية بمعتمدية حفوز ثم تم إطلاق سراحهم لاحقا.
- تحركات احتجاجية طلبا لتحسين الخدمات الصحية
- تحرك أهالي حاجب العيون بعد وفاة طفلة عمرها 12 سنة بسبب لدغة عقرب.
- في حاجب العيون أضرب عدد من باعة التبغ والسجائر لتسوية وضعياتهم بسبب غياب مراقبة مسالك التوزيع وعدم تمكينهم من حاجياتهم من السجائر والوقيد.
- اعتصم عمال الحضائر لتسوية وضعياتهم الاجتماعية وتمكينهم من مستحقاتهم.
- تظاهر فلاحون في معتمدية سيدي عمر بوحجلة طلبا لتمكينهم من مستحقاتهم المالية المتأتية من بيع الحبوب للشركة التعاونية الفلاحية بالجهة.
- اعتصم فلاحون في منطقتي نصر الله وبوحجلة احتجاجا على تكرر السرقات والسطو المسلحة وطلبا لتدخل السلطات لحمايتهم.
- إضراب أسرة مسن في الثمانين لإطلاق سراحه؛ وكان الموقوف قد تقدم بشكاية لمنطقة الحرس ببو حجلة بعد تعرضه للعنف فتم إيقافه بتهمة تبادل العنف مع المشتكى به.
- المطالبة بتحسين الخدمات الإدارية والصحية
- توفير الأمن للفلاحين

- في منطقتي المرايحية بحفوز والكرمة بالشبيكة اعتصم مواطنون وقطعوا الطريق رفضا للعطش وطلبا لتوفير الماء الصالح للشراب.
- في الشبيكة والقيروان اعتصم عمّال الحضائر طلبا لتسوية وضعياتهم المادية والاجتماعية واضرب الفلاحون في بوحجلة طلبا لحمايتهم من سرقة المواشي.
- في منطقة المتبسطة احتج الأطفال بمناسبة زيارة وزير البيئة للجهة للمطالبة باستصلاح محطة تطهير تفاديا لمزيد تدهور الوضع البيئي.
- احتجاجات ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية لم تلاقي تفاعل باستثناء التدخل الأمني لتفريق المحتجين علما وان احتجاج في منطقة العالية انتهى باعتقال خمسة محتجين وُجِّهت إليهم تهمة رمي قوات الشرطة بالحجارة وقطع الطريق.
- المطالبة بتسوية الوضعية المهنية للمعلمين النواب والعاملين ضمن الالية 16 و20.

- المطالبة بتوفير الأمن للتلاميذ في محيط المدرسة
- توفير التجهيزات للمقرات الامنية.
- المطالبة بالترسيم في الماجستير
- تحسين الطرقات وفك العزلة عن المناطق الريفية
- احتجاج أهالي الدراملية بعمادة الفتح بمعتمدية بوحجلة
- احتجاج أهالي منطقة الخضاورية- هماد بمعتمدية الشبيكة.
- اعتصام أهالي عمادة البرك معتمدية العيون ضد العطش لكن لم يتغيّر وضعهم ولم يتم إيجاد حل لتزويد المنطقة بماء الشرب.
- اعتصم أهالي أولاد عامر بمعتمدية الشبيكة رفضا للعطش
- في بوحجلة تضامن المجتمع المدني مع التلاميذ في تحركاتهم المطالبة بتوفير عدد كاف من المدرسين وإنقاذهم من سنة بيضاء
- في طريق حفوز تم رصد تحرّك احتجاجي بعد اعتداء ولي لفظيا على أستاذ بالمعهد.
- في معتمدية الوسلاتية دخل أولياء التلاميذ في اعتصام بسبب نقص الإطار التربوي وتواصل أشغال البناء في المدرسة الابتدائية الطفيفيلة.
-احتجاج للمعلمين النواب عبر السير على الأقدام من المندوبية الجهوية للتربية إلى وزارة التربية لتسوية وضعياتهم المهنية. ومحاولة المنسق الوطني للمعلمين النواب الانتحار شنقا داخل المندوبية الجهوية للتربية بسبب عدم تسوية وضعية 800 معلّم نائب رغم وجود 500 وظيفة شاغرة
- اعتصام أهالي منطقة بئر مسيكين للمطالبة بإرجاع التيّار الكهربائي المنقطع عنهم منذ 5 أيام بداية شهر ديسمبر
- هدّد كهل ببيع أحد أبنائه إن لم تتم مساعدته على تجاوز وضعه الاجتماعي القاسي.
- خاض سائقو سيارات التاكسي احتجاجات عديدة طلبا لتمكينهم من رخص تاكسي وتطور الاحتجاج بالنسبة للبعض منهم حد خياطة فمه.
- تظاهر طلبا للتنمية أثناء زيارة رئيس الحكومة بتاريخ 17 ديسمبر.
- في رڤادة احتج الأساتذة والطلبة طلبا لتوفير الحماية للحرم الجامعي ما بعد تعرض طالب للاعتداء بالعنف الشديد أمام الكلية.

- في المدرسة الإعدادية الحصري احتج لإطار التربوي والتلاميذ طلبا لتأمين الحماية للمؤسسة التربوية بعد تواتر حالات الاعتداء على التلاميذ والعاملين بها.

ولاية القصرين

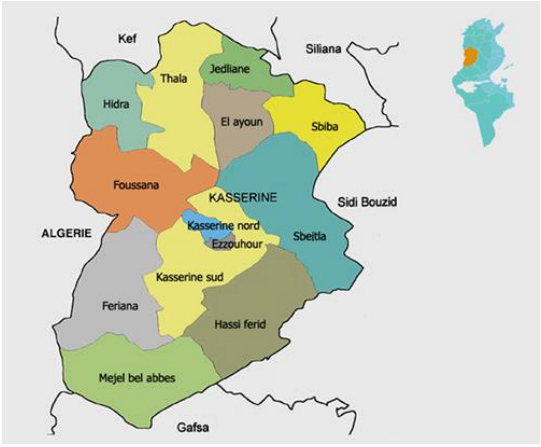

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في غياب مناطق صناعية بأغلب معتمديات الولاية، تشعب الإجراءات الإدارية والمالية، وجود تمثيلي ضعيف للبنوك،غياب بعض الإدارات الجهوية، وجود ظاهرة النزوح والهجرة الداخلية إلى العاصمة والمناطق الساحلية، تشتت السكان بين مناطق الجهة أدى إلى إفراغ المنطقة من اليد العاملة، تتميز الولاية بطابع ريفي، نسبة البطالة مرتفعة لدى حاملي الشهادات العليا، نزوح ريفي ساهم في تفاقم ظاهرة البناء، ضعف مؤشرات التنمية البشرية والبنية الأساسية مقارنة بالمستوى الوطني، غياب التنسيق بين هياكل المساندة والإحاطة بالاستثمار، غياب نظرة استشرافية لاقتصاد الجهة، بنية أساسية هشة، مديونية لجل صغارالفلاحين، تراجع الاستثمارات الأجنبية، غياب مؤسسات قادرة على توفير تربصات لإطارات، استثمارات ضعيفة في ميدان التكنولوجيات رغم تفعيل أداء القطب التكنولوجي بالجهة، ضعف مستوى التغطية بشبكة الهاتف ryم توفير مصالح البريد ببعض المعتمديات، غياب نوادي للأنترنت، غياب مؤسسات، استغلال عشوائي لبعض المقاطع، غياب مناطق خضراء وتعاني الولاية منذ الاستقلال من

التهميش المتعمد من الحكومات التي تعاقبت على حكم تونس. حيث تضم الولاية 3 معاهد عالية فقط، اثنان منها في مدينة القصرين وواحد في مدينة سبيطلة في حين تضم ولاية صفاقس خمسة كليات، ثلاثة مدارس عليا وإحدى عشر معهد عالي. كما أن مظاهر التهميش تمثلت خاصة في الوضع الكارثي للقطاع الصحي، حيث يتم نقل المرضى مباشرة للتداوي في صفاقس وسوسة خاصة وكثيرا ما توافيهم المنية في الطريق هذا راجع بالأساس إلى تهميش الدولة للمؤسسات الصحية بالولاية، عزوف الدولة عن الاستثمار في جهة القصرين وعزوف المستثمرين الخواص، هشاشة الواقع الاجتماعي بالجهة وتصدر المشاكل الاجتماعية لطلبات الجهة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	0	0	2	0	1	1	6
اجتماعي	0	2	0	0	1	3	2	3	3	0	1	1	16
سياسي	0	0	0	1	1	1	0	1	0	1	0	1	6
تربوي	0	0	1	10	0	0	0	0	5	0	2	1	19
بيئي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	2
إداري	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1
صحي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
أمني	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	2
المجموع	1	2	1	11	3	8	3	5	10	1	6	8	59

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	2	1	2	0	0	0	1	7
اجتماعي	1	0	0	0	2	1	2	2	0	0	0	1	9
سياسي	0	0	3	0	0	1	0	2	0	1	2	0	9
تربوي	27	0	0	0	0	0	0	0	0	27	1	2	57
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
إداري	3	0	1	1	1	2	1	0	0	0	1	2	12
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	0	0	2	0	0	1	0	0	0	0	1	0	4
أمني	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1	3	6
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	2	4
المجموع	31	0	6	1	6	7	6	7	0	28	7	13	112

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	1	4
اجتماعي	0	0	0	0	1	1	1	2	0	0	1	2	8
سياسي	1	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3
تربوي	1	0	0	3	1	0	0	0	0	1	2	1	9
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	2	0	1	1	0	0	0	1	1	6
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	1	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	3
أمني	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	3	3	7

المجموع	3	0	4	5	3	3	5	3	0	1	9	9	45

فيما يلي جرد لأهم التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها:

- تظاهر عمّال الآليّة 20 طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية
- تظاهر أعوان المراقبة الملحقين وقتيا بهيئة الانتخابات طلبا لتسديد المتخلّد بالذمة لدى الهيئة لمدة ثلاثة أشهر وتم تسجيل تفاعل رئيس الهيئة الفرعية
- تظاهر عدد من المواطنين في القصرين احتجاجا على وفاة طفل يشتبه في إصابته بالكلب. هذا الاحتجاج كان ضد السلطات الصحية والبيئية
- تظاهر عائلتا الفتاتين أحلام وأنس الدلهومي طلبا لمحاكمة القتلة
- تظاهر المعلمون النواب طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية.
- تظاهر تلاميذ البكالوريا رفضا للإجراءات الجديدة لامتحان البكالوريا.
- توجّه أهالي منطقة ذراع بوعواج بسبيطلة بعريضة تم نشرها في "الشروق" إلى السلطات المحلية والجهوية طلبا لتزويد منطقتهم بالماء الصالح للشراب وربطهم بشبكة النور الكهربائي.
- دخل عمّال الحضائر في إضراب بالقصرين احتجاجا على عدم تسوية وضعياتهم المهنية وتمكينهم من التغطية الاجتماعية والترفيع من أجورهم
- اضرب طلبة المعهد الأعلى للفنون والحرف بالقصرين احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلب تشغيل التدفئة المركزية وفتح المطعم الجامعي واعتراف عمادة المهندسين بشهادتهم.
- الاعتصام في تالة للمطالبة بالتنمية وتحسين الوضع الاجتماعي وتلبية الوعود
- استمرار تحرّك عمّال الحضائر من أحل تحسين وضعياتهم الاجتماعية والمطالبة بالقطع مع آليات التشغيل الهشّة
- مطالبة أهالي معتمدية العيون بالتنمية وتحسين البنية التحتية.
- التظاهر ضد حادثة تلقيح الأطفال بلقاح أحدث لديهم مضاعفات
- احتجاج التلاميذ ضد إضراب الأساتذة وتعطّل امتحانات الثلاثي الثان.
- التظاهر على حادثة الاعتداء الإرهابي على السيّاح الأجانب في متحف باردو
- احتجاجات تربوية

- احتجاجات من أجل التنمية
- الاعتصام للمطالبة بالتشغيل
- إضرابات جوع من أجل التشغيل
- قطع طريق والتنديد بالممارسات الأمنية
- مطالبة عمّال الحضائر بصرف أجورهم
- المطالبة بتسوية وضعيات مهنية.
- تسوية الوضعيات الاجتماعية
- وتوفير الماء الصالح للشراب
- احتجاج عائلة الجندي المتطوع هشام ميساوي المصاب في عملية إرهابية ببوشوشة بعد وفاة ابنها وذلك بقطع الطريق في منطقة بوزغام احتجاجا على عدم إيلاء ابنها أهمية كبرى في العلاج.
- تحركات احتجاجية مطالبة بالتنمية مسنودة من قبل نشطاء وحقوقيين.
- توقيع عريضة من أهالي حي السلامة لإصلاح قنوات الصرف الصحي بعد فيضان المياه على حيهم
- الاعتصام (خاضه معطّلون عن العمل)
- التظاهر (ما بعد اعتداء أعوان امن على عون بلدي)
- قطع الطريق (خاضه أهالي جريح من الحرس الوطني طلبا لعلاجه بالخارج)
- محاولة مجموعة من سواق التاكسي الانتحار عبر القاء النفس من أعلى مبنى الولاية طلبا لتمكينهم من رخص التاكسي.
- في حي سمامة تظاهر المتساكنون طلبا لاستئناف الأشغال التي توقفت بالحي منذ أكثر من سنة دون تسجيل أي تفاعل يُذكر.
- في منطقة كدية موسى احتج الأهالي رفضا لدفن الإرهابي مراد الغرسلي في المقبرة.
- تسبب مقتل طفلة ذبحا في منطقة واد عمار طويل في احتجاج عائلتها عبر تعنيف أعوان الحماية المدنية.
- في حي الزهور تظاهر السكان وهددوا بتدمير أنابيب الماء طلبا لوضع حد للعطش
- قام ممثلون عن المجتمع المدني وعدد من الأهالي بوقفة احتجاجية تلت حركة الولاة وذلك رفضا لتنصيب الوالي الجديد.

- أقدم عملة الحضائر على غلق الطريق الرئيسية وحرق العجلات المطاطية وذلك احتجاجا على عدم صرف رواتبهم.
- في منطقة واد المعيو من معتمدية سبيطلة حيث طالب الأهالي عبر عريضة بتوفير الماء الصالح للشراب ووضع حد للعطش
- احتجاج أحباء المستقبل الرياضي بالقصرين للمطالبة بسحب الثقة من المسيرين
- مطالبة عملة معمل الحلفاء بحقهم في تكوين نقابة
- طالب أهالي منطقة زاوية بن عمَّار بتهيئة المدرسة.
- احتج أهالي العيون للمطالبة بإعادة أبنائهم من ليبيا
-اعتصام باعة السجائر طلبا لإلغاء منشور كانت وزارة المالية قد أصدرته وينص على وجوب اعتماد رخصة في بيع السجائر.
- انطلقت من القصرين مسيرة على الأقدام في اتجاه العاصمة تضم حملة شهادات عليا في الرياضة للمطالبة بالتشغيل وذلك في إطار التمييز الإيجابي في الانتداب.
- قطع طريق من قبل أهالي الحسيان بسبب نقص عدد الإطار التربوي
- تظاهر عدد من المحتجين بمناسبة زيارة رئيس الحكومة ووفد حكومي للجهة للمطالبة بمستشفى وتسوية وضعية عمّال الآلية 16.
-تظاهر أهالي الشاب حاتم القرمازي الذي صنع صاروخا للمطالبة بإطلاق سراحه.
- في مقر بلدية العيون اعتصم 30 شابا طلبا للتشغيل
- اعتصم عدد من المهندسين بعد إيقافهم عن العمل في الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق وطلبوا فتح تحقيق في ملفات فساد مالي وإداري.
- احتج سواق التاكسي تضامنا مع زميل لهم كان قد تعرض للعنف على يد عون أمن.
- احتج طلبة المعهد العالي للدراسات التكنولوجية طلبا لتوفير حافلات نقل إضافية وتنوير محيط المعهد وتحسين ظروف الدراسة وتسيير دوريات أمنية لحمايتهم باعتبار أن المعهد يقع على بعد 4 كلم من سفح جبل الشعانبي.

ولاية سيدي بوزيد

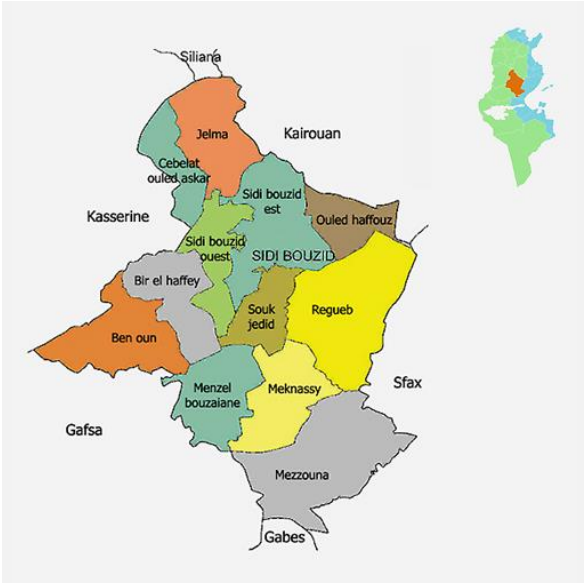

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في بنية أساسية غير متطورة لا تعد حافزا لاستثمار، عدم توفر المناطق والفضاءات الصناعيةّ المهيأة بالجهة مما يشكل عائقا أمام انتصاب المشاريع وجلب المستثمرين وخاصة الأجانب منهم، ضعف رصيد المدخرات العقارية الصناعية إضافة إلى تعدد الإشكاليات العقارية لبقية الأراضي وطول وتشعب إجراءات تخصيصها وتغيير صبغتها، ضعف المساحات الفلاحية وتشتت ملكيتها ومحدودية مسالك التسويق التي تقف عائقا أمام ترويج المنتوج الفلاحي، اعتماد الاقتصاد الجهوي على القطاع الفلاحي ومحدودية الاستثمار في قطاع الصناعات الغذائية رغم وفرة المنتوج، ضعف النسيج الصناعي وعدم تنوعه ما يحد من خلق ديناميكية اقتصادية، غياب أنشطة الخدمات المرتبطة بالقطاعّ الفلاحي والصناعي، محدودية عدد الدراسات القطاعية المعمقة لتحديد مواقع الحركية واكتشاف المجالات الواعدة لاستثمار بالجهة، ضعف التمثيل الجهوي لبعض الإدارات "كالوكالة الصناعية العقارية، الوكالة الوطنية لحماية المحيط، الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات"، ضعف مساهمة البنوك في تمويل المشاريع بالجهة، نسبة بطالة مرتفعة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	2	2	0	2	1	1	10
اجتماعي	0	0	0	0	0	2	3	1	3	0	1	1	11
سياسي	0	0	1	0	0	2	0	0	0	1	1	1	6
تربوي	0	0	0	10	0	1	1	0	7	1	3	0	23
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	2
إداري	1	0	0	0	1	1	0	0	0	0	1	0	4
ديني	0	0	0	0	0	2	2	0	0	0	0	0	4
صحي	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	4
أمني	1	0	0	2	1	1	0	1	0	0	4	0	10
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	2	2	1	12	3	10	8	5	10	5	13	3	74

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	2	1	1	3	2	1	2	2	2	1	2	19
اجتماعي	0	1	2	2	3	3	1	1	2	1	0	3	19
سياسي	1	0	0	0	2	0	0	0	0	33	1	1	38
تربوي	33	1	1	2	0	1	2	0	0	0	2	0	42
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
إداري	0	0	1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	2	4	1	0	0	0	0	7
صحي	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	3
أمني	0	0	0	0	0	2	0	1	0	1	2	0	6

رياضي	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	3
المجموع	34	6	5	5	10	11	8	6	4	38	7	7	141

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	سبتمبر	أوت	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	2	0	2	0	0	0	0	0	0	2	6
اجتماعي	0	1	0	0	8	0	0	0	0	1	1	4	15
سياسي	0	0	0	0	2	0	0	0	0	1	0	0	3
تربوي	0	0	1	3	0	1	0	0	0	2	5	0	12
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	2
إداري	1	0	0	0	4	0	0	0	0	0	1	0	6
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1
صحي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	2
أمني	1	0	0	0	0	0	0	0	3	1	3	0	8
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
المجموع	3	1	3	3	16	1	0	5	0	5	14	8	59

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- مسيرة مساندة للصحفيين المختطفين سفيان الشورابي ونذير القطاري.
- تظاهر أعوان الأمن في منطقة الأمن بسيدي بوزيد احتجاجا على النقل التعسفية
- تظاهر أصحاب المخابز بالرقاب رفضا لإسناد رخصة مخبزة لأحد المنتصبين
- تظاهر معلمو مدرسة الغابة السوداء في الرقاب احتجاجا على الوضع الصحي داخل المدرسة خاصة بعد وفاة تلميذة.
- الاحتجاج على الوضع الصحي في منطقة السعيدة وذلك بعد وفاة تلميذة بسبب إصابتها بمرض التهاب الكبد الفيروسي "البوصفير".
- احتجاجات متعددة مطالبة بالتشغيل

- احتجاجات من أجل تسوية الوضعيات المهنية
- احتج أهالي أولاد دلالة للمطالبة بتحسين البنية التحتية للطرقات في الجهة.
- ندّد أهالي سيدي بوزيد بالعملية الإرهابيّة في متحف باردو
- في السعيدة احتج التلاميذ ضد إضراب الأساتذة.
- التنديد بالإرهاب
- المطالبة بحماية مبيت للفتيات
- المطالبة بتركيز مخفضات سرعة
- وقفات احتجاجية وإضراب
- اعتصامات و3 إضرابات جوع.
- رفع شعارات تطالب بالتنمية والتشغيل وبالماء الصالح للشراب.
- شهدت معتمدية بوزيان تنظيم الأهالي وقفة احتجاجية تضامنية مساندة للمضربين عن الطعام في بوزيان
- حمل للشارة الحمراء.
- محاولة 10 معطّلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا الانتحار طلبا للتشغيل واحتجاجا على تجاهل السلطات الرسمية لمطالب المضربين عن الطعام في منزل بوزيان منذ فترة.
- مظاهرة في منطقة أولاد زيد ببئر الحفي طلبا لإطلاق أشغال المنطقة السقوية.
- في جلمة مصلون يؤدّون الصلاة في ساحة عامة احتجاجا على غلق جامع البركة.
- في بوزيد المدينة احتج أهالي تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي احتجاجا على إجراء أبنائهم لاختبار شفاهي للالتحاق بشعبة الرياضة معتبرين ذلك نوعا من الظلم من قبل وزارة الرياضة.
- احتج الفلاحون في للمطالبة بعدم إغراق السوق بالخرفان المهربة من ليبية
- رفض توريد الخرفان
- الاحتجاج على رداءة الأعلاف التي تسببت في نفوق عدد لا بأس به من الخرفان.
- قام أهالي معتمدية المكناسي بالاحتجاج على منعهم من جمع بقايا اللوز واتهامهم بالسرقة من قبل المالك وأدى ذلك إلى تدخل الأمن باستعمال مفرط للقوة تطور ليصبح مواجهات بين قوات الأمن والمحتجين أدى إلى إصابة عون أمن بجروح.

- في الرقاب احتجاج بعد قرار غلق جمعية ابن عمر القرآنية أمام مكتب معتمد المنطقة الأمر الذي اضطر قوات الأمن للتدخل من اجل تهريبه من مقر المعتمدية.
- عرفت سيدي بوزيد مسيرة ضخمة على إثر الاعتداء بالعنف الذي تعرض له المعلمون في احتجاجهم على الاقتطاع من أجورهم.
- احتجاجات طالبت بالتنمية على خلفية زيارة رئيس الحكومة للجهة.
- تحركات احتجاجية طالبت بتوفير إطار تربوي وبتحسين حالة المدارس التي لم يشملها التأهيل إلى جانب تحسين الطرقات.
- احتجاج أعوان وإطارات بلدية الرقاب على خلفية التجاوزات التي يمارسها رئيس النيابة الخصوصية.
- في معتمدية المكناسي تحرّك عدد من المعطلين عن العمل طلبا للتشغيل والتنمية.
- التظاهر وسكب الحليب في الشوارع من قبل المنتجين طلبا لإعادة تشغيل معمل تجفيف الحليب وإيجاد حلول لوفرة الإنتاج.
- احتجاج أهالي الطفل الشهيد مبروك السلطاني على تأخر التدخل الأمني ما بعد ذبح ابنها الراعي مما اضطر الأهالي إلى الصعود للجبل وتولي مهمة البحث عن جثة الطفل.
- رفض الأهالي تسليم جثة ابنهم التي عثروا عليها في الجبل إلى القوات الأمنية احتجاجا على تأخر التدخل. هذا الاحتجاج توجّه به الأهالي ضد المؤسستين الأمنية والعسكريّة.
- في المغيلة (معتمدية السبالة) اعتصم أهالي عين مدور طلبا لتوفير الحماية لهم من الإرهابيين. المحتجون اعتصموا في المدرسة الابتدائية والإعدادية وذلك ما بعد تعرض ملثمون إلى تلميذة وعرضوا أموال عليها مقابل التعاون معهم.
- مساندة للمؤسستين الأمنية والعسكريّة وذلك ما بعد العملية الإرهابيّة بشارع محمد الخامس بالعاصمة.
- في المعهد الثانوي بسيدي بوزيد وقف الإطار التربوي الدروس احتجاجا على اقتحام عدد من الأهالي المؤسسة التربوية والاعتداء على مدرس للمطالبة بإعفائه.
- في حي الفلاحي اعتصم عدد من الأولياء للمطالبة بإزالة مصب فضلات بمحيط المدرسة والعناية بالبيئة.

- احتج تلاميذ المعهد الثانوي بالأسودة طلبا لتوفير حافلة نقل بعد تعرض حافلتهم إلى حادث مروري.

ولاية قابس

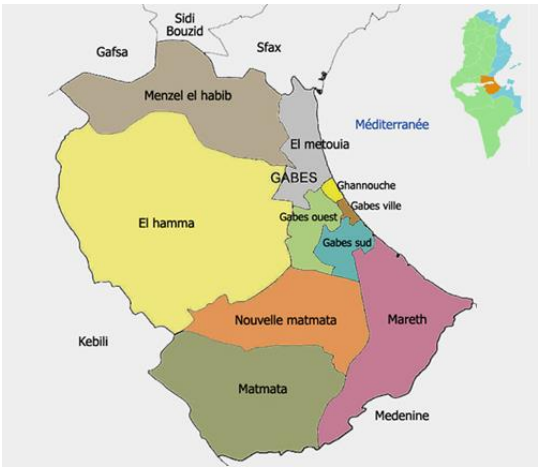

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في التلوث الذي يهدد المائدة المائية، استغلال مفرط للثروات المائية والسمكية، قلة مياه الري، ماء غير صالح للشراب، ملوحة الماء وبعد المائدة المائية عن سطح الأرض، عدم استغلال الأراضي الخصبة، محدودية تساقط الأمطار، ظاهرة تواجد الخنزير والجربوع، الصيد العشوائي، ضعف الغطاء النباتي، عدم التزام المصانع بالمواصفات البيئية، التلوث البري ونفايات صناعية غير مراقبة مثل الفسفوجيبس، استعمال الفحم الحجري لتوليد الطاقة من طرف معمل الإسمنت. غياب بعض الإدارات الجهوية، انعدام الدعم و الاستثمار في القطاع الثقافي، سياحة ضعيفة و تحتاج إلى دعم، صعوبات عقارية، تشتت الملكية، أراضي اشتراكية، محدودية دور الهياكل المهنية عدم استجابة التشريع الجبائي لتوفير موارد بالجهات، مركزية القرار البنكي ضعف الامتيازات الجبائية و المالية، غياب هياكل التمويل، ديون جبائية هامة معرقلة لدفع الاستثمار، غياب الحوافز المادية عند الانتصاب ضعف الاستثمارات العامة و الخاصة، صعوبة تصدير المنتوجات الفلاحية، غياب الصناعات الغذائية، غياب الدراسات الاستراتيجية و القطاعية، غياب إدارة الكرتونية،

عدم ملائمة التعليم والتكوين لحاجيات سوق الشغل، عدم تثمين نتائج البحث العلمي، ضعف التنمية في الريف اختلال التوازن التنموي بين المناطق في الولاية، عدم مراعاة خصوصية كل جهة في بعث المشاريع، غلاء المعيشة و ظروف عيش جد تعيسة مع ارتفاع نسبة الفقر، وضعية اجتماعية متدهورة، هجرة رؤوس الأموال و الكفاءات من الجهة ارتفاع نسبة البطالة والنزوح، ضعف الرعاية الصحية و التغطية الاجتماعية " مستشفيات محلية بدون تجهيزات"، نقص المستوصفات و الإطار الطبي والشبه الطبي، الافتقار لمسبح بلدي ومركب رياضي و مركز شبابي و فضاءات ثقافية ذات قيمة بالجهة، عدم وجود مرافق ترفيهية، الزحف العمراني على الواحات ضعف التأطير و التوجيه السياحي، غياب دراسات اجتماعية و نفسية للمواطن، استنزاف الثروة المائية الاستغلال السيئ والمفرط للموارد الإنشائية، هجرة رؤوس الأموال و الكفاءات من الجهة، تقلص الواحة إلى خطر الاندثار، التصحر، تلوث بري وبحري وهوائي.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	2
اجتماعي	0	0	0	0	0	2	3	0	3	1	0	1	10
سياسي	0	1	1	0	0	2	0	0	0	0	0	0	4
تربوي	0	0	1	12	0	0	0	0	6	0	1	1	21
بيئي	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	2
إداري	0	1	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1

أمني	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
رياضي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3
المجموع	0	3	2	12	2	8	3	0	9	2	2	2	47

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	2	0	0	1	0	0	0	0	0	1	4
اجتماعي	0	0	0	0	1	1	0	1	0	1	0	2	6
سياسي	0	0	1	3	1	0	0	0	0	0	0	0	5
تربوي	24	1	1	0	0	0	0	0	0	24	1	2	53
بيئي	0	1	0	1	1	1	0	0	0	0	1	0	5
إداري	2	0	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	8
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
أمني	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3
المجموع	27	3	5	5	5	3	1	2	0	26	4	7	88

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	3	5
اجتماعي	0	1	3	0	1	0	0	0	0	1	0	1	7
سياسي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
تربوي	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
بيئي	0	1	0	0	2	0	0	0	0	0	1	0	4

إداري	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2	4
المجموع	1	4	3	0	5	2	0	0	0	2	2	7	26

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- في مطماطة احتج عاطلون عن العمل على "ظروف" تعيين موظفة بالبنك الفلاحي واصفين إياها خلال حراكهم قبالة مبنى الفرع بانها لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة.
- في الحامة مواطنون ونشطاء في المجتمع المدني يتظاهرون طلبا لعودة الأمن بعد موجة الاحتجاجات خلال الإعلان على نتائج الدور الثاني للانتخابات الرئاسية وتطور الوضع نحو المواجهات مع القوات الأمنية وحرق مركز الشرطة.
- في المطويّة احتج أنصار اتحاد المطويّة ضد التدخل الأمني العنيف لتفريق مناوشات بينهم وبين ضيوفهم أنصار جمعية وذرف. هذا الاحتجاج تطور نحو حرق جانب من مركز الحرس الوطني بالمطوية وإيقاف خمسة من أنصار هذا الفريق.
- بقابس المدينة اغلق معطلون عن العمل الطريق طلبا لتشغيلهم في شركة البيئة والغراسات.
- في قابس المدينة أيضا تظاهر تلاميذ البكالوريا رفضا للإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بخصوص امتحان البكالوريا.
- لاقى الاعتداء على تمثال الطاهر الحداد احتجاجا واسعا من قبل المواطنين والنقابيين ونشطاء في المجتمع المدني.
- إضراب جوع للمعطّلين عن العمل احتجاجا على تعطّل التشغيل جهويا ووطنيا.
- احتج معلمون في منطقة دخيلة توجان بمعتمدية مارث ضد طلب رئيس مركز الحرس في المنطقة مديري المدارس مده بمعلومات ومعطيات تخص المعلمين.
- احتج أهالي المطويّة طلبا لتغيير رئيس المركز واتهامه بسوء معاملة المواطنين.
- احتج بحارة قابس ضد الصيد العشوائي وطالبوا بالتعويض عن الأضرار التي يسببها المجمع الكيمياوي بقابس

- إضراب جوع 8 معطلين عن العمل طيلة شهر مارس ولم يمنع إضراب الجوع هؤلاء من التضامن مع قوات الأمن الوطني ما بعد العملية الإرهابيّة ببباردو وذلك بالتنقل إلى إقليم الأمن الوطني بڤابس وتقديم باقة ورد للأمنيين.
- احتج أهالي دخيلة توجان للمطالبة بالتنمية
- احتج أهالي الحامة للمطالبة بالتنمية والتشغيل وعودة الأمن.
-دخول عدد من النساء في إضراب جوع للمطالبة بالتشغيل
- احتج أهالي تبلبو طلبا لتصنيف المنطقة كمنطقة بلدية وللمطالبة بالتنمية.
- تعمد تلاميذ في ڤابس قطع الطريق للاحتجاج على إضراب أساتذة التعليم الثانوي.
- قيام أهالي توجان بحملة نظافة والدعوة إلى تسمية المنطقة كمنطقة بلدية
- تظاهر مواطنون ونشطاء في المجتمع المدني للتنديد بصمت السلطة الجهوية تجاه إضراب الجوع الذي خاضه 8 معطلين عن العمل
- تظاهر تلاميذ ڤابس مساندة للمضربين عن الطعام
- تظاهر مواطنون ونشطاء في المجتمع المدني تضامنا مع راديو أوازيس اف ام
- تظاهر مواطنون ونشطاء للمطالبة بالوقف الفوري لعملية حفر بئرين تعويضيين من قبل المجمع الكيمياوي والمطالبة بوقف استعمال المجمع للمياه الجوفية.
- المطالبة بتحسين وضعيات مهنية
- تحسين الوضع البيئي
- المطالبة بتطبيق قرار هدم مباني لفتح الطريق في نهج القدس بالزغابنة، الحامة
- احتجاز سيارة الوالي في منطقة دخلة توجان للمطالبة بالتنمية وبإحداث منطقة بلدية ومعتمدية ومستشفى في الجهة.
- قطع الطريق في منطقة شط السلام طلبا لحل ازمه التلوث في الجهة
- قطع طريق في منطقتيْ غنوش بوشمّة وعين سلام طلبا للتشغيل والتنمية.
- وقفات احتجاجية طلبا للتشغيل وتحسين البنية التحتية
- التنديد بالتلوث البيئي في منطقة شط السلام.
- عطّل عمال المناولة المطرودين من مصنع الإسمنت العمل للمطالبة بعودتهم.
- طالب أهالي الفجيج بمنزل الحبيب عبر عريضة نشرت بأحد الجرائد بوضع حد لانقطاع الماء المتكرر والذي جعل المنطقة تعاني حالة عطش لفترات متكررة

ولاية مدنين

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في محدودية تثمين الموقع الجغرافي المميز للجهة في تفتحها على محيطها الخارجي بمستوياته الثالث "الإقليمي و الوطني و الخارجي" استثمارا و تصديرا و تشغيلا، حدوث تحولات عميقة في التركيبة السكانية للولاية من أبرز ملامحها تواصل الانخفاض في نسبة النمو الديموغرافي وتوسع الشريحة العمرية للسكان في سن النشاط، أي من الفئة العمرية 10 سنة فما فوق وارتفاع عدد الوافدين الجدد على سوق الشغل من أصحاب المستويات التعليميّة العالية " حوالي 12 ألف عاطل عن العمل" وكذلك من العنصر النسائي ممّا سيزيد في حّدة الضغوطات على توفير فرص العمل وتلبية الطلبات الإضافية للشغل وتأثيرات على أنظمة التربية والتكوين المهني والتعليم العالي والصحة والتغطية الاجتماعية وهي تحّديات تتحتّم معالجتها لكسب رهان التشغيل ولمزيد تأهيل الموارد البشرية، محدودية الموارد المائية من حيث الكمية و النوعية % 94 من المياه ذات ملوحة مرتفعة و النصيب الأوفر من المياه العذبة موجهة لاستهلاك المنزلي و السياحي و الصناعي بما انعكس سلبا على الفلاحة السقوية، تزايد حّدة الضغط على الموارد الطبيعيّة، تواصل ظاهرة الصيد البحري بالأماكن المحجّرة وبالوسائل غير القانونيّة وتفاقم ظاهرة التصحر تحت تأثير الاستعمالات الفلاحية المختلفة واختلال التوازنات

البيئية بالمناطق الحساسة والرطبة، ضعف البني-ة الأساسية بمختلف مكّوناتها ومحدوديّ-ة التّكامل والاندماج بين القطاعات الاقتصادية وبين النشاطات داخل القطاع نفسه وهو ما يحّد من تثمين عديد الفرص والإمكانيات التي توفّر مجلات واسعة لاستثمار والتشغيل وتنويع القاعدة الاقتصادية، هشاشة المحيط بالشريط الساحلي الذي يشهد ضغطا كبيرا في مستوى الأنشطة الاقتصادية وتزايد الطلبات من الخدمات الاجتماعية مّما ساهم في بروز إشكاليات هيكلية حضرية وبيئية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	1	2	0	0	0	0	2	2	1	1	0	1	10
اجتماعي	0	0	0	5	0	0	0	0	0	0	1	1	7
سياسي	0	0	1	0	1	0	3	1	0	1	1	3	11
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	1	5	1	1	1	9
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2
إداري	0	2	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
أمني	0	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	5
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
المجموع	1	4	1	5	2	0	6	4	6	5	7	9	50

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع

اقتصادي	0	3	0	0	0	0	0	2	1	0	0	0	7
اجتماعي	0	0	3	0	0	0	0	0	0	5	2	1	13
سياسي	0	0	0	0	1	3	0	1	0	5	0	1	12
تربوي	31	0	1	3	0	0	0	0	1	31	0	1	71
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3
إداري	0	0	0	2	2	0	0	0	0	4	0	2	12
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	1	0	0	0	0	2	0	0	0	3
أمني	1	0	0	1	1	0	1	0	0	2	0	2	8
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
المجموع	32	3	4	6	5	0	6	3	4	47	7	13	130

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	2	4
اجتماعي	0	5	0	0	0	0	0	0	0	5	1	3	14
سياسي	0	0	0	0	2	0	1	0	0	4	1	4	12
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	2	6

ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	0	2	5
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
المجموع	0	5	0	0	2	1	0	2	0	0	15	8	19	52

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- احتجاجات معطلون عن العمل طلبا لتسوية وضعيات العاملين بآليات هشة
- احتجاج سائقو سيارات التاكسي طلبا لحمايتهم من البراكاجات
- المطالبة بمراجعة الإتاوة الموظفة على كل مغادر للتراب التونسي وتسوية ملف العبور في اتجاه ليبيا وتونس تسوية نهائية
- المطالبة بالتشغيل والتنمية في المناطق الحدودية
- مساندة احتجاجات معتمدية الذهيبة بولاية تطاوين والتي أسفرت عن سقوط قتيل (الشاب صابر المليان) أثناء المواجهات بين المحتجين والشرطة، هذا وسجّلت بن قردان إصابة محتج على مستوى العين بسبب المواجهات مع الشرطة.
- وقفة احتجاجية في جربة تنديدا بالعملية الإرهابيّة في باردو.
- وقفة احتجاجية في جربة للتنديد بالميز العنصري
- وقفة احتجاجية في جرجيس للمطالبة بالتشغيل والتنمية.
- وقفة احتجاجية للتلاميذ تنديدا بإضراب الأساتذة.
- تظاهر عمّال الحضائر ببن قردان طلبا لتسوية وضعياتهم المهنية
- تظاهر أهالي بن قردان رفضا للممارسات الأمنية ضدهم وذلك على إثر مقتل مختار زغدود إثر مطاردة أمنية وهو في طريقه إلى مراعي الإبل والأغنام في منطقة رقاية ضو
- الإضرابات
- الاعتصامات
- ا لوقفات الاحتجاجية
- المطالبة بحماية الثروات الطبيعية بتونس
- المطالبة بالكشف عن مصير الديبلوماسي المختطف وليد الكسيكسي

- المطالبة بتحسين الخدمات الصحية بالمستشفى المحلي بمنطقة قصر الجديد بمعتمدية بني خداش
- المطالبة برفع المضايقات الأمنية عن الخيالة (مستعملي الأحصنة والجمال)
- المطالبة بإطلاق سراح الموقوفين على خلفية حراك اجتماعي من اجل البيئة.
- احتج عدد من الشباب في بن قردان رفضا لتواصل أشغال الخندق العازل على طول الحدود مع ليبيا وذلك بقطع الطريق والتظاهر فتدخلت القوات الأمنية وفضت الاحتجاج وإعادة فتح الطريق.
- احتجاجات مطالبة بالخصوص بالنهوض التنموي بالجهة
- احتجاج أصحاب المكتبات على ممارسات المزودين متهمين إياهم بممارسة البيع المشروط على الكراسات المدعمة مطالبين السلطات الجهوية حل هذا الإشكال.
- احتجاج في قطاع التجارة الموازية والمطالبة بإيجاد حل للمعبر الحدودي الفاصل مع ليبيا بعد تزايد مضايقات السلطات الليبية لهم.
- منع أولياء أبنائهم التلاميذ من الالتحاق بالدروس وتظاهروا طلبا لتغيير معلّم السنوات الثانية في المدرسة الابتدائية بشارع بورقيبة بحومة السوق
- في بن قردان تواترت احتجاجات التجار رفضا للإتاوة التي وظفها الجانب الليبي على التجار التونسيين ومطالبة السلطات التونسية بالمعاملة بالمثل هذه الاحتجاجات تمثلت في غلق الطريق وحرق العجلات المطاطية والتظاهر.
- تحركات احتجاجية في منطقة راس جدير وبن قردان على علاقة بالوضع في المعبر الحدودي
- في مخيم الشوشة تحرك احتجاجي للاجئين للمطالبة بإعادة التوطين في أحد دول الاستيطان.
- اعتصم متساكنو منطقة سدويكش طلبا لإيجاد حل لمكعبات النفايات
- قطع عمّال القطاع السياحي الطريق طلبا للحصول على منحة البطالة
- ا عتصام محتجون في بني خداش طلبا لإقالة مدير المستشفى المحلي
- شهد المعبر الحدودي رأس جدير تحركات احتجاجية نظرا للتوترات في المنطقة خاصة بالنسبة لتجار الحدود.

ولاية تطاوين

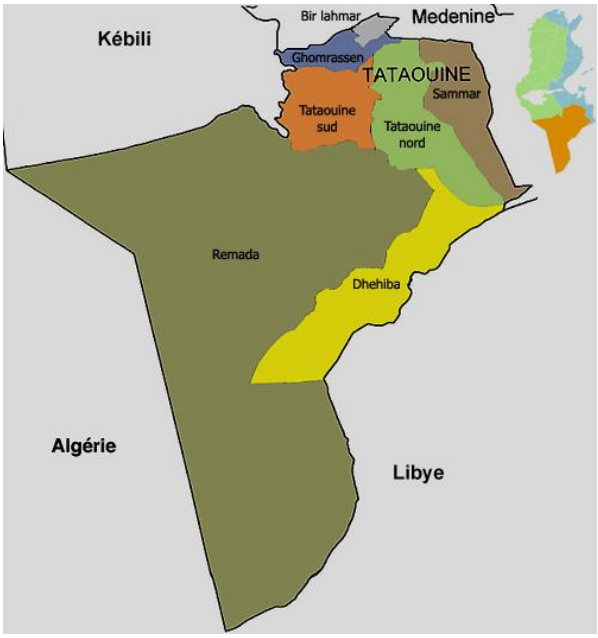

بالرغم مما تتوفر عليه ولاية تطاوين من مساحة شاسعة وما تحويه من موارد طبيعية من مراع وموائد مائية باطنية هائلة وما تختزله من خامات تتمثل في المواد الإنشائية المختلفة والأملاح المعدنية النادرة ونفط وغاز طبيعي ومياه إلا أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمتساكنيها بقيت متردية فالبطالة متفاقمة والبنية الأساسية تشكو عديد النقائص كما يعاني المتساكنون خاصة بالوسط الريفي من انعدام المرافق وضعف فرص التشغيل وتتمثل أهم الإشكاليات في غياب إدارات جهوية للعديد من الوزارات والمؤسسات العمومية "ديوان قيس الأراضي محكمة عقارية"، غياب صندوق لدعم الاستثمار والتنمية خاص بالجهة،غياب كلي للإدارات والشركات البترولية العاملة بالجهة، يتميز القطاع الفلاحي بالجهة بطابعه التقليدي المعتمد على تربية الماشية الانتشارية حيث يعد القطاع حوالي 369 ألف رأس ماشية في ظل تدهور المراعي الطبيعية وغلاء الأعلاف مما جعله عرضة لعديد الأزمات وتنامي ظاهرة التهريب كما يعتبر ضعف انخراط البنوك في النهوض بهذا النشاط من العوامل التي ساهمت في تهميشه وضعف مردوديته ورغم إحداث مناطق سقوية فان نسبة

استغلالها لازالت دون المستوى المطلوب، انعدام التجهيزات الأساسية كالمدرسة الابتدائية و قاعات العلاج و الماء الصالح للشرب و التنوير المنزلي، غياب تام للقروض الموسمية، ضعف تهيئة المراعي الشاسعة، الصبغة الاشتراكية لمعظم الأراضي الصالحة للفلاحة، لم تساهم الدولة طيلة سنوات الاستقلال ببعث ولو مشروع صناعي هام يكون له مفعول إيجابي يسمح بخلق نسيج صناعي متكامل كما أن قطاع البترول والغاز الذي يستخرج منذ الستينات من القرن الماضي لم يساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الجهة، عدم وجود منطقة صناعية و منطقة للتبادل الحر، عدم توفر نواة لمناطق صناعية حيث تتواجد المواد الإنشائية - .ضعف البنية الأساسية، غياب طريق سيارة و سكك حديدية، انعدام الرصيد العقاري القابل للتهيئة، عدم ربط الولاية بشبكة الغاز، ضعف الإمكانيات البشرية المادية للهياكل الجهوية للمساندة و الإحاطة وغياب البعض منها، ضعف تمثيلية و مرونة مؤسسات التمويل، غياب المناطق السياحية بجميع معتمدات الولاية، الإجراءات الإدارية الخاصة بالنفاذ إلى الصحراء و التي تعيق دخول السياح إلى هذه المنطقة، غياب استراتيجية واضحة للتعريف و النهوض بالسياحة الصحراوية، تفشي ظاهرة الفقر حيث بلغت النسبة 24 % كما أن عدد المنتفعين بمنحة المعوزين بلغ 4336 مع تزايد طلبات الحصول على المنح القارة والعلاج المجاني والإعانات الظرفية، تفاقم ظاهرة البطالة، ضعف النسيج الصناعي بالجهة وغياب مؤسسات مشغلة، ضعف عدد أبناء الجهة المشتغلين بالشركات البترولية، ارتفاع كلفة التزويد بالتيار الكهربائي خاصة بالمناطق الريفية البعيدة غياب التنوير العمومي بأغلب القرى و التجمعات السكنية، ضعف شبكة الماء الصالح للشراب و الانقطاع المتكرر خاصة في فصل الصيف، ارتفاع نسبة الملوحة للماء الصالح للشراب، غياب طب الاختصاص، النقص في التجهيزات الطبية، نقص الأدوية الضرورية في المستشفيات و المراكز الصحية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	1	0	0	0	0	1	1	1	0	0	4
اجتماعي	0	0	0	0	0	0	0	2	2	0	0	1	5
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	4
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	2
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	4	6
أمني	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	2	0	0	1	0	4	7	1	2	8	25

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	3	0	0	0	0	0	1	0	2	1	0	7
اجتماعي	0	3	0	0	0	0	0	2	0	20	0	2	27
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	3
تربوي	21	0	0	10	0	0	0	0	0	0	0	0	31
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	1	0	1	0	1	0	0	1	0	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	4	5

أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	21	6	0	11	0	2	0	4	0	22	2	12	80

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	3
اجتماعي	0	0	0	0	2	0	0	1	0	0	0	3	6
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	5	5
أمني	0	3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	5
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	3	0	0	3	0	0	2	0	0	2	14	24

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- إضراب طلبة المعهد العالي للفنون والحرف للمطالبة بتمكينهم من الدراسة في المبنى الجديد
- احتجاج عائلة جريح الثورة خالد بن نجمة للمطالبة بتكفل الدولة بعلاجه في الخارج بعد فشل العمليتين الجراحيتين اللتان قاما بهما في تونس
- احتجاجات تلمذية على نفس خلفيات الاحتجاجات التلمذية في بقية الولايات
- احتج أهالي الذهيبة ضد الوضع الاقتصادي والاجتماعي المهمّش الذي كرسه عدم إيجاد حل نهائي للمعبر بين البلدين وخاصة توظيف إتاوة على كل مغادر للتراب

التونسي. هذه الاحتجاجات تطورت من الوقفات الاحتجاجية إلى المواجهات مع الأمن وسقوط محتج قتيلا برصاص قوات الأمن ثم دخول المدينة في إضراب عام.

- احتج مواطنون تنديدا بالعملية الإرهابيّة في باردو
- احتج معطلون عن العمل للمطالبة بالتشغيل

-الاعتصام

- الدخول في إضراب جوع
- غلق الطريق والتظاهر وحرق العجلات المطاطية
- التظاهر للمطالبة بالشفافية في إنتاج البترول في تونس.
- احتجاج عمال شركة نفطية بتطاوين للمطالبة بتسوية وضعيات مهنية.
- احتجاج الإطار شبه الطبي بالمستشفى الجهوي بتطاوين طلبا لتوفير طب الاختصاص في الجهة
- احتجاج 80 عاملا من عمّال شركة "أو أم في" النفطيّة طلبا لتحسين وضعيات مهنية ورفض التسريح العشوائي للعمال.
- احتجاج مواطنون في تطاوين طلبا لتوضيح ملف إنتاج البترول في تونس وإقرار الشفافية في عقود إنتاج النفط.
- احتجاجات لأهالي منطقة المزطورية بقطع الطريق للمطالبة بوضع حد للعطش.
- احتج الفلاحون على تهريب الماشية واللحم الأحمر
- طالب متساكنو البئر الأحمر بتحسين خدمات النقل البري للشركة الوطنية للنقل بين المدن حيث قاموا بقطع الطريق أمام الحافلة لعدم توفر أماكن شاغرة للسفر.
- احتجاج أسرة أحد ضحايا حادث مروري ومطالبة وزارة الصحة فتح تحقيق حول ملابسات وفاة الضحية في المستشفى الجهوي ولتوفير أطباء اختصاص.
- أضرب العاملون في قسم التوليد عن العمل احتجاجا على عدم توفر طبيب اختصاص بشكل متواصل في المستشفى.
- اعتصام لأهالي الجهة احتجاجا على تتالي وفيات الحوامل بسبب الوضع الصحي في الجهة وفي مقدمته غياب طبيب اختصاص.

-نظمت نساء الجهة مسيرة صامتة احتجاجا على تواتر حالات وفيات الحوامل والرضع وطلبا لتوفير إطار طبي وشبه طبي في المستشفى.

- قطع الطريق من قبل عدد من الأشخاص طلبا لإطلاق سراح 6 مهربين مختصين في تهريب البنزين
- في الذهيبة احتج والد حسين المليان الشاب الذي أصيب في إحداث الذهيبة طلبا للمساعدة على علاجه.
- احتج عدد من التجار في الذهيبة ومنعوا مرور الشاحنات الليبية رفضا للإجراءات التي فرضتها السلطات الليبية معتبرينها تضييقات على التجار التونسيين.
- تحركات تلمذية
- اعتصام عمّال نظافة بالمناولة لمدة اسبوعين في شركة نمساوية (بالبرمة) للمطالبة بادماجهم والعدول عن قرار تسريحهم.

ولاية قفصة

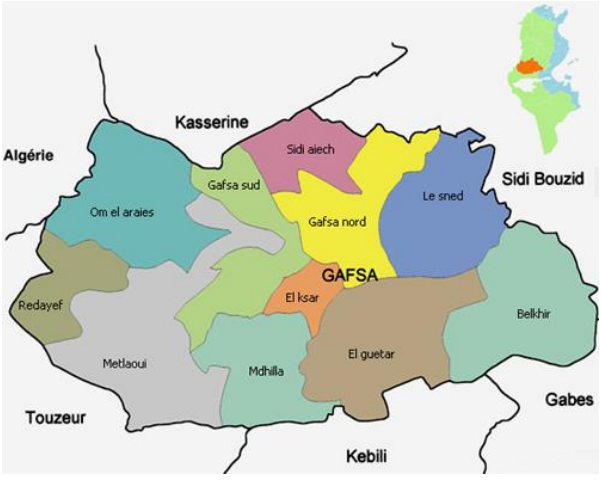

تتمثل أهم الإشكاليات التنموية في الولاية في نقص المشاريع والمؤسسات الكبرى ذات طاقة تشغيلية عالية رغم الامتيازات الخاصة بالجهة وتوفر الموارد الطبيعية ذات الجودة العالية، الإشكاليات العقارية والأراضي الاشتراكية، عدم الاستغلال الأمثل الأراضي السقوية بأغلب المعتمديات، افتقار لليد العاملة المختصة للعديد من القطاعات وخاصة بالنسبة للمشاريع الكبرى ذات الطاقة التشغيلية العالية وهنا يطرح إشكال التكوين المهني بالجهة، افتقار لميزات واضحة للجهة تؤثر على المستثمر الأجنبي للاستثمار بالجهة وذلك على مستوى المجلة الموحدة للتشجيع على الاستثمار،

التأخيرات الكبيرة في انجاز الأقطاب التنموية "قطب الصناعات التقليدية، القطب التنموي، المناطق الصناعية"، عدم توفر فضاء للمعارض والملتقيات يستجيب للمواصفات العالمية على غرار الواليات الأخرى، إشكاليات كبيرة للحصول على مختلف الدراسات الخاصة بالمواد الإنشائية لمدها للباعثين والمستثمرين، ضعف ومحدودية الإمكانيات المادية والبشرية لهياكل المساندة للقيام بأدوارها وتنمية أنشطتها على غرار مركز أعمال قفصة، عدم قدرة الباعثين الجدد في أغلب الأحيان على توفير التمويل الذاتي والضمانات البنكية خاصة من حاملي الشهادات العليا، تعدد وثقل الوثائق والتراخيص والأطراف المتدخلة، عدم التشبع الكافي بثقافة بعث المؤسسات والمشاريع لدى حاملي الشهادات العليا، إشكاليات كبرى على مستوى التمويل، استغراق وقت طويل للحصول على الموافقات.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	3	0	0	2	0	2	0	0	0	1	8
اجتماعي	0	0	0	0	2	1	0	5	2	1	1	1	13
سياسي	0	0	4	1	10	1	0	2	3	1	0	0	22
تربوي	0	0	1	21	0	1	0	0	2	0	1	1	27
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	1	3
إداري	0	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	8
ديني	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2
صحي	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	2
أمني	0	0	0	0	1	0	1	0	0	1	0	1	4
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
المجموع	0	0	8	22	14	6	4	11	10	4	4	7	90

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	1	1	3	1	0	2	0	0	3	0	12
اجتماعي	1	4	2	0	4	2	2	5	2	6	2	2	32
سياسي	0	0	5	2	3	1	0	2	3	1	1	0	18
تربوي	0	2	2	0	0	1	0	0	6	38	0	2	51
بيئي	0	0	0	1	0	0	2	0	4	2	2	0	11
إداري	0	1	2	0	4	3	1	0	2	7	3	2	25
ديني	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1
صحي	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	2	4
أمني	0	0	0	0	1	1	0	0	0	5	2	1	10
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2
المجموع	1	8	13	4	15	9	6	10	17	59	14	10	166

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	1	1	1	0	2	2	1	2	0	0	1	0	11
اجتماعي	1	6	3	7	8	3	3	0	2	5	1	1	40
سياسي	1	0	0	3	16	2	1	1	1	0	0	0	25
تربوي	0	0	0	0	0	1	0	0	2	2	2	3	10
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	2
إداري	2	2	2	4	6	5	2	0	1	5	1	1	31
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	1	0	2	2	0	0	0	2	0	2	9

رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	4
المجموع	5	9	7	14	34	15	7	3	6	15	8	9	132

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- في الرديف تحركات احتجاجية رفضا لنقل فسفاط ڤفصة عبر شاحنات خاصة. هذا الحراك تطور من التظاهر إلى غلق الطريق إلى مواجهات مع القوات الأمنية وحرق مركز الأمن وسُجِّل انسحاب كلّي لقوات الأمن وقوات الحرس من المدينة وتواصل هذا الاحتجاج لأكثر من يومين.

- في الرديف دخل معلّم ابتدائي في إضراب جوع احتجاجا على مماطلة الإدارة الجهوية بعد أن تحصل على وعد بالنقلة.

- في أم العرائس هدت تحركات احتجاجية منها اعتصام دخله عونا امن في مقر مركز الشرطة رفضا لنقلتهما التي وصفاها بالتعسفية واتهم المعتصمان وزارة الداخلية بمعاقبتهما إثر مشاركتهما في وقفة احتجاجية بالمتلوي يوم 8 اكتوبر 2014.

- دخلت عدد من العائلات في أم العرائس في اعتصام في خيمة وسط السكة الحديدية الخاصة بنقل الفسفاط طلبا لتحسين وضعياتهم الاجتماعية وتوفير مواطن الشغل.

- هدد عدد من الشباب في أم العرائس بالانتحار الجماعي وحرق أنفسهم ونصبوا مشانق احتجاجا على عدم ورود أسمائهم في قائمة الناجحين في شركة البيئة والغراسات.

- في المتلوي تظاهر أعوان شركة نقل المواد المنجمية أمام مقر الاتحاد المحلي للشغل تنديدا بالتدخل الأمني العنيف. هؤلاء كانوا قد دخلوا في احتجاجات على خلفية وفاة زميلهم في حادث شغل الشهر الماضي داعين إلى توفير سيارة إسعاف ووسائل الوقاية الشخصية وإعداد قانون أساسي لحمايتهم من حوادث الشغل علما وان الشركة دعتهم للعودة إلى العمل وهددت بقطع أيام الاعتصام من رواتبهم بعد أن وعدت بتنفيذ مطالبهم.

- في ڤفصة المدينة خروج مسيرة تضامن مع الصحفيين المختطفين في ليبيا سفيان الشورابي ونذير القطاري شارك فيها إعلاميون ومواطنون ونشطاء في المجتمع المدني

وشهدت أيضا تواصل اعتصام 18 صاحب شهادة عليا في مقر المندوبية الجهوية للتربية طلبا للتشغيل. هذا الاعتصام تواصل منذ 11 شهرا.

- تظاهر أعوان البيئة والغراسات طلبا لانتدابهم في شركة فسفاط قفصة وذلك بعد مرور 20 يوما على تاريخ المفترض الانتداب
- مثّل التشغيل أبرز مطالب المحتجين في ڤفصة
- التشغيل الشعار الأساسي لمجمل التحركات المرصودة في مناطق الحوض المنجمي
- في معتمديتي السند وبلخير المطالبة بالتشغيل
- المطالبة بتسوية الوضعية لعمّال الحضائر
- احتجاجات وحالة احتقان اجتماعي أثناء زيارة وزير التنمية ياسين ابراهيم
- التهديد بالانتحار حرقا بعد تقييد الأرجل بحبال ما لم يتم النظر في الوضع الاجتماعي للمعطلين عن العمل وتمكينهم من الشغل.
- إقدام 6 معتصمين أمام مقر إدارة فسفاط ڤفصة على تناول مادة دواء الفأر لمحاولة الانتحار رافضين تلقّي أي علاج لإسعافهم.
- وقفات الاحتجاجية وقطع الطريق
- الإضراب والاعتصام وإضراب الجوع والتهديد بالانتحار
- حرق العجلات المطاطية والتحرك في اتجاه الحدود الجزائرية من قبل محتجين في منطقة سيدي بوبكر بمعتمدية أم العرائس.
- مسيرة نسائية للمطالبة بإعادة فتح مقرّات إدارية أغلقها معتصمون
- المطالبة بإطلاق سراح موقوفين أثناء مداهمات ليلية
- تحرك قاده الإطار الطبي وشبه الطبي في مركز رعاية الأم والطفل بالرديف طلبا لتحسين وضعية المركز ومطالبة بتوفير عامل نظافة قار.

الاحتجاج على إضراب الأساتذة

- التنديد بعملية باردو الإرهابيّة
- المطالبة بتسمية بعض المناطق كمعتمديات.
- المطالبة بالتشغيل

-الاحتجاج عبر احتجاز سيارتين كانتا ضمن الوفد الوزاري الذي زار الجهة وكان على متنيهما إداريين وصحفيين.

- احتجاجات تربوية
- التظاهر وغلق الطريق
- الاعتصام واقتحام مقر معتمدية المظيلة وطرد المعتمد منها
- غلق إدارة إقليم شركة فسفاط قفصة بالمظيلة
- الإضراب عن الطعام في المتلوي وخياطة الأفواه
- خاض المحتجون خاصة في منطقة الحوض المنجمي كل الأشكال الاحتجاجية للتعبير عن مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية مثل الوقفات الاحتجاجية والمظاهرات وقطع الطريق وحرق العجلات المطاطية والإضراب والتهديد بالانتحار.
- شهدت جلّ معتمديات ڤفصة حراكا احتجاجيا عقب إقرار المجلس الوزاري جملة من الإجراءات الخاصة بالحوض المنجمي وذلك لإعلان رفض المحتجين للإجراءات المعلنة. ولم تسجّل اغلب هذه الاحتجاجات أي تفاعل من قبل السلطات الرسمية لكنها لقيت مساندة من منظمات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاتحاد الجهوي للشغل.
-احتجاج أهالي منطقة زانوش بمعتمدية السند للمطالبة بإعلان المنطقة معتمدية
- شهدت قفصة تحركات على خلفية اعتقالات للمحتجين للمطالبة بإطلاق سراحهم
- في الرديف تم تنظيم وقفة احتجاجية يوم 7 ماي للمطالبة بإطلاق سراح موقوفين على خلفية حراك احتجاجي منتصف شهر مارس 2015.
- شهدت قفصة المدينة احتجاج أمام المحكمة يوم 6 ماي للمطالبة بالفصل في قضية تابديت التي تهم تحرّك احتجاجي قام به 69 شابا من أم العرائس.
- في المتلوي دخل أهالي وأصدقاء شاب توفّي في ظروف غامضة في مواجهات مع قوات الأمن وذلك بعد توجيههم تهمة تعذيب الشاب حد القتل.
- قطع الطريق للمطالبة بالتشغيل والتنمية
- المطالبة بوضع حد للعطش وبتحسين وضعية مهنية. كما سجّلت ڤفصة المدينة
- دخول تلميذة ووالدها في إضراب جوع على خلفية حرمانها من اجتياز أحد اختبارات البكالوريا بعد وصولها متأخرة.
- في قصر ڤفصة اعتصام امرأة وأطفالها داخل مبنى البلدية احتجاجا على اعتقال زوجها وهو بصدد تركيز نقطة لبيع الخضر والغلال بشكل غير مرخص فيه

- احتجاج أهالي منطقة البركة للمطالبة بإطلاق سراح أبنائهم الصادرة في حقهم أحكاما بالسجن ما بين عامين وعشر سنوات على خلفية احتجاجات اجتماعية.
- في أم العرائس تم رصد حالة قطع طريق واعتصام طلبا للتشغيل
- الاحتجاج على نتائج مناظرة الانتداب في شركة البيئة والغراسات.
- احتجاج تنديدا بالحالة الصحية لخزان مياه الشرب.
- في المتلوي تم رصد اعتصام عدد من المحتجين وذلك بعد اتهام الحكومة بالتسويف وعدم الإيفاء بالتزاماتها تجاه مطالب سابقة تم التحاور حولها.
- في ڤفصة المدينة وتحديدا في مقر إقليم شركة فسفاط ڤفصة دخل معطلون عن العمل في اعتصام طلبا للتشغيل. وقد تم فض الاعتصام بالقوة العامة.
- في الرديف اعتصم مواطنون وتظاهروا رفضا للعطش بعد تواتر انقطاع الماء الصالح للشراب.
- احتج مواطنون في منطقة القوسة طلبا لتحسين الخدمات الصحية.
- مطالبة الأهالي بحقهم في ماء صالح للشراب
- وقفات احتجاجية بالرقوبة وأم العرائس وساحة الخزان بحي الدوالي والقصر بسبب الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشراب
-الاحتجاج في منطقة القصر قفصة وأم العرائس وقفصة الجنوبية طلبا للتشغيل وعلى المماطلة في تطبيق الاتفاقيات التي تمت مع كمال الجندوبي الوزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان وعلى سوء معاملتهم من قبل والي الجهة وفشل التفاوض معه.
- انطلقت مجموعة من الشباب من معتمدية القصر نحو القطر الليبي احتجاجا على عدم تفاعل السلط الرسمية مع مطالبهم التي تعود إلى سنة 2011، تعكرت على إثره الحالة الصحية لسبعة من المحتجين أجبرتهم على التوقف لتلقي العلاج.
- احتج مواطنون ونشطاء في قفصة ضد مشروع قانون المصالحة الاقتصادية.
- سجّلت المتلوي شكل احتجاجي طريف تمثل في إقدام الشاب محمد بن تيشة على كتابة أطول مراسلة طلب شغل (طولها 40 مترا) في شكل شريط وتوجيهها لرئيس الحكومة طلبا للتشغيل.

- في أم العرائس طالب مديرو المدارس الابتدائية بإيجاد حلول جذريّة لتنظيف المدارس على خلفية انقطاع المياه وعبروا عن تخوفاتهم من خطر إصابة التلاميذ بمرض التهاب الكبد الفيروسي بسبب الأوساخ والتلوث.
- احتج أولياء التلاميذ في المدرسة الابتدائية بالحي العصري بالمظيلة طلبا للحد من كثرة الغيابات وطلبا لتدخل المندوب الجهوي للتعليم لحسم هذه الوضعية.
- احتج عمّال البلدية في قفصة طلبا لتسوية وضعياتهم
- اعتصم عدد من النسوة في أم العرائس وقطعن الطريق للمطالبة بالحق في التشغيل بعد رواج خبر عن لائحة تشغيلية.

سجل شهر أكتوبر عودة قوية للحراك الاحتجاجي خاصة في منطقة الحوض المنجمي التي عرفت معتمدياتها حراك شبه يومي تمحور أساسا حول المطالبة بتسوية الوضعيات المهنية لعملة الحضائر بالرديف وأم العرائس

- خوض أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل في أكثر من مناسبة لاحتجاجات للمطالبة بالتنمية والتشغيل.
- دعا شباب عاطل عن العمل في المتلوي السلط المعنية بحثٍّ لجنة التدقيق في التعجيل بالتدقيق في ملف البيئة والغراسة والإسراع في العمل على الملف خاصة أنها زارت بقية معتمديات الحوض المنجمي باستثناء المتلوي.
- الاحتجاج على إلغاء الأسبوع المغلق
- رفض تواصل اعتماد معلمين نواب بالمدارس
- كانت قفصة نقطة انطلاق مسيرة باتجاه راس جدير نظمها أهالي الصحفيين نذير القطري وسفيان الشورابي المفقودان في ليبيا منذ أكثر من سنة.
- تظاهر وقطع طريق من قبل أهالي حي الأمل 1و2 للمطالبة بالماء الصالح للشراب
- هدد عمّال الحضائر المطرودين بالانتحار الجماعي طلبا لتسوية ملفهم الاجتماعي.
- احتجاج شباب الرديف ضد المداهمات الأمنية الليلية للمنازل مما أدى إلى مواجهات ليلية
- في المظيلة احتج أعوان البريد بسبب نقص الأعوان مما خلف اكتظاظا متواصلا وصعوبة في تسيير العمل

- في المتلوي اضرب عمّال شركة الفسفاط رغم اعتراض النقابة طلبا لتمكينهم من منحة الإنتاج لسنة 2014.
- اضرب المعلمون النواب في منطقة بلخير حول الوادي طلبا للحصول على مستحقاتهم المالية لمدة سنتين.
- في منطقة الراقوبة بقصر قفصة وقع الأهالي عريضة طلبا لإغلاق نقاط بيع بنزين مهرب للخطر الذي تتسبب فيه للمتساكنين بيئيا وصحيا.

ولاية توزر

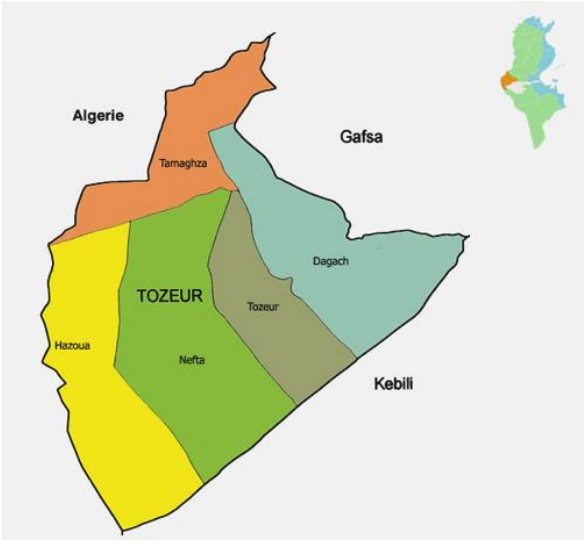

إشكالية إسناد الأراضي الدولية والتي تمثل 51 % من مجموع الأراضي بالولاية، تداخل استعمالات الأراضي وتعارض الاستعمالات السكنية والصناعية وما ينتج عن ذلك من أثار بيئية سلبية، تفاقم أزمة المناطق الصناعية والحرفية واتساع الفجوة بين العرض والطلب، سوء استغلال الواحة القديمة ونقص الخدمات الخاصة بها، تزايد المشاكل التمويلية لاستثمار الناتجة عن عزوف البنوك على تمويل المشاريع وما ينتج عنه من ركود اقتصادي بالإضافة إلى ضعف الضمانات المقدمة، تشتت الملكية، أراضي اشتراكية تكاد تكون مجمدة، تفاقم مديونية الفلاح، نقص في الموارد المائية خاصة في الواحة القديمة ونقص الخدمات الخاصة بها، تملح وتغدق وتفقر التربة داخل

الواحات القديمة، تزايد المشاكل التمويلية للاستثمار الناتجة عن عزوف البنوك على تمويل المشاريع، عدم تسوية الوضعية العقارية التي تواجه الفالحين والشركات المدنية للإحياء الفلاحي، عزوف المستثمرين الخواص، تفاقم مديونية صغار الفالحين لفائدة البنك الوطني الفلاحي، تركيز النشاط الصناعي على أنشطة تكريرية قد لا تستجيب لمتطلبات التنمية بالجهة من حيث خلق مواطن الشغل و خلق القيمة المضافة.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	1	0	0	1	0	0	0	0	0	1	2	5
اجتماعي	0	2	0	0	0	0	0	0	2	0	1	1	6
سياسي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	2
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	3	1	0	0	4
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	3	2	0	1	0	0	0	5	1	3	4	19

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	1	2	5
اجتماعي	0	0	2	0	0	1	0	0	0	0	0	1	4

سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1
تربوي	9	0	0	6	0	0	0	0	0	9	0	0	24
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	2	0	1	0	0	0	1	0	0	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	9	0	2	8	2	3	0	0	0	10	1	4	39

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	2
اجتماعي	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	2
سياسي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
تربوي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحّي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أمني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	1	0	4	0	0	0	0	0	0	5

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- احتجاجات طلبة المبيت الجامعي بتوزر طلبا لتحسين أوضاع السكن والأكل
- احتجاجات أعوان المراقبة التابعين لهيئة الانتخابات لتحسين الوضعيات المهنية

-احتجاجات من أجل المطالبة بالتنمية
- احتجاجات للمطالبة بتسوية الوضعيات المهنية
- المطالبة بمراجعة قائمة المنتفعين بالمقاسم الفلاحية
- احتجاج أهالي جنعورة في جنوب قبلي لوضع حد لظاهرة تسرّب المياه تحت المنازل.
- احتج المواطنون ضد تكرّر وفيات الأطفال عند الولادة مطالبين بتحسين الوضع الصحي ووضع حد لوفيات الرضع وتعزيز المستشفى بإطار طبي.
- ندّد أهالي قبلي بالحادثة الإرهابيّة التي استهدفت متحف باردو.
- حيث تظاهر معطلون عن العمل في تمغزة للمطالبة بالتشغيل والتنمية
- تظاهر أصحاب سيارات الأجرة للمطالبة بمراجعة سلم العقوبات والمحاضر المرورية المحررة ضدهم.
- تظاهر معطلون عن العمل في نفطة وتمغزة وتوزر مساندة للمضربين عن الطعام في قابس.
- تظاهر أهالي تمغزة طلبا لوضع حد للانقطاع المتكرر للماء الصالح للشراب
- تظاهر نشطاء للتراجع عن تسمية مدير المركز النموذجي لتربية وتأهيل المعوقين
- عديد الاحتجاجات التلمذية
- تظاهر أصحاب العربات السياحية طلبا لتمكينهم من منحة قارة لمجابهة تدهور أوضاعهم الاجتماعية بسبب ركود المهنة في الجهة
- احتجاج عدد من المواطنين في تمغزة للمطالبة بإطلاق سراح خمسة موقوفين بعد اتهامهم بمحاولة قتل عون أمن.
- احتجاج عدد من المواطنين للمطالبة بالشفافية في إنتاج البترول.
- قطع الطريق والتظاهر والاعتصام وحرق العجلات المطاطية وذلك في كل من دقاش وحزوة الحدودية ونفطة طلبا للتشغيل والتنمية
- تظاهر مواطنون ونشطاء لتقديم جملة مطالب تخص التنمية والتشغيل في الجهة وذلك استباقا لمجلس وزاري منتظر عقده في الجهة.
- احتج سواق التاكسي طلبا لوضع حد للانتصاب الفوضوي في المحطة.
- تظاهر مواطنون مساندة للوحدات الأمنية والعسكريّة في حربها ضد الإرهاب.

ولاية قبلي

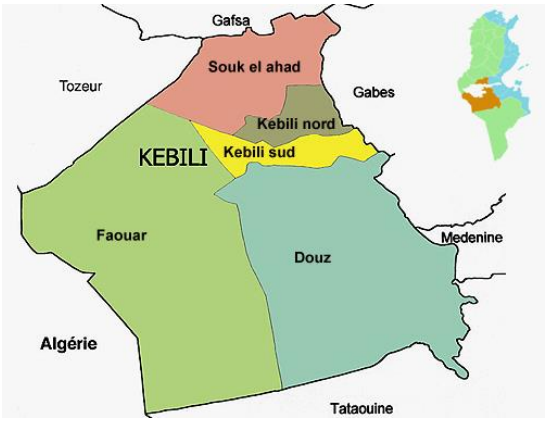

غياب مناطق صناعية وسياحية مهيأة في جل معتمديات الولاية، تشعب الإجراءات الإدارية والمالية، تواجد ضعيف للبنوك، غياب بعض الإدارات الجهوية، وجود ظاهرة النزوح والهجرة الداخلية إلى العاصمة والمناطق الساحلية، نسبة البطالة مرتفعة لدى حاملي الشهادات العليا، ضعف مؤشرات التنمية البشرية والبنية الأساسية مقارنة بالمستوى الوطني، غياب هياكل المساندة والإحاطة بالاستثمار، غياب نظرة استشرافية لاقتصاد الجهة، بنية أساسية هشة، مسالك فلاحية، طرق غير معبدة، اقتصاد بدائي بالأساس نظرا لغياب فرص التنمية وتواضع الاستثمارات الأجنبية، غياب مركب رياضي مجهز بالجهة، غياب مؤسسات قادرة على توفير تربصات للإطارات، محدودية المؤسسات الجامعية بالجهة، استثمارات ضعيفة في ميدان التكنولوجيات، عدم توفر قطب تكنولوجي بالجهة، غياب شبه كلي للصناعات التحويلية التي تساهم في تثمين منتوجات الواحة، غياب الدراسات القطاعية المعمقة في القطاعات الواعدة على غرار الصناعات الغذائية، المواد الإنشائية والسياحة الاستشفائية، محدودية المناطق السقوية العمومية، ضعف الربط بالتطهير استغلال عشوائي لبعض الأراضي الفلاحية، غياب مناطق خضراء، عزوف الدولة عن الاستثمار في الجهة، عزوف المستثمرين الخواص، هشاشة الواقع الاجتماعي بالجهة وتصدر المشاكل الاجتماعية في طلبات الجهة، نسيج صناعي ضعيف قد لا تستجيب لمتطلبات التنمية بالجهة من حيث خلق مواطن الشغل و خلق القيمة المضافة، التصحر الذي

ينعكس على المنشآت الاجتماعية والاقتصادية من خلال زحف الرمال، الاستغلال العشوائي للأراضي الفلاحية، الاستغلال المفرط والغير منظم للموارد المائية.

طبيعة الاحتجاجات المرصودة خلال سنة 2015:

عفوي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	1	1	0	1	2	1	3	1	10
اجتماعي	0	0	0	0	1	2	7	1	4	1	1	1	18
سياسي	0	0	1	0	2	1	0	0	0	0	0	1	5
تربوي	0	0	0	9	0	0	0	0	5	0	0	1	15
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	2	4
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	1	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	3
أمني	0	2	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	3	1	9	5	5	7	2	11	4	5	6	58

تلقائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	1	0	0	1	0	1	0	2	2	3	10
اجتماعي	0	0	1	0	1	4	0	1	0	1	0	3	11
سياسي	0	0	0	0	3	1	0	0	0	0	0	2	6
تربوي	20	0	0	1	0	0	0	0	0	20	0	1	42
بيئي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
إداري	0	0	1	0	0	2	0	0	0	1	0	1	5

ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	1	0	4
أمني	0	0	0	1	2	0	0	0	0	0	0	1	4
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	20	0	4	2	7	9	0	2	0	25	2	11	82

عشوائي:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
اقتصادي	0	0	0	0	6	2	0	2	0	1	1	2	14
اجتماعي	0	0	0	0	5	2	0	0	0	0	0	1	8
سياسي	0	0	0	0	4	3	0	0	0	0	0	0	7
تربوي	0	0	0	2	1	0	0	0	0	0	0	1	4
بيئي	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
إداري	0	0	0	2	0	0	0	0	0	1	0	0	3
ديني	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
صحي	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1
أمني	0	0	0	0	4	2	0	0	0	0	0	2	8
رياضي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	1	4	20	10	0	2	0	2	1	6	46

فيما يلي جرد لأهم الاحتجاجات التي تم رصدها:

- وقفات احتجاجية نفذها فلاحون ومواطنون ونشطاء في المجتمع المدني طلبا لتوفير الأمن في سوق الأحد وطلبا للتصدّي لفيروس أصاب البيوت المكيفة
- رفض لتهويل مسألة تصنيع بنادق الصيد من قبل أحد الموقوفين في سوق الأحد
- مواجهات محتجين مع قوات الأمن في دوز إثر تدخل الأمن لفض اعتصام محتجين من اجل التشغيل.
- تظاهر تلاميذ بسبب التعطيلات الحاصلة بين وزارة التربية ونقابة الأساتذة

- احتجاج سواق سيارات النقل الريفي للمطالبة بمراجعة إجراءات وصفوها بالتعسفية
- احتجاج أعوان وعملة بلدية جمنة رفضا لنتيجة مناظرة خارجية أسفرت عن نجاح فتاة من سوق الأحد ومطالبة بانتداب أحد أصحاب الشهادات العليا العاملين في ذات القسم تحت آلية الحضيرة.
- غلق الطريق
- التظاهر
- الاعتصام
- العصيان المدني
- الإضراب
- الاعتداء على مركز أمني وعلى عدد من الصحفيين.
- مواجهات مع قوات الشرطة انتهت بتدخّل الجيش الوطني بعد انسحاب قوات الشرطة من مدينة الفوار.
- احتجاجات قادها معطلون عن العمل للمطالبة بالتشغيل في بئر نفط تستعد شركة هولندية استغلاله في المنطقة.
- في معتمدية سوق الأحد احتج الأهالي للمطالبة بإطلاق سراح موقوفين على خلفية حراك احتجاجي
- اعتصم أهالي بغيدمة من معتمدية الفوار للمطالبة بصيانة المدرسة الابتدائية لتحسين ظروف التدريس.
- عاشت قبلي على وقع مواجهات عروشية بين قريتيْ جمنة والقلعة وذلك على خلفية مشكل عقاري مم أدى إلى مواجهات بين القريتين وتدخل قوات الأمن لفض النزاع وإقرار منع الجولان.
- النزيف الذي أودى بحياة امرأة على فراش الولادة أدى إلى غلق الطريق من قبل عدد من المواطنين احتجاجا على رداءة الخدمات الصحية في المستشفى الجهوي بقبلي.
- في معتمدية دوز قطع الطريق والتظاهر للمطالبة بشفافية العقود في قطاع النفط ومواجهات مع قوات الأمن.

- المطالبة بالتشغيل دفعت أهالي الفوار إلى غلق الطريق وذلك طلبا للتشغيل في شركة هولندية يُفْترض أنها بدأت التنقيب على النفط.
- الحق في الثروة أيضا كان الدافع لغلق الطريق في دوز مرة أخرى خلال الأسبوع الأول لشهر جوان (2 و5 جوان)
- وفي الصابرية النفطيّة تظاهر محتجون طلبا لتخصيص جزء من عائدات النفط للتنمية الاجتماعية وتوفير فرص عمل.
- تظاهر عدد من متساكني أحياء قبلي طلبا لوضع حد للعطش وتوفير الماء الصالح للشراب وتفادي الانقطاع المتكرر للماء
- تظاهر أهالي رجيم معتوف بسبب انقطاع الماء الصالح للشراب وانقطاع الإنارة
- اعتصام شباب الفوار طلبا للتشغيل وعدم تطبيق اتفاق تم إثره فض اعتصام سابق.
-احتجاجات على تسويق التمور الذي سجل تأخرا واضحا عبر خلاله الفلاحين عن تخوفهم من الاحتكار وكان الاحتجاج في شكل دوري على مدار الشهر
- احتجاج للإطار الطبي بالمستشفى الجهوي بعد الاعتداء المسجل على أحد الأطباء.
- تحركات احتجاجية رافقت موسم جني التمور والتي وصلت حد إلقاء التمور في الشوارع
- احتج الإطار التربوي في مختلف معاهد قبلي طلبا لوضع حد للعنف المتنامي ضد الأساتذة والمعلمين وذلك بوقف الدروس في مختلف المدارس والإعداديات والمعاهد.
- احتج المعطّلون عن العمل طلبا للتشغيل والتنمية
- احتجاج شباب قبلي الجنوبية طلبا للإسراع في إجراءات إسناد الأراضي لفائدتهم.
- استقالة هيئة تنظيم المهرجان الدولي للتمور بقبلي احتجاجا على سوء التنظيم.
- احتجاج أصحاب مخازن التبريد أمام فرع بنك التضامن طلبا لجدولة ديونهم وتم إيقاف عدد منهم ثم الإبقاء عليهم بحالة سراح شرطي في انتظار محاكمتهم

الخاتمة

تناولنا بالدرس والبحث في هذه الدراسة التحركات الاحتجاجية الاجتماعية في تونس خلال سنة 2015، تحركات احتجاجية شملت كل الجهات دون استثناء ولو بنسب متفاوتة وشملت كل القطاعات وبنسب متفاوتة أيضا، بعضها كان عفويا وأهمها كان تلقائيا، بعض هذه الاحتجاجات كان عشوائيا، تراوحت حدة العنف فيها ووصلت حد المواجهات التي كان من نتائجها في حالات عدة الجرحى بل وضحايا من الأمنيين ومن المحتجين.

برز فاعل اجتماعي جديد في ظل الديناميكية التي شهدها المجتمع التونسي منذ الشرارة الأولى للاحتجاجات التي تطورت وبسرعة كبيرة وأفرزت الفعل الثوري.

انه **الفاعل السيبراني التعبوي الميداني**، فاعل طور آليات فعله وكانت له القدرة على اختراق عديد الفضاءات والحضور عبر ميكانيزمات متعددة ومتنوعة موظفا الفعل الشبكي من خلال الانخراط في التكنولوجيات المعلوماتية الجديدة، مهارات كبيرة في توفير معالم التعبئة وقدرة متميزة على إنتاج التعبئة المضادة، تعدد هذا الفاعل وطور آليات فعله حسب المعطيات والأهداف والوسائل، إذ لم يكن جهة واحدة ولم تكن نفس الجهة هي على الدوام الفاعلة وفي ذلك البعض من خصائصه الأساسية. الفعل الشبكي فعل مفتوح له القدرة على الاستقطاب من خلال الكلمة والصورة، الموضوع والهدف، الوسائل والفضاءات، يبلور ديناميكية اجتماعية جديدة نرى البعض منها والمخفي يتشكل ويعيد التمظهر حسب طبيعة الفعل والقدرة على اختراق المجال والتعبئة.

من خلال رصدنا لمختلف التحركات الاحتجاجية الجماعية برز هذا الفاعل في أشكال شديدة التنوع، لم يكن فاعلا متناغما إلا أنه بالرغم من تنوعه كانت له القدرة على الفعل.

لبعض الولايات تقاليد احتجاجية والقدرة على إدارة الاحتجاج بل والقدرة على توفير شروط الاحتجاج، ولايات أخرى لا تتوفر فيها نفس الشروط لأسباب تتعلق بممارسة الاحتجاج، بعض الولايات تميزت بعنف الاحتجاج فيها بالرغم من كون كل الدلائل لا تشير إلى حدة ممارسة العنف في هذه الولايات، نفس الملاحظة بالنسبة للقطاعات موضوع الاحتجاج، فالسياسي لم يتبوأ المرتبة الأولى والتربوي كان على الدوام مخزونا

احتجاجيا إلا أن الاحتجاجات في القطاع التربوي ليست دائما النتيجة المباشرة لإشكالات داخل هذا القطاع بل كان هذا القطاع مسايرا لكل أنواع الاحتجاجات في بقية القطاعات وعاملا هاما في تحريك الشارع، والسبب يعود إلى الأزمة الهيكلية للمنظومة التربوية والتعليمية منذ عقود، عدم تمفصل التكوين مع حاجيات سوق الشغل، بطالة حاملي الشهادات الجامعية، التسرب المدرسي، الانقطاع التلقائي عن التعليم، البنية التحتية التعليمية، البيداغوجيا التعليمية، الخارطة الجامعية، سلعنة التعليم، العنف في مختلف الفضاءات التربوية والتعليمية وأسباب أخرى عديدة ومتعددة تجعل من القطاع حاضنة للاحتجاجات والتفاعل مع الاحتجاجات في محيط المؤسسات التعليمية .

الاحتجاجات ذات الخلفيات الاجتماعية كانت هي الاحتجاجات الأكثر عمقا لسبب أساسي وهو معالجة السلطات المختصة، السريعة أو المتسرعة والتي يغلب عليها البعد الظرفي والمناسباتي بسبب طفرة احتجاجية في جهة ما، معالجة زادت في التباعد والهوة بين سلطة الاشراف والمحتجين، إشكالات عديدة ومتعددة تخترق هذا القطاع ولها علاقة بفرحة الحياة على اعتبار أن هذه الأخيرة تقوم على توفر الشروط الدنيا والأساسية لمقومات الحياة الكريمة، الشغل والسكن اللائق والتغذية السليمة والمتابعة الصحية والتعليم المتكافئ والنقل المريح والترفيه...

لا يزال هذا القطاع حاويا لمخزون احتجاجي كبير، ولا تزال للفاعلين داخله مجالات فعل شاسعة وقدرة كبيرة على التعبئة والانخراط في أساليب احتجاجية متنوعة

لم تكن للسياسي مكانة أساسية في هذه الاحتجاجات بل وعلى مر الأيام تراجعت الاحتجاجات ذات الخلفيات السياسية وبرزت بوادر الأزمة بين الانتظارات الاجتماعية وتعهدات المجتمع السياسي، أزمة تأخذ أشكالا مثيرة وتدعو إلى تساؤلات خطيرة، الشأن العام وكأنه من الاهتمامات غير الأساسية للحس الاجتماعي العام.

أمام حدة الاحتجاجات يتدخل السياسي ولكن بشكل متأخر في الغالب ليساير الأحداث وليقدم جملة من الحلول الترقيعية التي تأخذ حجما إعلاميا مبالغا فيه ... في مستوى الإنجازات، لا تزال العجلة تدور بصعوبة كبيرة... في المقابل يبرز الاقتصادي من خلال تردي الأوضاع التنموية وواقع التهميش والإقصاء خاصة بالجهات الداخلية وبالأحياء الشعبية المتاخمة للمدن الكبرى كعامل من عوامل الاحتجاجات في مختلف أشكالها

العفوية والتلقائية والعشوائية، قطاع آخر يحتوي على مخزون احتجاجي كبير، فاللاتوازنات التنموية هي بالضرورة لاتوازنات اجتماعية والمعالجة لا تكون إلا متكاملة ومتداخلة والتناول بعيد المدى يخضع إلى رؤيا استراتيجية.

هل بالإمكان مثلا الانخراط في منوال تنموي يعتمد التقسيم الإداري الحالي وجميعنا يعلم أن هذا التقسيم هو بالأساس تقسيم أمني؟ ألا يمكن التفكير في تقسيم مغاير يستجيب لمتطلبات المرحلة ويفتح آفاقا واسعة أمام الفعل الجهوي؟ ألا يكون من الأنسب التفكير والعمل على صياغة نماذج جديدة للفعل الاقتصادي تساير القطاعين العام والخاص كالاقتصاد التعاوني الذي يمكن من تجاوز الإشكالات التنموية الحالية ويمكن من فتح أطر جديدة للاستثمار والإنتاج والحد من البطالة والتنمية المحلية؟ التصورات والحلول ممكنة والخروج من أزمة عطالة الفعل التنموي المتكامل والمندمج ممكنة في ظل الرغبة السياسية الناجزة.

احتجاجات عديدة في بقية القطاعات، الإداري والبيئي والصحي والديني والرياضي... كل القطاعات تتوفر على نفس المخزون الاحتجاجي الكامن، بالإمكان تأجيل الحسم في عديد الملفات، تأجيلها، الاهتمام بالوضع الاقتصادي المتردي، الوضع الأمني في ظل تنامي خطر الإرهاب، لكن التأجيل لا يعني الإنهاء في غياب حلول عملية قابلة للتطبيق والإنجاز، تفتح أبواب الانخراط والمشاركة...

حلول تفتح باب الحلم والأمل... حلول تفتح باب الفعل

لقد شاركت في الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذه السنة مختلف مكونات المجتمع، كل الشرائح العمرية دون استثناء، جميع القطاعات، جميع الفضاءات، تراوح بين الفضاءات الماكروسوسيولوجية والفضاءات الميكروسوسيولوجية، احتجاجات من هم في مواقع القرار، احتجاجات من هم خارج دائرات القرار، احتجاجات من هم في أوضاع اجتماعية مختلفة، احتجاجات مختلف أصناف المهن، احتجاجات في القطاعين العمومي والخاص، احتجاجات في فترات عصيبة وفي فترات أخرى، احتجاج المثقف واحتجاج الفنان واحتجاج الأمني واحتجاج النائب في مجلس نواب الشعب، احتجاج الوزير واحتجاج العاطل عن العمل، احتجاج المستثمر واحتجاج الإداري، احتجاج الطبيب والمهندس والفلاح و...و... القائمة تطول...

لقد خلنا أن الاحتجاج أصبح فعل جماعي شامل.

في وسائل الإعلام على اختلافها، في الفضاءات العامة، علامات التذمر والإحباط وخيبة الأمل والخوف وحتى الذعر، لقد أخذت الاحتجاجات دلالات متعددة ومعاني متداخلة بحسب الفاعلين.

لقد تداولت خلال هذه السنة عديد الأطروحات حول الاحتجاجات، فكأن الاحتجاجات هي سبب الأزمة أو الأزمات التي يمر بها حاليا المجتمع التونسي، من هذه الأطروحات أن الأوضاع الاقتصادية كان يمكن أن تكون أفضل لو غابت الاحتجاجات، كون الأوضاع الأمنية كان يمكن أن تكون أفضل لمواجهة الإرهاب، لو تم الحد أو تأجيل الاحتجاجات المؤطرة من قبل المنظمات المهنية والمنظمات الوطنية على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل... كان يمكن أن يوفر الأمر فضاء أفضل للاستثمار والحد من الركود الاقتصادي، الحد كذلك من الاحتجاجات التربوية يساهم في تنقية المناخ المدرسي والارتقاء بفعل المنظومة التربوية والتعليمية والحد من العنف المدرسي، والأمثلة عديدة في مختلف القطاعات عن مثل هذه الأجوبة...

لا نعتقد أن هناك مؤامرة، مؤامرة من ضد من؟ هل نتآمر على مستقبلنا؟

لعل السؤال الأهم هو لماذا هذه الاحتجاجات؟ وهل هذه الاحتجاجات -بالرغم من تجاوزها أحيانا الخطوط الحمراء- هي سلبية ويتوجب التنديد بها؟

التنديد بها يعني الإصرار على معالجتها معالجة أمنية...

الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية هي صوت أعماق المجتمع الذي لم يجد أي صدى في فعل المؤسسات وهو تعبيرة عن الخوف من تناسي مختلف الإشكالات التي أشرنا إليها، الاجتماعية والتنموية والإدارية والتربوية والبيئية والصحية...

الاحتجاجات ليست بالضرورة مظهرا مرضيا، ومراجعة منهجية التعامل مع هذه الاحتجاجات يفتح المجال لاجتثاث أسبابها.

الاحتجاجات ليست فعلا مجانيا بل انعكاس لحالات من التوتر والإحباط والغضب أمام انغلاق السبل، أمام الصمت وأحيانا اللامبالاة، أمام حلول التكنوقراطيين الذين يتعاملون مع ديناميكية الواقع بمختلف ثناياه وتناقضاته بأجوبة نهائية وكأنها الحلول السحرية ومن مواقع ووفق أساليب إدارية مركزية.

الاحتجاجات والتعامل الأمني مع الاحتجاجات يجب أن يكون محدودا وهو الحل الأخير، حلول عديدة ممكنة لمعالجة أسباب الاحتجاجات، حلول مجتمعية تتأسس

على الحوكمة الرشيدة وعلى الفعل الديمقراطي باعتباره فعل إجرائي يوفر التشاركية في هندسة القرار والإنجاز والمراقبة والمحاسبة.

إن التعامل مع الاحتجاجات، جملة الاحتجاجات بمنهجية مغايرة يخرج القرار من برجه الإداري، ويبعد الفعل عن احتكار الأمني، ويسمح بتقاطع التوجهات السياسية على اختلافها بل ويعيد للسياسي كل معالم نبله ومكانته الاعتبارية.

ملامح المشهد الاجتماعي التونسي تبدو صعبة، حجم الاحتجاج وكثافته يمثل فرصة للتدارك والمراجعة النقدية لسياسات ما بعد الثورة، انتهى وولى العهد القديم، ولا معنى لتبرير الإخفاقات بالعودة إلى الماضي، الاحتجاجات وجع اجتماعي، لقد ولى وانتهى مع العهد القديم زمن المسكنات.

الاحتجاجات سبيل الإصلاح والبناء للحاق بمسارات العلم والمعرفة والانخراط في الكوني والإنساني

لنعيد اذن منهجيات التعامل مع الاحتجاجات حتى يكون المستقبل لنا...